



إردوغان «مهووس» باستعادة الأمجاد الغابرة
(كتب)

لافروف لالتشرق الأوسط: زيارة بوتين للسعودية مستوى جديد لشراكتنا

موسكو، إبراهيم حميدي

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقبلة للسعودية ستعزز «شراكتنا المتعددة الجوانب وستضعها في مستوى جديد».

وقال لافروف في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إن العلاقات بين موسكو والرياض

تقوم «على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين.

وأسس لهذا التوجه بشكل شخصي قائدنا البلدين، الرئيس بوتين وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ومن خلال المحافظة على التواصل بشكل دائم، يقومون بوضع الملامح الرئيسية للاتصالات الثنائية، ويتابعان

تنفيذ المشروعات ذات الأولوية المتفق عليها. وثمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

ورحب لافروف بتشكيل اللجنة الدستورية السورية، معتبراً أن التقدم على المسار السياسي «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى العائلة

العربية. والكثير هنا سيتوقف على موقف السعودية؛ لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها». وقال رداً على سؤال: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام، علي أن لاحظ التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر».

(نص الحوار ص 5)



الملك سلمان يضع ملامح العلاقات والأمير محمد يقدم إسهاماً وازناً جداً

لا تتمسك بأشخاص في سوريا والتسوية تطرح عودتها لـ«العائلة العربية»

مجنّدات في الجيش السعودي للمرة الأولى

جدة، عائشة جمعري

أعلنت السعودية، للمرة الأولى، السماح بالتحاق النساء بالأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، برتب تدرج من جندي أول إلى رقيب، في إطار «رؤية المملكة 2030» الداعية إلى تمكين المرأة.

وفتحت وزارة الدفاع السعودية باب القبول والتجنيد الموحد للتقدم إلى الوظائف النسائية العسكرية، لحاملات مختلف المؤهلات، برتب جندي أول وعريف وكيل رقيب ورقيب، في

القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي والصواريخ الاستراتيجية والخدمات الطبية للقوات المسلحة.

وأكد مدير مركز عمليات الدفاع الوطني في وزارة الدفاع سابقاً العميد ركن حسن الشهري لـ«التشرق الأوسط» أن دخول النساء في أهم وزارة سيادية بالمملكة «خطوة متقدمة بالاتجاه الصحيح... وهناك مجالات واسعة في الوزارة... سنستوعب آلاف النساء القادرات على إحداث فارق في مواقعهن».

(تفاصيل ص 2)

خامنئي يوصي «الحرس» بالتوسع

لندن، عادل السائي

بـ«الجاهزية لمواجهة الأحداث الكبرى... وعدم الخوف من الأعداء».

وقال خامنئي لقادة «الحرس» خلال اجتماع، حسب موقعه الرسمي: «يجب ألا نقتنع بمنطقتنا. باختبار أربعة جدران، نغفل التهديدات وراء الحدود». وانتقد من ردودوا شعار «لا غزاة ولا لبنان» خلال الاحتجاجات الأخيرة، معتبراً أنهم «لا يدركون العمق الاستراتيجي».

(تفاصيل ص 4)



جانب من الاحتجاجات في بغداد أمس ضد الفساد والبطالة وسوء الخدمات (رويترز)

ارتفاع أعداد الضحايا... وهتافات ضد إيران

غضبة العراقيين تتمدّد

بغداد، فاضل الشمي

الإحياء الفقيرة في بغداد، شهدت هتافات تطالب بمحاسبة الفاسدين ومكافحة البطالة، وأخرى ضد نفوذ إيران التي اتهمت ميليشيات موالية لها بالعنف ضد المتظاهرين. وأعلنت السلطات حظر التجول في مدن الناصرية والعمارة والحلة، فيما أعلنت قوات مكافحة الإرهاب إطلاق الرصاص الحي لمنع متظاهرين حاولوا اقتحام مطار بغداد، مساء أمس. وحجبت

السلطات، أمس، بعض منصات التواصل الاجتماعي، وقطعت خدمات الإنترنت عن بعض المناطق، أملاً في احتواء الاحتجاجات. ودعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى «ضبط النفس»، مؤكداً أن «التظاهر السلمي حقّ دستوري»، فيما عقد مجلس الأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، جلسة طارئة لم يعلن عن تفاصيلها. (تفاصيل ص 3)

تمددت احتجاجات العراقيين إلى أكثر من 10 محافظات، واتخذت المواجهات المرافقة لها طابعاً أكثر عنفاً، ما أدى إلى ارتفاع أعداد القتلى إلى تسعة والجرحى إلى أكثر من 300 بعد مقتل 5 متظاهرين وشرطي بالرصاص في محافظة ذي قار، مساء أمس. وخرجت مظاهرات حاشدة من

ROLEX

THE SEA-DWELLER

Designed for divers who spend weeks in professional underwater habitats, the Sea-Dweller with its helium escape valve, continues to ensure the production of the sophisticated timepiece. This is a 40-year-old legend, the story of Rolex.

مجموعتنا من الساعات الفاخرة

BAHAR & MOHAMED ATTAR

مجموعتنا من الساعات الفاخرة

www.baahar.com

سامبا الذهبية، لنجاحك بصمة تميز

الآن سامبا الذهبية أصبحت بين يديك

سامبا samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

مصممة للمراقبة والبحث والإنقاذ وتقديم المساعدة للسفن الأخرى مشروع سعودي - إسباني لبناء فرقاطات حربية

نحو 6000 وظيفة، إن سيتم توفير 1100 وظيفة مباشرة، وأكثر من 1800 وظيفة في الصناعات المساعدة، وأكثر من 3000 فرصة عمل غير مباشرة من قبل موردين آخرين، وسيتم الانتهاء من تجهيز السفينتين الرابعة والخامسة، وتسليمهما في السعودية، ما سيسهم في تطوير النظام الدفاعي للسعودية من خلال نقل التقنية وتوفير وظائف جديدة.

وتنطوي الاتفاقية على تعزيز توطين ما يصل إلى 60 في المائة من القدرات التقنية في السعودية، بما يتماشى مع أهداف «رؤية السعودية 2030»، ويتم تطوير فرقاطات «أفانتيا» (2200) والخمس خصيصاً لتلبية متطلبات القوات البحرية الملكية السعودية، بما في ذلك القدرة العالية على العمل في درجات الحرارة المرتفعة في المنطقة، وهي سفن متعددة المهام مصممة بشكل خاص للمراقبة والتحكم البحري، والبحث، والإنقاذ، وتقديم المساعدة إلى السفن الأخرى، وغيرها من المهام.

المملكة الطموحة المتمثلة في بناء منظومة عسكرية ودفاعية «محللة». وإضافة إلى بناء السفن، يشمل مشروع سفن «أفانتيا» 2200» دعم دورة حياة السفن لمدة خمس سنوات من تاريخ تسليم أول سفينة، مع توفر خيار تمديد المدة إلى خمس سنوات إضافية. ووفقاً لبيان أمس، ستعمل شركة «سامي نافانتيا» على تركيب ودمج أنظمة قتال ضمن عقدها الذي تبلغ قيمته أكثر من 900 مليون يورو، الذي جرى توقيعه خلال معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI 2019)، سبتمبر (أيلول) الماضي.

وسيركز المشروع المشترك كذلك على تصميم النظم وهندستها، وتصميم الأجهزة، وتطوير البرمجيات واختبارات الأنظمة التحقق، والنماذج الأولية، والمحاكاة، والنمذجة، إضافة إلى الدعم اللوجستي، وتصميم برامج التدريب. كما يوفر المشروع الذي يمتد على مدار 5 سنوات،

لشركة «سامي نافانتيا» للصناعات البحرية أنطونيو رودريغيز باربييران. ويمثل وضع عارضة السفينة خطوة مهمة في عملية بناء السفن الخمس، التي للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية، لإطلاق عمليات بناء أولى سفن «أفانتيا» (2200) الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وذلك ضمن حفل رسمي لوضع عارضة السفينة أقيم في مدينة كاديث بإسبانيا. ومن المزمع تسليم السفن التي سيتم بناؤها في حوض سان فرناندو لبناء السفن التابع لشركة «نافانتيا» بحلول عام 2023. وحضر مراسم وضع عارضة السفينة وفد رفيع المستوى من القوات البحرية الملكية السعودية، ضم مساعد قائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن فالح بن عبد الرحمن الفالح، إضافة إلى كل من الرئيس التنفيذي لشركة «SAMI»، والتفويض أندرياس شوير، ورئيسة مجلس إدارة شركة «نافانتيا»، سوزانا دي ساريا، والرئيس التنفيذي

الرياض، «الشرق الأوسط».

أعلنت «سامي نافانتيا» للصناعات البحرية» (سامي نافانتيا)، المشروع المشترك بين الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMI) وشركة «نافانتيا» الإسبانية، لإطلاق عمليات بناء أولى سفن «أفانتيا» (2200) الخمس لصالح القوات البحرية الملكية السعودية، وذلك ضمن حفل رسمي لوضع عارضة السفينة أقيم في مدينة كاديث بإسبانيا. ومن المزمع تسليم السفن التي سيتم بناؤها في حوض سان فرناندو لبناء السفن التابع لشركة «نافانتيا» بحلول عام 2023. وحضر مراسم وضع عارضة السفينة وفد رفيع المستوى من القوات البحرية الملكية السعودية، ضم مساعد قائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن فالح بن عبد الرحمن الفالح، إضافة إلى كل من الرئيس التنفيذي لشركة «SAMI»، والتفويض أندرياس شوير، ورئيسة مجلس إدارة شركة «نافانتيا»، سوزانا دي ساريا، والرئيس التنفيذي

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى الرياض قادماً من جدة



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لدى وصوله إلى الرياض أمس قادماً من جدة، وكان في استقباله عند سلم الطائرة، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير مقرن بن عبد العزيز،

القوات المسلحة السعودية تفتح

باباً جديداً للنساء في الوظائف العسكرية

جدة، عائشة جعفري

فتحت وزارة الدفاع أبواب التقديم للنساء السعوديات، تحقيقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، الداعية إلى تمكين المرأة السعودية، وزيادة مشاركتها الفاعلة على كافة الأصعدة.

وأعلنت وزارة الدفاع من خلال الإدارة العامة للقبول والتجنيد بالقوات المسلحة، عن فتح بوابة القبول والتجنيد الموحد للتقديم على الوظائف المسائية العسكرية، لحملة كافة المؤهلات، برتبة (جندي أول، عريف، وكيل رقيب، رقيب، رقيب) في أفرعها من القوات البرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، وقوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، والصواريخ الاستراتيجية، والخدمات الطبية للقوات المسلحة. دخول العنصر النسائي في معسكرات الحياة العسكرية ليس جديداً؛ لكنه الأول في قطاعات القوات المسلحة السعودية بإفرعها الأربعة، عبر رتب عسكرية، وهو ما يعد تمكينا آخر في طريق تحقيق خطوات السعودية الإصلاحية. وخلال العام الماضي، انخرطت المرأة السعودية برتب عسكرية في أجهزة الأمن العام، منها «مكافحة المخدرات» و«أقسام السجون»، و«أقسام البحث الجنائي»،

كالتحري والتحقيق، إضافة إلى قيامهن بأعمال تفتيش، وكذلك عملهن في «الجمارك»، والعمل في «الحراسات الأمنية» في كثير من الأسواق والمستشفيات الحكومية والأهلية، للعمل في خدمة النساء، والحد من الجرائم التي اطرافها سيدات، والعمل على حفظ الأمن في المجتمع.

وتستمر وظائف النساء في قطاع الداخلية، في مجال المرور، وأمن الطرق، ودوريات الأمن، وشرطة المناطق، وأمن الحج والعمرة، والأسلحة والمتفجرات، والتوجيه الفكري والعنوي، والتي لاقت إقبالا واسعا من الفتيات والمجتمع، بمسارعتن في التقديم للوظائف المعلنة.

وذكرت هيا المنيع، عضو مجلس الشورى، لـ «الشرق الأوسط»، أن مسارات تمكين المرأة السعودية باتت جزءاً من كافة مفاصل العمل، دون حصرها في نطاق محدود. ودخلها وزارة الدفاع ليس خروجاً عن النمطية المعروفة عن المرأة السعودية، فقد سبق لها التدخل في مجالات كثيرة لم تكن متاحة لها مسبقاً، وهذا تأكيد على جدية صانع القرار السياسي في نجاح مشروع التمكين، دون استثناءات يفرضاها العرف الاجتماعي أحياناً. وأضافت المنيع: «ومع إحاطة المرأة بتشريعات تؤكد

الرياض، عبد الهادي حيتور

أهليتها وحقوقها كمواطنة، سواء في استخراج وثائق السفر أو الإبلاغ عن الولادة وخلافه، جاء دخولها المناطق عمل جديدة أمراً طبيعياً؛ لأنه امتداد لرؤية وطنية تؤكد أن المرأة والرجل على حد سواء، والمعايير الكفاءة وليس النوع. فالمرأة السعودية اليوم تعيش تحديات مختلفة، جزء منها مع نفسها، وقد باتت الطرق مفتوحة لها، وبشكل يفوق توقعاتنا من حيث سرعة التحول. لن أقول الكرة في ملعب المرأة، ولكن لكي ثقة بأن المنجز النسائي قائم، بقوة الدعم الذي تجده من الحكومة السعودية».

وأكد العميد ركن حسن الشهرري، الخبير العسكري ومدير مركز عمليات الدفاع الوطني بوزارة الدفاع سابقاً، لـ «الشرق الأوسط»، إن دخول النساء في أهم وزارة عسكرية في المملكة هي خطوة متقدمة بالاتجاه الصحيح لتحقيق أهداف المملكة، وقال: «أرى أن مشاركتها في معظم أفرع الوزارة، جواً وبحراً وبرا، سيجعل المرأة عنصرأ فاعلاً فيها. وهناك مجالات واسعة بوزارة الدفاع تستطيع المرأة العمل بها جنباً إلى جنب مع الرجل، وستستوعب الآلاف من العنصر النسائي، القادرات على إحداث فارق في مواقعهن».

التي أصبحت تحوم حول بعض منظمات الأمم المتحدة، واتهامها بالفساد، وتراجع ثقة المانحين بها، مؤكدة أن برنامج الغذاء العالمي لديه إجراءات وأنظمة محاسبة صارمة، وغير متسامحة مع أي ارتياب.

وفندت ذلك بقولها: «في برنامج الغذاء العالمي لدينا تدقيق داخلي، ومكتب مفتش عام، ونجري تحقيقات داخلية في أي حالة ارتياب أو شك. كذلك لدينا لائحة الأخلاق التي يتوجب على الجميع التوقيع عليها (...) لا يوجد أي تسامح مع أي حالة ارتياب، سواء محسوبة أو غيرا».

وتقول المديرية الإقليمية لبرنامج الغذاء العالمي في شرق ووسط أفريقيا خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» (تصوير: سعد العنزي)

إلا أنهم حصلوا على 270 مليون دولار حتى الآن، واستمرت قائمة: وفر ثلث المساعدات التي كان يقدمها في أوغندا، بعد تطبيق نظام بصمة العين واليد على المستفيدين، وذلك في إطار أنظمة المحاسبة والشفافية التي يطبقها أشهر اتفاقية لتطبيق البصمة مع الميليشيات الحوثية الانقلابية في اليمن، وهو الأمر الذي قد يتسبب على وصول المساعدات لمستحقيها، وعدم التلاعب به توزيعها، كما كانت تقوم به الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها.



كبيرة بأن ذلك يأتي عبر توفير الأمن الغذائي لسكان هذه البلاد، وتابعت: «نعم، يقدمون مساعدات لنا، وبالطبع نرغب في مزيد (...) نعمل معاً على إيجاد حلول ذكية ومستدامة للمشكلات الموجودة هناك، وللتو قدمت السعودية تمويلاً لبناء القدرات المؤسساتية في الصومال للاستجابة الإنسانية، كما تساعد في إطعام المدارس. كما تعلمون أفريقيا متداخلة ومشعبة ومفتوحة الحدود، ولا بد من الاستجابة للوضع داخلياً، حتى لا ينتشر النزوح ومزيد من اللاجئين، الذين قد يتم استقطابهم من المجموعات المسلحة بسبب الجوع».

وتقول المديرية الإقليمية للبرنامج إن البرنامج والسعودية يمكنهما التركيز على حلول ذكية تقود إلى الزراعة المائية، وأضافت: «طورنا تكنولوجيا مراقبة بعض الأقسام التي تتلف المحاصيل، ونعتقد أن السعودية يمكنها المساعدة في هذا الأمر».

وأفادت جورجيسن بأن آثار التغير المناخي أصبحت واضحة ملموساً في أربع دول أفريقية، هي أوغندا وكينيا وإثيوبيا والصومال، وقالت: «هذه الآثار لاسف بتضرر منها نحو 13 مليون و700 ألف شخص، في هذه الدول الأربع فقط».

وأشارت إلى أن «بعض هذه الدول قامت فعلاً بمبادرات فردية لمواجهة التغير المناخي، بعد أن عنت خطورة الأمر، فإثيوبيا خصصت 288 مليون دولار للاستجابة لآثار التغير المناخي، والأمير نفسه قامت بـ كينيا، وخصصت 78 مليون دولار من ميزانيتها. هذه الدول يتوجب التنبؤ بدورها في محاولة حماية سكانها من آثار التغير المناخي».

وكشفت إريكا جورجيسن أن برنامج الغذاء العالمي في وسط وشرق أفريقيا، يحتاج إلى نحو 550 مليون دولار حتى فبراير (شباط) القادم، لتغطية عملياته،

التي أصبحت تحوم حول بعض منظمات الأمم المتحدة، واتهامها بالفساد، وتراجع ثقة المانحين بها، مؤكدة أن برنامج الغذاء العالمي لديه إجراءات وأنظمة محاسبة صارمة، وغير متسامحة مع أي ارتياب.

وفندت ذلك بقولها: «في برنامج الغذاء العالمي لدينا تدقيق داخلي، ومكتب مفتش عام، ونجري تحقيقات داخلية في أي حالة ارتياب أو شك. كذلك لدينا لائحة الأخلاق التي يتوجب على الجميع التوقيع عليها (...) لا يوجد أي تسامح مع أي حالة ارتياب، سواء محسوبة أو غيرا».

وتقول المديرية الإقليمية لبرنامج الغذاء العالمي في شرق ووسط أفريقيا خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط» (تصوير: سعد العنزي)

إلا أنهم حصلوا على 270 مليون دولار حتى الآن، واستمرت قائمة: وفر ثلث المساعدات التي كان يقدمها في أوغندا، بعد تطبيق نظام بصمة العين واليد على المستفيدين، وذلك في إطار أنظمة المحاسبة والشفافية التي يطبقها أشهر اتفاقية لتطبيق البصمة مع الميليشيات الحوثية الانقلابية في اليمن، وهو الأمر الذي قد يتسبب على وصول المساعدات لمستحقيها، وعدم التلاعب به توزيعها، كما كانت تقوم به الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها.

البرلمان المصري يستدعي الحكومة ويلوِّح بـ «محاسبات»

القاهرة، محمد عبده حسنين

لا تزال تداعيات مظاهرات محدودة شهدتها القاهرة ومن المصرية في الأيام الماضية، تلقي بظلالها على البلاد. فعقب وعود بإصلاحات سياسية واقتصادية وإعلامية، تمنح دوراً للمعارضة وتخفف الأعباء المعيشية على المواطنين، قرر البرلمان المصري، أمس، استدعاء رئيس الوزراء محمد مصطفى، ورئيس مجلس الوزراء لـ «إيضاح الحقائق»؛ ملوحاً بـ «محاسبات القصرين».

وقال علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، أمس، إنه «سيدعو

استجابة لمقاطع فيديو نشرها رجل أعمال مصري هارب في إسبانيا يدعى محمد علي على موقع «فيسبوك» وانته فيها قيادة الدولة بالفساد.

ورغم إشارته إلى قصور في الأداء الحكومي، اعتبر عبد العال، أمس، أن «مصر تسير في الطريق الصحيح، وأن الهجمة الشرسة عليها هدفها إعاقتها عن صدرات رفيع الاقتصاد المصري لتثير الحقد والغيرة».

ورداً على اتهامات الفساد التي طالت القوات المسلحة في الفترة الماضية، قال عبد العال

رئيس الوزراء وعددًا من وزرائه لإلقاء بيان لإيضاح بعض الحقائق المهمة أمام البرلمان الأسبوع المقبل»، مضيفاً خلال جلسة عامة أن «ثورة مجلس النواب لن تهدأ إلا إذا وصلت الحقيقة لكل مواطن، وكل مسؤول تنفيذي قفصر يتم محاسبته».

وعلى مدار يومين، شهدت أروقة البرلمان المصري هجوماً حاداً وغير معتاد على أداء الحكومة. ويتألف المجلس من 596 عضواً، غالبيتهم من الموالين للرئيس عبد الفتاح السيسي.

ويأتي الهجوم البرلماني على

والأكاذيب، لكن مصر أتمدت أصالتها ومناعتها القوية، التي تحاول أن نقويها بإجراء كثير من الإصلاحات». وأكد أن «حديثه في الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد العادي الخامس (أول من أمس) عن أن الفترة المقبلة ستشهد تحفيزات سياسية وحزبية وإعلامية صحيح وليس مجرد كلام عابر».

وكان رئيس النواب المصري أشار الثلاثاء إلى «إصلاحات سياسية وحزبية وإعلامية»، خلال المرحلة المقبلة، وصفها بـ «جني الثمار» بعد فترة

السودان: مجلس السيادة يعيل وثيقة إعلان الدستوري إلى وزارة العدل للنشر

الخطوم: أحمد يونس

اجتماع، إن المجلسين اعتمدا الوثيقة الدستورية بصورتها النهائية، والتي تتكون من 78 مادة، بتوافق تام بين أطراف مجلس السيادة.

وأنه اجتماع أمس، وهو أول اجتماع عمل مشترك بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء منذ تكوين الحكومة الانتقالية، الجدل المثار حول الوثيقة الدستورية، وما إن كانت الأطراف قامت بتعديلها. وتعطى الوثيقة التي تم التوافق عليها سلطة تعيين المنصبين الهامين، بعد أن كانت في السابق من صلاحيات مجلسي القضاء والنائب العام لحين تكوين

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزبائرين، ميرزا أن حمدوك أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، ووصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتمومت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإهاب.

وقال حمدوك لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزبائرين، ميرزا أن حمدوك أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، ووصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتمومت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإهاب.

وقال حمدوك لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزبائرين، ميرزا أن حمدوك أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، ووصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتمومت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإهاب.

وقال حمدوك لوزرائه إن

مجلسي القضاء والنائب العام. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مجلس السيادة و«قوى إعلان الحرية والتغيير» توافقاً «شفهياً» على أسماء المرشحين للمنصبين الهامين، وهما القاضي عبد الله خير رئيساً للقضاء، والقاضي السابق السر علي الحبر نائباً عاماً. وقال عضو مجلس السيادة والمتحدث باسمه محمد الفكي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن مجلس السيادة بانتظار الترشحات الرسمية للمنصبين من قبل «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وحال تسلمها ستم إحجازة الأسماء المتوافق عليها

الاجتماع، إن المجلسين اعتمدا الوثيقة الدستورية بصورتها النهائية، والتي تتكون من 78 مادة، بتوافق تام بين أطراف مجلس السيادة.

وأنه اجتماع أمس، وهو أول اجتماع عمل مشترك بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء منذ تكوين الحكومة الانتقالية، الجدل المثار حول الوثيقة الدستورية، وما إن كانت الأطراف قامت بتعديلها. وتعطى الوثيقة التي تم التوافق عليها سلطة تعيين المنصبين الهامين، بعد أن كانت في السابق من صلاحيات مجلسي القضاء والنائب العام لحين تكوين

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزبائرين، ميرزا أن حمدوك أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، ووصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتمومت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإهاب.

وقال حمدوك لوزرائه إن

وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح، أمس، إن المجلس استعرض تقرير الزبائرين، ميرزا أن حمدوك أشار إلى أهمية المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد انقطاع طويل، ووصفها بـ «الناجحة»، وأنها وجدت استحساناً من العالم، حيث عقد خلالها 55 اجتماعاً بين ثنائية وعالمية، مع معظم دول العالم وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، واتمومت بشكل خاص قضية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإهاب.

وقال حمدوك لوزرائه إن

مظاهرات بلا قيادة... أول تحدٍ للنظام الجديد في العراق بعد صدام حسين

تليل إصابري

بغداد: حمزة مصطفى

مطالبها مرتفعة، تصل حد إسقاط النظام. هذا النمط الجديد من الاحتجاج الشعبي غير المسبوق أدى إلى ارتباك واضح في أداء الطبقة السياسية العراقية التي تعودت على احتجاجات من داخلها. بينما اليوم تواجه شبه تحدي مجتمعي غير مسبوق، مادته الأساسية شبان دون سن العشرين. المطالبات بدت مختلفة داخل الطبقة السياسية من تغيير النظام من برلماني إلى رئاسي كاستراتيجية مطلوب الإسراع في تنفيذها، إلى تنفيذ أحكام الإعدام بالإرهابيين الذين هم في السجون العراقية، في وقت يطالب المتظاهرون بالماء والخبز وفرص العمل، وليس بإعدام الإرهابيين أبدا كانت المبررات، الناشط المدني حسين الساهي يقول في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «المشكلة تكمن في أن مطالب المتظاهرين ذات سقف عالية، بينما الإمكانيات على أرض الواقع تبدو محدودة»، مبيّناً أن «الأمر يحتاج إلى عقلاء وحكم رشيد، من أجل استيعاب هموم وتطلعات الشباب، وبخلاف ذلك فإننا ذاهبون إلى الجحول».

من جهته، يرى القيادي في «دولة القانون» سعد المطلي أنه «يتعيى العمل على تعطيل الدستور وإلغاء النظام البرلماني وتحويله إلى (رئاسي) لحل أزمة المظاهرات والسخط الشعبي»، مبيّناً أن استخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين تسبب في فقدان الثقة بين القوات الأمنية والمواطنين. ويضيف المطلي أنه «بعض النظر عن دوافع الأيدي التي حركت المظاهرات إلا أنها أظهرت حاجة الشاب العراقي إلى تغيير نظامه، كونه لم يحصل من النظام السياسي أي شيء». وأشار إلى أن «استخدام العنف المفرط والرقاص الحي دون تفكير بحاجة المواطن، زادت من حدة الأزمة وتسببت في رفع سقف المطالب لجميع المتظاهرين». ويرى المطلي أن «الحل الراهن هو الإعلان عن تعطيل الدستور والعمل على إلغاء النظام النيابي واستحداث برنامج لتحويل النظام برمه إلى رئاسي، عبر انتخابات شفافة ونزيهة».

على صعيد متصل، فإن هناك توجهاً للذهاب إلى رئيس الجمهورية من أجل تنفيذ أحكام الإعدام بالإرهابيين القابضين في السجون منذ سنوات. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية بدر الزبيدي، عن نية مجلس النواب تشكيل وفد مشترك من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع البرلمانتين لزيارة رئيس الجمهورية برهم صالح، بغية الإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام بحق المجرمين الصادرة بحقهم أحكام قلعية منذ سنين، ولم يتم تنفيذها. وقال الزبيدي في تصريح، أمس (الأربعاء)، إن «هناك وفداً مشتركاً سيتم تشكيله من لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع لزيارة رئيس الجمهورية لغرض إيصال رسالة بدعمنا إجراءات تطبيق العدالة الإسراع في تنفيذ أحكام الإعدام، معتبراً أنه «من غير المعقول أن يكون لدينا آلاف المعتقلين ممن صدرت بحقهم أحكام إعدام دون تنفيذ».

انطلقت الشرارة الأولى للمظاهرات في العراق عام 2011 بثأثير ما عرف بـ«الربيع العربي». وكان الحراك المدني هو من وقف خلف تلك المظاهرات التي خشيت منها حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق الثانية نوري المالكي. كانت الحكومة منحت كاولي نتائج تلك المظاهرات 100 يوم لتقييم أداؤها، وذلك من قبل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي لم يكن قد دعا في وقتها لأي مظاهرات. وبالقاس إلى نشوء النظام السياسي في العراق الجديد بعد سقوط صدام حسين عام 2003 فإن العراقيين انتظروا نحو 8 سنوات قبل أن يفكروا بالاحتجاج عبر التظاهر بوصفه إحدى وسائل الاحتجاج الشعبي، الذي كفه الدستور العراقي. لم تحقق مظاهرات الحراك المدني أبداً من النتائج التي طالبت بها. فالعملية السياسية التي بنيت بعد 2003 على المحاصصة السياسية والعرقية بقيت كما هي، بل ازادت تجزراً بعد أن باتت معظم القوى السياسية تملك المال والنفوذ، بعد أن كان بعضها يعتمد على الخارج في تمويل أنشطته. صحیح أن المال السياسي بقي أحد وسائل التأثير في الانتخابات التي تجرى كل 4 سنوات في البلاد ويتم خلالها تبادل السلطة سلمياً، لكن وسائل الاستحواذ على السلطة ازادت اتساعاً مع اتساع مزايا ومكتسبات الطبقة السياسية بكل مكوناتها. الهزة داخل الكتل السياسية حصلت خلال انتخابات عام 2018 التي لم يجدد فيها لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي بولاية ثانية، بخلاف سلفه نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق الذي حظي بوليتين. تمثلت الهزة السياسية بحصول تغييرات أساسية داخل البيوت المكونات العرقية - الطائفية (الشيعية - السنة - الكردية)، ونج عن ذلك تشكيل تحالفين «الإصلاح» و«البناء» الذي كانت نتيجة توافقات هشة بين كتلتين منه «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، أن جيء بالمفكر الاقتصادي عادل عبد المهدي رئيساً توافقياً للوزراء. كانت قد جرت منذ عام 2015 حتى 2018 مظاهرات حاشدة، وكان أبرز من يقوم بها التيار الصدري، بزعامة رجل الدين مقتدى الصدر، الذي تمكن من تحشيد مئات الآلاف من التابعين له، يليه في ذلك تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم الذي خرج إلى المعارضة كلياً، ومن ثم الحراك المدني، فدولة القانون بزعامة نوري المالكي.

لكن ما حصل بدءاً من أول من أسس نمط مختلف من الاحتجاجات الجماهيرية الكبيرة التي ربما فاقت بعض ما كانت تقوم به قوى وتيارات من داخل الطبقة السياسية. فهذه الاحتجاجات التي سقط فيها خلال يومين قتلى وجرحى، ليست لها قيادة واضحة وبدت بعض سقوط

ونطالب، ولا جواب من الحكومة». أما في حي الشعب، ووسط سحب الدخان الناتج عن حرق الإطارات، فقال محمد الجبوري الذي يحمل شهادة في الهندسة: «نطالب بكل شيء»، نطالب بوظن، نشعر باننا غرباء في بلدنا، لا دولة تتعدى على شعبيها، كما فعلت هذه الحكومة. نحن نتعامل بسلمية، ولكنهم أطلقوا النار».

ووفقاً له «الوكالة الفرنسية»، فإن هذه المظاهرة غير مسبوقة، إذا إنها لم تنطلق بدعوة من حزب أو زعيم ديني، كما تجري العادة في بغداد، بل جمعت الغاضبين المحتجين على غياب الخدمات العامة والبطالة.

ويعاني العراق من انقطاع مزمن للتيار الكهربائي ومياه الشرب منذ سنوات، ويحتل المرتبة 12 في لأحة الدول الأكثر فساداً في العالم، بحسب منظمة الشفافية الدولية. ويجيب تقارير رسمية، فمذ سقط نظام صدام حسين في عام 2003، اختفى نحو 450 مليار دولار من الأموال العامة، أي أربعة أضعاف ميرانية الدولة، وأكثر من ضعف الناتج المحلي الإجمالي للعراق.

والإشهار، والموقوف في السجن منذ 23 أغسطس (آب) الماضي، لاتهامات بفساد مالي في قضية قامت بتحريرها منظمة «أنا فقط» منذ سبتمبر (أيلول) 2016؛ لكنه نجح في المرور إلى الدور الثاني من السباق الرئاسي، وسيواجه المرشح المستقل قيس سعيد يوم الاقتراع، في 13 من الشهر الجاري. ورفض القضاء ثلاثة مطالب

لسلسلة من الأنتلافات، التي حاولت معالجة الدين العام. وقد رأت قيادات الحزب أن تلك القرارات ساعدت في تحاشي اضطرابات مماثلة لما صاحب صعود نجم الإخوان المسلمين وسقوطهم في مصر، وفي تقادي كارتة اقتصادية. غير أنه أضعف هوية الحزب، وربطه بسياسات حكومية لا تحتل بالقبول الشعبي.

بحلول 2014 انخفض نصيب «النهضة» من الأصوات في الانتخابات البرلمانية إلى 28 في المائة، أي بإجمالي 947 ألف صوت. وفي انتخابات الرئاسة الشهر الماضي حصل مرشحه على 12 في المائة فقط، بمجموع 434 ألف صوت.

قوى ثورية
في سوق العالية الأسبوعية، كان حزب النهضة واحداً من أحزاب عدة نصبت انتصافاً، تنطلق

ارتفاع حصيلة الإصابات إلى 306... وواشنطن تحث على تخفيف التوتر العراقي يغلي... والاحتجاجات تتوسع وجلسة طارئة لمجلس الأمن الوطني

بغداد: فاضل الشمي



محتجون عراقيون في ميدان الطيران ببغداد أمس (أ.ب)

وحثت على «تخفيف حدة التوتر»، وقالت السفارة في بيان إنها تأسف «لاستخدام العنف، وتحث على تخفيف حدة التوتر، وأنها تواصل مراقبتها عن كثب للاحتجاجات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «المتظاهر السلمي هو حق أساسي في جميع الأنظمة الديمقراطية، ولكن لا مجال للعنف في المظاهرات من قبل أي من الأطراف».

وفي حين دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى التحقيق في الموضوع، أدان ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بقوة «استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين»، ودعا الحكومة ل«فتح تحقيق شامل للرسائل المثلث للتحقيق في حوادث الاعتداءات على المتظاهرين، كما أدان زعيم تيار «الحكمة الوطني» المعارض عمار الحكيم «استخدام العنف المفرط في تفريق المتظاهرين، كما أعربت المفظة الخاصة للأمن العام للامم المتحدة لدى العراق جيجين هينيس - بلاسارتن عن «قلق

وحتت على «تخفيف حدة التوتر»، وقالت السفارة في بيان إنها تأسف «لاستخدام العنف، وتحث على تخفيف حدة التوتر، وأنها تواصل مراقبتها عن كثب للاحتجاجات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «المتظاهر السلمي هو حق أساسي في جميع الأنظمة الديمقراطية، ولكن لا مجال للعنف في المظاهرات من قبل أي من الأطراف».

وفي حين دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى التحقيق في الموضوع، أدان ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بقوة «استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين»، ودعا الحكومة ل«فتح تحقيق شامل للرسائل المثلث للتحقيق في حوادث الاعتداءات على المتظاهرين، كما أدان زعيم تيار «الحكمة الوطني» المعارض عمار الحكيم «استخدام العنف المفرط في تفريق المتظاهرين، كما أعربت المفظة الخاصة للأمن العام للامم المتحدة لدى العراق جيجين هينيس - بلاسارتن عن «قلق

وحتت على «تخفيف حدة التوتر»، وقالت السفارة في بيان إنها تأسف «لاستخدام العنف، وتحث على تخفيف حدة التوتر، وأنها تواصل مراقبتها عن كثب للاحتجاجات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «المتظاهر السلمي هو حق أساسي في جميع الأنظمة الديمقراطية، ولكن لا مجال للعنف في المظاهرات من قبل أي من الأطراف».

وفي حين دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى التحقيق في الموضوع، أدان ائتلاف «النصر» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بقوة «استخدام القوة المفرطة بحق المتظاهرين السلميين»، ودعا الحكومة ل«فتح تحقيق شامل للرسائل المثلث للتحقيق في حوادث الاعتداءات على المتظاهرين، كما أدان زعيم تيار «الحكمة الوطني» المعارض عمار الحكيم «استخدام العنف المفرط في تفريق المتظاهرين، كما أعربت المفظة الخاصة للأمن العام للامم المتحدة لدى العراق جيجين هينيس - بلاسارتن عن «قلق

العراق يتخلعون إلى الإصلاح وفرص العمل، واجينا تلبية هذه الاستحقاقات المشروعة»، عقد مجلس الأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، جلسة طارئة لم يعلن عن تفاصيلها، وكان عبد المهدي أصدر (مساء أول من أمس) بياناً، تعهد فيه ب«وضع حلول حقيقية جزرية لكثير من المشاكل المتركمة منذ عقود»، وتحدث عن تفريقه بين عضو المفوضية علي البياتي ل«الشرق الأوسط» عن حصيلة جديدة للإصابات على صفوف المتظاهرين وأجهزة الأمن بلغت 306 حالات، متبها القوات الأمنية بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة الوثنية ببغداد، واستخدام الغازات المسيلة للدموع وخرابطم المياه الحارة لتفريق المتظاهرين في ساحة ثورة العشرين بمحافظه النجف.

وفي وقت دعا فيه الرئيس العراقي برهم صالح إلى ضبط النفس، مؤكداً أن «المتظاهر السلمي حق دستوري»، ومشدداً عبر تغريدة عبر «تويتر»، قائلاً: «أبناؤنا شباب

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

المرشح نبيل القروي يؤكد أن حزبه لن يتحالف مع «النهضة» تونس: هيئة الانتخابات تحسم تاريخ الدورة الرئاسية الثانية

القتال في سوريا، وإدارة جهاز سري». وثنائي رسالة القروي ضمن حرب كلامية متصاعدة، بعد تصريحات سابقة لرئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي، الذي أعلن أيضاً في اجتماع شعبي عن رفض التحالف مع حزب «قلب تونس»، وذلك لوجود شبهات فساد من حوله. ويتنازع الشبهات بحسب نتائج استطلاعات الرأي

واوضح القروي في رسالة نشرت على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، أن رفضه للتحالف مع «النهضة» يستند إلى وجود «شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين».

كما لفت القروي إلى شبهات أخرى ترتبط بالبورق في شبكات تسفير مواطنين تونسيين إلى

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

الأحد 13 أكتوبر سيكون موعداً لإجراء الدورة الرئاسية الثانية، وتنطلق الحملة بداية من يوم الخميس». وعلى صعيد متصل، أعلن نبيل القروي، المرشح الرئاسي لحزب «قلب تونس» والموقوف في السجن حالياً، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة «النهضة» الإسلامية في حال فوزها في الانتخابات.

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

تقدم بها محامو القروي للإفراج عنه، وقد أحدث هذا الرفض حالة من الإرباك لدى هيئة الانتخابات، لعدم توفر فرص متكافئة للمرشحين خلال العملية الانتخابية. ويتهم القروي الحكومة الحالية بالوقوف وراء إبقائه في السجن، وقال في رسالته إلى حزب «النهضة»: «أرفض التحالف معكم؛ إنكم لتجانم مع حلفائكم

المتعاطفون مع «الحركة» يواصلون التحلي عنها بسبب «تنازلاتها المتواصلة»

صعود نجم الشعبويين في تونس يعمق مازق «النهضة» الإسلامي

الحزب فرصة طيبة لاحتلال المركز الأول في الانتخابات البرلمانية الأحد المقبل؛ إذ تشير بعض الاستطلاعات إلى أنه يحظى مع حزب قلب تونس، الذي يتزعمه القروي، بأغلب التأييد. والأسبوع الماضي، سعى من الجوع الشعبوي، فاقسم 2011، والذي لا يعد يؤيد الحزب لأسباب اقتصادية: «النهضة لم يلتزم بوعوده».

الأسبوع الماضي استقال زبير شوقي، أحد قيادات حزب النهضة، ودعا الغنوشي إلى التنحي أيضاً، وهو ما يؤكد عمق الانقسامات الداخلية داخل «النهضة». لكن رغم كل متاعبه، لا تزال النهضة أفضل الحركات السياسية في تونس تنظيمياً؛ إذ تلق في مواجهة مجموعة من المنافسين دائمي التحول ولا يمكن الاعتماد عليهم، بحسب بعض المراقبين. كما أن أمام

الانتخابات البرلمانية محور اهتمام حزب النهضة؛ لأن الحزب الذي يحصل على أكبر عدد من المقاعد، يحمل أفضل فرصة لاختيار رئيس الوزراء، وتشكيل الحكومة، في حين أن صلاحيات الرئيس تبقى محدودة نسبياً. وقبل انقضاة 2011 كان حزب النهضة محظوراً، لكن برز بعدها كقوى الأحزاب، وكان خصومه يعتبرونه حزباً رجعياً وخطيراً، في حين رأى فيه أنصاره صوتاً للثورة. غير أن نصره الانتخابي في ذلك العام بـ1,5 مليون صوت (تمثلت 37 في المائة من مجموع الأصوات) دفع العلمانيين في تونس للتصدي له، بعد أن ألقته هجمات منطرفين إسلاميين، وما حدث في مصر عندما تولى «الإخوان» المسلمون الحكم.

في العالية، أحد معالق حزب النهضة داخل واحدة من المناطق، التي شهدت تراجع شعبيته بشدة، حمل نشطاء الحزب القروي المسؤولية عن مشاكلهم. وفي هذا السياق، قال مهدي الحبيب رئيس الحزب «القد عمل (القروي) ثلاث سنوات مستهدفاً للفقر؛ وهو ما أدى إلى تراجع كل الأحزاب، وليس النهضة فقط».

بعد أن خيب آمال الإسلاميين بإطلاق وصف حزب «المسلمين الديمقراطيين» على نفسه وأمال الفقراء في تونس، وذلك بالانضمام إلى حكومات فشلت في تحسين معيشتهم. غير أنه بعد قضاء سنوات في الحكم، قدم خلالها بعض التنازلات، التي رأى أنها ضرورية للحفاظ على النظام الاجتماعي ومعالجة الأزمات، لم يعد من السهل استعادة صورته القديمة ذات الشعبية كحزب ثورة، دون أن يرفض ما صدر عنه من أفعال في الآونة الأخيرة.

وكان الحزب قد احتضن المرشح المستقل قيس سعيد، أستاذ القانون المنتمي للتيار المحافظ، الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات الرئاسة، وأعلن تأييده له رسمياً في جولة الانتخابات الثانية، التي ستجري في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وبهذا الشكل اختار الحزب

للدعاية الانتخابية تابعة لحزب النهضة أمام مبنى البلدية لوكالة «رويترز» ل«لبناء»: «المتعاطفون مع (النهضة) اتخذوا عنه بسبب تنازلاته المستمرة، ولم يتحقق سوى أعضائه».

ومنذ إجراء أول انتخابات حرة في تونس عام 2011، تراجع نصيب حزب النهضة من الأصوات على مستوى البلاد باطراد: الأمر الذي أثار تساؤلات عدة عن استراتيجيته، وهو يسعى للتعاقي بعد انتخابات الرئاسة، التي أحتل فيها المركز الثالث الشهر الماضي. وفي السابق كان بإمكان الحزب أن يعول على تأييد المناطق المحافظة اجتماعياً، والأقل استفادة من التنمية في داخل البلاد. أما الآن، فإنه يواجه، حسب عدد من المراقبين، تحدياً من دخلاء شعبيين يتحدون الأحزاب الرئيسية بسبب الفقر. ولذلك، عاد الحزب يسعى لاستمالة قاعدة مؤيديه،

الجيبير يفند الادعاءات الإيرانية بخصوص إرسال المملكة رسائل إلى روحاني

أبلغناهم بأن التهدة يجب أن تأتي بكافة مكوناتها، وسبب أزمة اليمن هو الدور الإيراني المزعج لاستقراره والاعتلال للجهود السياسية فيه»، وشدد الوزير السعودي في تصريحاته على أن «آخر ما يريدته هو التصريح بالسلامة في إيران» والتمسح «بالنظام المارق في إيران هو التهدة سيبرته على الدول العربية عبر الميديات التابعة له»، وأكد الجيبير في ختام تصريحه أن النظام الإيراني لا يريد السلام في اليمن، مؤكداً: «إن كان النظام الإيراني يريد السلام والهدنة في اليمن فلماذا لم يقدم عبر تاريخه أي مساعدات تنمية أو إنسانية للشعب اليمني الشقيق بدلاً من الدمار الذي تجلبه الأسلحة والصواريخ الباليستية؟».

الرياض: فتح الرحمن يوسف ومحمد العياض

نفى وزير الشؤون الخارجية في السعودية عادل الجبير، صحة إعلان إيران عن إرسال المملكة رسائل إلى رئيسها حسن روحاني من خلال دول أخرى، وقال إن هذا «أمر غير دقيق».

وقال الجيبير عبر حسابه في «تويتر»، أول من أمس، إن «ما ذكره محدث النظام الإيراني من أن المملكة أرسلت رسائل للنظام الإيراني هو أمر غير دقيق، ما حدث هو أن دولاً شقيقة سعت للتهدة، وأبلغناهم بأن موقف المملكة سعي دائماً للأمن والاستقرار في المنطقة»، وذكر كل من محدث باسم الحكومة والخارجية الإيرانية، الإثنين، أن السعودية بعثت برسائل إلى الرئيس الإيراني عبر زعماء دول أخرى.

وأضاف الجيبير بالقول: «كما

اتهم الأوروبيين بالسعي إلى إجبار روحاني على لقاء ترمب خامنئي يحض «الحرس» على التوسع إقليمياً والجاهزية لأحداث كبرى



صورة نشرها موقع المرشد علي خامنئي أثناء إلقائه كلمة أمام قادة «الحرس الثوري»

وكان شعار «لا غرة ولا لبنان» بيت القصيد في الشعارات الغاضبة التي ردها الإيرانيون خلال احتجاجات «الحركة الخضراء» عقب الاستيلاء بالتحالف في نتائج الانتخابات الرئاسية لصالح المرشح المتشدد محمود أحمددي حسين موسوي ومهدي كروبي، وتفرض إيران الإمامة الجبرية على موسوي وكروبي منذ فبراير (شباط) 2011 بعدما جدد موسوي دعوات الظاهر لانتصاره تاييداً لثورات الربيع العربي.

وخلال السنوات الماضية فرضت الشعارات المنددة باستراتيجية «الحرس الثوري» خارج الحدود الإيرانية، نفسها على الاحتجاجات والإضرابات العمالية التي تضرب الميادين بلا هوادة منذ ظهور الوضع المعيشي عقب فوز حسن روحاني بفقره رئاسية فائحة في مايو (أيار) 2017.

ورد الإيرانيون شعارات في احتجاجات نهاية 2017 ضد تدخلات إيران الإقليمية؛ من بينها: «الموت لالحزب الله»، و«الموت لروسيا»، و«الترك سوريا واهتم بأحوالنا» و«لا غرة ولا لبنان... روحي فداء إيران». ويطلق مصطلح «جبهة المقاومة» في أدبيات المسؤولين الإيرانيين على الأطراف المؤيدة لسياسة إيران الإقليمية والأيديولوجية.

وفي التوصية الخامسة طالب خامنئي قادة «الحرس الثوري» بـ«التعاون والتناغم» مع «الحكومة والبرلمان والنقضاء وكل الأقسام المختلفة» و«هذا التعاون لا يعني التناغم (الحرس) عن عناصر هويته».

في المنطقة» معيار على أداء تلك القوات، قبل أن يوجه 8 توصيات إلى قادة «الحرس» حول دور إيران الإقليمي. وقال خامنئي: «أنا راض تماماً بنسبة 100 في المائة عن (الحرس)، لكنني لست مقتنعاً جداً بتقدمه، واعتقد أنه يمكن أن ينمو بمقدار 10 أو حتى 100 ضعف بناءً على قدراته ومواهبه».

وفي التوصية الأولى، نهي خامنئي «الحرس الثوري» عن التقدم في العمر أو «التحفظ» والقناعة بالوضع الحالي، «كأدب».

وفي إشارة ضمنية إلى احتمال تأثير الخطوات الإيرانية على الوضع المعيشي بعدما تركت العقوبات الأميركية تأثيرها على أوضاع الإيرانيين، رأى خامنئي أنه «إذا كانت النظرة إلى الداخل قوية ومنطقية وجاهدية فستترك تأثيراً إيجابياً على الوضع المعيشي للإيرانيين». وهذا أول لقاء يجمع خامنئي بالآلاف من قادة «الحرس الثوري»؛ في هذا الخصوص: «يجب ألا تقتنع بمنطقتنا وباختيار 4 جدران تغفل التهديدات وراء الحدود». وتابع خامنئي أن «النظرة الواجبة العابرة للحدود على عاتق (الحرس الثوري) والعمق الاستراتيجي للبلد، وفي بعض المرات أكثر ضرورة وأوجب من واجباتنا، لكن البعض لا يدركون ذلك»، وقال: «من ردوا شعار (لا غرة ولا لبنان) لا يدركون العمق الاستراتيجي». قبل أن يخاطب قادة «الحرس الثوري»: «لا تخافوا العدو، لكن كونوا يقظين، وليكن لديكم تقييم واقعي وصحيح عن الأعداء». وعاد للتأكيد على ضرورة عدم الخوف مرة ثانية «مهما كانت قوته، أو تجاهله مهما كان صغيراً».

ونقل موقع خامنئي الرسمي قوله لقادة «الحرس»: «اعتقد الأميركيون أن التركيز على الضغط الأقصى، خصوصاً في المجال الاقتصادي يمكن أن يؤدي إلى تليين وتركيح إيران، لكنهم واجهوا مشكلات». وأضاف أن «الأعداء كلما أنفكوا؛ تضرروا أكثر». واتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء «داعش»، لافتاً إلى أن ما يقوله الأميركيون عن تدمير «داعش» أمر «كاذب».

وكان خامنئي قد اتهم، الخميس الماضي، الدول الأوروبية بـ«العداء الواضح» للشعب الإيراني، وقال إن الأوروبيين دخلوا في الظاهر على أنهم بسيطون، وتحذروا كثيراً، لكن أحاديثهم كانت فارغة المحتوى»، لافتاً إلى أنهم «لم يفوا بأي من التزاماتهم».

وأفادت وسائل إعلام بريطانية، الجمعة الماضي، بأن فرنسا وألمانيا وبريطانيا وجهت تحذيراً إلى إيران خلال اجتماع عقد الأربعاء بشأن الاتفاق النووي على هامش الجمعية العامة في الأمم المتحدة، وحذرت بأنها ستكون مضطرة للانسحاب من منتصف أبريل إذا ما نفذت إيران تهديداتها بتخاذ خطوة رابعة في خفض الالتزامات التي ينص عليها الاتفاق النووي.

جاء ذلك بعد يومين من بيان أوروبي موقع من الدول الثلاث يلقي بالوم على إيران في الهجوم على منشآت نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، ويطلب طهران بما وافقة على محادثات جديدة مع القوى العالمية بشأن برامجها النووية، والصاروخية، وقضايا الأقليم.

طهران لا تزال «منفتحة» على الحوار وبومبيو يدافع عن فاعلية العقوبات

تفاوضت مع طهران حول الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه عام 2015 في فيينا. وكانت ألمانيا وفرنسا من بين الدول الموقعة على الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران وقوى عالمية عام 2015 وأعلن ترمب انسحاب الولايات المتحدة منه العام الماضي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن خطة ماكرون المغلطة من 4 نقاط للمحادثات «قدمت 24 ساعة بوضوح أن (الولايات المتحدة) تريد تخفيف العقوبات ضد إيران». وتابع: «قلت لأصدقائنا الأوربيين: ما الذي علينا تصديقه؟ هل نصدق ما تقوله أنتم من أن الولايات المتحدة حاضرة (الرفع العقوبات)، أم ما يقوله الرئيس الأميركي؟». عاداً أن انعدام الثقة هو ما منع عقد اللقاء بينه وبين ترمب في نيويورك، ولم يشتر روحاني خلال كلمته إلى أنه كان ينوي عقد محادثة مباشرة مع ترمب، مانقياً أو وجهها لوجه، لكنه ذكر أن قوى أوروبية تواصل جهودها لتثبيت محادثات.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تمكن من إقناع ترمب بالانضمام لبروحتي في 24 سبتمبر الماضي عبر خط مؤمن أعده الوفد الفرنسي بصيصة لهذا الغرض في نيويورك، و«بموافقة الطرفين، يربط بين فندق «لوئي» حيث يقم الرئيس الأميركي وفندق «ميلينيوم» حيث الوفد الإيراني، لكن روحاني رفض في نهاية الأمر قبول الاتصال.

وأعلن روحاني مطلع سبتمبر الماضي أن إيران ترفض بالبدأ فكرة «مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة»، لكنه مع ذلك فتح الباب أمام مفاوضات مع واشنطن كما في الماضي «حول الملف النووي، أي ضمن إطار صيغة (+5)، إذا قامت الولايات المتحدة برفع عقوباتها عن إيران. وتضمن مجموعة (+5) الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، أي الدول الست التي تواجه طهران مفاوضات معها.

المائية، وأن ترفع واشنطن جميع العقوبات. وتسمح الخطة لإيران كذلك باستئناف بيعاتها النفطية على الفور. وأعرب روحاني عن شكره للرئيس الفرنسي، فقد بذل قصارى جهده خلال الساعات الـ48 في نيويورك، خصوصا خلال الساعات الـ24 الأخيرة» هناك، وذلك في كلمة نقلها التلفزيون الرسمي. وأضاف أنه «أنا... المفاوضات الدبلوماسية، المغلطة من 4 نقاط للمحادثات» قدمت 24 ساعة «بوضوح أن (الولايات المتحدة) تريد تخفيف العقوبات ضد إيران». وتابع: «قلت لأصدقائنا الأوربيين: ما الذي علينا تصديقه؟ هل نصدق ما تقوله أنتم من أن الولايات المتحدة حاضرة (الرفع العقوبات)، أم ما يقوله الرئيس الأميركي؟». عاداً أن انعدام الثقة هو ما منع عقد اللقاء بينه وبين ترمب في نيويورك، ولم يشتر روحاني خلال كلمته إلى أنه كان ينوي عقد محادثة مباشرة مع ترمب، مانقياً أو وجهها لوجه، لكنه ذكر أن قوى أوروبية تواصل جهودها لتثبيت محادثات.

وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي أن ماكرون تمكن من إقناع ترمب بالانضمام لبروحتي في 24 سبتمبر الماضي عبر خط مؤمن أعده الوفد الفرنسي بصيصة لهذا الغرض في نيويورك، و«بموافقة الطرفين، يربط بين فندق «لوئي» حيث يقم الرئيس الأميركي وفندق «ميلينيوم» حيث الوفد الإيراني، لكن روحاني رفض في نهاية الأمر قبول الاتصال.

وأعلن روحاني مطلع سبتمبر الماضي أن إيران ترفض بالبدأ فكرة «مفاوضات ثنائية مع الولايات المتحدة»، لكنه مع ذلك فتح الباب أمام مفاوضات مع واشنطن كما في الماضي «حول الملف النووي، أي ضمن إطار صيغة (+5)، إذا قامت الولايات المتحدة برفع عقوباتها عن إيران. وتضمن مجموعة (+5) الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا، أي الدول الست التي تواجه طهران مفاوضات معها.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن طهران لا تزال «منفتحة» على الحوار بعد فشل المبادرة الفرنسية التي هدفت للتقريب بين الأميركيين والإيرانيين على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، فيما أعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن تفاؤله حيال إظهار العقوبات على إيران تأثيرها.

وأكد روحاني أن إيران كانت جاهزة لإجراء «مفاوضات مثمرة» وذلك في إشارة إلى جهود نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في دبلوماسية في نيويورك يومي 23 و24 سبتمبر (أيلول) الماضي. وسعى ماكرون إلى أن يتم عقد لقاء مباشر بين روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب، لكن إيران رفضت أي تغيير في موقفها برفع العقوبات أولاً.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في أعقاب لقاء مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو، في روما أمس: «نظرقتنا تعمل، وموارد إيران تتناقض مقارنةً بذي قبل»، وأعرب أيضاً عن تفاؤله حيال الدخول في محادثات مع الإيرانيين والتوصل إلى تهدئة.

من جهته، أعلن الرئيس روحاني في مجلس الوزراء: «من وجهة نظري، لا تزال أوضاع (أمام الحوار) مفتوحة»، وأوضح أن فرنسا أعدت نسخاً بنشر صورة لنصر الله إلى جانب خامنئي قصيرة في طهران.

وترأى نشر المقابلات مع إطلاق مجلة جديدة من القسم الدعائي في مكتب خامنئي وتحمل عنوان: «المسير». وكتب على غلاف المجلة «معادلة نصر» للدلالة على ما عدّه موقع خامنئي تأثير «حرب 2006» على «الهندسة الجديدة للمنطقة». وقال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن إشكالات البيئة والتنمية المستدامة أضحت أحد الرهانات الكبرى التي تواجه العالم، مؤكداً أن الدراسات والأبحاث الدولية، تظهر «استنزافاً غير مسبوق للثروات الطبيعية، وارتفاعاً مهولاً في نسبة التلوث، واختلالاً عميقاً للتوازن البيئي على الصعيدين العالمي». وأضاف العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في إشغال المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة، الذي انطلقت أشغاله أمس بالرباط، أن كوكب الأرض يعيش وضعية وصفها بـ«المقلقة والخطيرة»، تحذر بحماسة «المخاطر المحدقة بكل بلدان المعمور، خاصة الهشة منها». وزاد الملك محمد السادس مبيناً في الرسالة، التي تلاها وزير الثقافة والاتصال المغربي محمد الأعرج، أن التصدي للمشاكل البيئية الملحة، والتي لا تقف الحدود السياسية ولا الجغرافية أمام تأثيراتها السلبية، «لا يمكن أن يتم إلا في إطار تعاون وطيد بين الدول»، مشدداً على أنه «ليس بمقدور أي دولة بمفردها، مهما بلغت إمكانياتها، مواجهة هذه المشاكل».

كما شدد العاهل المغربي على أهمية العمل البيئي الجماعي في تعزيز قواعد التعاون الإسلامي المشترك، من خلال تعزيز سبل «التكامل والتنسيق، وتبادل التجارب والخبرات بين الدول الإسلامية»، لافتاً إلى أن المملكة المغربية شرعت في تنفيذ إحداث «الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة، كمشروع معرفي مشترك وطموح». ويهدف المشروع إلى «تعميق التفكير العلمي الدقيق، وإذكاء الوعي بالتحديات

سليمان يكتشف عن تفاصيل مشاركته في حرب 2006 بين إسرائيل و«حزب الله»

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشر سليمان إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال تطورات الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

بث التلفزيون الإيراني الرسمي مساء الثلاثاء الماضي مقابلة حصرية مع قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في النزاع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، خصصها لدوره في لبنان خلال النزاع بين إسرائيل و«حزب الله» عام 2006؛ بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه أول مقابلة لسليمان المكلف بالعمليات الخارجية خصوصاً في سوريا والعراق. وخلال المقابلة التي استمرت 90 دقيقة وبحثها القناة الأولى للتلفزيون الإيراني الرسمي، شرح سليمان كيف انتقل إلى لبنان للوقوف إلى جانب «حزب الله» طيلة هذه الحرب

بث التلفزيون الإيراني الرسمي مساء الثلاثاء الماضي مقابلة حصرية مع قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في النزاع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، خصصها لدوره في لبنان خلال النزاع بين إسرائيل و«حزب الله» عام 2006؛ بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه أول مقابلة لسليمان المكلف بالعمليات الخارجية خصوصاً في سوريا والعراق. وخلال المقابلة التي استمرت 90 دقيقة وبحثها القناة الأولى للتلفزيون الإيراني الرسمي، شرح سليمان كيف انتقل إلى لبنان للوقوف إلى جانب «حزب الله» طيلة هذه الحرب

العاهل المغربي: كوكب الأرض يعيش وضعاً مقلقاً يندر بمخاطر حتمية

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن إشكالات البيئة والتنمية المستدامة أضحت أحد الرهانات الكبرى التي تواجه العالم، مؤكداً أن الدراسات والأبحاث الدولية، تظهر «استنزافاً غير مسبوق للثروات الطبيعية، وارتفاعاً مهولاً في نسبة التلوث، واختلالاً عميقاً للتوازن البيئي على الصعيدين العالمي». وأضاف العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في إشغال المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة، الذي انطلقت أشغاله أمس بالرباط، أن كوكب الأرض يعيش وضعية وصفها بـ«المقلقة والخطيرة»، تحذر بحماسة «المخاطر المحدقة بكل بلدان المعمور، خاصة الهشة منها». وزاد الملك محمد السادس مبيناً في الرسالة، التي تلاها وزير الثقافة والاتصال المغربي محمد الأعرج، أن التصدي للمشاكل البيئية الملحة، والتي لا تقف الحدود السياسية ولا الجغرافية أمام تأثيراتها السلبية، «لا يمكن أن يتم إلا في إطار تعاون وطيد بين الدول»، مشدداً على أنه «ليس بمقدور أي دولة بمفردها، مهما بلغت إمكانياتها، مواجهة هذه المشاكل».

كما شدد العاهل المغربي على أهمية العمل البيئي الجماعي في تعزيز قواعد التعاون الإسلامي المشترك، من خلال تعزيز سبل «التكامل والتنسيق، وتبادل التجارب والخبرات بين الدول الإسلامية»، لافتاً إلى أن المملكة المغربية شرعت في تنفيذ إحداث «الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة، كمشروع معرفي مشترك وطموح». ويهدف المشروع إلى «تعميق التفكير العلمي الدقيق، وإذكاء الوعي بالتحديات

وهو ما يندر بكوادر حقيقية ونوازات مأساوية، حسب تعبيره.

وتساءل الملك مع المشاركين في المؤتمر عن «جدوى المعاهدات الدولية حول المناخ، إذا كانت الدول الكبرى هي صاحبة القدر الأكبر من الانبعاثات المسؤولة عن الاحتباس الحراري، ولا تفي بالالتزام المطلوب ضمن المجتمع الدولي في قضية إنسانية كهذه، بل وتنصل من المسؤوليات القانونية التي أخذتها على عاتقها في قمة باريس أمام غلبة مصالح الجشع التجاري والصناعي على حساب الحقوق البيئية للأجيال القادمة».

بدوره، قال عزيز رباح وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، النائب الأول لرئيس الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، إن المغرب يعبر بوضوح في صياغة التغييرات عن موقف دول الجنوب من قضايا التغييرات المناخية ويحمل المسؤولية للدول الكبرى فيه، مؤكداً أن المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة في العالم الإسلامي انعقد «بعد أيام من انعقاد قمة المناخ بمقر منظمة الأمم المتحدة في نيويورك، والتي كانت مناسبة دولية لإثارة الاهتمام للمخاطر المناخية التي تواجه العالم كله، من جراء تدهور البيئة العالمي».

وتشدد المتحدث ذاته على أن تدهور البيئة في العالم يمثل «تهدية لتكثير القوى الدولية عن الاضطلاع بمسؤولياتها في المنظم الدولي للتصدي للتحديات البيئية الأخذة في التعاطف»، لافتاً إلى ضرورة بحث الوسائل الكفيلة بـ«دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قصد مواجهة التحديات البيئية، والمضاعفات الناتجة عن التغييرات المناخية».

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن إشكالات البيئة والتنمية المستدامة أضحت أحد الرهانات الكبرى التي تواجه العالم، مؤكداً أن الدراسات والأبحاث الدولية، تظهر «استنزافاً غير مسبوق للثروات الطبيعية، وارتفاعاً مهولاً في نسبة التلوث، واختلالاً عميقاً للتوازن البيئي على الصعيدين العالمي». وأضاف العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في إشغال المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة، الذي انطلقت أشغاله أمس بالرباط، أن كوكب الأرض يعيش وضعية وصفها بـ«المقلقة والخطيرة»، تحذر بحماسة «المخاطر المحدقة بكل بلدان المعمور، خاصة الهشة منها». وزاد الملك محمد السادس مبيناً في الرسالة، التي تلاها وزير الثقافة والاتصال المغربي محمد الأعرج، أن التصدي للمشاكل البيئية الملحة، والتي لا تقف الحدود السياسية ولا الجغرافية أمام تأثيراتها السلبية، «لا يمكن أن يتم إلا في إطار تعاون وطيد بين الدول»، مشدداً على أنه «ليس بمقدور أي دولة بمفردها، مهما بلغت إمكانياتها، مواجهة هذه المشاكل».

كما شدد العاهل المغربي على أهمية العمل البيئي الجماعي في تعزيز قواعد التعاون الإسلامي المشترك، من خلال تعزيز سبل «التكامل والتنسيق، وتبادل التجارب والخبرات بين الدول الإسلامية»، لافتاً إلى أن المملكة المغربية شرعت في تنفيذ إحداث «الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة، كمشروع معرفي مشترك وطموح». ويهدف المشروع إلى «تعميق التفكير العلمي الدقيق، وإذكاء الوعي بالتحديات

اتفاقية بين «العالم الإسلامي» وحكومة إندونيسيا لإنشاء متحف إسلامي في جاكرتا

تطورات الوضع في لبنان، ليعود في اليوم نفسه ناقلاً رسالة من المرشد إلى أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، وأوضح أنه بقي في لبنان حتى نهاية الحرب.

وخلال المقابلة لم يشر سليمان إلى وجود إيرانيين آخرين، واكتفى برواية تجربة شخصية خصوصاً عبر اتصاله المتواصل بمغنية ونصر الله. وروى أنه أمام تصاعد وتيرة القصف الإسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت مغل «حزب الله» قام شخصياً مع مغنية بإجلاء نصر الله من «غرفة العمليات» التي كان فيها.

وأوضح أنه قام مع مغنية خلال تطورات الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على

التي استمرت 34 يوماً. وقال إنه دخل لبنان مطلع الحرب من سوريا برفقة المسؤول العسكري الكبير في «حزب الله» عماد مغنية (قتل عام 2008) الذي يعده الحزب مهندس «حرب تموز (يوليو)» مع إسرائيل خلال النزاع الذي أوقع 1200 قاتل في الجانب اللبناني و160 في الجانب الإسرائيلي. كما تطرق إلى الحادث الذي أطلق شرارة الحرب وتمتل في قيام مجموعة من «حزب الله» في 12 يوليو بـ«الدخول إلى فلسطين المواصل بمنغنية ونصر الله» ومهاجمة مدرسة صهيونية وأسر جنديين جريحين. وبيّض سليمان أنه بعد أسبوع من وصوله إلى لبنان غادر إلى إيران ليطلخ خامنئي على



د. العيسى وزير وزير الخدمة المدنية الإندونيسية بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحترافية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحترافية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

إلى أن المتحف مخصص لإبراز السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بأحدث ما توصلت إليه أساليب العرض مع الرسومات والمجسمات الاحترافية.

وأعلن العيسى، أن العاصمة جاكرتا أصبحت المحطة الفرعية الأولى التي تحتضن المتحف العالمي المتفرع عن مقره الرئيسي بالمدينة المنورة، مشيراً إلى أن المتحف سيبرز ضامين السيرة النبوية والحضارة

2018 بـ«سحب القوات الأميركية من سوريا».

وقال لافروف رداً على سؤال يتعلق بالغايات الإسرائيلية على «مواقع إيرانية» في سوريا: «لم نخف أبداً موقفاً سلبياً تجاه مثل هذه الأعمال، التي تزيد من زعزعة استقرار الوضع، ويمكن أن تؤدي إلى تصعيد وحتى إلى إخراج الوضع عن السيطرة. يجب ألا تصبح سوريا منصة لتنفيذ خطط ما أو (لتسوية الحسابات). يجب أن تكون المهمة الرئيسية لجميع القوى المسؤولة هي المساعدة في إعادة السلام إلى الأراضي السورية».

وتناول لافروف النظام العالمي الجديد «متعدد الأقطاب» والسياسيات الأميركية والغربية والعلاقات بين واشنطن وموسكو والوضع في العالم العربي والخليج. وتحدث مجدداً عن المبادرة الروسية لأمن الخليج، قائلاً: «تم عرض نسخته (الاقتراح) المحدثة بشكل رسمي من الخارجية الروسية في يوليو (تموز) الماضي. المبادرة تفترض وضع أجندة إقليمية إيجابية وتوحيدية، وتأسيس آليات لعمل مشترك لمواجهة التحديات والمخاطر. المقصود إطلاق عملية هادئة وتدرجية يتم من خلالها مراعاة آراء كل الأطراف. بهذا المعنى فإن مبادرتنا تتميز عن المشروعات الأخرى المطروحة التي تقوم على مبدأ: (معنا) و(ضدنا) وتؤسس لترسيخ خطوط فاصلة جديدة».

هنا نص أجوبة لافروف عن أسئلة خطية بعثت بها «الشرق الأوسط»:

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. من خلال المحافظة على التواصل بشكل دائم، يقومون بوضع الملامح الرئيسية للاتصالات الثنائية، ويتابعان تنفيذ المشروعات ذات الأولوية المتفق عليها. وثمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان». وأضاف أن هناك «أهمية خاصة للزيارة المقبلة للرئيس بوتين إلى المملكة، وأنا على ثقة بأن المحادثات على أعلى مستوى ستمنح دفعة قوية إضافية لشراكتنا المتعددة الجوانب، وستضعها على مستوى جديد، وستعزز الفهم المتبادل بين شعبيينا».

على صعيد آخر، سئل لافروف عن الوجود الإيراني في سوريا، فقال: إن «الأساس الوحيد الشرعي للاعبين الخارجيين على الأرض السورية، يمكن أن يقوم على دعوة السلطات الشرعية، أو استناداً إلى قرار بهذا الشأن من جانب مجلس الأمن». وأضاف: «إيران موجودة في سوريا بطلب من دمشق، خلافاً للولايات المتحدة (...). عندما تهزم عناصر داعش الرئيسية في سوريا، تبرز أسئلة حول الغرض من استمرار الوجود الأميركي على الأراضي السورية. هناك شعور قوي بأن مهمة واشنطن هي منع استعادة السلامة الإقليمية لسوريا، في انتهاك مباشر لقرار مجلس الأمن 2254». وأعرب عن الأمل أن تفي الولايات المتحدة بالوعد الذي قطعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول)

رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديثه إلى «الشرق الأوسط» بتشكيل اللجنة الدستورية السورية «بناءً على قرار مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي» بداية العام الماضي، لافتاً إلى أن التقدم على المسار السياسي في سوريا «سيطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى العائلة العربية، والمقصود جامعة الدول العربية. والكثير هنا سيتوقف على موقف المملكة العربية السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها».

وسئل ما إذا كان التدخل الروسي في سوريا استهدف «إنقاذ النظام»، فأجاب: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام عليّ أن ألاحظ التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر». وأضاف أن موسكو «لبت طلب السلطات السورية وقدمنا لها المساعدة في الحرب على الإرهاب».

وكان لافروف يتحدث لـ«الشرق الأوسط» قبل الزيارة المقبلة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية، حيث قال إن العلاقات بين موسكو والرياض تقوم «على الصداقة والتنوع في المصالح الثنائية، وعلى أساس مبادئ المساواة والاحترام المتبادل ومراعاة المصالح للطرفين. وأسس لهذا التوجه بشكل شخصي قائد البلدين، الرئيس بوتين وخادم

وزير الخارجية الروسي أكد أن الملك سلمان وبوتين يضعان ملامح العلاقات الثنائية والأمير محمد يقدم مساهمة وازنة جداً

لافروف لـ التنسيق الأوسط: لا نتمسك بأشخاص في سوريا... وتقدم الحل يطرح عودتها لـ «العائلة العربية»

يتعلق بتدمير المتطرفين، الذين مهدوا لمقاربات بعيدة، والذين كانوا يهدفون أيضاً إلى خلق خلافة شبه دولة على مساحات شاسعة من الشرق الأوسط. من الواضح أن تنفيذ مثل هذا السيناريو كان سينحدر إلى كارثة، ليس فقط بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحسب، ولكن أيضاً للعالم ككل.

هل يمكن لروسيا أن تخرج إيران من سوريا، أو أن تقلص نفوذها؟ ولماذا سوريا هي المنطقة الوحيدة التي يمكن لروسيا والولايات المتحدة أن تعمل فيها بشكل مشترك؟

ما يتعلق بموضوع وجود اللاعبين الخارجيين على الأرض السورية، (مثل أي وجود خارجي على أرض أي بلد) يمكنني قول التالي: الأساس الوحيد الشرعي لمثل هذا الوجود، يمكن أن يقوم على دعوة السلطات الشرعية، أو استناداً إلى قرار بهذا الشأن من جانب مجلس الأمن. إيران موجودة في سوريا بطلب من دمشق، خلافاً للولايات المتحدة على سبيل المثال، التي «اشتهرت» على مستوى العالم كله من خلال أعمال عسكرية غير قانونية معادية لسوريا. على وجه الخصوص، أعني الهجمات الصاروخية في 7 أبريل (نيسان) 2017 و14 أبريل 2018.

واليوم، عندما تهزم قوات «داعش» الرئيسية في سوريا، تبرز أسئلة حول الغرض من استمرار الوجود الأميركي على الأراضي السورية. هناك شعور قوي بأن مهمة واشنطن هي منع استعادة السلامة الإقليمية لسوريا، في انتهاك مباشر لقرار مجلس الأمن 2254، ونأمل أن تفي الولايات المتحدة بالوعد الذي قطعه (الرئيس) دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بسحب القوات الأميركية من سوريا.

مع ذلك، وعلى الرغم من الاختلافات، أظهرت روسيا والولايات المتحدة أنهما يمكنهما التعاون في الملف السوري. ينبغي ألا ننسى أن الاتفاق الروسي - الأميركي بشأن تجريد سوريا من الأسلحة الكيميائية في عام 2013 هو الذي مكّن من منع سيناريو استخدام القوة. للمرة الأولى أيضاً، تم تطبيق وقف الأعمال القتالية في سوريا عام 2016 استناداً إلى قرار موسكو وواشنطن.

وتمكن عسكريونا بالفعل، من إقامة تفاعل جيد في سوريا، لضمان سلامة الطعامة الجوية، وتم وضع آلية خاصة لتقديم المساعدات في حالات الأزمات، والتوافق على قواعد لتعامل طواقم الطيران. بفضل هذا، تم منع وقوع حوادث تهدد أمن العسكريين الروس والأميركيين.

هل ستتطرون إلى مخاطر وقوع مواجهة كبرى بين إيران وإسرائيل إلى وأصلت الأخيرة توجيه ضربات إلى منشآت ومواقع عسكرية إيرانية في سوريا؟

فيما يتعلق بالغايات الجوية الإسرائيلية التعسفية، فإننا لم نختف أبداً موقفاً سلبياً تجاه مثل هذه الأعمال التي تزيد من زعزعة استقرار الوضع ويمكن أن تؤدي إلى تصعيد وحتى إلى إخراج الوضع عن السيطرة. يجب ألا تصبح سوريا منصة لتنفيذ خطط ما أو لـ«تسوية الحسابات». يجب أن تكون المهمة الرئيسية لجميع القوى المسؤولة هي المساعدة في إعادة السلام إلى الأراضي السورية.

للامن في منطقة الخليج، وتم عرض نسخته المحدثة بشكل رسمي من وزارة الخارجية الروسية، في يوليو الماضي. المبادرة تفترض وضع أجندة إقليمية إيجابية وتوحيدية، وتأسيس آليات لعمل مشترك لمواجهة التحديات والمخاطر. المقصود إطلاق عملية هادئة وتدرجية يتم من خلالها مراعاة آراء كل الأطراف. بهذا المعنى فإن مبادرتنا تتميز عن المشروعات الأخرى المطروحة التي تقوم على مبدأ: «معنا» و«ضدنا» وتؤسس لترسيخ خطوط فاصلة جديدة.

وبهدف دفع العمل النوعي لبلورة أفكارنا، اقترحنا البدء بنقاش على مستوى أوساط الخبراء، وفي 18 و19 سبتمبر تم في موسكو في معهد الاستشراق، الأكاديمية الروسية للعلوم، تنظيم طاولة مستديرة شارك فيها نحو 30 خبيراً من روسيا وإيران والبلدان العربية والصين وفرنسا والهند وبريطانيا، ونأمل أن دائرة الأوساط المشاركة في النقاشات ستستمر أكثر.

ماذا عن سوريا؟ كيف تقيّمون آفاق التسوية السياسية؟ أنتم تدعمون تبني دستور جديد لسوريا أم الاستناد إلى دستور عام 2012؟

روسيا بلا شك، تدعم التسوية السياسية الدبلوماسية للصراع، من خلال الحوار الشامل بين مكونات الشعب السوري. وبعد ضرب الوجود الإرهابي، تم تأسيس الظروف لتسريع العملية السياسية، وفي الفترة الأخيرة تم التقدم بخطوة مهمة في هذا الاتجاه عبر الانتهاء من عملية تشكيل اللجنة الدستورية، وبناءً على قرار مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، فإن روسيا كدولة ضامنة في إطار «مسار أستانة» عملت الكثير من أجل التوصل إلى هذه النتيجة بما في ذلك من خلال الاتصالات النشطة مع الحكومة السورية وأطراف المعارضة.

ننتقل من أن إطلاق عمل اللجنة الدستورية في جنيف سيقدم دفعة لكل العملية السياسية في سوريا، والمهم أن السوريين بأنفسهم من دون تدخل أو ضغوط خارجية عليهم أن يحددوا مستقبل بلدهم، كما نص على ذلك القرار 2254، وهذا ينسحب على ملف الدستور، و«ثلاثية أستانة» ستدعم هذا العمل.

التقدم على المسار السياسي يطرح ملفاً تم طرحه منذ وقت طويل حول ضرورة عودة سوريا إلى «العائلة العربية» والمقصود جامعة الدول العربية، والكثير هنا سيتوقف على موقف المملكة العربية السعودية، لأن صوتها مسموع في المنطقة وخارجها.

روسيا أنقذت النظام بعد تدخلها، هل ستتم ممارسة ضغوط للانضواء، بالنسبة السياسي؟ - فيما يتعلق بفكرة «إنقاذ النظام» على الأخطى التالي: سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر. على الحرب على الإرهاب، وكما هو معروف في سوريا إلى جانب الهياكل الإرهابية، قاتل الآف من الأشخاص من روسيا وبلدان الرابطة المستقلة، الذين كان يمكن في المستقبل أن يعودوا إلى بلدهم لتنفيذ الاعتداءات الإرهابية وإطلاق نشاطات هدامة. بكلمات أخرى، فإن الأمر



سيرغي لافروف (الشرق الأوسط)

الفل؟ هل ثمة تناقض هنا مع اقتراحات وخطط الولايات المتحدة؟ هناك من يقول إن العقوبات الأميركية المفروضة على إيران قد تسفر عن نزاع مسلح في المنطقة؟

تطوّر الوضع في منطقة الخليج وصل إلى مستويات خطيرة، والوضع المتفجر في المنطقة يعد بالدرجة الأولى نتيجة سياسات واشنطن غير المسؤولة، التي لم تكف بالتواصل من التزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة التي تم إقرارها في مجلس الأمن بالقرار 2231، بل أعلنت في تصديقات استثنائية أسفرت عن تصعيد التوتر. النتيجة، أن خطر اندلاع مواجهة عسكرية كبرى بات يلوح. هذا السيناريو يدفعنا إلى القلق بشكل جدي، ولا يمكن السماح بانزلاق المنطقة نحو مواجهة عسكرية مدمرة، يمكن أن تسفر عن تداعيات كارثية ليس على بلدان الخليج فقط بل وعلى العالم كله. الاقتراح الروسي حول تقليص مستوى التوتر يتبلور في مبادرة

دولي، وهي مبادرة السلام العربية في عام 2002. روسيا والمملكة العربية السعودية تدعمان مواصلة مكافحة الإرهاب بشكل حازم، وموافقنا متفقة حول حجم الضرر الذي يلحقه الفكر المتطرف، وبلدانا يعرفان وجزبا بشكل مباشر هذا الخطر، لذلك موافقتنا متطابقة في أنه لا يمكن تقسيم المتطرفين إلى «معنا» أو «ضدنا» أو استخدامهم لتحقيق مآرب.

ما توقعاتكم من زيارة الرئيس بوتين؟ - على هذه الخلفية لا يمكن التقليل من الأهمية الخاصة للزيارة المقبلة للرئيس بوتين إلى المملكة، وأنا على ثقة بأن المحادثات الثنائية - السعودية - الروسية - السورية، وأريد أن ألفت الأنظار بشكل خاص إلى دور المملكة العربية السعودية في تسوية المشكلة الفلسطينية على أساس مبدأ الدولتين لشعبيين، وأذكر أن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، كان صاحب المبادرة لوضع أحد أبرز وأهم الوثائق التي تحظى باعتراف

الأولوية المتفق عليها، وثمة إسهام وازن جداً لهذا الجهد يقدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. بلدانا يوشعان التعاون في أوسع طيف من الاتجاهات، وتم ترسيخ حوار سياسي نشط، وتبادل واسع للزيارات على مستويات الوفود بين البلدين. وتعمل بشكل ناجح اللجنة الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري، والتعاون في المجالات العلمية التقنية، ويتم تطوير الاتصالات المباشرة بين أوساط المال والأعمال في البلدين، بما في ذلك على أرضية مجلس الأعمال الروسي - العربي. ولا بد من الإشارة، إلى تطور العلاقات على صعيد الاستثمارات، وفي إطار صندوق الاستثمارات الحكومية المشتركة للتعاون الاقتصادي التجاري، ويتم تطوير الاتصالات المباشرة بين أوساط المال والأعمال في البلدين، بما في ذلك على أرضية مجلس الأعمال الروسي - العربي.

وتم المحافظة على آفاق واعدة بالتعاون في مجالات مثل الصناعة والطاقة والزراعة والبنى التحتية

التي تجاوزت المشكلات الكثيرة ذات الطابع العالمي، مثل الإرهاب، وتجارة السلاح غير المشروعة، والمخدرات، والتحديات على صعيد الهجرة والمناخ، وعدم السماح بتوسيع الصراعات الذهبية والدينية والقومية. روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن، تعد أحد الضامنين الأساسيين للأمن والاستقرار في العالم، وستعمل على دعم هذه التوجهات بكل جهد.

يتم البعض روسيا بمواصلة المحاولات لإضعاف الغرب بشكل جذري، وبأنها تبذل مساعي لاختراق أوروبا عبر تركيا وأوكرانيا، كيف تعلقون على ذلك؟ - في إطار الحرب الإعلامية الكبرى الموجهة ضد روسيا، يتم اتهامنا بكل «الخطايا» بما الغربية الأخرى راهنت على تكريس هيمنتها على الشؤون الدولية. واستخدمت الولايات المتحدة وحلفائها في الحرب القوة العسكرية كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، إلى جانب سياسة العقوبات، والابتزاز، والضغوط وتزوير الحقائق.

كما أن عمليات التدخل العسكري والحروب التي انتهكت القانون الدولي أسفرت عن زعزعة الأوضاع في مناطق بأكملها. على الرغم من فشل الضمير الواضح والناجمين عن هذه السياسة وللأسف، فإن فكرة تأسيس نظام عالمي يتم توجيهه وقيادته من الغرب ما زالت تسيطر على أذهان بعض النخب في جاني الأطلسي.

موسكو: إبراهيم حميدي

● يتحدث كثيرون اليوم عن بروز نظام دولي جديد، تغيرت موازين القوى فيه عما كان الحال في المرحلة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي. هل تتفقون مع هذا الطرح؟ - وضع عام 1991 خطأ فاصلاً ولظهرت فرصة حقيقية لبناء نظام دولي عادل، وراسخ، مبني على التعاون، وبشكل كان يمكن أن يلبّي مصالح كل أطراف المجتمع الدولي من دون استثناء.

للاسف، بلدان «الغرب التاريخي» تجاهلت هذه الفرصة. ومن خلال الإصرار على مقولة «نهاية التاريخ» ومنح نفسها صفة «المنتصر في الحرب الباردة»، فإن واشنطن وعدد من العواصم الغربية الأخرى راهنت على تكريس هيمنتها على الشؤون الدولية. واستخدمت الولايات المتحدة وحلفائها في الحرب القوة العسكرية كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف، إلى جانب سياسة العقوبات، والابتزاز، والضغوط وتزوير الحقائق.

كما أن عمليات التدخل العسكري والحروب التي انتهكت القانون الدولي أسفرت عن زعزعة الأوضاع في مناطق بأكملها. على الرغم من فشل الضمير الواضح والناجمين عن هذه السياسة وللأسف، فإن فكرة تأسيس نظام عالمي يتم توجيهه وقيادته من الغرب ما زالت تسيطر على أذهان بعض النخب في جاني الأطلسي. لكن وقف مسار التاريخ ليس ممكناً، ومنذ بداية القرن الجديد برمت بدلات جذرية، ذلك بالدرجة الأولى بفضل بروز وتعزيز أقطاب عالمية جديدة، تعمل على الانخراط بنجاح وفعالية في عمليات الإدارة العالمية، وتأخذ على عاتقها بثقة المسؤولية عن دعم الأمن والاستقرار في مناطقها. على سبيل المثال، خلال العقود الثلاثة الأخيرة، تقلصت حصة مجموعة «السبع» في الاقتصاد العالمي، وفقاً لمعايير القدرة الشرائية من 46 إلى 30%. في المقابل، فإن ثقل البلدان ذات الأسواق النامية، على العكس من ذلك، يتسع باطراد.

لنست مجرد صدفة أن القضايا المحورية والرئيسية في العالم المعاصر يتم طرحها تحديداً في «مجموعة العشرين» التي تعزز مكانتها باعتبارها الآلية الأكثر ثقة وتمثيلاً للمنتظمات الواقعية في القرن الـ 21، وللقيادة الجماعية للدول الرائدة.

ويتم تعزيز مكانة وتأثير مجموعات متعددة الأطراف من طراز جديد، مثل منظمتي «شانغهاي» و«بريكس». ● نظام متعدد الأقطاب؟ - البناء متعدد الأقطاب للنظام الدولي يعكس بشكل موضوعي التنوع الثقافي - الحضاري للعالم المعاصر، وتطلعات الشعوب إلى اختيار طرق وآليات تطورها بشكل مستقل، ويلي عاداتها وتقاليدها. بهذه الطريقة فإن بلورة مركز متعدد الأقطاب للنظام الدولي تغدو أكثر تمثيلاً وبالتالي أكثر عدلاً. ومن المهم، أن يكون أكثر استقراراً ورسوخاً ومرحياً أكثر لكل البلدان.

ومن الصعب في هذا الشأن التقليل من أهمية دور الدبلوماسية. فقط على أساس الحوار القائم على الاحترام المتبادل، مع التركيز على القانون الدولي، وبالدرجة الأولى على النظام الداخلي لمنظمة الأمم

لبنان يقف أمام «تسوية عرجاء» وتعويمها ينقذ الحكم والحكومة

بيروت: محمد شقير

فوجئ الوسط السياسي في لبنان، مع اقتراب مجلس الوزراء من إقرار مشروع قانون الموازنة لعام 2020 في مواعيد الدستوري، نحو غير مسبوق، على خلفية تجدد الاشتباك السياسي على تبادل الاتهامات المترتبة على نزول المحتجين إلى الشارع احتجاجاً على تفاقم الأزمة الاقتصادية، من دون أن تلوح في الأفق بوادر انفراج.

لكن الجديد في تجدد الاشتباك السياسي يكمن، كما يقول مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، في أنه لم يقتصر على المكونات الرئيسية المشاركة في الحكومة، وإنما انسحب هذه المرة على علاقة بعضها برئيس الجمهورية ميشال عون. من خلال اتهام الفريق الوزاري المؤيد له بأن هناك من استغل النزول إلى الشارع، وعمد إلى استهداف أبرز رموز الدولة، أي الرئيس الماروني الذي هو رأس السلطة في لبنان. وأشار إلى أن الاشتباك السياسي تلازم مع البحث عن مخرج لتأمين فتح اعتمادات مائة بالدولار لاستيراد المشتقات النفطية والأدوية والقمح «وهذا ما تأخر لاحقاً من خلال التدبير الذي أصدره حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بعد تلقي جرعة غير مسبوقة للدفاع عن السياسة النقدية التي يتبناها للحفاظ على الاستقرار المالي، صدرت عن المدير العام الماروني بشارة الراعي في عظة الأحد الماضي، إلى جانب دفاعه عن قيادة الجيش في وجه الهجمات التي تستهدفها».

ولفت المصدر الوزاري إلى أن «ما صدر عن المدير العام الراعي كان موضع ترحيب تجاوز الساحة المحلية إلى الإقليم والمجتمع الدولي»، وأوضح أن «التعميم الذي أذاعه سلامة كان موضع تشاور بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس المال علي حسن خليل وجمعية المصارف، خصوصاً أنه ربط فتح

الاعتمادات بقيود لمنع استفزاز احتياط مصرف لبنان بالعملة الصعبة، من غير أن يدعمه باموال جديدة». واعتبر أن «فرض هذه القيود في حاجة إلى آلية أمنية وقضائية ورقابية لتوفير الحماية لأسواق الصرف وتبادل العملات، خصوصاً أن عدم حصول تحويلات بالعملة الصعبة من لبنان إلى الخارج، في ظل احتدام الأزمة الاقتصادية والمالية يدعو إلى الاطمئنان حيال السيطرة على هذه الأسواق».

ولا يؤيد المصدر ما تردد ويتردد من أن التعرض لرئيس الجمهورية ممن زلوا إلى الشارع جاء بناء على أمر عمليات حظي

برعاية المعارضين على توجيه للحوار مع النظام في سوريا لتأمين عودة النازحين، وقال: «لا يجوز إقحام عودة النازحين بالحركة الاحتجاجية، خصوصاً أن ترحيب دمشق باستقبالهم، بللسان وزير الخارجية ولید المعلم، في خطابه الذي لقي من منبر الأمم المتحدة لا يُصرف في مكان، على الأقل في المدى المنظور، ما دام أنه ربط إعادتهم بتأهيل البنى التحتية وتوفير الخدمات والمباشرة بإعادة بناء القرى والبلدات المهجرة».

ورأى أن لا مصلحة لرئيس الجمهورية في أن يتحول مجلس الوزراء إلى ساحة حرب بالمعنى السياسي للكلمة تُقام في قاعته

المباريس «لأنه سيكون المتضرر الأول، ولا أظن أنه يتصرف هكذا مع اقتراب دخول ولايته الرئاسية لعام الرابع». وأضاف أن «مجرد إحداث صدمة إيجابية تدعو إلى التفاؤل بتوفير الحلول، ولو على مراحل، للأزمة الاقتصادية المالية وبالتالي فإن المصلحة تقتضي بأن يبادر إلى الانفتاح على الجميع، وهذا يتطلب منه سرعة

الانفتاح على الجميع، وهذا يتطلب منه سرعة، وعدم التوقف أمام بعض الحملات التي استهدفته وبمعه رئيس الحكومة ومسؤولون آخرون». ويخلص المصدر إلى أنه «لا يبدو أن هناك من يُعدّ لمؤامرة

الحسابات التي سيخضرها منها الجميع بلا استثناء». ويُعتقد أن لرئيس الجمهورية دوراً في إعادة إلى التلويح بالاقتصاص ممن استهدفوا الرمز الأول في الدولة، من شأنه أن يدفع في اتجاه تعقيد الأمور، من دون أن يعني هذا الكلام أن هناك من يتعاطف مع كل من حاول الإساءة إليه».

وشدد على أن «هناك ضرورة لتضاضر الجهود بغية تفكيك الاشتباك السياسي، وإبطال فاعليته، في التأثير السلبي على التضامن الحكومي، في وقت تتطلع فيه الأنظار إلى إقرار موازنة العام المقبل بالتعاون مع المجلس النيابي لتأتي برمتها على قياس الاستجابة للتعهدات

المستوردة من بلد المنشأ، ووقف التهرب الضريبي، ومعالجة تراجع مداخيل الاتصالات، وخصخصة القطاع الخليوي بدل أن تحتكره الدولة بشركتين فقط، وتشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات».

ودعا وزير العمل إلى «البدء بتطبيق خطة الكهرباء بأسرع وقت، وتشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء من أصحاب الكفاءة العالية، لا أن تبقى هذه المؤسسة تابعة للوزارة». ورأى أنه «إذا عجزت الحكومة عن هذه المهمة، فإننا نطالب بتشكيل حكومة تكنوقراط من أصحاب الاختصاص، قادرة على اجترح الحلول لهذه الأزمات».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقبائذ ضعيفة ومتردة، ونسوق بل بقبائذ ثورية تطلق

البنانية أمام مؤتمر سيدر، بما يعيد الطريق للإفادة منها للنهوض بلبنان من أزمارته المالية والاقتصادية». وفي هذا السياق، يسأل المصدر الوزاري عن جدوى تنظيم حملة ضد سلامة يرعاها عدد من المنتهين إلى «التيار الوطني الحر»، بذريعة أن وجوده لأكثر من عقدين على رأس حاكمية المصرف المركزي بات يتطلب اختيار من خلفه، ويقول إنه «لا مبرر لمثل هذا الهجوم، وهل تأتي المطالبة بإعفائه من منصبه من باب مكافأته على دوره في الحفاظ على الاستقرار النقدي».

كما سأل عن جدوى إصرار «التيار الوطني» على خوض التسوية السياسية ما زالت في أمان «بل أصبحت باهتزاز، وكادت تتحول إلى تجربة عرجاء، والمسؤولية لا تقع على عاتق الحريري الذي بنى بنفسه عن الدخول في الصفقات وتبادل الحملات الإعلامية والاتهامات السياسية، إنما تقع على الشريك الآخر فيها». ويكلام آخر، فإن «إنقاذ التسوية من الاهتزاز بعيد الاعتبار للحكومة وللهد في أن، وإلا فإن تجويفها من مضمونها سيرتد سلباً على الجميع من دون استثناء، أي الحكومة والحكم، لأن لا مجال للجوء لخيارات غير مدروسة تأخذ البلد إلى المجهول».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقبائذ ضعيفة ومتردة، ونسوق بل بقبائذ ثورية تطلق

المعارك المفتوحة ضد معظم المكونات في الحكومة «بدلاً من أن يمتنع على القيادي فيه النائب زياد أسود ويطلب منه وقف حملاته التي كانت وراء تأجيل الحوار الذي كان سيقمه تيار المستقبل مع الوزير جبران باسيل»، فتأجيل الحوار لم يكن إلا رسالة لباسيل على خلفية أنه لم يصدر منه أي رد على أسود مع أن مجرد تأجيله كان في محله لقطع الطريق على تصاعد المعارضة بداخل «المستقبل»، احتجاجاً على استضافته.

كما أن «التيار الوطني» يحتمل، بحسب المصدر الوزاري، مسؤولية تفخيخ الأجواء السياسية داخل الحكومة، تارة بتحميله حزب «القوات اللبنانية» مسؤولية وقوفه وراء بث وتارة أخرى بوقف الحوار مع الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي انتقد، كما يقول مسؤول بارز فيه، «عدم التوازن القضائي في التعاطي مع حادثة قبرشمون. وعليه، فإن «الحريري لن يلفت إلى الحملات التي تستهدفه وينصرف إلى التحضير لإعداد الموازنة مع جهة ولرزمة الإصلاحات المالية والإدارية لخفض العجز في موازنة 2020»، لكن هذا لا يعني، كما يقول المصدر الوزاري، أن

التسوية السياسية ما زالت في أمان «بل أصبحت باهتزاز، وكادت تتحول إلى تجربة عرجاء، والمسؤولية لا تقع على عاتق الحريري الذي بنى بنفسه عن الدخول في الصفقات وتبادل الحملات الإعلامية والاتهامات السياسية، إنما تقع على الشريك الآخر فيها». ويكلام آخر، فإن «إنقاذ التسوية من الاهتزاز بعيد الاعتبار للحكومة وللهد في أن، وإلا فإن تجويفها من مضمونها سيرتد سلباً على الجميع من دون استثناء، أي الحكومة والحكم، لأن لا مجال للجوء لخيارات غير مدروسة تأخذ البلد إلى المجهول».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقبائذ ضعيفة ومتردة، ونسوق بل بقبائذ ثورية تطلق

تحذيرات من استغلال تسهيلات الدولار للاتفاف على عقوبات سوريا وإيران

بيروت: الشرق الأوسط

البلاد جراء الحرب والعقوبات، «أمامها احتمالان لتأمين هذه الحاجة، إما بالاستيراد من إيران، وإما بالتهريب من لبنان». وشددت على أنه لهذا السبب «يحتاج موضوع دعم المشتقات النفطية إلى تشدد لمنع تهريبه إلى أن الاستيراد اللبناني للمشتقات النفطية في الأشهر الأخيرة «تضاعف، ما يعني أن جزءاً كبيراً من المحروقات، وخصوصاً البنزين، يجري تهريبه عبر الحدود إلى سوريا».

واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية مي شدياق أن «الأطمان لا تبني بقبائذ ضعيفة ومتردة، ونسوق بل بقبائذ ثورية تطلق

وزراء «القوات اللبنانية» يهددون بالانسحاب من لجنة الموازنة

بيروت: يوسف دياب

هدد وزراء حزب «القوات اللبنانية» بالانسحاب من لجنة مناقشة موازنة 2020 بسبب خلوها من القرارات الإصلاحية، مؤكداً أنهم لن يقبلوا بالسياسة التي اعتمدت في موازنة 2019، واعتبروا أن «الأزمات التي يتخطى بها لبنان لا تسمح بإضاعة الفرص وإهدار الوقت»، منددة على أن «التحركات الاحتجاجية على الأرض، تعبر عن اندفاع ثقة الشعب بالطلبة السياسية».

ويشكو «القوات» من أنه لا يجد لدى القوى السياسية «سوى وعود على الورق وغيباء للفعول، ما ساعد الإجراءات الإصلاحية لا تسير بالتوازي مع مناقشة الموازنة، ورأى وزير العمل كميل أبو سليمان (أحد

أبو الحسن لـ«التحرير الأوسط»: تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها

بيروت: نذير رضا

أن «مشروع موازنة 2020، خال من أي بنود إصلاحية، وطلبنا منذ الأسبوع الماضي سلسلة إجراءات إصلاحية بنوعية تسير بالتوازي مع درس الموازنة، ويبدو أن هناك تجاهلاً لهذا الطلب». وأكد أبو سليمان لـ«الشرق الأوسط» أن «وزراء القوات جديون بالتهديد بالانسحاب من اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموازنة»، وقال: «نحن لا نبحث عن مشكلة بل نريد الحلول للأزمات التي يتخطى بها البلد، ويبدو أن الآخرين غير جادين في الوصول إلى الحل».

وأشار إلى أن «السياسات الخاطئة وضعت لبنان في قلب الخطر، بدليل المظاهرات الاحتجاجية التي عادت إلى الشارع، وخطر انهيار الليرة، وتراجع التصنيف الائتماني للبنان، سواء من قبل مؤسسات

دولية بتفنيذ الإصلاحات في البلاد.

والورقة التي عرضها وفد من «الاشتراكي» في لبنان ورقة الديمقراطية» على رئيس الحكومة سعد الحريري، أول من أمس، بغرض دراستها، في نظر إليها «الاشتراكي» على أنها «فرصة أخيرة» لإنقاذ الوضع، وتسعى لتصحيح ميزان المدفوعات من خلال تخفيض القدرة الشرائية عبر تخفيض الإنفاق العام على الأجور ورواتب التقاعد والدعم السعي لزيادة الضرائب على المستهلك. وتهدف إلى الحد من خلق النقد والطلب على العملات الأجنبية، والحد من الاستيراد واستنزاف الدولار. وقال عضو كتلة «للقوات الديمقراطية» النائب هادي المقترح الذي تم تقديمه للحريري يتضمن الرؤية

الاقتصادية وملاحظات حول الموازنة، والية تتضمن دفتر شروط لإنتاج الطاقة، لافتاً إلى أن الأوراق التي تم تقديمها في الوقت نفسه، ولم يتسن له بعد الاطلاع عليها، وسيناقشها مع فريقه الاقتصادي. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أهمية الجهد الذي تبذره الحكومة جديدة الملاحظات التي تقدمها، فإن الأهمية الآن هي كيف ننحو صوب الإصلاحات الجديدة». وأضاف: «ننم بأزمة كبيرة، وثمة حرص لدينا على تنفيذ الحكومة للإصلاحات»، مشدداً على أن جوهر التحرك الذي يقوم به «الاشتراكي» متعلق بكيفية تسريع الإصلاحات. وقال: «لا صعوبات بتفنيذ هذه الورقة، الصعوبة هي أن نتقبل فكرة الانهيار، وليس المبادرة إلى الإصلاحات»، مشيراً إلى أن الورقة تتضمن

جملة مقترحات قابلة للتفنيذ لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها»

الاقتصادية وملاحظات حول الموازنة، والية تتضمن دفتر شروط لإنتاج الطاقة، لافتاً إلى أن الأوراق التي تم تقديمها في الوقت نفسه، ولم يتسن له بعد الاطلاع عليها، وسيناقشها مع فريقه الاقتصادي. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أهمية الجهد الذي تبذره الحكومة جديدة الملاحظات التي تقدمها، فإن الأهمية الآن هي كيف ننحو صوب الإصلاحات الجديدة». وأضاف: «ننم بأزمة كبيرة، وثمة حرص لدينا على تنفيذ الحكومة للإصلاحات»، مشدداً على أن جوهر التحرك الذي يقوم به «الاشتراكي» متعلق بكيفية تسريع الإصلاحات. وقال: «لا صعوبات بتفنيذ هذه الورقة، الصعوبة هي أن نتقبل فكرة الانهيار، وليس المبادرة إلى الإصلاحات»، مشيراً إلى أن الورقة تتضمن

الاقتصادية وملاحظات حول الموازنة، والية تتضمن دفتر شروط لإنتاج الطاقة، لافتاً إلى أن الأوراق التي تم تقديمها في الوقت نفسه، ولم يتسن له بعد الاطلاع عليها، وسيناقشها مع فريقه الاقتصادي. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «رغم أهمية الجهد الذي تبذره الحكومة جديدة الملاحظات التي تقدمها، فإن الأهمية الآن هي كيف ننحو صوب الإصلاحات الجديدة». وأضاف: «ننم بأزمة كبيرة، وثمة حرص لدينا على تنفيذ الحكومة للإصلاحات»، مشدداً على أن جوهر التحرك الذي يقوم به «الاشتراكي» متعلق بكيفية تسريع الإصلاحات. وقال: «لا صعوبات بتفنيذ هذه الورقة، الصعوبة هي أن نتقبل فكرة الانهيار، وليس المبادرة إلى الإصلاحات»، مشيراً إلى أن الورقة تتضمن

يعد ورقة إصلاحات لتجنب انهيار الاقتصاد اللبناني

بيروت: نذير رضا

جملة مقترحات قابلة للتفنيذ لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها»

جملة مقترحات قابلة للتفنيذ لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها»

الاشتراكي» يعد ورقة إصلاحات لتجنب انهيار الاقتصاد اللبناني

بيروت: نذير رضا

جملة مقترحات قابلة للتفنيذ لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها»

جملة مقترحات قابلة للتفنيذ لكنها تحتاج إلى إرادة ونية لتطبيقها»

اجتماع لـ«التنفيذية» اليوم... و«حماس» تصر على انتخابات ضمن مصالحة تشمل المنظمة عباس يشكل لجنة لمتابعة ملف الانتخابات



عباس خلال اجتماع مركزية «فتح» في رام الله (أ.ب.)

لدينا إشكالية في الأطر الثلاثة، بانتظار ولاية الرئيس عباس منذ عام 2009، و«التشريعي» بحكم القانون لا يزال باقياً حتى يتم تنظيم مجلس تشريعي جديد، والمجلس الوطني تم العيث به»، وتابع: «فريد بناء المؤسسات الوطنية في إطار من التوافق، وجاهزون للذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية (عامة) والاتفاق على انتخابات المجلس الوطني».

وقال: «الإمام ذلك في روح وطنية، وحتى تكون الانتخابات ساحة للوحدة، فإن (حماس) تُفضل أن يتم ذلك وفق أجواء مصالحة ومباراة الفصائل... لمساذا الذهاب إلى تمزيق مبادرة الفصائل الفلسطينية والاتفاق عليها؟».

غير أنه لفت إلى أن حركته «مع الانتخابات، ذاهبون لها، مستعدون لها، ومستعدون لأي نتيجة، وراضون بما سيقوله صندوق الانتخابات، ولكن حتى تكون الانتخابات مصونة لا بد من حالة وطنية عامة محتضنة ومتوافقة، لأن الذهاب إليها في هذه الحالة

مجلس الوطني تابع لمنظمة التحرير بالانتخابات، وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» نائب رئيسها في قطاع غزة، خليل الحية، إن حركته «تريد انتخابات شاملة عامة: تشريعية ورئاسية ومجلس وطني».

باعتباره نشاطاً سياسياً، وكانت «حماس» أعلنت موافقتها على إجراء الانتخابات، لكنها ربطت ذلك بإتمام المصالحة وشمول

إلى غزة من أجل المشاورات، وسيتم تقييم موقف حول إمكانية إجرائها هناك، فيما ستضغط السلطة من أجل إجرائها في القدس، وأعلن عباس في كلمته خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، أنه سيدعو إلى إجراء انتخابات في الضفة وغزة حال عودته.

وفي مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سمي الرفاعي، إنه تم تشكيل هذه اللجنة في الاجتماع الذي ترأسه عباس للجنة المركزية، ويفترض أن تخلو اجتماعات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وأكد الرفاعي أن مهمة اللجنة دراسة موضوع الانتخابات، ويتطلع عباس إلى وضع خطة لإجراء الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، بما يشمل إجراءها في القدس التي تسيطر عليها إسرائيل، وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس».

ويعدّ مرسوم إقرار الانتخابات «هو الحل الأمثل من أجل إنهاء الانقسام على قاعدة أن الشعب يختار»، لكن السلطة تواجه تعقيدات

«ليكود» يتهم زعيم «حزب الجنرالات» بـ«تفجير محادثات الوحدة»

غانس يلقى لقاءه مع نتنياهو... وليبرمان يعرض التوسط



رام كاسبي محامي نتنياهو يصل إلى مقر المستشار القضائي للحكومة أمس (إ.ب.)

تل أبيب، نظير مجلي

الغى رئيس حزب الجنرالات «أزرق أبيض» بيني غانتس، اللقاء الذي كان مقرراً بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، للتفاوض على تشكيل حكومة وحدة بينهما؛ ما جعل حزب «ليكود» الحاكم يتهمه بـ«تفجير المفاوضات وإلغاء فكرة الوحدة». وخرج رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليبرمان، باقتراح للتوسط بينهما «حتى لا تتفاقم الأمور ويدهور ورننا إلى انتخابات جديدة».

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغانس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملامح لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف: «على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

وكان نتنياهو وغانس قد اتفقا الإثنين الماضي، على عقد لقاء ثالث بينهما مساء أمس. لكن غانتس الغاء في اللحظة الأخيرة، قائلاً إن «الظروف لم تنضج بعد كي يكون اللقاء محدياً». وتبين أن مستشاري غانتس نصحوه بإلغاء اللقاء لأنه يأتي في اليوم الأول لجلسات السماع التي يجريها محامو الدفاع عن نتنياهو بغرض إقناع المستشار القضائي للحكومة بالامتناع عن تقديم لوائح اتهام. وقال مساعو غانتس، إن نتنياهو يجب أن يظل في أذهان الجمهور كرئيس وزراء فاسد، ولا يجوز تبيض وجهه بقاء مع غانتس في الوقت الذي تجري فيه جلسات السماع.

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغانس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملامح لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف: «على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

وكان نتنياهو وغانس قد اتفقا الإثنين الماضي، على عقد لقاء ثالث بينهما مساء أمس. لكن غانتس الغاء في اللحظة الأخيرة، قائلاً إن «الظروف لم تنضج بعد كي يكون اللقاء محدياً». وتبين أن مستشاري غانتس نصحوه بإلغاء اللقاء لأنه يأتي في اليوم الأول لجلسات السماع التي يجريها محامو الدفاع عن نتنياهو بغرض إقناع المستشار القضائي للحكومة بالامتناع عن تقديم لوائح اتهام. وقال مساعو غانتس، إن نتنياهو يجب أن يظل في أذهان الجمهور كرئيس وزراء فاسد، ولا يجوز تبيض وجهه بقاء مع غانتس في الوقت الذي تجري فيه جلسات السماع.

13 محامياً لنتنياهو يحاولون إلغاء اتهامه بالفساد والرشوة

إيجابية وداعمة له في موقع «الوالا» الإلكتروني الذي يملكه. وأفردت النيابة لهذا الملف يومين كاملين، لأنها تعتبره «الأكثر دسماً». وهناك ملفان آخران أوصت الشرطة بلاحقة اتهام بشأنهما، وتقرر تخصيص يومي الأحد والإثنين المقبلين لجلسات الاستماع بشأنهما، هما «القضية 1000» المتعلقة بحصول نتنياهو وزوجته ونجله على منافع وهدايا من أثرياء، و«القضية 2000» المتعلقة بمحادثات بين نتنياهو ومالك صديقي «يديعوت أchronوت» أرنون موزيس، بطريقة الوفيشش نفسها؛ ضرب صحيفة «يسرائيل هيوم» التابعة لنتنياهو مقابل تحسين صورة نتنياهو في الشارع والمجتمع بأسره».

وأحد تتضمن بنود اتهام خطيرة مثل تلقي الرشا، وهي تقود من يدان بها في المحكمة إلى السجن الفعلي، وتقديم لائحة اتهام تحتويان على بنود أخف، مثل خيانة الأمانة والاحتيال. والمعروف أن الشرطة أوصت بمحاكمة نتنياهو في ثلاثة ملفات فساد خطيرة. أخطرهما هو الملف الذي يعرف باسم «القضية 4000»، وبموجبه قام نتنياهو باستغلال نفوذه بصفته رئيس حكومة ووزير اتصالات، بمنح امتيازات لشركة «بيزك» ومالكها رجل الأعمال شؤول ووفقاً لمصادر مقربة من التحقيق، فإن الصراع يدور حالياً حول نية المستشار تقديم لائحة اتهام

بدات أمس وتنتهي الإثنين المقبل. وستجري في مكتب المستشار القضائي للحكومة الذي أبلغ محامي نتنياهو أن بإمكانهم استغلال هذا الوقت لطرح طعونهم وتعهد بأن يقصر دور النيابة ومحاميه على توجيه الأسئلة. وبعد الانتهاء من الاستماع، يفرغ المستشار وطواقمه لدراسة الملفات واتخاذ قرارات نهائية بشأنها. ويتوقع أن يصدر قراره بمحاكمة نتنياهو ونوعية بنود الاتهام في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أو ديسمبر (كانون الأول).

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغانس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملامح لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف: «على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

وكان نتنياهو وغانس قد اتفقا الإثنين الماضي، على عقد لقاء ثالث بينهما مساء أمس. لكن غانتس الغاء في اللحظة الأخيرة، قائلاً إن «الظروف لم تنضج بعد كي يكون اللقاء محدياً». وتبين أن مستشاري غانتس نصحوه بإلغاء اللقاء لأنه يأتي في اليوم الأول لجلسات السماع التي يجريها محامو الدفاع عن نتنياهو بغرض إقناع المستشار القضائي للحكومة بالامتناع عن تقديم لوائح اتهام. وقال مساعو غانتس، إن نتنياهو يجب أن يظل في أذهان الجمهور كرئيس وزراء فاسد، ولا يجوز تبيض وجهه بقاء مع غانتس في الوقت الذي تجري فيه جلسات السماع.

وقال ليبرمان الذي بات لسان الميزان في الحلبة السياسية، أمس، إنه سيتمخ نتنياهو وغانس فرصة حتى الأربعاء المقبل، فإذا لم يتوصلا إلى تفاهات أولية حول الوحدة، فإنه سيرطب اقتراحاً على الملامح لمعالجة الموضوع بما قد يكشف خبايا مضرّة لكل منهما. وقال ليبرمان، إنه مستعد للتوسط بينهما ولعمل أي شيء لضمان ألا تجري انتخابات أخرى. وأضاف: «على السياسيين أن يفهموا أن إجراء انتخابات برلمانية ثالثة في غضون سنة هو ليس فقط ضربة اقتصادية ومعنوية للجمهور، بل انتحار لمن يتسبب بها من السياسيين».

«القائمة المشتركة» تقاطع الاحتفال الرسمي بافتتاح الكنيست اليوم

إضراب عربي في إسرائيل احتجاجاً على تقاعس الشرطة

بهدة المهمة الحكومة وشرطتها، وهما ترفضان القيام بواجبهما، لأنهما معنيقتان بتفتيت مجتمعنا من الداخل، مع سبق الإصرار والترصد». وأهاسبت بالعرب الفلسطينيين في البلاد «الاتفاق» قررت اللجنة تسير قوافل نحو لجنة المتابعة، وأن يكونوا المقبل، والتظاهر هناك. وقررت أيضاً مطالبة السلطات المحلية العربية بتخصيص ميزانيات لتطبيق برنامج مكافحة العنف الذي يمولته المتابعة من خلال أكثر من 150 خبيراً، ويات جاهراً للتطبيق.

وتعرف مصادره. ولهذا فإننا نحمل وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو، المسؤولية المباشرة عن كل جريمة تقع». واستمع الاجتماع إلى تقارير من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مضر يونس، ومن رئيس «القائمة المشتركة» النائب أمين عودة، ومن رئيس لجنة مكافحة العنف في القائمة النائب إيمان شحادة، ثم فتح باب النقاش والمداوات. وجاء في البيان الختامي: «منذ العام 2000، بلغ عدد الضحايا 1380

وشجاعة تعبيراً عن غضب المواطنين العرب في البلاد». وقال رئيس لجنة المتابعة محمد بركة: «نحن هنا، بصد اتخاذ إجراءات جديدة، والاطر السياسية والاجتماعية والسلطات المحلية كافة، من أجل تنفيذها، فنحن لسنا هنا لندين ونعود إلى بيوتنا. فالمؤسسة الحاكمة لا تغض الطرف عن الجريمة فحسب، بل هي تدعم وتؤازر عصابات الإجرام التي تعمل بين صفوفنا، وهي ليست تعرف فقط عن السلاح المرخص، وإنما أيضاً السلاح غير المرخص،

وكانت جرائم القتل والعنف قد شهدت قفزة في الأسبوع الأخير، إذ قُتل 9 أشخاص، ليصل العدد إلى 71 شاباً منذ مطلع السنة الأخيرة، إضافة إلى 1000 جريح. وجاء اجتماع لجنة المتابعة الطارئ في أعقاب جريمة قتل الشفيقين أحمد بحالة الغضب والاحتقان السائدة في مجد الكروم والبلدات العربية، على خلفية تفشي أعمال العنف والجريمة، وأشار إلى أن «الحالة السائدة في مجتمعنا تحتم علينا عدم التعامل مع الضحايا كارقام، وادعو قيادات مجتمعنا لاتخاذ قرارات جريئة

صراعات قبلية يوجبها الحوثيون خدمة لأجندة الجماعة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عملت الميليشيات الحوثية وعلى مدى أربعة أعوام من تغذية الصراعات وإشغال نيران الفتنة والقتال والتناحر بين القبائل اليمنية وزرع بذور الانقسامات الاجتماعية والمذهبية في الوقت نفسه بين فئات الشعب اليمني.

وسعت الميليشيات الحوثية من وراء تلك السياسة الخبيثة إلى إضعاف القبائل اليمنية وضربها ببعضها من خلال استحضار خلافات قديمة من جهة، وخلق عداوات جديدة بين تلك القبائل من ناحية أخرى.

وعلى مدى سنوات ماضية شهدت مناطق سيطرة الانقلابيين حرباً وصراعات وتناحرات عدة بين قبائل وأسر يمنية راح ضحيتها العشرات من اليمنيين ما بين قتل وجريح، كان الأخير منها وليس آخرها، وفق ما ذكرته مصادر محلية في إب، الصراع الذي يدور حالياً بين قبيلتين في منطقة العدين بمحافظة إب (وسط اليمن) والذي أشعل فتيل نيرانه قيادات الميليشيات الحوثية.

وأكدت المصادر المحلية في إب، لـ«الشرق الأوسط»، ارتفاع وتيرة الصراع بين قبيلتين في منطقة «رماضة» بمديرية العدين الواقعة غرب محافظة إب، وسط تغذية قيادات حوثية لهذا الصراع الذي اندلع مطلع الأسبوع الحالي، وما زالت رعاها مستمرة حتى اليوم.

وتحدثت المصادر عن أن الاشتباكات بالسلحة الطائفية والمتوسطة ما تزال مستمرة بين قبيلتي «بيت الحماشي» و«ال حديفي» في إب، وانحياز ميليشيات الحوثي لصف قبيلة

الحاشمي على حساب آل الحديفي. وبحسب المصادر، فقد أدت الاشتباكات إلى مقتل المواطن طه محمد قاسم الحديفي بمنطقة رماضة بمديرية العدين بكمين مسلح، في حين نتهم أسرته أسرة الحاشمي بقتله، إلا أن الأخيرة تنفي تلك التهمة.

المصادر المحلية أفادت أيضاً لـ«الشرق الأوسط»، بأن قيادات حوثية في إب أفرجت قبل فترة عن سجناء متهمين بالقتل من أسرة بيت الحاشمي وأبقت على سجناء بيت الحديفي دون الاستجابة لمطالب بيت الحديفي.

وتطرق المصادر المحلية في إب إلى أن المواجهات المسلحة خلال الفترة القبلية الماضية بين آل الحديفي والحاشمي خلفت أكثر من 20 قتيلًا وشهداء الجرحى من الطرفين وتضرراً ودماراً في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

من جانبهم، أكد مراقبون محليون أن الميليشيات الحوثية تغذي سلسلة من الصراعات التي أشعلت فتيل نيرانها في البداية، بين قبائل عدة في محافظة إب ومناطق يمنية أخرى خاضعة لسيطرتها وتدعم البعض منها ضد أخرى بطرق مباشرة وغير مباشرة.

وقال المراقبون إن الميليشيات الطائفية لم تجد أفضل من خطط الاستعمار القائمة على شعار «فرق تسد»، كسياسة خبيثة، في إطار مساعيها لإحكام قبضتها على القبائل والمناطق اليمنية وتطويقها من أجل تنفيذ أجندتها ومشاريعها وأهدافها الطائفية.

وأشار المراقبون إلى أن الميليشيات تسعى من خلال سياسة «فرق تسد» إلى ضرب اليمنيين وبحسب تأكيدات المصادر

قبيلة، فإن سبب الاشتباكات يعود لخلاف قديم بين القبيلتين لكنه عاد وتجدد حالياً بعد اعتداءات متكررة يقوم بها بعض أبناء قبيلة «ريام» الموالية للميليشيات وبدعم ومساندة مباشرة من قبل بعض القادة الحوثيين.

وفي إطار تلك المساعي الحوثية الخبيثة، تعيش محافظة عمران هي الأخرى أحداثاً مشابهة منذ شهرين عدة، من بينها المواجهات المسلحة التي اندلعت قبل أشهر بين قبيلتي «العصيمات»، و«حرف سفيان» والتي كان قادة حوثيون سبباً في إشعال فتيل الحرب بينهما.

ووفق مصادر قبلية، فإن ميليشيا الحوثي عملت على استغلال خلافات قديمة بين القبيلتين تعود لعشرات السنين، قبيلة امتلاكها له، من أجل تاجيح الفتنة وإشغال نيران الاقتتال.

وطبقاً للمصادر فإن الميليشيات عملت منذ احتياجها المسلح للمحافظة منتصف 2014، على إثارة هذا الخلاف بين الحين والآخر، ثم ما تلبث أن تنقم دور المصلح وتقوم باستدعاء المشايخ وأخذهم رهائن لديها.

وتؤكد المصادر أن الجماعة الحوثية استطاعت وعبر تغذية الصراعات والتناحر، جعل كثير من شيوخ وزعماء القبائل والمناطق اليمنية الخاضعة لسيطرتها يفتقرون على الارتقاء في أحضانها لتعزيز مكانتهم ونفوذهم القبلي والاستقاء بها على الآخرين، في حين تقوم ميليشيات الحوثي بالضغط عليهم في عمليات الحشد لحربها المنهارة بمقاتلين وماء جديدة.



أعضاء من اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان لدى تنفيذهم جولة للتحقق من وقائع استهداف حوثي لمدنيين وأعيان تاريخية وتعليمية في عدد من المناطق في محافظة تعز (سبأ)

متاجر تشكو فرض 20% من دخلها إتاوات إضافية للميليشيات

ذرائع حوثية إضافية لابتزاز التجار في صنعاء ونهبهم

التجار والباعة المتجولين في مناطق سيطرتها عبر حملات ميدانية مسلحة. وعلى الصعيد ذاته، أشار مراقبون محليون، في حديثهم مع «الشرق الأوسط»، إلى أن التسمية الحوثية الأخير يكشف عن نية الميليشيات لمعاودة شن حملة لنهب ملايين الريالات من مصارف وشركات تجارية في مناطق سيطرتها، بزيعة التعامل بالفتن القديمة الجديدة.

وبدورهم، أكد اقتصاديون محليون الانعكاسات السلبية المترتبة على إجراءات الميليشيات التي تؤدي إلى مضاعفة معاناة المواطنين معيشياً وفتح السبيل للقادة المصرفي والتجاري.

وندد الاقتصاديون، الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، باستمرار انتهاكات وجرائم

وكشفت مصادر محلية في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الميليشيات الحوثية ألزمت جميع تجار العاصمة بعدم التعامل بالفتن القديمة من العملة المحلية المطبوعة حديثاً، حيث هدت في الوقت نفسه المخالفين بمصادرة أموالهم.

وبعاني تجار كثر وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء ومدن أخرى واقعة تحت سيطرة الانقلابيين، من جور وتعسف وبطش الجماعة الحوثية، التي تمارس في حقهم ويصوره مستمرة أشنع أنواع الإبتزاز التي تؤدي إلى مضاعفة معاناة المواطنين معيشياً وفتح السبيل للقادة المصرفي والتجاري.

وندد الاقتصاديون، الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، باستمرار انتهاكات وجرائم

العشرات من المناسبات الحوثية الطائفية»، واستمراراً لمسلسل الميليشيات الإجرامي في حق التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة والباعة المتجولين ومنتمسي القطاع الخاص كافة في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها، أصدرت الميليشيات الانقلابية أول من أسس تعميماً جديداً يلزم تجار العاصمة المتكثرة في حقهم. وأكدوا رفضهم تلك الجبايات المتواصلة التي تتجدد كل يوم. مطالبين برفع ظلم وجور الميليشيات الواقع عليهم.

وقالوا في أحاديث متفرقة مع «الشرق الأوسط»، إن المبالغ غير القانونية التي تفرضها الميليشيات عليهم تحت مسمى «قوافل الغذاء» لدعم جيهاث الميليشيات، مهددة، في الوقت ذاته أن يتقاعس عن دفع تلك المبالغ ومخالفة تعاميم الحوثيين بإغلاق محالهم ومصادرة أمواله ذات الطبعة الجديدة.

الحوثية بالمرور على محالهم على متن أطقم مسلحة، وتهديدهم بأسلوب مهين في حال عدم التزامهم بدفع المبلغ المالي المطلوب. مشيرين إلى أن تلك الميليشيات لم تستثن في حملتها الشؤواء حتى النساء العاملات في محال الكوافير وكسب مبالغ مالية طائلة تحت مسميات حوثية غير قانونية.

وأفاد تجار وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الانقلابية نذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت «محال الحلالة والكوافير والمخابز ومغاسل الملابس» وأجبرتهم تحت قوة التهديد والسلاح على دفع مبلغ مالي على كل محل تجاري بقيمة 20 في المائة من الدخل تحت مسمى «الخمس».

وأكد التجار قيام الميليشيات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

من جديد، عاودت الميليشيات الحوثية استهداف التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة في العاصمة صنعاء، من خلال ابتزازهم وتهديدهم وفرض عليهم مبالغ مالية طائلة تحت مسميات حوثية غير قانونية.

وأفاد تجار وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الانقلابية نذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت «محال الحلالة والكوافير والمخابز ومغاسل الملابس» وأجبرتهم تحت قوة التهديد والسلاح على دفع مبلغ مالي على كل محل تجاري بقيمة 20 في المائة من الدخل تحت مسمى «الخمس».

وأكد التجار قيام الميليشيات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

من جديد، عاودت الميليشيات الحوثية استهداف التجار وأصحاب المحال التجارية الصغيرة في العاصمة صنعاء، من خلال ابتزازهم وتهديدهم وفرض عليهم مبالغ مالية طائلة تحت مسميات حوثية غير قانونية.

وأفاد تجار وأصحاب محال تجارية في العاصمة صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الانقلابية نذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت «محال الحلالة والكوافير والمخابز ومغاسل الملابس» وأجبرتهم تحت قوة التهديد والسلاح على دفع مبلغ مالي على كل محل تجاري بقيمة 20 في المائة من الدخل تحت مسمى «الخمس».

وأكد التجار قيام الميليشيات

«تقييم الحوادث» يؤكد صحة

إجراءات التحالف في عمليات عسكرية

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد فريق تقييم الحوادث في اليمن، صحة معظم الإجراءات التي قامت بها القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية، عبر استهداف عدد من المواقع العسكرية المشروعة التي استهدفتها الميليشيات الحوثية كمتارن مسلحة، أو نقاط تجمعات مسلحة.

واستعرض المستشار المنوحد، باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، خلال مؤتمر صحفي أمس في الرياض، عدة حالات وردت إلى الفريق تدعي قصف قوات التحالف، وحدثت أضرار بشرية ومادية، مفنداً جميع هذه الحوادث بعد التحقق من الأدلة المرفقة.

وأوضح المنصور أن فريق التقييم رصد في وسائل الإعلام تقارير عن قيام قوات التحالف في يونيو (حزيران) 2016، بقصف منزل في مديرية القبيطة بمحافظة لحج، دون تسجيل أي إصابات أو وفيات جراء الاستهداف.

وأضاف: «بعد التحقق ومقابلة الشهود، راجعنا المهام الجوية في اليوم نفسه، وتبين أن التحالف لم يقم بأي مهام جوية في تلك المنطقة، واتضح أنه بعد يوم وردت معلومات استخباراتية من الداخل اليمني، تؤكد أن الميليشيات الحوثية استولت على عدد من الجبل العسكرية التابعة للشرعية، وبناء عليه قام التحالف بتنفيذ مهمة جوية على هذا الهدف، قمة جبل جالس، باستخدام قنبلتين موجهتين أصابتا الهدف بدقة، ويعد الهدف العسكري 1700 متر عن موقع الإدعاء».

وأكد المتحدث باسم الفريق أن المهام الجوية مستمرة بمدرسة النصر محل الإدعاء، لم تتعرض لأي أضرار أو استهداف جوي.

وتطرق المستشار المنصور إلى ما ورد في خطاب المقرر الخاص المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء، الذي يفيد بأن قوات التحالف قصفت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 منزلًا في مزرعة بمحافظة صعدة، أسفر عن مقتل 7 من إحدى العائلات، بينهم ثلاثة أطفال، ولم يتم تحديد موقع المنزل في الخطاب.

وتابع المنصور: «بعد التحقق، تبين أنه وردت معلومات استخباراتية عن وجود تحركات للحوثيين

مشروع «مسام» السعودي الوحيد الذي يعمل على نزع الألغام في الجوف

تعزيزات عسكرية للميليشيات إلى التحيتا جنوب الحديدة

أرواح المدنيين، وكان هؤلاء المدنيين الأبرياء ليسوا من كوكب الأرض» على حد وصفه.

وطالب الحاشدي منظمات الأمم المتحدة بالنزول إلى محافظة الجوف لمشاهدة حجم الأضرار التي خلفتها الألغام، وينظروا فعلاً من الذي يستحق العقوبات الدولية، ومن الذي يستحق كلمة الإرهاب، هل هم المدنيون الذين حالت الألغام الحوثيين بينهم وبين الدخول إلى منازلهم ومزارعهم، أم الحوثيون الذين جعلوا من الألغام مصيدة موت تترص بالمدنيين؟».

لـ«مسام» نفذت عملية تفجير وإتلاف 1230 لغماً وعبوة ناسفة الحزم بمحافظته الجوف، شمال الحزم بمحافظته الجوف، حيث تعد عملية التفجير الذي نفذها الفريق 3، والفريق 15 مسام، وأشرف على عملية تنفيذها فريق المسح الفني بمشروع «مسام» على مستوى محافظة الجوف، والسابعة على مستوى مديرية الحزم منذ أكثر من عام.

وأكد من جانبه، العميد أسن عقيلي، مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، «هذه العملية التي تم تنفيذها، سيليها كثير من عمليات الإتلاف في محافظات مارب، وشبوة، والجوف».

كثيف وعشوائي»، منوهاً أن «غلب تلك المناطق هي مناطق زراعية وسكنية، منها منطقة معمرة، وبعض القرى المتبقية في مديرية الغيل التي لم يتمكن مشروع مسام من الوصول إليها».

ولفت الحاشدي إلى أن «محافظة الجوف ما زالت تعاني بسبب كثرة الحوادث التي حصلت للمدنيين جراء انفجار الألغام بالسيارات، والأفراد أثناء تنقلهم، وأن الآلاف سقطوا بسببها بين قتيل وجريح، وأضلاف أن «الألغام في محافظة الجوف (شمال صنعاء) تشكل مأساة حقيقية، فحجم الألغام المزروعة مربع، ولا توجد منطقة دخلتها ميليشيا الحوثي خالية من الألغام، ووجود مشروع إنهاء هذه المأساة».

ونكر أن «الألغام جريمة حرب منظمة ضد الإنسانية بشكل عام، وقد حظيت محافظة الجوف بالنصيب الأكبر من تلك الألغام، بل إنها تعد من أكبر محافظات اليمن التي تعرضت لزراعة الألغام من قبل جماعة الحوثي».

وأكد وكيل محافظة الجوف بالنصيب الأكبر من تلك الألغام، بل إنها تعد من أكبر محافظات اليمن التي تعرضت لزراعة الألغام من قبل جماعة الحوثي».

وأضاف أن «جميع المناطق والقرى التي دخلتها ميليشيات الحوثي وتم دحرهم منها أصبحت مناطق مينة وخالية من أي مظاهر للحياة، ولا يستطيع أحد الدخول إليها بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيات بشكل

وقال تقرير صادر عن المركز الإعلامي لجهة الضالع (الحكومية): «مديرية قطيفة، شمال الضالع، تختص رمزية التفوق الاستراتيجي في وجه القوات الانقلابية، وهي تجسيداً لمعنى البطولة والشرف من مريس شرقاً حتى الفاخر غرباً»، وإن «جماعة الحوثي اعتقدت أن بوسعها استغلال أزمة أغسطس (آب) الأخيرة لإنهالك القوات الجنوبية المرابطة في الجبهات».

وأضاف التقرير أنه «على مدار الشهرين السابقين شنت الميليشيات سلسلة هجمات شبيهة انتحارية لفتح ثغرة ميدانية في الطوق العسكري الذي تفرضه قواتنا، لكن جميع المحاولات الحوثية باءت بالفشل. ونحن نؤكد أن بوصلة القوات المشتركة لن تتغير أو تتأثر بأي أزمت سياسية، وأن الفترة المقبلة ستحمل متغيرات استراتيجية مهمة لن تقل أهمية عن إنجاز تحرير وتطهير قطيفة»، وأن «الجماعة الحوثية لم تنجح بتحقيق أهدافها العسكرية، لكنها في المقابل نجحت في تعميق الجراح الإنسانية، من خلال انتهاكاتها المنهجية بحق المدنيين».

في المقابل، أثنى وكيل محافظة الجوف، محمد الحاشدي، على الدور الإنساني الذي يقدمه مشروع نزع الألغام في اليمن «مسام» الذي

وقال تقرير صادر عن المركز الإعلامي لجهة الضالع (الحكومية): «مديرية قطيفة، شمال الضالع، تختص رمزية التفوق الاستراتيجي في وجه القوات الانقلابية، وهي تجسيداً لمعنى البطولة والشرف من مريس شرقاً حتى الفاخر غرباً»، وإن «جماعة الحوثي اعتقدت أن بوسعها استغلال أزمة أغسطس (آب) الأخيرة لإنهالك القوات الجنوبية المرابطة في الجبهات».

وأضاف التقرير أنه «على مدار الشهرين السابقين شنت الميليشيات سلسلة هجمات شبيهة انتحارية لفتح ثغرة ميدانية في الطوق العسكري الذي تفرضه قواتنا، لكن جميع المحاولات الحوثية باءت بالفشل. ونحن نؤكد أن بوصلة القوات المشتركة لن تتغير أو تتأثر بأي أزمت سياسية، وأن الفترة المقبلة ستحمل متغيرات استراتيجية مهمة لن تقل أهمية عن إنجاز تحرير وتطهير قطيفة»، وأن «الجماعة الحوثية لم تنجح بتحقيق أهدافها العسكرية، لكنها في المقابل نجحت في تعميق الجراح الإنسانية، من خلال انتهاكاتها المنهجية بحق المدنيين».

في المقابل، أثنى وكيل محافظة الجوف، محمد الحاشدي، على الدور الإنساني الذي يقدمه مشروع نزع الألغام في اليمن «مسام» الذي

وقال المصدر، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام «العمالة» الحكومية، إن «ميليشيا الحوثي حاولت التسلل إلى مواقع القوات المشتركة، ولكنها تفاجت بيقظة مقاتلي القوات المشتركة وقوة الرز الذي تلقوه عقب إحباط عملية التسلل الفاشلة»، مضيفاً أن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي الميليشيات الحوثية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية، وأطلقت الميليشيات عشرات القذائف صوب المواقع عقب فشلها في التسلل إليها حيث استخدمت قذائف مدفعية الهاون الثقيل بشكل مكثف وعنيف».

تعز: «الشرق الأوسط»

حشدت ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الـ48 ساعة الماضية، بتعزيزات جديدة، من خلال استقدام مئات المقاتلين والأليات العسكرية نحو مديرية التحيتا، جنوب الحديدة الساحلية، الواقعة غرب اليمن، بالتزامن مع إحباط القوات المشتركة من الجيش الوطني محاولات تسلل قامت بها مجاميع من الميليشيات الحوثية على مواقع القوات في منطقة الغازة الساحلية بمديرية التحيتا، بحسب ما أكده مصدر عسكري ميداني.

وقال المصدر، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام «العمالة» الحكومية، إن «ميليشيا الحوثي حاولت التسلل إلى مواقع القوات المشتركة، ولكنها تفاجت بيقظة مقاتلي القوات المشتركة وقوة الرز الذي تلقوه عقب إحباط عملية التسلل الفاشلة»، مضيفاً أن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي الميليشيات الحوثية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية، وأطلقت الميليشيات عشرات القذائف صوب المواقع عقب فشلها في التسلل إليها حيث استخدمت قذائف مدفعية الهاون الثقيل بشكل مكثف وعنيف».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

حشدت ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الـ48 ساعة الماضية، بتعزيزات جديدة، من خلال استقدام مئات المقاتلين والأليات العسكرية نحو مديرية التحيتا، جنوب الحديدة الساحلية، الواقعة غرب اليمن، بالتزامن مع إحباط القوات المشتركة من الجيش الوطني محاولات تسلل قامت بها مجاميع من الميليشيات الحوثية على مواقع القوات في منطقة الغازة الساحلية بمديرية التحيتا، بحسب ما أكده مصدر عسكري ميداني.

وقال المصدر، وفقاً لما نقل عنه مركز إعلام «العمالة» الحكومية، إن «ميليشيا الحوثي حاولت التسلل إلى مواقع القوات المشتركة، ولكنها تفاجت بيقظة مقاتلي القوات المشتركة وقوة الرز الذي تلقوه عقب إحباط عملية التسلل الفاشلة»، مضيفاً أن «القوات المشتركة خاضت اشتباكات عنيفة مع مسلحي الميليشيات الحوثية استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية، وأطلقت الميليشيات عشرات القذائف صوب المواقع عقب فشلها في التسلل إليها حيث استخدمت قذائف مدفعية الهاون الثقيل بشكل مكثف وعنيف».

ماكرون يثير غضب تركيا لانتقاده انتهاكات حقوق الإنسان وتوظيف قضية اللاجئين

إردوغان يلمح إلى تعديل دستوري لتسهيل فوزه بالرئاسة مجدداً وسط تراجع شعبيته

على ذلك، ودعا إلى اليقظة إزاء ما يجري في تركيا، حيث تراجع سيادة القانون، وتُطلق إجراءات قضائية ضد مدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين، وأكاديميين. وعن انتقادات ماكرون في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير، قال جاويش أوغلو إن «آخر دولة يحق لها انتقاد تركيا في القسيتين هي فرنسا، ورئيسها ماكرون». وبالنسبة لقضية اللاجئين، قال ماكرون إن «أعداد المهاجرين الذين يغادرون تركيا إلى اليونان تتراب، وأنه يدرك تماماً ما تعانیه اليونان، و تركيا تستخدم هذا الأمر وسيلة للضغط».

وأضاف «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسحق لضغوط تركيا أن تملّي علينا سياستها في سوريا».

كان إردوغان كرر خلال الشهر الماضي تهديدات بفتح الأبواب أمام اللاجئين السوريين للتوجه إلى أوروبا، إذا لم تنقل أنقرة دعماً متقدماً. وأضاف «لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسحق لضغوط تركيا أن تملّي علينا سياستها في سوريا».



ترأس إردوغان أمس (الأربعاء) اجتماعاً للجنة المركزية لحزب العدالة والتنمية وذلك بعد يوم واحد من افتتاح السنة التشريعية الجديدة بالبرلمان التركي (رويترز)

مخاوفه من استمرار التراجع في شعبيته وشعبية حزبه بسبب استمرار الأزمة الاقتصادية التي ألقت بظلالها على الانتخابات المحلية الأخيرة التي انتزعت فيها المعارضة كبريات المدن التي تشكل معالقات للعدالة والتنمية. وفي

بموجبها أصبحت الانتخابات البرلمانية والرئاسية تجريان معاً كل 5 سنوات، كما أصبح من حق إردوغان أن يترشح لفتريتين رئاسيتين، حصل على واحدة في الانتخابات المبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018. ويحق له الترشح

فارق تشكيل، لمج فيها إلى البدء في إجراءات إلغاء نسبة الـ50+ في الانتخابات الرئاسية. وقال تشيليك، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «بيني تشاغ» إنه يتعين أن يفوز بمنصب الرئيس من حصل على أكثر من 40 في المائة فقط وليس 50+، معتبراً أن النسبة الحالية «تهرق تركيا».

وقسي تشيليك على هذه التصريحات، قال إردوغان: «هذا الأمر يقضي تعديلاً دستورياً، وهذا مرده إلى البرلمان، ومن ثم سنقوم بعمل اللازم لنعرض صورنا في هذا الصدد على البرلمان. وهذا يمكننا القيام به من خلال تعاون المعارضة مع الحكومة». ورأى إردوغان «ضرورة حل هذا الأمر في البرلمان دون التوجه إلى استفتاء شعبي لحسم المسألة».

وتلزم موافقة 400 عضو من بين 600 بالبرلمان على المقترح لإقرار تعديل دستوري مباشر دون التوجه لاستفتاء، فيما يتعين موافقة 360 عضواً للموافقة على التعديلات لكتفها في هذه الحالة. وتطرقت لاستفتاء شعبي. واعتبرت أحزاب المعارضة أن الخطوة الجديدة من جانب إردوغان ما هي إلا حملة جديدة يسعى من خلالها للبقاء في

محكمة مصرية تقرر استكمال المداولات في قضية «أنصار بيت المقدس»

عناصر الشرطة المصرية، واتهمت السلطات المصرية عشاوي بالضلوع في عدد كبير من الهجمات الإرهابية التي حدثت في مصر، ومن بينها تفجيرات كنائس في الإسكندرية وطنطا والقاهرة، وبإرهابيين صوميل في المنيا. كما اتهم بتأسيس وتدريب خلايا إرهابية في ليبيا ونقله عناصرها لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر وتفجيرات ضد الكنائس واستهداف للأقباط ورجال الشرطة والجيش، بحسب الوكالة الامنية.

في غضون ذلك، أرجأت محكمة جنابات شرق القاهرة العسكرية، أمس، سماع أقوال الشهود في محاكمة 271 متهماً بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«حسم 2 ولواء الثورة»، لجلسة تُعقد يوم 9 أكتوبر الخالي، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم لأسباب أمنية.

وكانت النيابة العامة قد نسبت إلى المتهمين في قضية «حسم 2» استهداف النقيب إبراهيم عرازي، والاشتراك في الهجوم على كمين أميني بمدينة نصر شرق القاهرة، ما أسفر عن مقتل 7 من أفراد الشرطة، والهجوم على سيارة شرطة إلى بطريق الخيوم، كما أسندت إلى المتهمين بقضية «لواء الثورة» (أيار) الماضي، واعتقل عشاوي في مدينة درنة الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وهو يُعد أحد أبرز القيادات التي كانت تقاوم جماعة «شورى» مجاهدي دعة، قبل أن تنضم للقوات الليبية التابعة لحفتر من القبض عليه.

وعشاوي ضابط سابق في سلاح الصاعقة بالجيش المصري، وكان قائد الخلية الإرهابية التي نفذت هجوم الوحات الذي راح ضحيته ما لا يقل عن 55 قتيلاً من

الوزراء الأسبقين أدوار بالادور.

الأول خسر طلب الاستئناف الذي تقدم به إلى المحكمة التمييزية في موضوع تمويل حملته الانتخابية لعام 2012، وبالتالي سيمثل مرة ثانية أمام محكمة الجنت التي يُفترض أن يمثل امامها مرة أولى في القضية المسماة «قضية الاستماع». ومصدر متابع ساركوزي التلاعب الذي حصل في تمويل حملته الرئاسية في عام 2012، حيث تخبط مصاريه السفق المسوح به بعشرين مليون يورو، وللتغطية على ذلك قامت شركة علاقات عامة بإصدار فواتير تمويلية لتبرير صرف الأموال، وبذلك، يكون ساركوزي الذي عاد لممارسة مهنته الأولى (المحاماة)، وهو عضو في مجالس ادارية، وحصد كتابه الأخير «شغف»، وفيه يروي سيرته وعلاقته بالسياسة نجاحاً واسعاً، وبمقوله

المنتظر أمام محكمة الجنت، يكون ساركوزي ثاني رئيس جمهورية، بعد شيراك، تتم محاكمته. أما إدوار بالادور (90 عاماً) الذي شغل منصب رئيس حكومة في ولاية شيراك الأولى (1995 - 2002)، فتعود قضيته إلى 25 عاماً خلت، وما يؤخذ عليه وعلى دفاعه، في تلك الفترة، استفادتهم من مولات متعاقبة عن بيع فرنسا لغواصات إلى باكستان.

ووفق ظنون الاتهام، فإن هذه المعاملات هي التي مولت حملة بالادور للرئاسة عام 1995، وبالنظر لموقعها الوزاري، فإن بالادور وليوتار سيمتلآن أمام محكمة عدل الجمهورية المخولة بالادور وليوتار سيمتلآن أمام محكمة رئيس الوزراء والوزراء، وثمة ضالعون في هذه القضية، وهم من كبار الموظفين وقناتها، سيمتلون أمام محكمة الجنت.

المحكمة المصرية، واتهمت السلطات المصرية عشاوي بالضلوع في عدد كبير من الهجمات الإرهابية التي حدثت في مصر، ومن بينها تفجيرات كنائس في الإسكندرية وطنطا والقاهرة، وبإرهابيين صوميل في المنيا. كما اتهم بتأسيس وتدريب خلايا إرهابية في ليبيا ونقله عناصرها لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر وتفجيرات ضد الكنائس واستهداف للأقباط ورجال الشرطة والجيش، بحسب الوكالة الامنية.

ساركوزي وبالادور أمام المحاكم في قضايا تمويل حملات رئاسية

«مسيرة الغضب» لآلاف من أفراد الشرطة الفرنسية في شوارع باريس



تسمح القوانين الفرنسية للشرطة بالانخراط في نقابات ويحق للتظاهر شرط ألا يكونوا مرتدين ثيابهم الوظيفية الرسمية وهذا ما قاموا به أمس (إ.ب.أ)

سابع، الالفت في حركة أمس نجاح ممثلي النقابات التي ينتمي إليها أفراد الشرطة في توحيد مطالبهم، وتجميع قواهم للنزول إلى الشارع على وزير الداخلية، كريستوف كاستانير، ووفق أرقام النقابات، فإن 20 ألف شرطي من جميع الأقسام والمناطق نزلوا إلى الشارع، أمس، ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن ديفيد لويار، أمين عام نقابة مفوضي الشرطة، قوله إن هناك حالة «لمتلل شاملة وجميع النقابات ترى أن جسم الشرطة يعاني من المرض».

وأضاف المسؤول النقابي أن الإدارة تعاني من صعوبة إعادة النظر بالأوضاع، وما تقوم به هو أن تقدم المساعدة لأصحاب

تصاعد حالات الانتحار. وينص المطلب الثالث على دعوة القضاء لاعتماد الحزم والضرب بيد من حديد على المجرمين والمراقين، الأمر الذي من شأنه أن يكمل عمل الأجهزة الأمنية. كذلك يريد أفراد الشرطة المحافظة على نظامهم المتقاعد التفاضلي، بينما تسعى الحكومة إلى توحيد أنظمة التقاعد.

وأخيراً، يريد المظالمون من الدولة أن تخصص مزيداً من الأموال، وأن تُعد برنامجاً توجيهياً «طموحاً» يضم عناصر جديدة، وتنفيذ وعدها بتجنيد 10 آلاف شرطي إضافي.

ويشكو أفراد الشرطة من تأخر الوزارة في دفع ساعاتهم الإضافية الكثيرة التي تتراكم، أسبوعاً وراء أسبوع، حالات الانتحار. وينص المطلب الثالث على دعوة القضاء لاعتماد الحزم والضرب بيد من حديد على المجرمين والمراقين، الأمر الذي من شأنه أن يكمل عمل الأجهزة الأمنية. كذلك يريد أفراد الشرطة المحافظة على نظامهم المتقاعد التفاضلي، بينما تسعى الحكومة إلى توحيد أنظمة التقاعد.

باريس، ميشال أبو نجم

أن ينزل المظالمون إلى شوارع العاصمة، أكانوا «سترات صفراء» أو حمراء أو من أي لون آخر، فهذا أمر طبيعي، إذ إن التظاهر حق يكفله الدستور الفرنسي. أما أن ينزل رجال الشرطة، وهم المكلفون بتثبيت هيبة الدولة والسهر على أمن وراحة المواطنين، إلى الشوارع، فهذا أمر غير مألوف، رغم أن قوانين الجمهورية الفرنسية تسمح لهم بالانخراط في نقابات، ويحق للتظاهر، بشرط ألا يكونوا مرتدين ثيابهم الوظيفية الرسمية.

وأصن، مارس شرطياً ارتدوا اقتعة بيضاء للذكور بزملائهم المنحرفين، وتمددوا أرضاً. ومنذ انطلاق حركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، وجد أفراد الشرطة أنفسهم في مواجهة مواطنيهم، وما زالت عالقة في أذهان الفرنسيين صور العنف ومعارك الكر والفر وغيوم الدخان الأسود التي خيمت على جادة الشانزليزيه وكثير من المدن الأخرى. كذلك يتذكر الفرنسيون أن المواجهات مع المشاغين في اليمين واليسار، وأبرزهم من يسئنون «بلاك بلوك» المنادين بين صفوف المظالمين قد أوقعت 2500 جريح، وبعضهم فقد عيناً أو بدأ. وشيئاً فشيئاً، تغيرت صورة الشرطي لدى كثير من الفرنسيين؛ فالدع الواقي والحامي من الإرهاب، تحول إلى مصدر تهديد لا يتردد في إطلاق الرصاص المطاطي والقابلات السمية للدموع والقبض بالعضرات على المظالمين.

وكل ذلك، نسف القاعدة التي على أساسها انضم كثيرون إلى الشرطة، الأمر الذي ضرب معنوياتهم وقناعاتهم.

خمسة مطالب رفعها المظالمون، أمس، لتلخص بعناوينها عمق الأزمة التي يعيشونها، ويتمثل المطلب الأول بتحسين ظروف وشروط العمل؛ أكانت مادية، كأوضاع مراكز الشرطة التي تذكر بعضها بتظلماتها في بلدان العالم الثالث، أو ساعات العمل المترامة، ويركز المطلب الثاني على الحاجة لـ«سياسة اجتماعية» فنسوبي وزارة الداخلية، وعلى رأسها أفراد الشرطة، وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة المعنية، درأ لتكاثر حالات الانتحار، عمدت إلى وضع برنامج نفسي -اجتماعي، لكن من الواضح أنه لاقى الفشل، والدليل على ذلك

التاريخ. وتفيد أرقام وزارة الداخلية بأن 52 شرطياً انتحروا منذ بداية العام الحالي، وهو ما يعادل ضعف عدد العام الماضي والسجل على الجرار. وكان لافتاً في مسيرة أمس

سويسرا تستعد لإعادة نساء وأطفال «دواعش» من سوريا

في باريس، واتصل بشقيقته قبل نصف ساعة من الهجوم، ليحذرها من الوجود في العاصمة الفرنسية. ومن هذا الزواج ولد الطفلان اللذان تريد سويسرا الآن إعادةتهما إلى وطنهما. كما تخطط سويسرا لإحصار جميع الأطفال الذين يحملون جنسيتها من مقاتلي «داعش» الموجودين في المعسكرات الكردية في سوريا، وإعادة أمهاتهم أيضاً، ووفق صحيفة «لو ماتان» السويسرية، فإن سبعة أطفال وأربع أمهات سيعودون إلى سويسرا. وفي منتصف يونيو الماضي، أعلنت بروكسل عن وصول طائرة تقل ستة أطفال من «أبناء الدواعش» وافقت الحكومة البلجيكية على إعادتهم من المخيمات التي تديرها القوات الكردية في سوريا. وأوضح مكتب التحقيقات البلجيكي أن الأمر يتعلق بعودة خمسة أطفال (دون سن 18 سنة) وفتاة بلغت

بسهولة لتستقر في بلجيكا. وأوضحت الصحيفة أن هذه السيدة تزوجت من سويسري ولديها طفلان. وذهبت يسرا المالبجي إلى سوريا في يونيو (حزيران) 2014، مع ابنها البالغ من العمر ثلاث سنوات من زواج سابق، وعلى الفور تزوجت أولاً من شقيق صديقتها من بروكسل، وانفصلت عنه بعد ذلك. وبحسب المصادر الإعلامية البلجيكية نفسها، فقد تركت يسرا زوجها لأنه توفقه من القتال ضمن صفوف «داعش»، ثم تزوجت بعد ذلك من سويسري له مكانة في صفوف «داعش»، ووترُغم أنه له ارتباطات بخطط الهجمات في باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وقالت صحيفة «هت لانست نيوز» لصحيفة «هت لانست نيوز» البلجيكية، أن مصير العائلات والأطفال غير معروف حتى الآن، ولكن إذا جرت محاكمة السيدات بسبب ارتباطهن بتنظيم «داعش» الإرهابي، فإن الأمر يمكن أن ينتهي إلى بضعه شهور من السجن كعقوبة لهم. وبما أن سويسرا تنتمي إلى منطقة «شغن»، فيمكن للمرأة التي تحمل جواز سفر بلجيكي أن تعود

باكستان تستضيف «مصادفة» قيادياً في «طالبان» ومسؤولاً أميركياً

أسامة بن لادن، وهو ما يعادل ضعف عدد العام الماضي والسجل على الجرار. وكان لافتاً في مسيرة أمس

سرية كان من المقرر عقدها بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في منتجج كامب ديفيد وأعلن بعد يومين أن المحادثات باتت في حكم «الميتة». وقال المتحدث باسم «طالبان» لوكالة الصحافة الفرنسية إن الزيارتين المتزامنتين لباكستان جرت في نهاية الأسبوع الماضي وستقرر ما إذا كان الرئيس الحالي أشرف غني سيفوز بأول مرة ثانية من خمس سنوات، أمام أكبر منافسه عبد الله عبد الله، ويسعى الرجلان إلى قيادة الدولة التي تنهكها الحرب وإجراء مفاوضات محتملة مع «طالبان».

وأحد أهداف المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» إقناع المتطرفين بالتفاوض مع الحكومة على أمل التوصل لاتفاق سلام دائم.

أعقاب محادثات بين الولايات المتحدة وباكستان على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع الماضي، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية.

وذكرت «دون» أكبر صحيفة ناطقة بالإنجليزية في باكستان من دون أن تورد مصادر أن خليل زاد وصل إلى إسلام آباد الثلاثاء، وباردار أحد مؤسسي حركة «طالبان»، هو رئيس الجناح السياسي للحركة ومقره عادة في قطر، حيث أجرت الحركة لمدة عام تقريباً مفاوضات مباشرة مع وفد أميركي برئاسة خليل زاد. وكان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يسمح لواشنطن ببدء سحب قواتها من أفغانستان مقابل وعود أمنية من «طالبان»، لكن في السابع من سبتمبر (أيلول) ألغى ترمب قمة

أسامة بن لادن، وهو ما يعادل ضعف عدد العام الماضي والسجل على الجرار. وكان لافتاً في مسيرة أمس

موجز

خفر السواحل الروسي يجرح خمسة صيادين كوريين شماليين

موسكو - «الشرق الأوسط» أصيب خمسة بحارة كوريين شماليين بجروح خلال محاولة خفر السواحل الروسي احتجاز قاربهم المخصص للصيد الذي كان متواجداً في المياه الإقليمية الروسية، وفق ما أعلن الأربعة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي. وبحسب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، احتجزت أربعة قوارب صيد جديدة في 1 و 2 أكتوبر (تشرين الأول)، وتم توقيف 64 صياداً. وفتحت قوات خفر السواحل «الغاز» ضد قارب كان يرفض التوقف؛ ما تسبب بانطلاق حريق في غرفة المحرك. وأضاف جهاز الأمن الفيدرالي، المسؤول عن إدارة خفر السواحل، أن خمسة صيادين أصيبوا بجروح، وتلقوا الرعاية الطبية الضرورية. وتم الاستيلاء على أكثر من 600 كيلوغرام من السرطان البحري وستة أطنان من الحبار وثلاث أسماك قرش اصطيبت بطريقة غير قانونية. وكان جهاز الأمن الفيدرالي الروسي قد أعلن الاثنين عن توقيف 87 بحاراً كورياً شمالياً في 28 و 30 سبتمبر (أيلول)، كانوا يصطادون في بحر اليابان قبالة سواحل منطقة بريمورسكي كراي الروسية التي تملك حدوداً برية صغيرة مع كوريا الشمالية.

إضراب نقابي في اليونان ضد إصلاحات في سوق العمل

أثينا - «الشرق الأوسط» شل إضراب جديد لمدة 24 ساعة اليونان، الأربعاء، تلبية لدعوة من نقابات القطاع الخاص والنقل لتدبيراً بمشروع قانون «رفع القيود التنظيمية عن سوق العمل»، تقول الحكومة، إنه سيسهم في تعزيز النمو وتظاهر 6 آلاف شخص هذا الأسبوع، أي أقل من المشاركين في مظاهرة تطلعت خلال إضراب الأسبوع الماضي الذي دعا إليه أيضاً اتحاد نقابات العاملين في القطاع العام (آدي دي) وتسبب بشل عمل المستشفيات والمدارس والمحاكم، وحشد أكثر من 17 ألف شخص. ودعا اتحاد نقابات العاملين في القطاع الخاص (جي سي)، وهي أكبر نقابة مركزية في البلاد، إلى مظاهرات في وسط المدينة عند الظهر للتضديد «إلغاء العقود الجماعية» والتحكم بالنقابات. وتظاهر أيضاً نحو 4 آلاف شخص في أثينا، بحسب الشرطة، تابعين لمجموعة «بامي» أو «جبهة الفلاح العمالية»، وهي نقابة قريبة من الحزب الشيوعي، والتي تجمع تقليدياً أكبر عدد من المتظاهرين. وانضمت المصارف أيضاً للاضراب، فقد أغلقت أبوابها الأربعاء، بالإضافة إلى سلك الحديد. وهذا ثاني إضراب خلال أسبوع ضد الحكومة الميمينية برئاسة كيرياكوس ميتسوتاكيس، الذي تولى منصبه في يوليو (تموز)، خلفاً لحكومة اليكسيس تسيبراس اليسارية التي حكمت أربع سنوات.

برلين: حزمة إجراءات حماية المناخ تكلفه مالية مضيئة

برلين - «الشرق الأوسط» وصف وزير المالية الألماني أولاف شولتس حزمة إجراءات حماية المناخ للحكومة الألمانية بأنها تكلفه مالية مضيئة. وقال شولتس أمس (الأربعاء) بعدما أقر مجلس الوزراء الألماني الخطة المالية لحزمة الإجراءات، إنه رغم التكلفة المالية العالية لهذه الإجراءات فإنها مفيدة «لنا جميعاً». وأضاف: «حماية المناخ تكلف أموالاً، لكن عدم حماية المناخ يكلف أموالاً أكثر». وتعتزم الحكومة الألمانية إنفاق أكثر من 54 مليار يورو حتى عام 2023 لتحقيق أهداف ألمانيا في حماية المناخ. ومن المقرر تنفيذ جزء من هذه الإجراءات عبر وضع تسعير قومي لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، الذي سيؤدي بدوره إلى زيادة أسعار الديزل والبنزين ووقود التدفئة. وأكد الوزير، أن برنامج الإجراءات «متوازن اجتماعياً»، موضحاً أن إجراءات الدعم تستهدف تمكين محدود الدخل من استخدام البدائل الصديقة للبيئة. وفي المقابل، تتوقع الحكومة تحصيل نحو 18.8 مليار يورو من الضرائب التي ستفرض على انبعاثات الكربون.

البرلمان الروماني يجري تصويتاً بحجب الثقة عن الحكومة

بوخارست - «الشرق الأوسط» أعلن البرلمان الروماني، أمس (الأربعاء)، أنه سوف يجري تصويتاً بحجب الثقة عن حكومة الزعيم السياسية الديمقراطية الاجتماعية فيوريكا دانسيلا السبت المقبل، وذلك بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للاثنا. وكانت المعارضة الرومانية قد قدمت الثلاثاء بمقترح لإجراء تصويت بحجب الثقة عن الحكومة. وتتهم أحزاب المعارضة دانسيلا بعدم الكفاءة وإساءة استثمار الأموال العامة وضعف استغلال أموال الاتحاد الأوروبي. ونقلت «بلومبرغ» عن النائب فيكتور بونتا القول، إنه من المرجح مقاطعة نواب المعارضة للتصويت؛ مما قد يضطر البرلمان إلى تأجيل التصويت لموعد لاحق.

جائزة «نانسن» للأجانب هذا العام لإحرام من قبرغيزستان

جنيف - «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس (الأربعاء)، فوز محام، ساعد أكثر من عشرة آلاف شخص من عديمي الجنسية، في الحصول على الجنسية في قبرغيزستان، بجائزة «نانسن» للأجانب هذا العام. فقد تم اختيار المحامي، عزيزك اشوروف للحصول على جائزة الأمم المتحدة البالغ قيمتها 150 ألف دولار، بعد أن أصبحت قبرغيزستان أول دولة في العالم تقلص عدد الأشخاص عديمي الجنسية إلى الصفر في يوليو (تموز) الماضي. يذكر أنه بعد حل الاتحاد السوفياتي في عام 1991، تقطعت السبل بالكثيرين الذين اعتادوا على السفر بحرية عبر آسيا الوسطى في دول تم تاسيسها حديثاً، من دون وثائق قانونية. وثُرَّك مئات الآلاف من الأشخاص من دون جنسية في المنطقة، من بينها قبرغيزستان. وقال فيليبو جراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «قصة عزيزك اشوروف واحدة من القصص التي تظهر فيها العزيمة الشخصية الهائلة والصلابة». ويقدم اشوروف ومنظّمته «محامون بلا حدود في وادي فرجانة» مساعدات قانونية مجانية للأشخاص النازحين وعديمي الجنسية والذين لا يحملون وثائق.

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة محبط لانخفاض نسبة التمثيل النسائي

نيويورك - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيغاني محمد عادي عن إحباطه لوجود 16 امرأة من بين 192 متحدثاً في فعاليات الجمعية الأسبوع الماضي. وقال باندي: «هناك 8 في المائة فقط من المتحدثين باسم الدول الأعضاء من النساء». مضيفاً: «هذا ليس رقماً جيداً، وبخاصة فيما يتعلق بالتزامنا بالمساواة بين الجنسين». وخلص إلى أنه يتعين على الأمم المتحدة أن تستمر في بحث الحكومات على السماح بأكبر قدر ممكن من المشاركة، وبخاصة إزالة العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في السياسة. وجاءت تعليقات باندي في تكرار تصريحاته الختامية يوم الاثنين في المناقشة العامة عندما قال إن «المساواة بين الجنسين في العالم المعاصر لا تزال قيد التقدم». وتحدث باندي في أول مؤتمر صحافي منذ تسلمه منصب رئيس الجمعية وقال إن أولوياته خلال عامه في رئاسة الدورة الرابعة والسبعين للجمعية تشمل السلام والأمن والقضاء على الفقر والتعليم والصحة.

طالب دول التكتل بـ«تسوية عادلة ومنطقية» لحدود آيرلندا الشمالية

جونسون يطالب أوروبا بأن تقدم تنازلات لتفادي «بريكست من دون اتفاق»

الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يكتنف الغموض مستقبل العملية التي تمثل أكبر تحول في التجارة والسياسة الخارجية لبريطانيا، منذ أكثر من 40 عاماً.

يثير احتمال عودة حدود بين الأيرلنديتين في حال خروج بريطانيا بلا اتفاق خصوصاً قلق دبلن التي ترى في ذلك تهديداً للسلام الذي تم إحلاله بصعوبة في 1998 بإيرلندا الشمالية، بعد ثلاثة عقود من أعمال العنف بين الجمهوريين القوميين الكاثوليك وأنصار إعادة توحيد الجزيرة، والوحديين المواليين للتحالف البريطاني البروتستانتي.

ووصل جونسون إلى السلطة في يوليو (تموز) بوعد بمغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر باي ثمن، بعدما أجلت رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي «بريكست» مرتين، في إطار مساعيها للتوصل إلى اتفاق. وحتى الآن، أفضل البرلمان، حيث لم يعد يملك جونسون أغلبية، بشكل منهجي، استراتيجيته. وقد بلغت الخلافات بينه وبين النواب أوجها، الأسبوع الماضي، مع إلغاء المحكمة العليا قراره تعليق البرلمان خمسة أسابيع، وخلال مؤتمر المحافظين، جرى الحديث عن اتهامات بالتحرش بصحافية شابة قبل شهرين عاماً، لكن بوريس جونسون نفى ذلك.



جونسون أمس في خطاب أمام مؤتمر حزب المحافظين السنوي في مانشستر بشمال إنجلترا (رويترز)

بريطانيا. وبذلك ستكون هناك حدودان، عمليات مراقبة جمركية بين الأيرلنديتين، وأخرى في بحر أيرلندا الذي يفصل بين بريطانيا ومقاطعتها أيرلندا الشمالية. وتنص الصيغة المطروحة حالياً على بقاء المملكة المتحدة بأكملها ضمن السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي. ولكن تبقى أقل من شهر على

بين المقاطعة الشمالية البريطانية والجمهورية الجنوبية العضو في الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست». وأوردت صحيفة «ديلي تلغراف»، أن جونسون يريد بدلاً من ذلك إبقاء أيرلندا الشمالية ضمن السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي حتى 2025، ولكن ضمن وحدة جمركية مع بقية أراضي

الاتحاد الأوروبي بحلول 19 أكتوبر (تشرين الأول)، أي بعد القمة الأوروبية المقبلة تماماً. ورفض البرلمان البريطاني ثلاث مرات الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، معبراً عن استيائه خصوصاً من «شبكة الأمان» الآلية التي تهدف إلى تجنب عودة حدود في أيرلندا

المتحدة «جاهزة» لذلك، معتبراً أن خطته «تنازل من جانب المملكة المتحدة»، داعياً دول الاتحاد إلى «تقديم تنازل» لـ«تسوية عادلة ومنطقية».

وقال بصراحة إنه إذا لم تتجاوب بروكسل مع المقترح، فإن بريطانيا لن تتفاوض مجدداً وستغادر الاتحاد.

وأضاف جونسون: «هذه ليست النتيجة التي نريدها، بل نستنتجها التي نسعى لها. لكن دعوني أقل لكم إنها نتيجة نحن جاهزون لها... هل نحن مستعدون لذلك؟ نعم، نحن مستعدون». وأكد أن مقترحاته لا تتضمن نقاط تفتيش على الحدود الأيرلندية، وهي إحدى النقاط الشائكة في المفاوضات مع بروكسل.

أعلنت ميغا أندريفا المتحدثة باسم رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس (الأربعاء)، أن يونكر سوف يتحدث هاتفياً مع جونسون. وأضافت أندريفا أنه من المقرر إجراء مباحثات فنية مع كبير مفاوضي بريطانيا لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، ديفيد فورست، أمس.

لكن إذا فشلت المفاوضات، فلن يطلب جونسون «تحت أي ظرف»، من المفوضية الأوروبية تأجيل «بريكست»، رغم وجود قانون يلزمه طلب تأجيل جديد إذا لم يتوصل إلى اتفاق مع

تدخل حيز التنفيذ فور توقف الترام بريطانيا بالمعاهدات نهاية الشهر الحالي
إجراءات أوروبية جديدة لمساعدة المتضررين بسبب «بريكست»

من اليوم التالي من توقف تطبيق المعاهدات من جانب بريطانيا، ولكن لن يتم تطبيق التعديلات الجديدة في حال جرى الانسحاب باتفاق. يذكر أن صندوق مواجهة آثار العولة، أنشئ للفترة من 2007 إلى 2013 لدعم الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم، نتيجة للتغيرات الهيكلية الرئيسية المرتبطة بالعولة، وبالنسبة للفترة من 2014 إلى 2020 جرى توسيع نطاق الصندوق، ليشمل النزوح الوظيفي الناتج عن أي أزمة مالية واقتصادية عالمية جديدة. وفي مايو (أيار) من العام الماضي، نشرت المفوضية مقترحها بشأن استمرار عمل الصندوق بعد عام 2020.

وتأخذت الحكومة البلجيكية عدة تدابير لمواجهة عواقب خروج بريطانيا من دون اتفاق. وحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، قررت الحكومة تعيين أكثر من 300 من موظفي الجمارك، للتعامل مع العواقب، ولتنفيذ الضوابط الحدودية اللازمة، وسط توقعات بإضافة أعداد أخرى لهم في مرحلة تالية. كما جرى تعيين متخصصين للمساعدة في توجيه الاختناقات المرورية للشاحنات إلى ميناء بروج البلجيكي، وهو أحد أبرز الموانئ التي تشهد حركة بين بلجيكا وبريطانيا. وقال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، إن بلاده جاهزة إلى أقصى حد ممكن لاستيعاب

نتيجة للاضطرابات الاقتصادية، الناجمة عن خروج بريطانيا من دون اتفاق. وأكد المجلس أنه ينتظر موافقة البرلمان الأوروبي على اقتراح المفوضية حول هذا الصدد، مما سيؤدي إلى اعتماد اللائحة بعدها على الفور. وقالت الرئاسة الفنلندية الدورية الحالية للاتحاد، من خلال وزير التشغيل تيمو هاراك: «إن التضامن هو قيمة أساسية للاتحاد الأوروبي، ويجب التأكد من أنه في حالة حدوث اضطراب اقتصادي كبير، لن يتخلف أحد عن الركب». وفي حال الاعتماد النهائي، سيتم تطبيق اللائحة الجديدة، اعتباراً

وافق المجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء في الاتحاد، على تدابير جديدة لمساعدة الأشخاص الذين سيلحق بهم الضرر، بسبب انسحاب بريطانيا من دون اتفاق، والمحدد له موعد 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وقال بيان أوروبي في بروكسل، إن سفراء الدول الأعضاء اعتماداً، الأربعاء، نص مشروع لائحة توسع نطاق ما يعرف بصندوق «مواجهة آثار العولة»، وذلك حتى يمكن أن يدعم الصندوق الأشخاص الذين سيتضررون، وسيوقف نشاطهم،

بروكسل، عبد الله مصطفى

دافع عن ترمب ... ولا يعارض نشر محادثاتها الهاتفية

بوتين ينتقد استخدام «خطاب العداء لروسيا» في «الأعيب الداخلية» أميركية

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

إلى ذلك، دعت الخارجية الروسية النخب السياسية الأميركية إلى «التوقف عن التلاعب بالمسائل المتعلقة بفرض العقوبات»، مشيرة إلى أن «هذه السياسة لن تسفر عن أي نتيجة، وهذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

وأشارت الخارجية إلى أن «هذه الخطوات تتعارض مع تصريحات الإدارة الأميركية حول السعي لتطبيع العلاقات الثنائية، وتزيد من التوترات على الساحة الدولية».

وشددت على أنه «مثل هذه الخطوة المعادية لروسيا ستؤدي إلى مزيد من تدهور العلاقات مع روسيا». وقالت الخارجية الروسية، إن «الخطوات تتعكس جانباً من تداعيات الأزمة السياسية الداخلية التي تشهدها الولايات المتحدة، والتي يستخدم موضوع روسيا فيها من قبل جزء من الدوائر الأميركية الحاكمة بمثابة أداة لتحقيق أغراضها».

موسكو، راند جبر

شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هجوماً لاذعاً على بعض النخب السياسية هذه الولايات المتحدة واتهمها بأنها تعمل على زج «خطاب العداء لروسيا» في الأعيب الداخلية

بيد تفشيوه صورة توسع دونالد ترمب. وقال بوتين خلال مشاركته أمس، في «أسبوع الطاقة الروسي» الذي تحضره وفود من عشرات البلدان، إن أطرافاً في الولايات المتحدة «بحثت عن سبب جديد للهجوم على الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وعملت على استخدام الخطاب المعادي لروسيا في الأعيبها». ولفت إلى أن بلاده تتابع التطورات في الولايات المتحدة و«نشاهد ما يحدث هناك، إنهم يستخدمون أي سبب للهجوم على ترمب».

موضحاً أنه «في الوقت الحالي، تم استخدام أوكرانيا وما يتعلق بها من حيث العلاقات مع الرئيس (فلاديمير) زيلينسكي. ما ذنبنا نحن؟ هذا

لم تكن نحن المقصودين. إنهم يبحثون عن سبب للهجوم مرة أخرى على رئيس منتخب». وقال بوتين إنه لا يمانع في نشر محادثاته الهاتفية مع ترمب، وهو أمر يطالب به الديمقراطيون في الكونغرس. وأوضح أنه ينطلق دائماً من حقيقة أن «أي محادثات تجري يمكن أن تجد طريقها إلى النشر في المستقبل»، وأوضح بوتين: «حياتي العملية لم تكن دائماً على هذا المستوى (في منصب الرئاسة). لقد علمتني تجربتي السابقة (في أثناء العمل في الاستخبارات، أن أي محادثة لي يمكن أن يتم نشرها مستقبلاً، وأنا دائماً أنطلق (خلال محادثاتي) من هذه الحقيقة».

ولفت إلى أنه لا يرى في محادثات ترمب مع زيلينسكي «أي شيء يبدى من الرئيس الأميركي»، مضيفاً أن «ما نعرفنا عليه بعد نشر المحادثات، لا أرى فيه أي شيء يدينه (ترمب) على الإطلاق. لقد طلب الرئيس الأميركي من نظيره الأوكراني التحقيق في صفقات فساد محتملة من جانب المسؤولين السابقين في الإدارة الأميركية». وزاد بوتين أن «أي رئيس دولة سيكون ملزماً بذلك»، معرباً عن رأي بان المواطنين الأميركيين «لهم الحق في معرفة ما إذا كانت قد ارتكبت أي حالات فساد من موظفي الإدارة السابقة».

وأوضح الرئيس الروسي: «لم أزل ترمب خلال هذه المحادثة الهاتفية، طلب من زيلينسكي

هجوم «أرامكو»... مكاسب السعودية وخسائر إيران

لها إيران غير مسبوقة، حتى إن الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، كان يبحث عن أي اجتماع ولو كان عابراً مع رؤساء الدول. والخسارة الثالثة، تراجع مواقف الدول الأوروبية التي كانت بمثابة الدرع الواقية لإيران أمام سياسة الضغط الأقصى التي تمارسها الولايات المتحدة ضدّها، فلال مرة يحفل قادة فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيران المسؤولية عن الهجمات التي استهدفت السعودية، وهو ما يشكّل تحوفاً في التعاطف الذي كانت تتعلق فيه إيران من البوابة الأوروبية، بينما رابع الخسائر تمثلت في أن العالم لم يتعزّز إلا بضعف إيران بل أصبح متقبلاً المزيد منها، ناهيك بالقتال الذي لا يتحدد في الحدود الدولية، وما هي الدولة المنتهزة صاحبة المغامرات المجنونة التي لا تتحدد في إندخال العالم بأسره في حروب عبثية وتوترات لا تنتهي. أما رابع المكاسب فهو قدرة السعودية الدبلوماسية على حشد تأييد العالم لصالحها من خلال إدانة أكثر من 80 دولة وبشدة هذا الهجوم ووصفه بأنه هجوم إرهابي عدواني وغير مبرر.



سلمان الدوسري

كأعلى ارتفاع في يوم واحد منذ عام 1988، قبل أن تعيد المملكة الاستقرار للأسواق بسرعة مذهلة. وثالث المكاسب أن العالم رأى بالأدلة والبراهين ما هي الدولة العاقلة حقاً والتي تجنّب العالم الأزمات وتطفئ الحرائق وتتعامل وفق القانون الدولي، وما هي الدولة المنتهزة صاحبة المغامرات المجنونة التي لا تتحدد في إندخال العالم بأسره في حروب عبثية وتوترات لا تنتهي. أما رابع المكاسب فهو قدرة السعودية الدبلوماسية على حشد تأييد العالم لصالحها من خلال إدانة أكثر من 80 دولة وبشدة هذا الهجوم ووصفه بأنه هجوم إرهابي عدواني وغير مبرر.

مسألة عن الخسائر الإيرانية؟ غنّي عن القول إن خسائر النظام في طهران أكثر من أن تحصى، لكن لنخصّص هذه المواجة وإن حدثت مستقبلاً فالمواجهة لا تعد بينها وبين المملكة وحليفاتها الولايات المتحدة فحسب، وإنما أصبحت مواجهة بين إيران والعالم، فأيّ مكاسب كبرى حققتها المملكة وأيّ خسائر جمة أصابت إيران؟! إنها النهاية العيسية التي لم تتوقعها إيران على الإطلاق.

لا جدال في أن الهجوم الإيراني على منشآت نفط حيوية تابعة لشركة «أرامكو»، يعدّ تصعيداً خطيراً سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، بالإضافة إلى أنه عدوان مباشر على القانون الدولي قبل أن يكون عدواناً على السعودية، وربما يعزّف لتاريخ المواجهة غير المباشرة بين إيران والعالم بما قبل الهجوم وما بعده، إلا أنه بعد مضي نحو أسبوعين على الهجوم «الإحمق»، كما وصفه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، يمكن القول إن السعودية حققت مكاسب عدة من خلف الحماقة الإيرانية، بينما النظام الإيراني خسارته تزداد يوماً تلو الآخر، ويسير في عزلة أكبر وهو الذي كان مغزولاً أصلاً، وبعد أن كانت إيران تستغلّ منقلبة رمادية للمضي من خلالها لتزيين سوءات أعمالها، تجد نفسها اليوم تحت ضغط دولي رهيب، لم يسبق أن واجهته مثله ربما في تاريخها.

المكاسب السعودية متوقعة ويمكن إيراد أبرز أربعة منها: أولها أنها أثبتت لكل من خلفها صحة موقفها السياسي من النظام الإيراني، منذ قطع العلاقات معه ووضع في خاتمة النظام الذي لا يمكن إصلاح العطب معه دبلوماسياً، وثانيها أن المملكة أكدت مجدداً أنها الدولة الوحيدة في العالم القادرة على تأمين الإمدادات النفطية للعالم تحت أي ظروف كانت، وأن أمن الاقتصاد العالمي واستقراره لا يمكن أن يكتسب من دون البصمة السعودية، وللتذكير فإنه تُعيد الهجوم الإيراني على «أرامكو» مباشرة ارتفاع أسعار النفط نحو 18%

حروب الصف الواحد كحوادث «مؤسفة» ومنسية

وليس صدفة أن تندلع معارك «أمل» و«حزب الله» بعد شهور قليلة على موجة الاغتيالات التي استهدفت شخصيات يسارية بارزة، كانت بمثابة نخبة شيوعية بديلة عن تلك التي تشكل قيادة التنظيمين المذكورين.

وعلى غرار بقية الحروب الصغيرة، كان للاقتتال الشيعي - الشيعي بعد خارجي، حيث برز التناقض بين الحليفين المفترضين، السوري والإيراني، فيمن يحق له هذا التناقض حالاً له إلا في تقاسم عمل ما زال معمولاً به حتى اليوم بين الحركة والحزب، مع احترام دقيق للنسوية التي وضعها وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي، في 1990 مع حافظ الأسد في دمشق.

على هذه الحروب صُرب طوق من النسيان والتجاهل من كل المشاركين فيها، وقُدّمت كحوادث «مؤسفة» يستحسن عدم الخوض في تفاصيلها، على الرغم من أنها قد لا تقل خطراً في تشكيل حاضر لبنان السياسي والاجتماعي عن حروب أكبر وأعرض، وقابلة أكثر للتبرير والتسويق بين الأتباع والمريدين والضحايا.

هذا، على الأقل، حال الحروب اللبنانية بأوجهها الكثيرة، والتي تستمر إلى أن يستقر اللبنانيون على صيغة حكم تظمّن الخائفين وتنصف الغيوبين، وتتجاوز هؤلاء جميعاً نحو معنى جديد لاجتماع أهل هذه الرقعة الضيقة من الأرض، المكتظة بالبشر والتاريخ والدم.

عنوانها مَد سيطرة النظام السوري على مجمل رقعة «المناطق الوطنية»، على غرار ما جرى في حروب المخيمات، وفي اشتباكات بيروت 1987 التي مهدت لعودة الجيش السوري إلى الشطر الغربي من العاصمة بعد خمس سنوات من خروجه مهزوماً أثناء الاجتياح الإسرائيلي.

كان سعي حافظ الأسد إلى السيادة على المناطق اللبنانية ذات الأثرية المسلمة عنصراً أساسياً في استراتيجيته اللبنانية، فمن هنا يستطيع حصر أوراق المفاوضات مع المسيحيين والغرب حول مستقبل لبنان بيده، ومن هنا أيضاً يستولي على زمام الصراع مع إسرائيل تمهيداً للنسوية المرجحة.

على هذه الخلفية، جاءت حروب المخيمات، والعودة إلى بيروت، وإقصاء القوى اليسارية عن المشاركة في المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

جدير بالذكر أن حرب المخيمات أدت دوراً مشابهاً، إذ ساهمت مساهمة كبيرة في فرز القوى الفلسطينية بين مؤيد «للمنظمة» وبين منضو تحت لواء معركة التحرير، التي يعد حافظ الأسد لها توازنها الاستراتيجي المنتظر.

واحدة من الجولات المنسية في حروب الصف الواحد، وقد تكون أكثرها أهمية، هي تلك الحرب التي وقعت بين حركة «أمل» و«حزب الله» بين 1988 و1990. هدف هذه الحروب كان السيطرة على الطائفة الشيعية، بعد تطويع النفوذ اليساري الكبير والسابق فيها.



حسام عيتاني

بسبب الدور المهيمن للعنصر الخارجي السوري. وفي الوقت الذي كانت فيه اشتباكات طرابلس أوائل الثمانينات تحمل أكثر من معنى وهدف، انفجر الصراع المسيحي - المسيحي، تحت شعار صريح هو «توحيد البندقية» الذي قاده بشير الجميل ضد حلفائه السابقين بقيادة كميل شمعون وابنه داني.

وضعت معارك 1979 - 1980 التي كانت ذروتها مجزرة شاطئ الصفايا؛ حيث جرت تصفية ميليشيا «نمور الأحرار»، المارونة والمسيحيين عموماً في ظل قيادة بشير الجميل الذي اعتبر عمليته تلك مقدمة لتوحيد لبنان تحت ظله، وهو ما انتهى نهايةً بأسوأ.

توحيد البندقية المسيحية رفع مجدداً في «حرب الإلغاء» التي شنها قائد الجيش ميشال عون على «القوات اللبنانية» عندما ظن عون أن الأخيرة باتت تميل إلى اتفاق الطائف الذي ينهي رئاسته عون لحكومته العسكرية.

على هامش حروب الصف الواحد، شهدت الثمانينات حروب أزقة بين فاراضي «الخوات» وصغار قادة الميليشيات، ناهيك عن تبادل الرسائل الدموية بين ممولي الفصائل المسلحة المختلفة. كما شهدت حروباً منفصلة كان

على سلم الاهتمام التاريخي والمنتج لأساطير الجماعة، تقع «حروب الصف الواحد» في مرتبة متأخرة؛ حيث يهال عليها في الغالب تراب النجاهل والنسيان، على الرغم من دورها الحاسم في تحديد مكانة الجماعة بين نظيراتها، وفي انتخاب الزعامة واختيار القادة.

في مثل هذه الأيام، قبل أربعة وثلاثين عاماً، كانت معركة طرابلس الثانية تضع أوزارها، بتسوية قضت بدخول القوات السورية وحلفائها إلى المدينة، وإنهاء الإسمارية التي أقامتها «حركة التوحيد الإسلامية» قبل عامين، بمساعدة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

سبقت هذه المعركة واحدة في 1983، اتسمت بتعدد الصراعات: سوري - فلسطيني مباشر، وفلسطيني - فلسطيني (بدفع سوري)، ولبناني - لبناني، بيد أن مضمون هذه الصراعات كان سعي نظام حافظ الأسد إلى إبعاد عرفات عن شمال لبنان الذي عاد إليه «للحصول على حصته»؛ بحسب ما قال في تصريح شهير، واستحوذ الأسد - بالتالي - على الشمال، واستكمال القضاء على المجموعات الإسلامية التي كانت تنزّره بحربه الأهلية التي اختتمها بمجزرة حماة في 1982.

كانت طرابلس تشهد منذ أواخر سبعينات القرن الماضي صدامات عنيفة بين فصائل متنافرة الولاءات، تلبس في أحيان كثيرة لبوس الصراعات الطائفية المحلية، وتتخذ في بعض الأحيان شكل انتفاضات فقراء المدينة على محاولات استتباعهم وإخضاعهم.

في جميع الأحوال، تداخلت في معركة طرابلس الأولى والثانية، عوامل محلية وإقليمية كثيرة، حتى أصبحت تشكل أبرز

منتهى الأمل أن يتنبه الإخوة في حراك الجزائر إلى القاعدة الشهيرة التي تقول: «إنك لا يمكن أن تفعل الشيء نفسه للمرة الثانية، ثم تتوقع نتيجة مختلفة عن النتيجة التي جاءت في المرة الأولى»، فهي قاعدة يمكن أن تنطبق عليهم في الحراك دون قصد منهم! فغلبت تلك النتيجة الحراك؛ وما هي يا ترى تلك النتيجة التي يمكن جداً أن يجدوا أنفسهم أمامها مع مرور الوقت وانقضاء الزمن؟! أما الشيء المقصود، فهو هذه المظاهرات التي تخرج في العاصمة الجزائرية صباح كل جمعة، وللأسبوع الثاني والثلاثين على التوالي، منذ أن استقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في الثاني من أبريل (نيسان) من هذا العام. وللدقة، فإن المظاهرات كانت قد انطلقت قبل استقالة الرئيس بنحو شهرين!

وأما النتيجة، فهي الخشية من أن يصل نشطاء الحراك في النهاية، إلى النتيجة نفسها التي وصلنا إليها في القاهرة، عندما تعددت الجُمع فيما بعد 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وعندما تنوعت أسماؤها، من جمعة كذا إلى جمعة كيت، وحتى إذا انفضت الجُمع كلها، وحتى إذا لم يعد هناك مجال لجمعة جديدة، ولا لمظاهرات جديدة،

الجزائر ليست في حاجة لاختراع العجلة!

ومختلف، إلا أن استدعاءه في الحالة الثورية الجزائرية قد يكون مفيداً؛ لأن الثوريين الذين خرجوا منذ مطلع هذا العام يطالبون عدم ترشح الرئيس بوتفليقة في الانتخابات، قد حققوا مطلبهم واستقال الرجل وخرج من السباق، أما أصحابها يكافحون من أجلها؛ لأنهم يرونها مشروعة، ولكن تحقيقها ربما يكون في مكان آخر، وبالتحديد يكون أمام صندوق الاقتراع، وليس في الشوارع والبيادين!

وليس في هذا الكلام أي مصادرة على خيرات نشطاء الحراك المستمر، ولا على رغبة الجزائريين في التغيير، فالقضية في النهاية جزائرية مجردة، ولكن تجارب ما لا يزال يتسمى «الربيع العربي» في المنطقة، لا يجوز أن تغيب عن الذين يقودون حراك الشباب، ولا عن الذين يقنع عليهم عبء تصدير الوعي بأبعاد القصة كلها إلى عموم الناس هناك؛ أما الهدف من وراء هذه السطور، فهو ألا يعاد اختراع العجلة في الجزائر؛ لأن العجلة في حالتنا العربية الراهنة قد جرى اختراعها في أجواء «الربيع»، وليست الجزائر في حاجة إلى اختراعها من جديد، ولا إلى دفع أثمان من الاستقرار ومن الأمن من جديد أيضاً!

وأن يقرر مع غيره من الإسلاميين الوقوف وراء مرشح بعينه، حتى ولو كان الوقوف سيظل يسوقفنا في البيان، أنها لم تذكر شيئاً عما إذا كانت ستؤيد مرشحاً بعينه في الانتخابات، أم وقتها ستترك أعضاءها أحراراً في انتخاب المرشح الذي يرونه الأنسب، وربما يكون الوقت بالطبع مبرحاً للإعلان عن موقفها إزاء باقي المرشحين، وربما أيضاً أنها سوف تقرر ذلك عند إعلان القائمة النهائية للمرشحين، في سباق لا يزال بيننا وبين انطلاقه ما يقرب من ستين يوماً؛ وما يخشاه كل متابع

وتاريخه، مع كل استحقاق انتخابي يلوح في الأفق! ولكن السذي يجب أن يستحقنا في البيان، أنها لم تذكر شيئاً عما إذا كانت ستؤيد مرشحاً بعينه في الانتخابات، أم وقتها ستترك أعضاءها أحراراً في انتخاب المرشح الذي يرونه الأنسب، وربما يكون الوقت بالطبع مبرحاً للإعلان عن موقفها إزاء باقي المرشحين، وربما أيضاً أنها سوف تقرر ذلك عند إعلان القائمة النهائية للمرشحين، في سباق لا يزال بيننا وبين انطلاقه ما يقرب من ستين يوماً؛ وما يخشاه كل متابع

وقد انتصر الخيار الثاني من حيث الشكل، أما المضمون فهو في الخيار الثالث، لكن لم يتم الكشف عنه بعد؛ لأن حكاية ترك المجال حراً أمام كل عضو، ثبت أنها تبقى تغذية لأشياء غير معلنة، وإنما هي الغالب تقال للرأي العام على سبيل الموقف الثابت، بينما الحقيقة تكون أمراً آخر!

وفي وقت من الأوقات، كان الحبيب بورقيبة على حدود الجزائر الشرقية، قد راح يتحدث عن مبدأ سياسي يؤمن به، وكان المبدأ من كلمتين اثنتين، وكان يقول: «حُدّ وطالب»!

ورغم أنه قيل في سياق آخر

وأن يقرر مع غيره من الإسلاميين الوقوف وراء مرشح بعينه، حتى ولو كان الوقوف سيظل يسوقفنا في البيان، أنها لم تذكر شيئاً عما إذا كانت ستؤيد مرشحاً بعينه في الانتخابات، أم وقتها ستترك أعضاءها أحراراً في انتخاب المرشح الذي يرونه الأنسب، وربما يكون الوقت بالطبع مبرحاً للإعلان عن موقفها إزاء باقي المرشحين، وربما أيضاً أنها سوف تقرر ذلك عند إعلان القائمة النهائية للمرشحين، في سباق لا يزال بيننا وبين انطلاقه ما يقرب من ستين يوماً؛ وما يخشاه كل متابع

وقد انتصر الخيار الثاني من حيث الشكل، أما المضمون فهو في الخيار الثالث، لكن لم يتم الكشف عنه بعد؛ لأن حكاية ترك المجال حراً أمام كل عضو، ثبت أنها تبقى تغذية لأشياء غير معلنة، وإنما هي الغالب تقال للرأي العام على سبيل الموقف الثابت، بينما الحقيقة تكون أمراً آخر!

وفي وقت من الأوقات، كان الحبيب بورقيبة على حدود الجزائر الشرقية، قد راح يتحدث عن مبدأ سياسي يؤمن به، وكان المبدأ من كلمتين اثنتين، وكان يقول: «حُدّ وطالب»!

ورغم أنه قيل في سياق آخر



سليمان جودة

قالت فيه إنها لن تخوض السباق، ولن يكون لها مرشح فيه؛ لأن الأجراء المطلوبة لإجراء انتخابات رئاسية طبيعية غير متوفرة على حد تعبير بيانها!

تجارب ما لا يزال يتسمى «الربيع العربي» في المنطقة لا يجوز أن تغيب عن الذين يقودون حراك الشباب ولا عن الذين يقع عليهم عبء تصدير الوعي بأبعاد القصة كلها إلى عموم الناس

عليه في مسيرة الوصول؛ فحركة «مجتمع السلم» هي أكبر حزب إسلامي في الجزائر، وهي مشاركة في البرلمان الحالي بعدد 34 نائباً من أصل 462 نائباً، هم مجمل أعضاء البرلمان، وهي بعد أن جمعت مجلس الشورى الخاص بها قبل أيام، لتري ما إذا كانت ستدفع بمرشح في السباق الرئاسي أم لا، خرجت ببيان

ولا لاسم جديد تحمله جمعة مختلفة، اكتشف نشطاء أرباب عدنا، أن الثورة قد شرقت منهم، وأنها قد انتقلت إلى يد أخرى، وأن تيار الإسلام السياسي قد سطا عليها وانتهى الأمر! هذا ما حدث بدءاً من عام 2011، وصولاً إلى منتصف 2012، وحين جرت الانتخابات البرلمانية، ثم الرئاسية من بعد البرلمانية، كانت جماعة الإخوان المسلمين» في الانتظار، وكانت قد تهيأت تماماً ليوم الانتخاب، على مدى العام ونصف العام الذي قضاه النشطاء في الميدان، وكانت قد جهزت نفسها ونأخبيها للصدوق، وكانت قد استعدت ورتجت أمرها، بينما الثوريون الأرباب مشغولون بالخروج من جمعة، للدخول إلى جمعة جديدة، وباختيار اسم لهذه الجمعة، وشعار تلك الجمعة؛ فلما جرى ما جرى، كان على المصريين أن يخوضوا ثورة جديدة في 2013، وكان عليهم أن يخرجوا من جديد، ليستردوا ثورتهم الأولى، ويستعيدوا بلدهم قبل أن يستعيدوا الثورة. ولم يكن هذا كله بلا ثمن، وإنما كان له ثمن لا بد من الوفاء به في كل الأحوال؛ ولا أحد بالتاكيد يريد للجزائريين أن يمضوا في الطريق ذاته، فقيمة التجارب الإنسانية في حياة الشعوب

عليه في مسيرة الوصول؛ فحركة «مجتمع السلم» هي أكبر حزب إسلامي في الجزائر، وهي مشاركة في البرلمان الحالي بعدد 34 نائباً من أصل 462 نائباً، هم مجمل أعضاء البرلمان، وهي بعد أن جمعت مجلس الشورى الخاص بها قبل أيام، لتري ما إذا كانت ستدفع بمرشح في السباق الرئاسي أم لا، خرجت ببيان

عليه في مسيرة الوصول؛ فحركة «مجتمع السلم» هي أكبر حزب إسلامي في الجزائر، وهي مشاركة في البرلمان الحالي بعدد 34 نائباً من أصل 462 نائباً، هم مجمل أعضاء البرلمان، وهي بعد أن جمعت مجلس الشورى الخاص بها قبل أيام، لتري ما إذا كانت ستدفع بمرشح في السباق الرئاسي أم لا، خرجت ببيان

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حسابات إيران الخاطئة مبنية على الاستفزاز والتصعيد

جبريل العبيدي



ليبيا وطائرات إردوغان المسيرة

العاصمة الليبية طرابلس بل ليبيا كلها تواجه أكبر حرب طائرات مسيرة في العالم، وذلك حسب قول المبعوث الأممي غسان سلامة: «إن ليبيا على الأرجح أكبر مسرح لحرب الطائرات المسيرة في العالم»، وأيضاً كما جاء في تقرير «الغارديان» البريطانية بأن «الحرب الجوية تصاعدت في ليبيا».

الطائرات المسيرة أو «الدرون» (Drone)، التي تعدّ سلاح الجيل الثالث في الحروب بالعالم، أصبحت تجوب سماء ليبيا بعد الدعم التركي لمليشيات طرابلس بهذا النوع من الطائرات، في محاولة لإحداث نفقة نوعية وعرقلة مسار معركة الجيش الوطني الليبي لتحرير العاصمة طرابلس من ميليشيات الإسلام السياسي المدعومة قزانيا وتركيا.

طائرات إردوغان المسيرة: نوع «بيرقدار تي بي 2»، استورها النظام القطري ليمنحها لحكومة الوفاق، وكشف عنها موقع «أفريكا إنتلجنس»، تستقطف في سماء طرابلس بعد إعلان غرفة عمليات سلاح الجو الليبي تدمير البنية التحتية الكاملة لغرفة التحكم بالطائرات التركية المسيرة داخل قاعدة معيتيقة، بما فيها هوائيات التحكم والتوجيه. كما أعلن الجيش الليبي أنه استهدف «مواوي للطائرات المسيرة في مقر الكلية الجوية بمصراتة، حيث تتخذ منها الميليشيات موقعا وغرفة تحكم يوجهها ضباط أترك، كما استهدفت طائرات الجيش الليبي مطار زوارة، غرب طرابلس، الذي يستخدم لإقلاع الطائرات المسيرة».

الدعم التركي للسافر بتقديم الطائرات المسيرة للمليشيات في طرابلس، وبتوجيه ضباط أترك لوجود هوائيات وغرف تحكم في مطار معيتيقة، كان بهدف ضرب خطوط الإمداد وتحركات الأفراد على خطوط محاور القتال، وقد أكدت وكالة «بلومبرغ» أن «حكومة الوفاق لديها طائرات قادرة على تنفيذ ضربات ليلية دقيقة، وأنها طورت قدراتها من خلال تسلم طائرات تركية مسلحة في الأونة الأخيرة». كما أكد الدعم التركي المحلل العسكري أرنولد ديالاندي لوكالة الصحافة الفرنسية بالقول إن الأتراك «قاموا بتنوع استراتيجيتهم من خلال استخدام مختلف الطرق لإطلاق طائراتهم من دون طيار ونشر هوائيات التتابع على كامل المنطقة بين طرابلس ومصراتة والجفرة (الوسطى)». وقد كشفت صحيفة «الوسط» الليبية، عن أن حكومة مصر المنشغلة في هذه المرحلة (UAV 3 Orbiter) الإسرائيلية، وهذا ما كشفت عنه أيضا صحيفة «جيزيروايم بوست» الإسرائيلية بعد إسقاط الجيش الليبي طائرتين مسيرتين بصناعة إسرائيلية. الدعم التركي للمليشيات جاهر به الرئيس إردوغان نفسه أكثر من مرة، فدخول إردوغان على خط المعركة في طرابلس ليس عبر تصريحات وتهديدات بالتدخل فقط، بل قال إن بلاده «ستسخر إمكاناتها كافة، وستقف بحزم لمنع تقدم الجيش نحو العاصمة طرابلس».

الدعم التركي لجماعات مرتبطة بالعنف والإرهاب، يجعل من أنقرة شريكا فيه، ولعل ما ذكرته صحيفة «Washington Examiner»: «هل الوقت لإعلان تركيا دولة راعية للإرهاب؟»، كان بسبب دعم أنقرة المستمر للإرهاب، بدءا من سوريا، ووصولاً إلى ليبيا، عبر شحنات الأسلحة وعلاقتها مع الجماعات المخترفة.

حكومة الوفاق تعدّ الآن مجرد واجهة سياسية للحشد الميليشياوي للإسلام السياسي، وبعد خروج أغلب طائرات «الوفاق» من الخدمة بعد أن تم إسقاطها من قبل الجيش الليبي الشرعي، سعت ميليشيات الإسلام السياسي، بدعم من حكومة الوفاق، إلى شراء الطائرات المسيرة التركية بمساعدة قطرية، فطموح النظام التركي إلى تمكين جماعة «الإخوان» وباقي جماعات الإسلام السياسي، جعله يرسل كثيرا من الأسلحة؛ وعلى رأسها الطائرات المسيرة، لحماية جماعة «الإخوان» من السقوط الوشيك في طرابلس.

النظام التركي وإردوغان، وراء هذا الرّمح من الدعم للمليشيات «الإخوان» في ليبيا، والتي أصبحت الآن تمثلها حكومة «الوفاق» التي أصبحت مجرد واجهة سياسية، للحشد الميليشياوي الذي يواجه الجيش الليبي.

أثارت العملية الإيرانية ضد منشآت النفط السعودية سلسلة من الأسئلة حول الاتجاه الحالي للسياسة الإيرانية. من المؤكد أن قراراً كبيراً سبق الهجوم، لأن نطاق الهجوم وتدايعاته العالمية كانت عبوراً للخطوط الحمر وبمخاطبة إعلان حرب؛ ليس فقط ضد السعودية، بل ضد الولايات المتحدة. وكان توقيت الهجوم غريباً؛ إذ وقع في ظل أصوات خلفية كانت تدعو إلى المصالحة وتخفيف العقوبات واحتمال عقد قمة إيرانية-أميركية. التوقيت كشف عن تقافم المضلة المتعلقة بأي اتجاه تتخذه القيادة الإيرانية.

بعدّ محدثي السياسي الغربي أن الهجوم الأخير جزء من خطة لها علاقة ببقاء النظام الإيراني. في الأشهر الأخيرة وجدت القيادة الإيرانية نفسها تحت ضغوط متزايدة على الصعيد المحلي، والسبب الرئيسي هو العقوبات الاقتصادية وأثارها البعيدة المدى على الشعب الإيراني؛ إذ عادت العقوبات بعدما شعر الشعب الإيراني بقدرة من الارتياح في السنوات الأخيرة، وبالتالي فإن الانتكاسة بانسحاب أميركا من الاتفاق النووي زادت الشعور باليأس والغضب الشعبي. ازادت حدة الانتقادات العلنية بسبب النقل الإضافي للمباريات الدورات المستمرة في المشروع الفاشل لـ«الحرس الثوري» في سوريا ولبنان، وهو المشروع الذي ينهار مع الهجمات المتكررة على مواقع «الحرس» في سوريا ومواقع «حزب الله» في سوريا ولبنان.

داخل حدود النزاع السوري الذي يتجه الآن نحو مراحله الأخيرة، شنت إسرائيل

حرب ظل متواصلة للحد من طموحات إيران و«الحزب»؛ تلك الطموحات التي تسعى إلى إقامة نفوذ إقليمي إضافي، وترسيخ عسكري، وجني الفوائد الاقتصادية لإعادة إعمار سوريا... أمر لم يعد خافياً على أحد؛ خصوصاً بعد اعتراف إسرائيل بأنها على مدى السنوات الماضية شنت الهجمات من الضربات الصاروخية «المستهدفة» إلى جانب العمليات السرية على خطوط إمدادات إيران و«حزب الله»، وعلى مستودعات الأسلحة والمنشآت العسكرية.

في هذه الأثناء كان الاقتصاد الإيراني في حالة تباطؤ، ومن المتوقع أن يبلغ معدل التضخم نسبة 37 في المائة، ونمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2019 في نقص نسبته

6 في المائة تحت الصفر. هذه المصاعب الاقتصادية تزامنت مع اضطرابات سياسية. وكانت احتجاجات العام الماضي أثارت انتباه قادة إيران. ومع أن المرشد الأعلى علي خامنئي لا يعاطف بالتاكيد مع مظالم الإيرانيين اليومية ومحتجهم، ويشعر بامان وهو يمسك السلطة بقبضته، إلا إنه يدرك تمام الإدراك أن الشعب الثائر يشكل تهديداً. ثم إن المظاهرات الضخمة تخبر الاهتمام والدعم في جميع أنحاء العالم؛ لا سيما من أميركا.

تساعد ميزانية الدفاع الإيرانية لعام 2019 على تسليط الضوء على مخاوف القيادة بشأن الاستقرار الداخلي. انخفضت الميزانية العسكرية الإجمالية بنسبة 28

في المائة، بما في ذلك خفض بنسبة 17 في المائة من ميزانية «الحرس الثوري». في المقابل؛ شهدت وزارة الاستخبارات المكلفة مراقبة المعارضين وقمعهم زيادة في ميزانيتها بنسبة 32 في المائة.

لدى «حزب الله» أيضاً اعتباراته الاقتصادية والسياسية المحلية التي تجب مراعاتها، فهو يتلقى غالبية تمويله من إيران بقيمة تصل إلى 700 مليون دولار سنوياً، وهو قلق بسبب العقوبات المفروضة على البلاد التي يخوض الحروب من أجلها. ونشدد مؤخراً الأمين العام للحزب حسن نصر الله دعماً اقتصادياً من مؤيديه

في الخارج. وأشار استطلاع للرأي العام أجري في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أن ثلث الشيعة اللبنانيين فقط لا يعترضون إذا بدأ «الحزب» بمواجهة إسرائيل عسكرياً. يضاف إلى كل ذلك أن سوريا حصلت على استثمارات كثيرة من إيران لدعم نظام بشار الأسد واحتفاظه بالسلطة. وكانت التكاليف البشرية والمالية باهظة للغاية. ثم إن نفقات الدفاع الإجمالية التي تكثفتها إيران على مدى السنوات العشر الماضية بلغت نحو 140 مليار دولار. لهذا، فإن نسبة كبيرة من الشعب الإيراني تنظر باستياء إلى القيادة الإيرانية لإفراقها مثل هذا القدر من الأموال في الخارج بدلاً من القضايا الاقتصادية

في الداخل. هذه التعديلات الاقتصادية والسياسية حملت إسرائيل على الانتقام من إيران أو «حزب الله» الذي لم يعتبر أن الضربات الجوية الإسرائيلية المحددة في سوريا تجاوزت الخطوط الحمر. وكما يقول محدثي، فإن افتراض إسرائيل فيما يتعلق بالارادة السياسية من قبل إيران و«حزب الله» بقي ثابتاً رغم أن حملتها العسكرية أصبحت أكثر ديناميكية ووصلت إلى استهداف «الحشد الشعبي» في العراق. وضع هذا الأمر النظام الإيراني في مواجهة تهديد كبير لاستقراره. لقد وجد النظام أنه من الصعب جداً شرح سياساته وإخفاقاته للشعب الإيراني. إن الشاغل الإيراني الرئيسي هو الاضطرابات الداخلية التي تشكل أكبر تهديد للنظام، وبالتالي يمكن أن تندلع مثل هذه الاضطرابات في أي وقت إذا بقيت العقوبات سارية حتى في شكلها الحالي. لذلك رأى النظام أن الطريقة الوحيدة لنزع فتيل الغضب والتهديد الداخليين هي حشد الناس حوله. ويمكن أن يحدث الالتفاف حول النظام من خلال عملية عسكرية تدور حول القضية الرئيسية: العقوبات المفروضة على سوق النفط.

يعرف النظام الإيراني شعبه وإحساسه القومي أكثر من أي طرف آخر، ويعتمد القادة الإيرانيون على الإيرانيين في الالتفاف حول قادتهم في وقت المواجهة العسكرية. وبناء على ذلك، قامت إيران أولاً

وجدت طهران أن الاضطرابات الداخلية تشكل أكبر تهديد للنظام

فجأت إلى «حالة حرب» لحمل الإيرانيين على الالتفاف حوله

«حماس» إخوانية وإيرانية وليست منظمة فلسطينية!

صالح القلب



حركة «حماس» التي كانت قد انتزعت قطاع غزة بانقلاب عسكري دموي بكل الانقلابات العسكرية العربية، لكن الواضح والمؤكد أنها لن تصبح قطبا فلسطينياً ثانياً، وأنها ليست منظمة فلسطينية، وذلك على أساس أنها كانت في نهايات عام 1968، بحركة «فتح» وأقيمت لهم قاعدة عسكرية في منطقة إربد في الأردن أطلق عليها اسم «قاعدة الشيوخ» والمعروف أن هؤلاء لم يدخلوا ساحة العمل الفلسطيني إلا في عام 1987، حيث كانت وجودهم بقيادة خالد مشعل في عمان قبل إخراجهم منها في نهايات تسعينات القرن الماضي إلى الدوحة التي أصبحت مركزاً قديماً لهم وللتنظيم العالمي «الإخواني» منذ ذلك الحين وحتى الآن.

ومن المعروف أن أبو عمار بذل جهوداً مضنية لاستيعاب: «حركة المقاومة الإسلامية» في الإطار الرسمي الفلسطيني الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار أن انخراط الفلسطينيين في عملية السلام على أساس اتفاقيات «أوسلو» يستدعي وحدة تنظيمية فلسطينية، لكنه لم يفلح في هذا، وفتت أن لهذه الحركة «موالها» في ساحة دمشق واحتلال سيناء كلها حتى مشارف دمشق واحتلال سيناء كلها حتى قناة السويس، ما ليحت أن تفجرت الساحة الفلسطينية بتنظيمات متعددة، أولها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومن بينها تنظيمان «بعثيان» وأولهما كان ولا يزال تابعاً لـ«بعث سوريا»؛ هو طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والآخر كان تابعاً لـ«بعث العراق» هو جبهة التحرير العربية، وهذا بالإضافة إلى كل هذه الفصائل

التي ظهرت لاحقاً، ويومها كان هناك ما يوصف بأنه: «المرحلة الأردنية».

المهم أن «الإخوان المسلمين» بقوا خارج هذه الدائرة كلها، وهذا مع أن بعض الفلسطينيين منهم قد التحقوا ولفترة عابرة، كانت في نهايات عام 1968، بحركة «فتح» وأقيمت لهم قاعدة عسكرية في منطقة إربد في الأردن أطلق عليها اسم «قاعدة الشيوخ» والمعروف أن هؤلاء لم يدخلوا ساحة العمل الفلسطيني إلا في عام 1987، حيث كانت وجودهم بقيادة خالد مشعل في عمان قبل إخراجهم منها في نهايات تسعينات القرن الماضي إلى الدوحة التي أصبحت مركزاً قديماً لهم وللتنظيم العالمي «الإخواني» منذ ذلك الحين وحتى الآن.

ومن المعروف أن أبو عمار بذل جهوداً مضنية لاستيعاب: «حركة المقاومة الإسلامية» في الإطار الرسمي الفلسطيني الذي هو منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار أن انخراط الفلسطينيين في عملية السلام على أساس اتفاقيات «أوسلو» يستدعي وحدة تنظيمية فلسطينية، لكنه لم يفلح في هذا، وفتت أن لهذه الحركة «موالها» في ساحة دمشق واحتلال سيناء كلها حتى مشارف دمشق واحتلال سيناء كلها حتى قناة السويس، ما ليحت أن تفجرت الساحة الفلسطينية بتنظيمات متعددة، أولها: «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ومن بينها تنظيمان «بعثيان» وأولهما كان ولا يزال تابعاً لـ«بعث سوريا»؛ هو طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والآخر كان تابعاً لـ«بعث العراق» هو جبهة التحرير العربية، وهذا بالإضافة إلى كل هذه الفصائل

التي ظهرت لاحقاً، ويومها كان هناك ما يوصف بأنه: «المرحلة الأردنية».

المهم أن «الإخوان المسلمين» بقوا خارج هذه الدائرة كلها، وهذا مع أن بعض الفلسطينيين منهم قد التحقوا ولفترة عابرة، كانت في نهايات عام 1968، بحركة «فتح» وأقيمت لهم قاعدة عسكرية في منطقة إربد في الأردن أطلق عليها اسم «قاعدة الشيوخ» والمعروف أن هؤلاء لم يدخلوا ساحة العمل الفلسطيني إلا في عام 1987، حيث كانت وجودهم بقيادة خالد مشعل في عمان قبل إخراجهم منها في نهايات تسعينات القرن الماضي إلى الدوحة التي أصبحت مركزاً قديماً لهم وللتنظيم العالمي «الإخواني» منذ ذلك الحين وحتى الآن.

استقلالها في عام 1962، وكان المفترض أن تقتصر الثورة الفلسطينية على هذه «الحركة» وحدها؛ وذلك على اعتبار أن الثوار الجزائريين الذين كانوا قد بدأوا ثورتهم ضد الاستعمار الفرنسي في عام 1954 قد حصروا تنظيمهم بدجبهة التحرير الوطني الجزائرية»، لجالوا دون ظهور أي تنظيم آخر خوفاً من اختراقهم بفصائل وتنظيمات كثيرة ومتعددة، من بينها ما يتبع للجبهة الفرنسيين، ومن بينها ما يتبع لجبهات معادية حتى وإن كانت عربية.

وكذلك، فإن المؤكد أن حركة «فتح»، عندما أصبحت هناك هذه «السلطة الوطنية»، كانت حركة «فتح» حتى قبل ظهور كل هذه الفصائل الفعلية والوهمية بعد هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967، السبابة إلى إعلان: «الكفاح المسلح» في الفاتح من عام 1965، وحيث كان القرار في هذا المجال قد اتخذه المؤسسون الطلائعيون على شاطئ «الصليبخات» في الكويت، وكان البلاغ رقم «1» ياول عملية فدائية التي هي عملية: «سد عيلبون» قد كتب في بيروت وأذيع في دمشق في مطلع عام 1965، ويومها لم يكن هناك أي تنظيم فدائي فلسطيني آخر إلا هذه الحركة التي أعطيت ذراعها العسكرية اسما عسكرياً هو: «العاصفة» الذي لا يزال يحمل شعارها الوطني حتى الآن.

لقد كان الذين أسسوا حركة «فتح» على صلة بالجزائر التي كانت قد اجترحت

لقد كانت هناك محاولات لتوحيدية سابقة كان آخرها في عام 2017، لكن كل تلك المحاولات كانت مجرد فقزات في الهواء؛ فالوضع الفلسطيني طالما أن بعض الفصائل والتنظيمات كانت وبعضها لا يزال مجرد امتداد لبعض الأنظمة العربية كالنظام السوري وسابقاً النظام العراقي ونظام معمر القذافي، لم يكن موحداً إلا في فترات مبعرة ومحددة، من بينها خلال حصار بيروت عام 1982، ومن بينها أيضاً خلال انعقاد مؤتمر الجزائر الشهير في عام 1988 الذي اعتبر تمهيداً مطلوباً للانخراط في العملية السلمية

وفسماً لاتفاقيات «أوسلو» التي على أساسها أصبحت هناك هذه «السلطة الوطنية»، حتى قبل ظهور كل هذه الفصائل الفعلية والوهمية بعد هزيمة يونيو (حزيران) عام 1967، السبابة إلى إعلان: «الكفاح المسلح» في الفاتح من عام 1965، وحيث كان القرار في هذا المجال قد اتخذه المؤسسون الطلائعيون على شاطئ «الصليبخات» في الكويت، وكان البلاغ رقم «1» ياول عملية فدائية التي هي عملية: «سد عيلبون» قد كتب في بيروت وأذيع في دمشق في مطلع عام 1965، ويومها لم يكن هناك أي تنظيم فدائي فلسطيني آخر إلا هذه الحركة التي أعطيت ذراعها العسكرية اسما عسكرياً هو: «العاصفة» الذي لا يزال يحمل شعارها الوطني حتى الآن.

لقد كان الذين أسسوا حركة «فتح» على صلة بالجزائر التي كانت قد اجترحت

الصين تحتفل والحرب مستمرة!



حسين شبكي

احتفلت الصين منذ أيام قليلة بمناسبة مرور سبعين عاماً على قيام ثورتها الكبرى. ومن الممكن أن تكون هذه المناسبة شأنًا داخليًا بحتًا لولا تدخل الصين الحاد بخدماتها ومنتجاتها واستثماراتها ومبادراتها مع دول العالم بشكل مؤثر جداً لا يمكن تجاهله، بالإضافة لكونها الدولة صاحبة التعداد السكاني الأعظم في العالم، وكونها صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ولها طموح متزايد لتأسيس إمبراطورية اقتصادية خارج حدودها، وهي على استعداد كامل وتام لحماية هذا الهدف بالسلاح الثقيل والمتطور، كما ظهر ذلك بشكل واضح وجلي خلال الاستعراض العسكري الكبير بالعاصمة الصينية خلال مراسم الاحتفال.

وتفخر الصين بأنها تمكنت من إخراج 850 مليوناً من سكانها خلال ثورتها عام 1949، ولكن نفس هذه الثورة تسببت في مقتل 45 مليوناً من السكان ومعاناة ساكني مناطق تركستان الشرقية والنيبت وهونغ كونغ وماكاو، وأدت إلى هجرة الآلاف منهم إلى أميركا وكندا وأستراليا وماليزيا بسبب القمع الهائل الذي مورس وجعل إحسانهم بأنهم «صينيون» مسألة فيها مخاوف، وهذا الأمر ينال أيضاً تايوان، المنطقة التي تعتبرها الصين «إقليمًا متمردًا»، وسيتم إعادته إلى الوطن الأم في الوقت المناسب.

ولكن الصين تخوض الآن حربًا تجارية عنيفة مع الولايات المتحدة لم يعرف لها العالم مثلاً من قبل، فالعركة لها جذور، وهي بحسب المراقبين المتابعين للشأن التجاري الصيني بدأت منذ العام 2001 عندما انضمت الصين إلى منظمة التجارة الدولية، وهو الانضمام الذي يرى كثير من المشرعين الأميركيين أنه لم يكن يجب القبول به، لأن لديهم قناعات تقول إنه كان من الواضح جداً أن الصين لم تكن على استعداد لتبني القيم والمبادئ العادلة التي بنى عليها نموذج الاقتصاد الغربي، وعندما تم قبول الصين عضواً في هذه المنظمة «استغلت» الصين ثقة سائر الأعضاء بشكل سلبي، وذلك بتخفيض «غير طبيعي» لقيمة عملتها الوطنية للإبقاء على منافسة منتجاتها في الأسواق التجارية الدولية؛ لتوسيع الفائض التجاري مع الدول المنافسة لصالحها بطبيعة الحال.

ويقول هؤلاء المشرعون الأميركيون إن الصين لم تتوقف عند هذا الأمر فحسب، بل كانت تقوم «بعدم» منتجاتها بشكل غير طبيعي؛ لتؤثر بشكل غير عادل على حسابات التكلفة التجارية، بالإضافة لاستخدامها لأيد عاملة رخيصة جداً تعمل في ظروف غير إنسانية، بل وصل الأمر إلى الاستعانة بالمساجين للمشاركة في تصنيع بعض السلع «بالمجان»، ويذكرون أيضاً موضوع الاستيلاء وسرقة الحقوق الفكرية للكثير من المنتجات والبرامج والتصاميم. كل ذلك أدى إلى حصول نجاحات تجارية «مبهرة» نتاج الأسباب التي سبق ذكرها، ولسبب آخر وهو التداخل الغريب في الملكية والعلاقة بين الحكومة والقطاع العام من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى، حتى انفجرت ما عرف لاحقاً بـ«صدمة الصين» التي بينت للعالم أن أسعار السلع الصينية غير طبيعية، وأن الإغراق سيواجه بحرب، وهو تفسير ما يحصل الآن.

رغم سوداوية المشهد فإن المؤمنين بالعولة يعتقدون أن الحل بين الحلفاء هو الاتحاد على سياسة ثابتة مع الصين لمنع حصول ثغرات يمكن استغلالها، بالإضافة إلى ضرورة تقوية دور منظمة التجارة الدولية ككيان مؤثر، إلا أن كل ذلك في اللحظة الراهنة لا يبدو ممكناً في ظل وجود الرئيس ترمب، الذي لديه موقف معاد للعولة ولا يؤمن بالمنظمة الدولية، ويرى الصين فرصة نجاحه الأكبر.

العدو الأول للسودان



عثمان ميرغني

لحجم المتداول من مواد تخوض في السياسة وتحليلاتها، ومن الآراء الكثيرة المطروحة من كل جانب في كل القضايا. هذا الوعي السياسي سلاح ذو حدين. فهو يجعل الناس ملمين بكل ما يدور في الساحة، ما يعني وجود عين لا تنام تراقب أداء الحكومة ومؤسساتها، ولكنه في الوقت ذاته يفتح باباً للقلق من كثرة النقد وتعدد الآراء، ومنه قد ينفذ أولئك الذين يترصبون بالثورة ويدسون كثيراً من الشائعات والأخبار المغرضة لإثارة الإحباط بين الناس وخلق ظروف تصعب عمل الحكومة وتضعفها في نظر الناس.

حكومة الفترة الانتقالية تعمل بلا شك في ظل ظروف شائكة وصعبة للغاية تواجه فيها جبالاً من المشاكل العويصة الموروثة من النظام السابق، وتواجه في الوقت ذاته بقايا «دولة الإخوان العميقة» التي تعمل بشكل خبيث ومدمر وسريع العرقلة، وبتكثف الإحباط، ودفع الناس لمواجهة مع الحكومة وليدة الثورة. خذ الأجهزة الأمنية على سبيل المثال، فهي لا تزال تعمل بعقلية النظام السابق، لأنها لم تخضع لا لعملية تغيير شامل، ولا للحساسية المطلوبة عن الجرائم الكثيرة البشعة التي ارتكبت في العهد السابق. كل ما حدث بعد الثورة كان تغيير الاسم من جهاز الأمن والمخابرات الوطني إلى جهاز المخابرات العامة، وكان ذلك هو الذي سيغير سلوك المنتسبين إليه وعقليتهم، أو نظرة الناس لمؤسسة كانت اليد الباطنة للنظام السابق. هذه الأجهزة فيها بالتأكيد عناصر مؤالية للنظام السابق، وأخرى تعمل بالعقلية الثورية التي تربت عليها خلال الثلاثين عاماً الماضية، وتغييرها مطلوب، بل مهم للغاية، لسلامة المرحلة الانتقالية. هذا التغيير سيحتاج إلى صبر وحكمة

فيها، واعتذر عنها، إذ لمس جانباً مما تواجهه الحكومة من مشاكل وعقبات، وما تامله من تعاون مختلف الأطراف «لكي نحمل البلد معاً»، على حد تعبيره. هذه المرحلة تحتاج بالتأكيد إلى كثير من الحنكة من جانب الحكومة، لكنها أيضاً تحتاج إلى أقصى درجات الصبر من الشعب. وفي تقديري أن أكبر خطر على المرحلة الانتقالية في السودان هو قلة الصبر، والتطلعات العالية للناس في مرحلة ما بعد الثورة، واستحسانهم للنتائج والمكاسب. صحيح أن «الدولة العميقة» للنظام الإخواني الساقط خطر كبير أيضاً، إذ تنشط في كل الاتجاهات، وتوسعي بكل السبل لتقويض الحكومة وإجهاض الثورة، لكنها أيضاً تراهن على نفاذ صبر الناس من عملية الإصلاح البطيئة، وعلى تراكم غضبهم من حكومة الثورة، ما يمهد الطريق أمام الذين يفكرون في انقلاب لإعادة إنتاج النظام السابق بوجوه ومساحيق جديدة، ولو على مراحل.

السودانيون يحبرونك في موضوع الصبر؛ فهم يطبعهم وفي غالبيتهم شعب صبور في جل المواقف، لكنهم في الوقت ذاته سريعو الغضب، لا سيما إذا ما استفروا أو شعروا بأن أحداً يمس كرامتهم. هذا في الحياة العادية، أما في السياسة، فالوضع مختلف تماماً. وهذا الشعب يعيش السياسة، ويدمن نقاشاتها، ويتابع كل صغيرة وكبيرة فيها محلاً ومجادلاً بالرائي، وليس لديه صبر على السياسيين. ومن يتوَلّ منصباً في السودان فعليه أن يتمتع بقدرة هائلة على تحمل نتائج هذا مطالب الثورة، ويعوض التضحيات الكبيرة التي قدّمت مهراً لها. حمدوك في رذة تناول ما هو أبعد من واقعة المطار المستهجنة التي وعد بالتحقيق

أن يقف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك معتزلاً، أول من أمس، لصحافيين تعرضوا للضرب والإهانة لدى محاولتهم الدخول لغتبية مؤتمره الصحافي في مطار الخرطوم، إثر عودته من رحلته الخارجية إلى نيويورك وباريس، أمر يُقرأ من وجهين؛ الأول أنه تصرف محمود من رئيس الوزراء، أن يتأسف للإعلاميين، ومن بينهم الزميل أحمد يونس، مراسل هذه الصحيفة، عما تعرضوا له من رجال الأمن الذين حاولوا منعهم من دخول قاعة المؤتمر الصحافي، ويقدم لهم أشد الاعتذار «بكل العبارات» عن التجاوز غير المقبول، متعهداً بإجراء تحقيق في الواقعة.

الوجه الثاني أن الأمن لا يزال بعقلية النظام الساقط، يهين ويضرب ويتصرف بهمجية ظناً منه أنه لن يُحاسب. وقد لمس الدكتور حمدوك هذه النقطة تحديداً بكثير من الحنكة، عندما قال في سياق اعتذاره وتهمه بالتحقيق في الأمر إن «الأجهزة التي ظلت تعمل لفترة طويلة من الزمن في ظل مناخ مختلف، لا نتوقع أن تتغير ما بين يوم وليلة»، ولم يتوقف عند ذلك، بل مضى ليدعو الجميع إلى التعاون والعمل معاً لعبور الطريق الصعب لخلق مناخ ديمقراطي سليم ومعافى من شوائب ثلاثين عاماً من الحكم الاستبدادي.

في هذه الواقعة كثير من الرسائل التي ربما يتعين على الناس قراءتها بشكل جيد. ففي حديث رئيس الوزراء كلمات مفتاحية مثل «الطريق الصعب»، و«لا نتوقع تغييراً ما بين يوم وليلة»، وأهمية «التعاون والعمل معاً» لكي يعبر السودان هذه المرحلة الانتقالية الهشة والصعبة إلى بر الانتخبات المقررة بعد ثلاث سنوات، للالتيان بنظام ديمقراطي متمسك بتوجه مطالب الثورة، ويعوض التضحيات الكبيرة التي قدّمت مهراً لها. حمدوك في رذة تناول ما هو أبعد من واقعة المطار المستهجنة التي وعد بالتحقيق



أربعة أعوام على التدخل الروسي في سوريا



حنا صالح

مؤخراً تمثلت الخطوة المهمة في الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية التي ستلتزم في جنيف في 30 أكتوبر (تشرين الأول)، لكن تأليف هذه اللجنة استغرق عامين، فكم من الوقت سيكون مطلوباً للتوافق النهائي على جدول الأعمال والمباحثات؛ خصوصاً أنه وضع على المستوى نفسه مسألتي البحث بالإمكان الحديث عن نتائج نهائية؟ مع التوسع الإضافية الراهنة على قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» والاتفاقات المبرمة للنداء العسكري 49 سنة، حققت روسيا حضوراً قوياً في شرق المتوسط. لم يحققه الاتحاد السوفياتي السابق، وأنجزت تنسيقاً غير مسبوق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، ولهذا الأمر حسابات روسية بعيدة المدى، خصوصاً في العلاقة مع أميركا. وبعد التعاطي مع روسيا كأنها مجرد قوة إقليمية كبرى، أعادت لنكون سورية في معالجة الأزمات الدولية، لكن هذه الأرباح دفترية، أي أنها لم تُكرس بعد، ولا يمكن أن تُكرس من دون تسوية سياسية.

25 ألف ضابط ومئات الجنرالات، وهذا يفسر الاستخدام المكثف للعمليات الجوية، حيث يلعب الضباط المحترفون دوراً محورياً، ورؤيت موسكو دعابة تسويقية مكثفة لفعالية الأسلحة المستخدمة. السؤال الكبير اليوم هو: ماذا حققت روسيا من هذا التدخل في الأزمة السورية؟ وما الأثمان؟ وهل بالإمكان الحديث عن نتائج نهائية؟ مع التوسع الإضافية الراهنة على قاعدتي «حميميم» و«طرطوس» والاتفاقات المبرمة للنداء العسكري 49 سنة، حققت روسيا حضوراً قوياً في شرق المتوسط. لم يحققه الاتحاد السوفياتي السابق، وأنجزت تنسيقاً غير مسبوق بين الجيشين الروسي والإسرائيلي، ولهذا الأمر حسابات روسية بعيدة المدى، خصوصاً في العلاقة مع أميركا. وبعد التعاطي مع روسيا كأنها مجرد قوة إقليمية كبرى، أعادت لنكون سورية في معالجة الأزمات الدولية، لكن هذه الأرباح دفترية، أي أنها لم تُكرس بعد، ولا يمكن أن تُكرس من دون تسوية سياسية.

السيطرة على أبار النفط شرق الفرات، فقام الطيران الأمريكي بإبادة مئات منهم خلال ساعات قليلة. وحتى يؤكد الرئيس الروسي أنه وفي تعهدهاته، أعلن في 14 مارس (آذار) 2016 عن سحب الجزء الأكبر من القوات الروسية من سوريا، لأن سوريا أصبحت «خالية من تنظيم داعش» (...) وفق وزارة الدفاع الروسية، وكان ذلك بعد 5 أشهر ونصف على بدء التدخل. ليتبين أن الحاصل استبدال روتيني للقوات العسكرية، تزامن مع بدء توسعة قاعدة «حميميم» الجوية، وتحضير أماكن مضاغفة لسكن الضباط الروس وإقامة العسكريين، ولاحقاً بدأت أعمال التوسعة في قاعدة طرطوس البحرية الروسية، وتزامن كل ذلك مع انطلاق «مسار استانة»، مع انضمام الرئيس التركي إلى الرئيسين الروسي والإسرائيلي، وبدء مرحلة «مناطق خضض العميد»، وسياسياً مرحلة تجويف «مسار جنيف» وتقديم طروحات مجتزأة للقرار الدولي 2254 بالسعي الدؤوب

شمال حلب، والرسن وجسر الشغور وسواها... وتأكد أن الأهداف الروسية كانت المعارضة المعتدلة التي حملت مشروعاً سياسياً تغييرياً بديلاً للنظام السوري، فاستخدمت روسيا كل ما تملكه من إمكانات عسكرية مستخدمة نهج الأرض المحروقة، وباكراً تباهت بأنها جزيت في الشعب السوري كل أسلحتها الفتاكة وأن قواتها أجرت تمارين حية!

لاحقاً تبين أن روسيا تشارك في الحرب على الشعب السوري بكل قواها، إذ تأكد وجود قوات برية على الأرض، وإن اتخذت تسميات مغايرة، مثل «الشرطة العسكرية الروسية» أو وحدات الحماية الخاصة، ولاحقاً برز وجود مجموعات «المحتلطين» التابعين لشركة «فاغنر» وغيرها، بحيث يكون من السهل على وزارة الدفاع الروسية التصل من المسؤولية عن الجرائم التي يرتكبونها، وكذلك عدم تحمل المسؤولية عن القتل في صفوف هؤلاء المرتزقة، وهذا ما جرى بالضبط عند محاولة هؤلاء

في 30 سبتمبر (أيلول) دخل التدخل العسكري الروسي في سوريا عامه الخامس. كان الرئيس بوتين قد تحدث علانية عن التدخل الذي جاء بعد فشل النظام الإيراني بشكل كامل في إنقاذ النظام السوري، وتعهد بأن التدخل الروسي سيكون مؤقتاً لـ3 أو 4 أشهر، وكشف أن المهمة تتطلب «دعم الجيش السوري ضد التنظيمات الإرهابية»، وأنه سيتم فقط من خلال «عمليات جوية لدعم القوات البرية»، وعرض معطيات عن وجود منظمات استقدمت الإرهابيين من مختلف البلدان، ومن بينها «روسيا وجمهوريةات الاتحاد السوفياتي السابق»، مشدداً على قتالهم هناك، لأنه دون ذلك «سيعودون إلى روسيا».

مباشرة مع تصريحات الرئيس الروسي، كانت القاذفات الروسية تلك المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري، وخلافاً لمزاعم موسكو عن استهداف إرهابيين «داعش» تركزت أولى الغارات على مواقع «الجيش الحر» في اللطامنة

مصر عصية على «الإخوان»



د. شمسان بن عبد الله المناهي

منذ أن فشل المشروع التنموي الهادف إلى إعادة رسم الخريطة العربية وتقسيم المقسم وتجزئة الجزر الذي اشتركت في تنفيذها دول راعية للإرهاب وجماعات إرهابية جاءت من كل مكان، خصوصاً جماعة «الإخوان المسلمين» التي أرادت الاستفراء بالسلطة في مصر لتحقيق حلمها القديم في أثناء ما سُمي «الربيع العربي» عام 2011، حيث تمكنت من الوصول إلى السلطة بعد سرقة ثورة الشباب، لكنها فشلت ومنذ ذلك الحين وهي تسعى إلى التخريب والإرهاب والتخريض للمشارع المصري وفي دول عربية أخرى استمرروا بعد ذلك في إشعال الفتنة وإثارة الثغرات.

بيد أن الزمن سهبهم رغم القوى الخارجية التي تساندتهم، كالنظام الإيراني وتركيا وقطر، ولسوف يعودون مرة أخرى من حيث أتوا، ورغم أن الإرهابيين من مختلف توجهاتهم استمرروا بعد ذلك في القيام بعمليات إرهابية في سيناء ومحاولات بث الفرقة بين طوائف الشعب المصري، واغتيال الجنود ورجال الشرطة المصريين فإن كل ذلك لم يغير شيئاً في مصر.

إذا ما تساءلنا عن سبب عودتهم إلى مصر مرة أخرى عرفنا أنهم يستهدفون الوجود المصري ذاته، حيث إنها الدولة التي تعافت بعد الربيع العربي، تتجه الآن لأخذ دورها الطبيعي بصفتها الدولة العربية الكبرى التي تسهم بالوقوف مع قضايا أمتها ولها موقعها الجيوسياسي، فهي كما وصفها المؤرخ جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر - دراسة في عبقرية المكان» وأسهب في شرح دلالات الموقع وشواهد الموضوع ومؤهلات مصر، قوة إقليمية فاعلة ومشاركة في صنع تاريخ العالم وحضارته وملهمة للجوار المحلي والعربي بما تقدمه من نموذج ومثال ومرجع ليس للعرب، وإنما للعالم، والصخرة التي تحطمت عليها كل الغزوات الخارجية منذ فجر التاريخ القديم والحديث، واليومها هي مصر تقوم بدورها العربي، فهي تسعى لدحر الإرهاب في ليبيا جارتها وتدعم توجهات الليبيين في إعادة الاستقرار لبلدهم. مصر ليست نهر النيل أو الآثار القديمة أو الأرض، إنها الإنسان المصري الذي يرفض الظلم والاستبداد لتظل مصر هي التاريخ والتراث والحضارة العربية الإسلامية. وهكذا ستظل مصر رافداً رئيسياً لأمته العربية، من أجل بناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة، لئلاخذ بأسباب التقدم والرفاه وبناء قاعدة متينة تسند الأمل التي يسعى إليها الشباب في تحقيق الرخاء والاستقرار وبناء الدولة المدنية.

انتظار التطورات وما سترسو عليه مسألة إبلن والدور التركي والتوغل عليه روسيا من استعداد القدرات العسكرية للجيش النظامي لإضعاف الدور الإيراني، رتب التدخل العسكري أعباء مالية كبيرة على دولة متواضعة القدرات على المستوى نفسه مسألتي البحث في تعديل الدستور السوري للعام 2012، والذهاب إلى وضع دستور جديد، وهذا أمر يرفضه النظام ولا يحظى بموافقة روسية. هذا المنحى الروسي أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي قال: «يجب أن تسبق الانتخابات السورية وفق القرار 2254 إصلاحات دستورية»، وهذا الموقف مغاير كلياً لنص القرار 2254 الذي يشدد على تشكيل هيئة حكم انتقالية تؤسس للتسوية السياسية. خلاصة القول، ما زال البحث الدائر في الهامش بعيداً عن متن جوهر الحل، وهذا الأمر مؤجل بانتظار توافقات مع أميركا، وهي غير ممكنة في الفترة الفاصلة عن الانتخابات الأميركية.



«داو جونز» يفقد 450 نقطة في ساعة واحدة... وخسائر لا ترحم من طوكيو إلى وول ستريت

أسواق العالم تنزف بحدة بعد طعنة «التصنيع الأمريكي»

في المائة إلى 2891,65 نقطة، محققا خسارة سنوية 1,09 في المائة. ونزل المؤشر ناسداك المجمع 135,91 نقطة أو 1,72 في المائة إلى 7772,77 نقطة، محققا خسائر سنوية 2,83 في المائة.

وفي أوروبا، كان «داكس» الألماني خاسرا 2,25 في المائة، وكان «كاك 40» الفرنسي خاسرا 2,65 في المائة، وكان «فوتسي 100» البريطاني خاسرا 3,07 في المائة قبل 5 دقائق من إغلاق الأسواق الأوروبية.

في آسيا، أغلق المؤشر نيكبي منخفضا 0,49 في المائة إلى 21778,612 نقطة، وقاد الاتجاه النزولي للبورصة شركات إنتاج المعدات الثقيلة والمصدرون. إن إن أي ضعف في الولايات المتحدة وهي سوق رئيسية للسلع الرأسمالية اليابانية وأي ارتفاع طفيف لين قد



امتدت خسائر الأسواق الحادة أمس من طوكيو إلى وول ستريت (أ.ف.ب.)

الجلسة السابقة، إذ أشار انكماش الصين الممتدة منذ فترة طويلة. وفي الساعة 15:38 بتوقيت غرينيتش، فاقمت الخسائر

إلى خسارة سنوية بنحو 2,68 في المائة. والمؤشر ستاندر أند بورز 500 مرجعا 48,60 نقطة أو 1,65

لهبط المؤشر داو جونز الصناعي 517,42 نقطة بما يعادل 1,95 في المائة إلى 26055,62 نقطة، منحولا

غير الزراعي في الولايات المتحدة أضاف 135 ألف وظيفة فقط لسوق العمل خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع 157 ألف وظيفة مضافة في الشهر السابق عليه، بعد التعديل بالخفض من 195 ألف وظيفة في أغسطس، ومقابل أكثر من 140 ألف وظيفة متوقعة في سبتمبر.

وأوضحت البيانات أن القطاع السلمي أضاف 8 آلاف وظيفة في الشهر الماضي بدعم نشاطي البناء والصناعة. في حين أن القطاع الخدمي أسهم في تدشين نحو 127 ألف وظيفة بدعم أنشطة التعليم والصحة والتجارة والنقل والخدمات.

وبلغت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت مستويات منخفضة جديدة في شهر عند الفتح أمس، لتواصل الخسائر التي كتبت في

القاهرة: أحمد العمراوي

تهافت أغلب مؤشرات الأسواق العالمية لليوم الثاني على التوالي أمس إلى أدنى مستوياتها في أكثر من شهر عقب صدمة بيانات التصنيع الأمريكية المتباطئة على غير المتوقع إلى أسوأ مستوياتها في 10 سنوات، والتي فاقمتها بيانات أخرى ضعيفة عن وظائف القطاع الخاص أمس.

وقد فقد مؤشر داو جونز الصناعي أكثر من 450 نقطة في غضون ساعة من بدء التعاملات في وول ستريت أمس، متاثرا بالبيانات الصناعية الضعيفة التي نشرت مساء الثلاثاء، والتي دفعت وول ستريت لاكثر تراجع منذ أغسطس (آب) الماضي، خاصة بعدما كشفت بيانات أميركية غير رسمية أمس أن القطاع الخاص

إيرباص: الرسوم الأميركية تضر بصناعة الطيران

منظمة التجارة تمنح أميركا عصا معاقبة أوروبا بـ7,5 مليار دولار

إن كلا من شركة صناعة الطائرات الأوروبية إيرباص ومنافستها الأميركية بوينغ حصلتا على دعم بمليارات الدولارات لا تجيزه القواعد، وذلك في قضيتين تظهرهما منذ 15 عاما. ومن المتوقع أن يحصل الاتحاد الأوروبي على حكم مماثل في قضية بوينغ في أوائل 2020 مما يمنح واشنطن ضربة البداية. وقالت إيرباص: «نندرس شتى الردود... لكننا نعتني بالأولوية لحل عن طريق المفاوضات قبل أن تبدأ الولايات المتحدة فرض الرسوم». الاتحاد الأوروبي لن يتخذ أي إجراء لا يتماشى مع منظمة التجارة العالمية».

وليس في وسع الاتحاد الرد الفوري على أي رسوم أميركية بعد صدور الحكم في القضية، ملما فعل ردا على ما اعتقد بأنه رسوم جمركية أميركية مخالفة للقانون على واردات المعادن في 2018، وسيكون على الاتحاد الانتظار حتى يصدر الحكم في قضية بوينغ، لكنه قد يسعى لإجباة حق قائم باستهداف واردات أميركية بأربعة مليارات دولار في نزاع أمام منظمة التجارة بشأن إعفاءات ضريبية أميركية على الصادرات، رغم أن الجانبين توخضا إلى تسوية في هذا الصدد في 2006، وأجتمعت منظمة التجارة يوم الثلاثاء من التعليق على هذا الاحتمال تحديدا. وقالت الصحافيين بعد اجتماع لوزراء تجارة الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «نبحث كل شيء، ولا يعني ذلك أننا نستلج لهذه الاحتمالات... لكن كل شيء مطروح».

ونشرت الولايات المتحدة بالفعل قائمة بقيمة 25 مليار دولار مستخفا منها السلع التي ستستهدفها من الطائرات ومكوناتها إلى النيبيذ والجبن والمنتجات الفاخرة، وأعد الاتحاد الأوروبي هو الآخر قائمة بقيمة 20 مليار دولار لمنتجات أميركية يمكن استهدافها بعد الفصل في قضية بوينغ.

حول نظام «ماكس» إلا بعد تحطم طائرة ليون إير في أكتوبر (تشرين الأول) 2018.

وأشار التقرير إلى أن اختبار بوينغ للنظام تحت إشراف إدارة الطيران الفيدرالية لم يأخذ في الحسبان الفوضى التي نشأت في قمرة القيادة جراء صدور تنبيهات لا تعد ولا تحصى. وقال إن «التنبيهات والمؤشرات المتعددة في قمرة القيادة يمكن أن تزيد من ضغط العمل على الطيارين، ويمكن أيضا أن تزيد من صعوبة تحديد العمليات التي ينبغي عليهم القيام بها». وأوصى التقرير أن تقوم إدارة الطيران الفيدرالية بمراجعة تصميم الطائرة وتدريب الطيارين. وقال المتحدث باسم إدارة الطيران الفيدرالية: «ستتم مراجعة هذه التوصيات وجميع التوصيات الأخرى بعناية».

بدورها أعلنت بوينغ أنها ستأخذ توصيات مجلس سلامة النقل بالاعتبار، مشيرة إلى أنها تتوقع الحصول على موافقة لاستئناف رحلات 737 ماكس بحلول الربع الرابع من هذا العام.

وفي غضون ذلك، تصل طائرات لشركة «سبلك إير» السنغافورية للخطوط الجوية من طراز «بوينغ 737 ماكس 8»، إلى أستراليا الوسطى من أجل تخزين طويل الأجل في «مقبرة الطائرات»، وأعلنت هيئة سلامة الطيران المدني الأسترالية الإبقاء أن «سبلك إير» في سنغافورة حصلت على موافقة الأسبوع الماضي «للقيام بست رحلات جوية لنقل طائراتها من طراز ماكس 737 إلى منشأة للصيانة والتخزين في اليس سبرينغز».

مهندس تطوير يؤكد أن الشركة رفضت «نظام أمان» في «ماكس» لضغط التكاليف

محنة «بوينغ» تتعمق بتفتيش «الجيل التالي»



تحقق «العدل» الأميركية في شكوى مفادها أن «بوينغ» ربما تكون رفضت «نظام أمان» في طراز «ماكس 737» (أ.ف.ب.)

تم استخدامها في تصميم الطائرة، ونحن وجدنا فجوة بين الافتراضات المستخدمة للمصادقة على طائرة 737 ماكس، وبين التجارب الحقيقية لهذه الطواقم، حيث واجه الطيارون إشارات وتنبيهات متعددة في نفس الوقت».

وفي كارثتي ليون إير والخطوط الجوية الإنجوية، واجه الطيارون صعوبة في التحكم بالطائرة بمجرد تشغيل نظام تعزيز خصائص المناورة «ماكس» استنادا إلى إشارات غير متناسقة، وفقا للتحقيقات الأولية. ولم تقم بوينغ بإبلاغ الطيارين بالكامل

بتحقيق الطائرة. ويأتي هذا التقرير الصادر عن الوكالة الحكومية المستقلة بعد مرور أكثر من ستة أشهر على حظر طيران ماكس 737 على مستوى العالم في أعقاب حادثين جويين أسفرتا عن مقتل 346 شخصا.

وقال رئيس المجلس الوطني لسلامة الطيران روبرت ساموال: «رأينا في هاتين الحادثين أن الطاقم لم يتفاعل بالطريقة التي افترضتها بوينغ وإدارة الطيران المدني (إف إيه إيه)». وأضاف: «هذه الافتراضات

نيويورك: الشرق الأوسط

أمرت إدارة الطيران الأميركية بتفتيش طائرات «بوينغ 737 إن جي» تحسبا من تصدعات هيكلية، وذلك بعد أن اكتشفت بوينغ المشكلة على طائرات تخضع لعمليات تعديل، وفق ما أعلنت الوكالة الفيدرالية الأربعاء. وتشمل الواوامر 1911 طائرة مسجلة في الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تطلب إخضاع نحو 165 طائرة للتفتيش في غضون سبعة أيام، وفق الوكالة. والنموذج إن جي (وهي اختصار لعبارة: «الجيل التالي next generation») هو الجيل الذي يسبق طائرات ماكس المنتجة من الطيران منذ منتصف مارس (آذار) في أعقاب كارثتي تحطم دامتيتن.

وبالأسفل نقلت «نيويورك تايمز» أن أحد كبار مهندسي بوينغ قدم شكوى تتعلق بد «الأخلاقيات الداخلية» هذا العام، قائلا إن الشركة رفضت «نظام أمان» خلال تطوير طائرة «ماكس 737» من أجل تقليل التكاليف إلى أدنى حد، مشيرا إلى أن ذلك النظام كان يمكن أن يقلل من المخاطر التي ساهمت في حادثين قاتلين.

وقدمت شركة بوينغ الشكوى إلى وزارة العدل كجزء من تحقيق جنائي في تصميم ماكس، وفقا لشخص مطلع على التحقيق الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا للمسألة القانونية المستمرة. واستجوب المحققون الفيدراليون موظفاً واحداً على الأقل من موظفي بوينغ حول هذه المزاعم، حسبما قال شخص آخر على دراية بالمناقشات التي طرقت عدم ذكر اسمه.

وكان تقرير حكومي أميركي نشر

قلق حول احتمال تعرضه للركود مع استنزاف قدرة المستهلكين

الاقتصاد الأميركي يحلق بـ«محرّك واحد»

وفي حين يتوقع أغلب المحللين استمرار معدل نمو الاقتصاد الأميركي خلال العام المقبل فوق مستوى «سرعة النهاوي»، فإن بيواكيم فيس، وأندرو بولز، من مؤسسة «باسيفيك إنفستمنت مانجمنت» يتوقعان تباطؤ النمو إلى نحو واحد في المائة خلال النصف الأول من العام المقبل. وأضاف المحللان أنه «في حين لا يمثل ركود الاقتصاد قاعدة تفكيرنا الأساسية، فإن الأمر لن يستغرق وقتا طويلا حتى يتجه الاقتصاد الذي يتحرك بسرعة النهاوي) نحو».

ورغم أن تراجع «سرعة النهاوي» يعني أن الاقتصاد يمكنه مواصلة النمو بوتيرة أهدأ، دون أن يصل حتما إلى الركود، فإن النبا السئ هو أن هذا لا يعني أن الولايات المتحدة أقل عرضة لمخاطر هذا الركود.

ويتوقع المحللون نمو الاقتصاد الأميركي بمعدل 1,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام المقبل. وتشير بيانات نمو إجمالي الناتج المحلي الأميركي منذ أربعينات القرن العشرين، إلى أنه عند انخفاض معدل النمو الحقيقي إلى أقل من اثنين في المائة، فإن الاقتصاد ينتقل من دائرة النمو البطيء إلى دائرة الركود، بحسب لاسيليز. والآن يتوقع المحلل الاقتصادي وغيره من المحللين نجاح الاقتصاد في تجنب التراجع بهذه السرعة.

وتعني «سرعة النهاوي» المنخفضة أن النمو يمكن أن يتباطأ، في حين يمكن تراجع وتيرة نمو الوظائف، مع إمكانية استمرار النمو.

وقد تراجعت «سرعة النهاوي» بنسبة كبيرة نتيجة تراجع المعدل المحتمل للنمو الاقتصادي. وهناك

عاما اليوم... وهو ما يمكن أن يهدد الطلب على الأصول المالية الأميركية. ويحدث هذا عندما يتراجع المستهلكون والشركات ضعف الأداء الاقتصادي».

وقال إيريك لاسيليز، كبير المحللين الاقتصاديين في مؤسسة «آر بي سي غلوبال أسيت مانجمنت» لإدارة الأصول: «عندما يصبح اللاعبون الاقتصاديون قلقين بشكل كاف، سواء كان القلق مبررا أم لا، فإن حدوث تباطؤ اقتصادي معتدل يمكن أن يصبح أسوأ بسهولة».

وقد تراجعت النظرة المستقبلية للنمو الاقتصادي، حيث تراجع قطاع التصنيع إلى دائرة الركود خلال النصف الأول من العام الحالي، كما تراجع الإنفاق الاستثماري وتراجعت وتيرة نمو الوظائف.

وبحسب وكالة «بلومبرغ»، فإن استمرار أطول فترة نمو متصلة في تاريخ الاقتصاد الأميركي سيتوقف على استمرار قدرة المستهلكين الأميركيين على الإنفاق بما يعوض التراجع في أداء قطاع التصنيع على خلفية الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وقال ستيفن جالار، كبير خبراء الاقتصاد الأميركي في مجموعة «سوسيتي جنرال» إن «فكرة سرعة توقف الاقتصاد أصبحت اليوم، وبشكل مفاجئ، أكثر أهمية مما كانت عليه في أغلب أيام فترة نمو الاقتصاد... فالإقتصاد الأميركي يسير بمحرك واحد؛ هو: المستهلكون».

من ناحية: قال أولريش ليونشتمان، خبير أسواق الصرف في «كوميرست بنك» الألماني، في تقرير للعلاء أمس إن «موضوع سرعة التوقف أصبح شائنا

تحليل اقتصادي

واشنطن: الشرق الأوسط

في ظل فقدان الاقتصاد الأميركي سرعة نموه، أصبح السؤال الذي يشغل بال المحللين الاقتصاديين هو: إلى أي مدى سيتباطأ أكبر اقتصاد في العالم؛ وإلى أي مدى سيتمكن من الإفلات من دائرة الركود؟

ورغم أن انخفاض معدل نمو الاقتصاد إلى أقل من اثنين في المائة، يُستخدم عادة مؤشرا على انكماش مقليل للاقتصاد، فإن بعض الاقتصاديين يرون أن الاقتصاد الأميركي يمكنه النمو بما يتراوح بين واحد و1,5 في المائة دون أن يسقط في دائرة الانكماش. وقد تراجعت ما تسمى «سرعة النهاوي» للاقتصاد الأميركي بعد

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,33	9,71	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,619	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	20,08	11,95	1854	3,52
يورو	€	4,10	3,99	0,42	4,02	0,41	0,33	0,78	17,88	10,641	1651	3,13

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	كويت	اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	8258,67	8355,27	1499,80	1482,00	57,40	58,89	1499,80	1482,00	57,40	58,89	1499,80

مسؤولون يتحدثون عن 30 صفقة متنوعة

روسيا تعول على «اتفاقات كبرى» خلال زيارة بوتين «التاريخية» إلى السعودية



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرحباً بوزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان على هامش منتدى أسبوع الطاقة الروسي أمس في موسكو (أ.ف.ب)

حيث سيتم توقيع كثير من الاتفاقيات المهمة، التي تؤكد دور روسيا والسعودية في التعاون، وليس في مجال الطاقة فحسب؛ بل وفي المجالات التكنولوجية، والبنية التحتية، والاستثمارات، والاتفاقيات التجارية في الأونة الأخيرة بين الشركات السعودية والروسية. وأضاف: «إنها زيارة تاريخية»، وقال إن هذا الحدث «يظهر الدور المتنامي لروسيا في الشرق الأوسط، وأن دور روسيا ليس في حل كل المشكلات العالمية فقط؛ بل وفي حل المشكلات الكثيرة التي تراكمت في الشرق الأوسط». وأشار ديمتري إلى تنشيط التعاون في الأونة الأخيرة بين الشركات السعودية والروسية، وقال إن روسيا تعمل على جذب الاستثمارات السعودية في مشروعات النفط والغاز، وفي

تقنيات الإنتاج في مجال الطاقة ومجالات أخرى، لافتاً إلى تطور نوعي في هذا المجال. وقال إنه «بعد أن كانت تلك الاستثمارات عند مستوى (الصفر) قبل 3 سنوات، فقد بلغت قيمتها حالياً 2,7 مليار دولار»، مؤكداً أنها «استثمارات مهمة للمشروعات القومية في روسيا»، لافتاً إلى اهتمام من جانب الشركاء السعوديين في تطوير التعاون في هذا المجال. وقال إن «هذا أمر مهم للغاية لتنفيذ المشروعات القومية بشكل أسرع وبسرعة»، وتوعدت الزيارة التي أجراها الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا في مطلع أكتوبر عام 2017، مرحلة جديدة مميزة من العلاقات بين البلدين، برزت نتائجها خلال الفترة الماضية، من خلال توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في مجالات عدة، بما

موسكو، طه عبد الواحد

انطلاقاً من اطلاعه على التحضيرات الضخمة في روسيا للزيارة المرتقبة التي سيجريها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى المملكة العربية السعودية، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، عبر كيريل ديمتري، مدير الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة، عن قناعته بأن «الزيارة تاريخية». وفي تصريحات لقناة «روسيا - 24» أدلى بها على هامش مشاركته أمس في منتدى «أسبوع الطاقة الروسي»، أشار ديمتري إلى أن الزيارة ستشهد توقيع مجموعة كبيرة من الاتفاقيات بين البلدين، وقال: «في الواقع يجري كثير من العمل في إطار التحضيرات لزيارة بوتين إلى السعودية؛

وزير الطاقة السعودي؛ أرامكو أظهرت صموداً كبيراً

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن شركة أرامكو علقا النفط العالمي السعودي، أظهرت صموداً كبيراً، في الأحداث التي لحقت بها مؤخراً. واستعادت أرامكو كامل إنتاجها إلى 11,3 مليون برميل يوميا، في نجاح كبير لاحتواء الأضرار الناتجة عن هجوم على منشاتها النفطية في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، أثر على جزء كبير من إنتاج النفط، محققة تعافياً أسرع مما كان متوقعا. وتسببت هجمات 14 سبتمبر على المنشآت في قفزة في أسعار النفط وحرائق وأضرار خفضت إنتاج النفط الخام لدى أكبر مُصدّر في العالم للنفط بعد أن توقفت إنتاج 5,7 مليون برميل يوميا. وفي بادئ الأمر، دفعت الهجمات أسعار النفط لارتفاع 20 في المائة لكنها سرعان ما تراجعت بعد تعهد المملكة باستعادة الإنتاج سريعا. وأوضح الأمير على هامش مؤتمر للطاقة في موسكو أمس الأربعاء قائلاً: «نأ متأكد من أن جميع عملائنا راضون عن أدائنا، وشاركه في الرأي أمين عام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) قائلا: «السعودية أظهرت للعالم أنهم مصدر يمكن الاعتماد عليه في إمدادات النفط».

بعد هجمات على منشآت نفط سعوديتين، مما عرقل إنتاج المملكة. وعقب الهجمات، نزل إنتاج نفط «أوبك» لآقل مستوى في ثمانية أشهر، في سبتمبر (أيلول)، حسبما أظهر مسح ل«رويترز». وفي هذا السياق، قال رئيس وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، أمس، إن الوكالة على اتصال وثيق مع كبار المسؤولين في السعودية ودول أخرى في الشرق الأوسط، ومستعدة للتحرك في سوق النفط حين تقضي الضرورة. وأضاف بيرول في مؤتمر في بولندا: «نحن نعيش في عالم محفوف بالمخاطر. تتقاطع الطاقة مع العوامل الجيوسياسية في كثير من الدول، لا سيما في الشرق الأوسط». وذكر أن الوكالة تتوقع زيادة الطلب على النفط في العام الحالي 1,1 مليون برميل يوميا، ولكنه قال إن التوقعات قد تخضع للتعديل.

نوفاك يرى أن الطلب العالمي على الخام سيرتفع 1,4 مليون برميل يوميا

روسيا تتوقع التزام أعضاء «أوبك+» باتفاق تخفيض إنتاج النفط بشكل متسق



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث في منتدى دولي للطاقة في موسكو أمس (رويترز)

موسكو، الشرق الأوسط،

أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمين عام منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، محمد باركيندو، أمس (الأربعاء)، أن روسيا تتوقع التزام أعضاء اتفاق عالمي بين «أوبك»، ومصدري النفط من خارجها باتفاقاتهم بشكل متسق لا تفاوت فيه للمساعدة في تحقيق الاستقرار لأسعار النفط. وقال بوتين، خلال مشاركته، أمس، في أسبوع (منتدى الطاقة) في موسكو، إن أسعار النفط عادت إلى المستويات الحالية عقب الهجوم على السعودية، لأنه لا توجد عوامل أساسية تبرر حدوث تقلب حاد في السوق، وإن ذلك يرجع لأسباب، من بينها المساعي المشتركة لروسيا و«أوبك»، ويوجوب اتفاق مبرم بين أعضاء «أوبك» ومنتجي نفط من خارج المنظمة، وافقت روسيا على خفض الإنتاج بواقع 228 ألف برميل يوميا عن مستواه في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وفي ديسمبر (كانون الأول)، انضمت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وروسيا وغيرها من المنتجين المسبقين، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» على خفض الإمدادات بواقع 1,2 مليون برميل يوميا، من بداية العام الحالي وتبلغ حصة «أوبك» 800 ألف برميل يوميا، وتلتزم بها الدول الأعضاء، وعددها 11، باستثناء إيران وليبيا وفنزويلا. وأضاف أن روسيا ستستغل طرعا مسؤولاً في التحالف بين منظمة أوبك والمنتجين المستقلين من خارجها فيما

موسكو تتهم واشنطن بـ«ابتزاز» الأوروبيين لعرقلة التعاون مع روسيا في مجال الغاز

هامش منتدى الطاقة في موسكو، أمس، قال فيكتور زوبكوف، رئيس مجلس إدارة «غاز بروم»: «نحتاج 4 - 5 أسابيع لنتهي من جميع الأعمال»، مؤكداً أن الشركة قادرة على مد الشبكة كاملة خلال المهلة المتبقية، حتى نهاية العام الجاري. وكانت الدنمارك قد أعلنت مؤخراً أنها لم تمنح بعد الموافقة على مد أنبوب الشبكة عبر المنطقة الدنماركية الاقتصادية الخاصة في بحر البلطيق، ولم تتمكن من تحديد موعد لاتخاذها القرار بهذا الصدد. وفي تعليقه على هذا الموقف، لم يستبعد زوبكوف تغيير مسار الشبكة، وتجاوز المياه الدنماركية باتجاه مد الأنابيب عبر قعر البحر في المياه الدولية، وعاد وأكد أنه «من المجدي أكثر بالطبع مد الشبكة على مسافة أقرب من الدنمارك». وقال إن «هذه ليست حصة الولايات المتحدة، التي تحتل المرتبة الخامسة بحجم صادرات الغاز إلى أوروبا».

إلى مستوى 120 - 140 مليون طن سنويا، مؤكداً على الميزات التنافسية للغاز الروسي، والتي منها تكلفتها المتدنية، وتوفر الخدمات اللوجستية الضرورية، واعتماداً على تلك العوامل، عبر بوتين عن قناعته بأن روسيا ستزيد حصتها في السوق الغاز الطبيعي الروسي عبر شبكات الأنابيب، وقال إن مشروع ضخ الغاز من روسيا إلى الصين «قوة سيبيريا» سيكون المسار الرئيسي لتصدير الغاز الروسي. وفي تعليقه على حديث مدير الجلسة التي شارك فيها خلال المنتدى، بشأن «موقف روسيا ضعيف» خلال المحادثات مع الصين، بشأن «قوة سيبيريا»، قال بوتين إن تلك المزاعم «سخيفة». وبالنسبة لمصير اتفاق ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، الذي تنتهي مدته بنهاية العام الجاري، أكد لبارلا في مجال إنتاج الغاز المسال، وقال إن روسيا تسعى لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال، ليصل بحلول عام 2035

موسكو، طه عبد الواحد

هيمنت التطورات الأخيرة حول واردات الغاز الروسي إلى أوروبا، على حيز كبير من النقاشات، خلال منتدى «أسبوع الطاقة الروسي» الذي بدأت أعماله في موسكو أمس. وفي الوقت الذي طرحت فيه الولايات المتحدة غازها المسال بديلاً عن الغاز الروسي في السوق الأوروبية، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده تتطلع لزيادة كبيرة في إنتاجها من الغاز المسال، بينما اتهم وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك الولايات المتحدة بـ«ابتزاز»، أوروبا في هذا الموضوع.

إلى ذلك، أكدت «غاز بروم» أنها ستنتهي من مد شبكة «سيل الشمال - 2» إلى أوروبا خلال عدة أسابيع، وقالت إنها قد تغير مسار الشبكة، إن لم تغير الدنمارك موقفها وتمنح الموافقة الضرورية لمرور الشبكة عبر منطقة الاقتصادية الخاصة في بحر البلطيق. وكشف بوتين، خلال مشاركته في المنتدى، عن مفاوضات كبيرة لبارلا في مجال إنتاج الغاز المسال، وقال إن روسيا تسعى لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي المسال، ليصل بحلول عام 2035

زيادة كميات الغاز من «نوبل» و«ديليك» المقرر تصديرها لمصر بنسبة 35%

في العام الماضي بنسبة 35 في المائة. ووقع شركاء في حقلي غاز لوثنان وتمار البحرين اتفاقاً العام الماضي لبيع ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز إلى عميل في مصر، فيما وصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه أهم اتفاق منذ توقيع البلدين معاهدة السلام العام 1979. وقدر مصدر في قطاع الطاقة بإسرائيل قيمة الغاز المقرر الآن تصديره إلى مصر عند 19,3 مليار دولار، منها 14 مليار دولار من لوثنان و5,5 مليار دولار من تمار.

ونوثنان مملوك لنوبل إنرجي، ومقرها تكساس، وديليك للبحر الإسرائيلية وريشيو أويل، والشركاء الراعية للإرهاب. وأضاف «هناك خطوات في مسألة رفع الديون ستبدأ من الآن، مثل المراقبة لآداء الاقتصاد السوداني، لأن عملية رفع الديون مرتبطة بأن العائد من رفع الديون يوجه إلى قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وليس لأي مورد آخر». وأوضح وزير الإعلام السوداني أن الصندوق «يريد أن يتأكد أن اتجاهات الاقتصاد السوداني خلال المرحلة القادمة، منجهاً إلى قضايا التعليم والصحة والإسكان ومعالجة الفقر، وهناك وفد من الصندوق في الخرطوم يجري حوارات مع وزارة المالية».

صندوق النقد يناقش برنامج السودان الاقتصادي

الخرطوم، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الإعلام السوداني فيصل محمد صالح، أن وفداً من صندوق النقد الدولي، موجود في السودان الآن، من أجل مناقشة البرنامج الاقتصادي للحكومة. وقال صالح، في تصريحات للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء السوداني أمس الأربعاء، إن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، عقد خلال وجوده في نيويورك وباريس مفاوضات حول معالجة الديون المستحقة على السودان، لافتاً إلى أن هذا الأمر مرتبط برفع اسم السودان من قائمة الدول

تونس تبحث إصدار سندات بـ800 مليون يورو

تونس، «الشرق الأوسط»
قال مسؤول حكومي كبير لـ«رويترز»، أمس الأربعاء، إن تونس ستحتاج إلى تمويلات أجنبية في حدود 8,5 مليار دينار (2,96 مليار دولار) في 2020، وإنها تنوي الحصول على موافقة البرلمان لإصدار سندات قد تصل قيمتها إلى 800 مليون يورو العام المقبل. وأضاف أنه من المبكر تحديد مبلغ السندات أو الموعد المحدد لإصدارها، لكن الحكومة ستطلب من البرلمان الموافقة على إصدار ما يصل إلى 800 مليون يورو حتى تطرق السوق المالية متى احتاجت التمويلات. وبعثت تونس في يوليو (تموز) الماضي سندات مقومة باليورو لأجل 7 أعوام بقيمة 700 مليون يورو بسعر فائدة يبلغ 6,37 في المائة، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن تونس تحتاج إجمالي تمويلات داخلية وخارجية بقيمة 11 مليار دينار في 2020، مقابل نحو 10 مليارات دينار في 2019. وأضاف أن التمويل الخارجي سيترفع من 7 مليارات

صناعة 5 منتجات ابتكارية و30 عقارا خلال 5 سنوات اتفاقية سعودية - كورية لاستثمار 320 مليون دولار بمصنع أدوية بيولوجية

البيولوجية، موضحاً أن الشركة تهدف إلى بدء ممارسة أعمالها في المملكة بصفتها إحدى الشركات الكورية في قطاع الرعاية الصحية السعودي، كما تعمل على توطيد صناعة الأدوية وتصنيع منتجات التقنية البيولوجية في السعودية. وشهدت السعودية نمواً كبيراً في عدد التراخيص الاستثمارية؛ حيث أعلنت الهيئة العامة للاستثمار مؤخرًا إصدار 291 رخصة استثمار أجنبي خلال الربع الثاني من عام 2019 ما يعادل أكثر من الضعف مقارنة بنفس الفترة من عام 2018، وازدياداً نسبياً 103 في المائة مقارنة مع الربع الأول من عام 2019 بمعدل 5 رخص استثمار أجنبي تصدر يوميا. وقطعت المملكة شوطاً على صعيد إيجاد بيئة استثمارية أكثر جذباً وأكثر سهولة لممارسة الأعمال مع استمرار عملية الإصلاح الاقتصادي، من ضمنها التمكك الأجنبي الكامل في عدد من القطاعات الاستثمارية الاستراتيجية في المملكة، واعتماد إجراءات أسرع وأكثر سهولة لتسجيل الأعمال بما في ذلك إصدار تأشيرات العمل في 24 ساعة وإصدار التراخيص في وقت أقل من 24 ساعة، وتطوير البنية التحتية القانونية عبر تطبيق نظام الإفلاس الجديد، وإنشاء مركز تحكيم تجاري وحكام تجاري متخصص، إضافة إلى تعزيز الحماية القانونية لصغار المساهمين.



هيئة الاستثمار السعودية وشركة توقعان اتفاقية إنشاء مصنع أدوية بيولوجية (الشرق الأوسط)

على الابتكار والاستثمار في قطاع الرعاية الصحية السعودي وتطوير المهارات المحلية. وبحسب وانغ، فإن الشركة تعتزم استثمار 1,2 مليار ريال، مما سيخلق 300 فرصة عمل بمهارات عالية التدريب والتأهيل في مجال صناعة الأدوية

السعودية بمجال صناعة الأدوية البيولوجية، لافتاً إلى أن الشركة تسعى إلى صناعة المنتجات الابتكارية ودعم المملكة في توجيهاً لزيادة التصنيع المحلي لمنتجات التقنية البيولوجية وتعزيز مهارات رأس المال البشري السعودي.

وعالمياً على توطيد أكبر خدمات الرعاية الصحية وصناعة الأدوية لوكالة الطلب في السوق المحلية. من جانبها، أوضح جايبان وانغ أن شركة «جي إل رافا» تسعى لأن تكون واحدة من الشركات الدولية ذات الحضور النوعي بوجودها في السوق

ووقع الاتفاقية من طرف الهيئة، وكيل المحافظ لتطوير وجذب الاستثمار سلطان مفتي، ومن جانب شركة جي إل رافا الكورية جايبان وانغ رئيس مجلس إدارة جي إل رافا بحضور شانغويون مدير المشروع، وأوضح مدير إدارة قطاع الأدوية في الهيئة العامة للاستثمار العباس بن سعد الغامدي أن المشروع الذي يعد الأول من نوعه في المملكة، يعكس اهتمام المستثمرين وقادة الأعمال بالفرص الاستثمارية التي يمتد بها قطاع الرعاية الصحية في السوق السعودية، لافتاً إلى أن الهيئة تعمل مع شركائها محلياً

«الصناعة» السعودية تسعى إلى ترشيد استهلاك المياه بالجهات الحكومية

على البيئة من جهة أخرى، كما أن هذا المشروع يتماشى مع استراتيجية معادن في تعظيم استخدام الموارد التعدينية الطبيعية الخام، وترشيد استهلاك الطاقة وخفض تكلفة الإنتاج، وتوسعة نشاطات معادن في تطوير المحتوى المحلي.

وإعادة استخدامه في عمليات التصنيع. وقال رئيس شركة «معادن الأنميوم» المهندس علي بن سعيد القحطاني إن معادن للأنيوم تعمل ضمن استراتيجيتها على تحقيق المكاسب الاقتصادية والتجارية من جهة، وتعزيز السلامة والصحة والحفاظ

استخراج خام الأنميوم إعادة استخدامه في عمليات التصنيع. وتعد الاتفاقية الأولى من نوعها في الصناعة السعودية في إطار تعزيز الاستدامة والحفاظ على البيئة، إذ اتفقت «معادن الأنميوم» على معالجة ما بين 30 و40 ألف طن سنوياً من الأنميوم الثانوي، واستخلاص الخام

معادن الأنميوم التابعة لشركة التعدين العربية السعودية «معادن» - أكبر شركة تعدين في المملكة - مع إحدى الشركات المتخصصة في خدمات النفط والغاز، عقداً للتعاون عالي التقنية لتقديم حلول بيئية مبتكرة بهدف لمعالجة مواد الأنميوم الثانوي الناتج عن صهر الأنميوم

المياه على الأسرة والقطاع الحكومي والخاص، مشيرة إلى ضرورة تحفيز الاستثمار في الأدوات الصحية ودعم المحتوى المحلي والقيام بالدراسات والأبحاث اللازمة التي تسهم في الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها.

من جهة أخرى، أبرمت شركة المياه في البلاد، موضحة الجدوى من توفير تلك الأدوات والإكسسوارات المرشدة للمياه وأهميتها في الجهات الحكومية. وتناولت الورشة أهمية الإستراتيجية الوطنية للمياه وخفض استهلاك الفرد بنسبة 42 في المائة خلال فترة 2030. وأقر الإكسسوارات المرشدة لاستهلاك

المياه الناتج عن عمليات التصنيع. وذكرت الوزارة أمس خلال ورشة عمل نظمتها لتوفير الأدوات والإكسسوارات المرشدة لاستهلاك المياه، أن أعلى المصنعين عموماً والمصنعي الأدوات الصحية، وضرورة الترشيد في استهلاك المياه من خلال فضاء سوق الأدوات والإكسسوارات المرشدة لاستهلاك

الرياض، «الشرق الأوسط»

لا تزال الجهود في السعودية تستحث الخطى لتفعيل الدور الترشيدي في الاستهلاك ومعالجة وإعادة استخدام المواد وتقديم الحلول البيئية، إذ شددت وزارة الصناعة والثروة المعدنية على المصنعين بأهمية ترشيد استهلاك

قطاع المقاولات السعودي موعود بفرص استثمار مستقبلية في 30 جهازاً حكومياً

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلن جهاز حكومي سعودي أمس عن بدء الترتيبات لانطلاق أكبر تجمع للمقاولين السعوديين بنسبة 30 جهازاً حكومياً وشركات كبرى ستعرض فرص الاستثمار والمشاريع المستقبلية لها. وأوضحت الهيئة السعودية للمقاولين عن النسخة الثانية من منتدى المشاريع المستقبلية والمقر إقامة في 25 - 26 فبراير العام المقبل في مدينة الرياض. ويعد المنتدى إحدى مبادرات الهيئة التي تتيج من خلالها الفرصة أمام المقاولين والمهنيين بقطاع المقاولات من مستثمرين، وموردين ومطورين وبنوك وغيرها من الاطلاع على الفرص الاستثمارية والمشاريع المستقبلية التي سوف تستعرضها أكثر من 30 جهة حكومية وشركات وطنية كبرى. وستشهد العاصمة

ضربة جديدة لليرة بعد تصريحات إردوغان عن سوريا تركيا ترفع أسعار وقود السيارات بعد يوم من زيادة الكهرباء

الطاقة التركية، أول من أمس، رفع أسعار الكهرباء بنسبة 14,90 في المائة، للمرة الثانية في 3 أشهر والعاشرة في خلال عام واحد. ورجع ذلك بعد 3 قرارات مشتركة بنسبة 24 في المائة، كما زادت تعريفة نقل الطلاب والعاملين بنسبة 13 في المائة. وجاء ذلك بعد 3 قرارات متتالية للحكومة التركية برفع أسعار المحروقات، الأول في 20 أغسطس الماضي برفع أسعار البنزين بنحو 6 قروش، وأسعار السولار بنحو 17 قرشاً، سبقه في يوليو (تموز) الماضي، حيث بلغت الزيادة 11 قرشاً للبنزين، و15 قرشاً للسولار، وفي الثالث من الشهر ذاته، حيث قررت زيادة الأسعار بمقدار 27 قرشاً. وكانت الحكومة قررت في 25 يونيو (حزيران) الماضي رفع أسعار الديزل بمقدار 23 قرشاً.

إسطنبول في مطلع سبتمبر الماضي زيادة تعريفة ركوب سيارات الأجرة (التاكسي) بنسبة 25 في المائة في المتوسط، ورفعت تعريفة ركوب سيارات الأجرة المشتركة بنسبة 24 في المائة، كما زادت تعريفة نقل الطلاب والعاملين بنسبة 13 في المائة. وجاء ذلك بعد 3 قرارات متتالية للحكومة التركية برفع أسعار المحروقات، الأول في 20 أغسطس الماضي برفع أسعار البنزين بنحو 6 قروش، وأسعار السولار بنحو 17 قرشاً، سبقه في يوليو (تموز) الماضي، حيث بلغت الزيادة 11 قرشاً للبنزين، و15 قرشاً للسولار، وفي الثالث من الشهر ذاته، حيث قررت زيادة الأسعار بمقدار 27 قرشاً. وكانت الحكومة قررت في 25 يونيو (حزيران) الماضي رفع أسعار الديزل بمقدار 23 قرشاً.

كإبرادات من ضريبة الاستهلاك الخاصة. وزادت تركيا أسعار السولار في سبتمبر أيضاً بنحو 7 قروش، للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وكانت الحكومة التركية طبقت الزيادة الثانية على أسعار الغاز الطبيعي للمنازل في خلال شهر واحد لتفصل إلى 30 في المائة خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم وحده بنسبة 14,90 في المائة، بعد زيادة تم إقرارها في مطلع أغسطس بنسبة 14,97 في المائة. وطبقت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية زيادة على استهلاك الغاز للأغراض الصناعية بنسبة 13,73 في المائة في مطلع أغسطس. وتسببت الزيادات المتتالية في أسعار الطاقة في تركيا في موجة من الغضب لا سيما أنها لا تتناسب مع الزيادة السنوية في الأجور التي بلغت 4 في المائة. وقررت السلطات في مدينة

أنقرة، سعيد عبد الرازق بدأت تركيا أمس الأربعاء، تطبيق زيادة جديدة في أسعار وقود السيارات، بعد يوم واحد فقط من رفع أسعار الكهرباء بنسبة 15 في المائة. وأعلن اتحاد مشغلي محطات إمداد الطاقة والبنزين والغاز في تركيا زيادة جديدة في أسعار وقود السيارات بمقدار 27 قرشاً، والتعاون بين المقاولين والجهات الأخرى ذات العلاقة، في وقت تؤكد فيه الهيئة أن هدف هذه الفعاليات يشمل تحسين خطط وقدرات المقاولين من خلال مشاركة المعرفة الزمنية للمشاريع المستقبلية والتكاليف التقديرية لها، وإيجاد فرصة استثمارية لبناء العلاقات بينهم وبين كل الجهات ذات العلاقة. وسوف تضم قائمة ملاك المشاريع في النسخة الثانية من المنتدى مجموعة من أكبر الجهات في قطاعات مختلفة، منها قطاع الصناعة والتعدين والهيئات والشركات الوطنية والصناعة والثروة المعدنية، وشركة أرامكو السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وقطاع السياحة والترفيه، ومشروع «أمالا» و«البحر الأحمر». ومن قطاع المواصلات والنقل تشارك وزارة النقل، والهيئة العامة للطيران، والشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)، إضافة إلى عدد كبير من الجهات الحكومية مثل وزارة الإسكان ووزارة العمل وعدد من الهيئات والشركات الوطنية الرائدة مثل نجوم وغيرها، وما زال باب المشاركة مفتوحاً للجميع.

يذكر أن النسخة الأولى شهدت مشاركة 23 جهة عرضت مشاريع أمام ما يقارب 1000 مقاول ومهتم، وقد لاقت فعاليات المنتدى أصداء إيجابية بعد النجاح الكبير الذي حققته ونسبة الرضا العالية من قبل المشاركين، مما دعا الهيئة إلى زيادة عدد ملاك المشاريع المشاركين وعدد المقاولين والمهتمين.

أغنى 10% من السكان يمتلكون 56% من إجمالي الثروات في البلاد

اقتصاديون يدعون الحكومة الألمانية إلى التوسع في الاستدانة

منذ عقود، نقطة ضعف على نحو متزايد وهو أكثر هشاشة بسبب النزاعات التجارية. ويبدو أيضاً غير مستعد للثورة الكهربائية. وعلى غرار السنوات الأخيرة، يبقى الاستهلاك الخاص مدفوعاً بصلاصة سوق العمل، المحرك الرئيسي للنمو في البلاد، بحسب الخبراء، وارتفعت ثروات الأفراد في ألمانيا العام الماضي، إلا أن الفجوة بين الأغنياء والفقراء لا تزال مرتفعة. فقد أظهرت دراسة أجراها المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية أن أغنى 10 في المائة من السكان في ألمانيا يمتلكون 56 في المائة من إجمالي الثروات، بينما يمتلك النصف الأفقر من السكان 1,3 في المائة فقط من الثروات.

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

أن هذا التوسع في الاستدانة من شأنه أن يعزز النمو في ألمانيا، كما أشار خبراء اقتصاديون من جامعة كولمبوس في ولاية أوهايو، الذين أكدوا أن ألمانيا بحاجة إلى المزيد من الاستثمار في البنية التحتية والبحث والتطوير. وقالوا إن الحكومة الألمانية يجب أن تركز على تحسين كفاءة القطاع الخاص، بدلاً من زيادة الإنفاق الحكومي. وأضافوا أن الحكومة الألمانية يجب أن تركز على تحسين كفاءة القطاع الخاص، بدلاً من زيادة الإنفاق الحكومي.

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

أن هذا التوسع في الاستدانة من شأنه أن يعزز النمو في ألمانيا، كما أشار خبراء اقتصاديون من جامعة كولمبوس في ولاية أوهايو، الذين أكدوا أن ألمانيا بحاجة إلى المزيد من الاستثمار في البنية التحتية والبحث والتطوير. وقالوا إن الحكومة الألمانية يجب أن تركز على تحسين كفاءة القطاع الخاص، بدلاً من زيادة الإنفاق الحكومي. وأضافوا أن الحكومة الألمانية يجب أن تركز على تحسين كفاءة القطاع الخاص، بدلاً من زيادة الإنفاق الحكومي.

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

من أن «الركود في القطاع الصناعي يتوسع، حالياً إلى قطاعات أخرى. ويتوقع الخبراء نمواً لا يتجاوز 0,5 في المائة العام 2019 مقابل 0,8 في المائة في تقريرهم السابق الصادر في فصل الربيع ويتوافقون بذلك مع توقعات الحكومة. أما بالنسبة لعام 2020، فتظهر المعادلات أكثر تشاؤماً وتتوقع تسجيل نسبة نمو 1,1 في المائة. وكانت أعلنت في وقت سابق أن النمو العام 2020 سيسجل نسبة 1,8 في المائة. وتشير المعاد إلى أن «أسباب النمو المنخفض في تراجع الطلب الدولي على السلع الاستثمارية وهي اختصاص الصناعة الألمانية والتقلبات السياسية والتغيرات الهيكلية في قطاع صناعة السيارات». ويشكل هذا القطاع الذي يُعتبر ركيزة القطاع الصناعي في ألمانيا

أسعى لإبراز التجارب الإنسانية في أعمالي... ومكتبتي أعز ما أملك

ياسمين يحيى: نساء الخمسينات يلهمني... وتأثرت بالبساطة الأوروبية

وتصاميمي مستوحاة من فترة الخمسينات، وقت كانت مصر مسرحاً للموضة؛ كنت تشاهد إبداعات ديور في مصر قبل العالم.

عندما تطرق الحديث إلى العالمية، كان أول رد من ياسمين يحيى هو اعتزازها الشديد بزبوناتنا من دول العالم، الهند والصين وأوروبا وأميركا، فضلاً عن ملامحتها الأولى: المرأة العربية. وفي حديثها عن العالمية، وضعت الزبونات قبل النجمات، وهو ما يعكس نظرتها للمرأة على أنها نجمة، حتى وإن كانت ليست ضمن قائمة المشاهير.

ارتبط اسم ياسمين يحيى بنجمات عالميات مثل كريسي تيغن، وشانينا شايك، ومهيرة خان، وسونام كابور، ومن الوطن العربي نجد مهيرة عبد العزيز، ومنى زكي، وودرة، وأنغام، وغيرهن من النجمات.

تعزير الحس الإبداعي للمصمم لا يحدث بشكل مباشر، وإنما هو خلاصة تجاربه وتطلعاته الثقافية. وعن هواياتها، تقول ياسمين يحيى: «أعشق القراءة، ومكتبتي أعز ما أملك، وتطلعاتي الثقافية بعيدة عن الأزياء؛ أفضل القراءة في الفلسفة والأديان، ولا أعرف ما إذا كانت هذه القراءة تعزز الإنتاج الإبداعي لدي، لكنها بالطبع تبلور فكري».

وتضيف: «أعشق السفر أيضاً، ويمكن القول إن جمال الطبيعة وجمال الحضارات له تأثير مباشر على اختيار خطوط التصميم، فالخبرات الحسية المتراكمة هي غذاء الروح والفكر لأي مصمم».

وتتحدث أكثر عن مصادر إلهامها، وتقول: «التجارب الإنسانية التي تعيشها المرأة تلهمني، أشعر أن علي مهمة أن أقدم لها، وسط عالم يحتفظ بالمسؤوليات، لحظة تذكروا وقد بانوتحتها وجمالها». وقد قدمت ياسمين يحيى عدداً من التشكيلات الموسمية منذ إطلاق دار «ميريون بابا»، كل تشكيلات كانت تحمل فكرة، وفي أحدث تشكيلاتها لخريف وشتاء 2019-2020، قدمت «بابا» تشكيلات بعنوان «كبارا أوسكورو»، وهو نوع من فنون الرسم، يعني بالإيطالية «الأضواء والظلمات».

وتقول عنها: «اخترت هذا المفهوم خصيصاً لأن له بعداً فلسفياً يعكس التجارب الإنسانية بين الأضواء والظلمات. كذلك هذه التشكيلات هي الأولى التي أقدمها بعد الانتقال إلى دبي، لذلك جاءت حاملة لتفاصيل عصرية تعكس حداثة الحياة في هذه المدينة التي أصبحت مركزاً للتقاء الثقافات».

انتهى الحديث مع مصممة الأزياء المصرية ياسمين يحيى وهي تصف لنا حياتها: «أنا مثل كثير من النساء العربيات، أعمل، وأربي أولادي، وأبحث عما يغذي روحي وفكري، لذا أعيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء، لا يوجد فيها سوى

بالأشياء المتقنة وبالجمال، تلهمني نساء الخمسينات: أناقة سعادت حسني، وتفاصيل أزياء صباح؛ ها هي المرأة التي تلوح في أفقي دائماً، لذلك كان من الطبيعي أن تذهب أناملي إلى أزياء السهرة»، وتتابع: «الخطابة الراقية هي أحد الفنون المعبرة عن الأنثى بتفاصيلها الجسدية والروحية؛ تعامل مع فستان السهرة بوصفه قطعة مجوهرات نادرة، وليس مجرد فستان ترتديه المرأة ثم تلقيه داخل الخزانة».

من يعرف ياسمين يحيى عن قرب يلمس بساطتها؛ تملل في يومها العادي إلى الأزياء العملية والألوان الأساسية (اللون الأبيض لا يفارقها)، سواء في أزيائها أو في الديكورات الداخلية لمقر الدار.

ورغم كل هذه التفاصيل البسيطة، فإن تصاميمها تبحث عن امرأة أخرى تسيطر على خيالها، حيث تقول: «أميل إلى المرأة كاملة الأنوثة، رغم أن الحياة فرضت على أغلب النساء بعض التفاصيل العملية، لكن في خيالي أرى نساء أخريات يتسابقن بفساتين مفعمة بتفاصيل الأنوثة والجدابة».

علاقة ياسمين يحيى بتصميم فساتين الزفاف تروي فصلاً له بُعد آخر، تقول عنه: «فستان الزفاف أكثر من مجرد تصميم؛ إنه تعبير عن أحلام

وتتحدث أكثر عن مصادر إلهامها، وتقول: «التجارب الإنسانية التي تعيشها المرأة تلهمني، أشعر أن علي مهمة أن أقدم لها، وسط عالم يحتفظ بالمسؤوليات، لحظة تذكروا وقد بانوتحتها وجمالها».

وقدمت ياسمين يحيى عدداً من التشكيلات الموسمية منذ إطلاق دار «ميريون بابا»، كل تشكيلات كانت تحمل فكرة، وفي أحدث تشكيلاتها لخريف وشتاء 2019-2020، قدمت «بابا» تشكيلات بعنوان «كبارا أوسكورو»، وهو نوع من فنون الرسم، يعني بالإيطالية «الأضواء والظلمات».

وتقول عنها: «اخترت هذا المفهوم خصيصاً لأن له بعداً فلسفياً يعكس التجارب الإنسانية بين الأضواء والظلمات. كذلك هذه التشكيلات هي الأولى التي أقدمها بعد الانتقال إلى دبي، لذلك جاءت حاملة لتفاصيل عصرية تعكس حداثة الحياة في هذه المدينة التي أصبحت مركزاً للتقاء الثقافات».

انتهى الحديث مع مصممة الأزياء المصرية ياسمين يحيى وهي تصف لنا حياتها: «أنا مثل كثير من النساء العربيات، أعمل، وأربي أولادي، وأبحث عما يغذي روحي وفكري، لذا أعيش حياة هادئة بعيدة عن الأضواء، لا يوجد فيها سوى

النتيجة تصميماً مليئاً بالتفاصيل الشخصية، يعبر عن امرأة واحدة، هي العروس».

الخلط المصري الفرنسي كان له لمسة واضحة في تصاميم ياسمين يحيى، وربما أثر على ما هو أبعد من الأزياء. تقول: «تأثرت بالبساطة الأوروبية،

من تصاميم ياسمين يحيى



المصممة ياسمين يحيى أثناء تنفيذ أحد أعمالها

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

منتجة البرنامج». وعن تجربتها في «ميشن فاشن»، تقول ياسمين: «هذه التجربة وضعتني في طريق آخر لم أكن أخطئ له؛ منافسة دارسين ومحترفين لتصميم الأزياء كان تحدياً صعباً، لا سيما أن الحكم واحد من أهم المصممين في الساحة العالمية. حصولي على إحدى جوائز البرنامج أكسبني ثقة، وجعلني أنظر

في أحد الأعراس، صممت فستاني، ويبدو أنه كان مميزاً إلى الدرجة التي جعلت صديقاتي وأقاربي يطلن مني بتصميم أزياء سهرة لهن أيضاً». وفي عام 2007، جاءت أول محطة حقيقية فسي حياة ياسمين

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

منتجة البرنامج». وعن تجربتها في «ميشن فاشن»، تقول ياسمين: «هذه التجربة وضعتني في طريق آخر لم أكن أخطئ له؛ منافسة دارسين ومحترفين لتصميم الأزياء كان تحدياً صعباً، لا سيما أن الحكم واحد من أهم المصممين في الساحة العالمية. حصولي على إحدى جوائز البرنامج أكسبني ثقة، وجعلني أنظر

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

منتجة البرنامج». وعن تجربتها في «ميشن فاشن»، تقول ياسمين: «هذه التجربة وضعتني في طريق آخر لم أكن أخطئ له؛ منافسة دارسين ومحترفين لتصميم الأزياء كان تحدياً صعباً، لا سيما أن الحكم واحد من أهم المصممين في الساحة العالمية. حصولي على إحدى جوائز البرنامج أكسبني ثقة، وجعلني أنظر

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

منتجة البرنامج». وعن تجربتها في «ميشن فاشن»، تقول ياسمين: «هذه التجربة وضعتني في طريق آخر لم أكن أخطئ له؛ منافسة دارسين ومحترفين لتصميم الأزياء كان تحدياً صعباً، لا سيما أن الحكم واحد من أهم المصممين في الساحة العالمية. حصولي على إحدى جوائز البرنامج أكسبني ثقة، وجعلني أنظر

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت

يحيى، من خلال مشاركتها، بمحضر الصديقة، في برنامج «ميشن فاشن» لدعم صغار المصممين العرب، تحت رعاية المصمم العالمي إيلي صعب. تقول ياسمين: «كنت في أحد الأعراس، وكعادتي، صممت فستاني لأفاجأ بإحدى المدونات تسألني عن مصمم الفستان، وعندما عرفت أنني صاحبة التصميم، عرضت علي فكرة المشاركة في البرنامج، لأنها بالصدفة كانت



من تصاميمها



المطربة المصرية أنغام

بالخالي والرضيخ

كيف تحصلين على إطلالة كاتي هولز؟

القاهرة، الشرق الأوسط.

من الاتجاهات الراقية حالياً الإطلالة الموحدة أو المونوكروم، فهي خيار آمن يضمن إطلالة رائعة وسهلة للغاية، إذ يكفي اختيار قطعة أساسية بلون واحد وتنسيقها مع قطع أخرى من اللون نفسه. الجميل فيها أيضاً أنها تضيف على المرأة إشراقاً في حال اختارت لوناً ملانماً لبشرتها. وهذا ما أكدته إطلالة الممثلة الأميركية، كاتي هولز، خلال حضورها عرض «ربيع وصيف 2020» لدار الأزياء الإيطالية فندي، بميلانو.

فقط ظهرت بفستان أحمر مطبع بزخارف الدار بشكل خفيف، ومصمم من تنورة بليسيه بطول يغطي

نصف الساق، فيما تميز الجزء العلوي، بتفاصيل ناعمة مثل رباط العنق الذي تركته، هولز، منسدلاً، الأمر الذي أبرز أناقة السترة الحمراء المزودة بزخارف جلدية. الإطلالة بالكامل كانت ضمن تشكيلة «ريزورت 2020» للدار الإيطالية فندي، ومع الأسف نقتد من السوق، ولم تعد متاحة للشراء، لكن وفقاً لأسعار منفصلة لقطع قريبة من الإطلالة، قدمتها الدار وما زالت متاحة للشراء عبر الموقع الرسمي لها، يصل سعر الفستان تقريباً إلى 5900 دولاراً أميركياً. أما السترة فقد تخطى سعرها 2000 دولار أميركي. ورغم أنه لا جدال حول أناقة إطلالة كاتي هولز، لكن السعر المطروح يبدو باهظاً، لذلك نقترح

عليك قطعاً أخرى قريبة وبأسعار في المتناول. نقدم متجر الأزياء الشهير «زارا» فستاناً أحمر مطبعاً بنقاط البولكا بسعر وصل إلى 70 دولاراً أميركياً، كما يوفر المتجر نفسه سترة رسمية باللون الأحمر الساطع، ومزينة ببياقات ساتان، وسعرها 90 دولاراً. كما يمكن في حال لم تفضلتي الفستان، اعتماد قميص نسائي برباط عنق مع تنورة بليسيه من اللون نفسه، وهو متاح للبيع في متجر «زارا» بلون الساتان الأحمر، ومزين برباط العنق بسعر 40 دولاراً، ويمكنك تنسيقه مع تنورة بليسيه بأطوال غير متساوية، على غرار تصميم فندي الذي اعتمدته كاتي هولز.



فستان من زارا

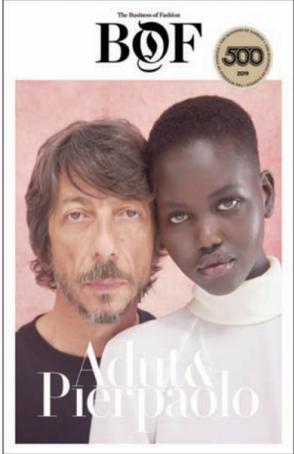


سترة من زارا



كاتي هولز

العارضة السودانية الأصل أدوت أكيش تنتفض لعرقتها التنوع... بين الاحتضان والمحاسبة



غلاف مجلة «بيزنيس أوف فاشن» الأخير حيث تظهر فيه مع مصمم دار «فالتينو»

تصدرت صور عارضة الأزياء أدوت أكيش أغلفة خمس نسخ من مجلة «فوغ» في شهر واحد. كما اختارها موقع «بيزنيس أوف فاشن» غلافًا لمجلته التي تصدر سنويًا متضمنةً لأثنية بأسماء 500 شخصية مؤثرة في المهنة على المستوى العالمي. إلى هنا فإن الأمر عادي. لكن ما قد لا يعرفه البعض أن تصدر مجلة «فوغ» بالنسبة لآي عارضة شابة حلم وإنجاز، فما البال إذا كانت هذه العارضة من أصول أفريقية؟

فأدوت أكيش تنحدر من أصول سودانية، وتتمتع بلون داكن، الأمر الذي يدل على أنها مخلوقة، لأنها ظهرت في وقت تغيرت فيه ثقافة المهنة بشكل جذري. فمما يذكر أن العارضة ناعومي كامبل، اشتكت في بداية مشوارها إلى الراحل إيف سان لوران أن مجلة «فوغ» الفرنسية لم ترغب في تصورها غلافها بسبب لونها؛ الأمر الذي استدعى تدخله شخصياً لتذكيرهم بأنه مُعلن جيد. حينها فقط تراجعت المجلة عن قرارها واضطرت إلى أن تضع كامبل على غلافها. لكن شتان بين ثقافة المهنة في الثمانينات وبينها اليوم، حيث تحتفل بالجمال بكل الوانه وأشكاله تحت شعار تقبل الاختلاف واحتضان التنوع. لكن رغم حصولها على خمسة أغلفة، وفي شهر واحد، فإن فرحة أدوت أكيش لم تكتمل. السبب أن مجلة «فو» الأسترالية أجرت معها حواراً مطولاً عن تجربتها كمهاجرة من جنوب السودان ثم إلى كينيا ومنها إلى أستراليا، وما تعرضت له من تمييز عنصري ومناعب، وضعت خطاً صورة لعارضة أخرى بنفس لونها عوض صورتها؛ ما جعل أدوت أكيش تنشر على صفحتها على «إنستغرام»: «لا تعري، وهو خطأ يؤكد أن الناس لا تزال تحركها نظرة ضيقة لا تفرق بين ملامح السود، فهم كلهم متشابهون بالنسبة لهم».

تندن، «الشرق الأوسط»

فأدوت أكيش تنحدر من أصول سودانية، وتتمتع بلون داكن، الأمر الذي يدل على أنها مخلوقة، لأنها ظهرت في وقت تغيرت فيه ثقافة المهنة بشكل جذري. فمما يذكر أن العارضة ناعومي كامبل، اشتكت في بداية مشوارها إلى الراحل إيف سان لوران أن مجلة «فوغ» الفرنسية لم ترغب في تصورها غلافها بسبب لونها؛ الأمر الذي استدعى تدخله شخصياً لتذكيرهم بأنه مُعلن جيد. حينها فقط تراجعت المجلة عن قرارها واضطرت إلى أن تضع كامبل على غلافها. لكن شتان بين ثقافة المهنة في الثمانينات وبينها اليوم، حيث تحتفل بالجمال بكل الوانه وأشكاله تحت شعار تقبل الاختلاف واحتضان التنوع. لكن رغم حصولها على خمسة أغلفة، وفي شهر واحد، فإن فرحة أدوت أكيش لم تكتمل. السبب أن مجلة «فو» الأسترالية أجرت معها حواراً مطولاً عن تجربتها كمهاجرة من جنوب السودان ثم إلى كينيا ومنها إلى أستراليا، وما تعرضت له من تمييز عنصري ومناعب، وضعت خطاً صورة لعارضة أخرى بنفس لونها عوض صورتها؛ ما جعل أدوت أكيش تنشر على صفحتها على «إنستغرام»: «لا تعري، وهو خطأ يؤكد أن الناس لا تزال تحركها نظرة ضيقة لا تفرق بين ملامح السود، فهم كلهم متشابهون بالنسبة لهم».

صناعة الموضة التي كانت إلى عهد قريب تعتمد على النخبوية، والجمال الأشقر لكي تُؤجج الحلم أو على الأقل تُلقي عليه تغريبت، وأصبح لزاماً عليها أن تتبنى ثقافة التنوع؛ لأن الخريطة الشرائية تغيرت وزبائن اليوم أصبحوا من كل الأجناس والأعراق. كما أن هذا الزبون من جيل يؤمن بالتغيير وتصبح وتصيح أوضاعها يرأسها خاطئة، ولا يختلف في منابع للموضة أن تأخذ شكلها عقوداً عدة قبل أن تأخذ شكلها الحالي، بديل أن أغلب الجلات العالمية تتبارى حالياً استعمال سمرات، من ربهانا إلى أدوت أكيش وناغومي كامبل وبيونسي وغيرهن بعد أن هذه المطبات، باتت تُؤرق صناع الموضة وتستدعي الكثير من التفكير والحذر. ورغم أن الأغلبية ترى أن التنوع مطلوب واحترام الاختلاف واجب، إلا أن هناك من يرى أن في الأمر تقيد للإبداع، لكن مضطر إلى ركوب الموجة.



أدوت أكيش في عرض «ماكس مارا»

خلالها عمال الرفوكرى في إنقاذ صناعة الشال مطلع القرن 19، عندما ابتكر تاجر أرمني يدعى الخواجة يوسف بالتعاون مع عامل رتق محلي يدعى علي بابا، شالات «المليكار» (أي المزخرفة). كان يوسف قد انتقل للعمل في كشمير عام 1803 وكبلاً لشركة «كونستانتينبول» للنجارة. ونجح الرجلان في طرح شالات مزخرفة بأعمال الإبرة في السوق بثلاث تكلفه الشالات المصنوعة على منوال صوف. ونجح الشال الجديد المتكرر في توفير ثلث تكاليف الإنتاج ونجحت الشالات المصنوعة بأعمال الإبرة بادئ الأمر في الإفلات من الضرائب التي فرضتها الحكومة على الشالات المصنوعة من الصوف، والتي وصلت عام 1823 إلى 26 في المائة من قيمة المنتج. وبذلك حقق التجار أرباحاً هائلة، وتوسع هذا المجال من صناعة الشالات سريعاً. عام 1803، انخفض عدد عمال الرفوكرى أو العاملين بمجال زخرفة الملابس ممن يملكون المهارات اللازمة للعمل الجديد. إلا أنه في غضون 20 عاماً، قدرت أعداد العاملين بهذا المجال بـ 5,000 شخص.

من جانبه، قال محمد سالم بهت، أحد العاملين في هذا المجال في سريناغار: «تبلغ تكلفة صناعة شال رفيع المستوى مئات، بل والآلاف الروبيات. وفي كثير من الأحيان، تخارت الأسر الهندية الشالات من جبل إلى آخر باعتباره كنزاً قيمياً يفخرون به. وإذا تعرض الشال لأي ضرر، فإنه ليس من السهل التخلي عنه ببساطة وشراء آخر، وإنما ياتون إلينا بها لإصلاحها. ومن جهتنا، نحرض على دراسة الشال بدقة ونط الرسوم به والوانه، وما إلى غير ذلك من تفاصيل دقيقة، قبل أن نرسم الحدود التي سنبدا العمل منها. فالفهم هو مضاهاة الخيوط وإنجاز العمل على نحو يجعل من الصعب رصد أي آثار لعملية التصليح أو الرتق».

أما المفارقة الكبرى اليوم، فهي انحسار أعداد المهتمين لهذا الفن في وقت يزداد الطلب عليه بأضعاف مضاعفة. وعن هذا، يُعلق سليم بيغ، من الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي في جامو وكشمير: «هناك عشرات الآلاف من الشالات لدى الأسر الهندية بمختلف أرجاء البلاد. وحتى لو افترضنا أن واحداً في المائة فقط منها في حاجة إلى تصليح، فإن هذا يشكل سوقاً ضخمة لا يخدمها سوى فناني الرفوكرى في كشمير. وعادة ما نتلقى في الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي طلبات من أشخاص معاوتهم في تصليح شالات قديمة ونجابه صعوبة في الوصول إلى شخص يملك المهارة اللازمة لإنجاز ذلك».

المتخصصون فيه يعتبرون عملة ذهبية تفقد قيمتها بمجرد أن يضعف نظره الـ«رفوكرى» فن إصلاح ما أفسده الزمن



في البداية... كانت تتركز العملية على إصلاح الشالات الكبيرة فقط وبمرور الوقت أصبح باستطاعة المتخصصين تصليح أي قطعة قماش



بصناعة الشال. على سبيل المثال، أوضح شايفر أحمد، أنه يملك مصنعاً لإنتاج الشالات، ويضم 30 متولاً. وأضاف أن من يتولى حياكة الشالات يتقاضى نحو 10,000 روبية مقابل الشال الواحد، ويستغرق إنجازها شهراً تقريباً. في حين أنه باستطاعة عامل الرفوكرى جني القدر ذاته في غضون 10 أيام فقط أو أقل. ويشرح: «عندما أرصد عيباً في أي شال، فأني أستعين بعامل رفوكرى، وتتراوح التكلفة حينها ما بين 1,000 و5,000 روبية لإصلاح عيب، ويستغرق الأمر ما بين يومين وثلاثة أيام حداً أقصى».

أيضاً، يحصل العاملون بمجال الرفوكرى على فرص عمل بالخارج، مثلاً، عمل أحمد مع معرض «البارات فاين آرت الغاليري» في فيكتوريا لتصليح وإعادة بناء علم يوريكا أثناء انقراض دورة ألعاب الكومنولث عام 2006. محمد رفيع زوغار المقيم في دلهي، اسم آخر بارز بمجال الرفوكرى، حيث يشتهر بتصليح قطع الشال والساري القديمة منذ 40 عاماً حتى اليوم. عن مسيرته المهنية، يقول: «تعلمت هذه المهارة من ثلاثة معلمين في سريناغار. وبوجه عام، يتطلب فن الرتق بداً ماهرة ونظراً حاداً، وينتهي مستقبل

فيودلهمي، براكريتي غوبتا

يعتبر رفوكرى، وهو إحدى طرق الرتق، واحداً من الفنون النادرة، التي تقوم على فكرة تصليح المنسوجات المهترئة أو الممزقة. وكان أباطرة المغول أول من أولوا اهتماماً كبيراً بهذا الفن. ففي ظل حكمهم كان يجري الرفوكرى إلى العاملين بمجال الرفوكرى على أنهم سحرة ماهرون.

تضرب جذور فن الرفوكرى في بلاد فارس، حيث حرص العاملون بهذا المجال على خوض دراسة مستفيضة لأنواع المنسوجات الألوان، وما إلى غير ذلك. كانوا يركزون على قطعة منسوجة بعينها، ثم رسم الحدود التي سيداون منها العمل، بعد مضاهاة الخيوط لتكون النتيجة على نحو يصعب معه رؤية أي أثر للتصليح.

في البداية، كانت تتركز العملية على إصلاح الشالات الكبيرة فقط، وبمرور الوقت أصبح باستطاعة المتخصصين تصليح أي قطعة قماش. في كتابهما المعنون «الزهور والتنانين وأشجار الصنوبر: المنسوجات الآسيوية في متحف سينسر للفنون»، كتبت ماري إدويزنبري وكارول بير، أن «تجميع شال كبير من ثمانية قطع من القماش أمر يتطلب مهارة كبيرة من جانب المصممين وعمال الحياكة؛ لضمان توأمة الأشكال والأحجام مع بعضها بعضاً».

وقد تكونت الشالات من المئات من القطع الصغيرة، التي تعود في معظمها إلى الربع الثالث من القرن التاسع عشر، وقد تطلب تجميع هذه القطع الصغيرة في قطعة واحدة متناغمة مهارة مذهلة».

أما الحرفيون المسؤولون عن إبداع مثل هذه القطع فهم العاملون بمجال الرفوكرى أو عمال الحياكة الذين كانوا يتولون نسج كل قطعة من شال على حدة، ثم يتولون تجميعها على نحو يشبه أحجية الصور المقطوعة بدرجة بالغة من المهارة تجعل من الصعب رصد الخيوط الواصلة بين القطع. كانوا يعتمدون في ذلك على أسلوب حياكة يشبه إلى حد كبير أسلوب كاني الشهير؛ وذلك لضمان التناغم والاندماج بين القطع المختلفة. وتعتبر كشمير وناجى آباد، الواقعة على بعد نحو 200 كيلومتر من دلهي، مركزين لفن الرفوكرى في الهند. والافتان الغالبية العظمى من العاملين في هذا الفن الذين من أحماد مهاجرين انتقلوا إلى وادي كشمير، قادمين من سمرقند وإيران.

على سبيل المثال، قال سليمان، الذي يعمل في الرفوكرى في ناجي آباد، وذكر أن أصوله تعود إلى بخارى: «جدينا قدمنا من آسيا الوسطى، بدأت تعلم هذه المهنة من والدي ووجدي عندما كنت في الـ7، وجميعنا خضنا المشوار ذاته. وعندما كنت طفلاً، كنت أحب

عن أي حرفيين آخرين مرتبطين

«منظمة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي



من عروضات صوفيا وبيستر



من عروضات صوفيا وبيستر



من أعمال «راسيل»

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

أخبار الموضة



تندن، «الشرق الأوسط»

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

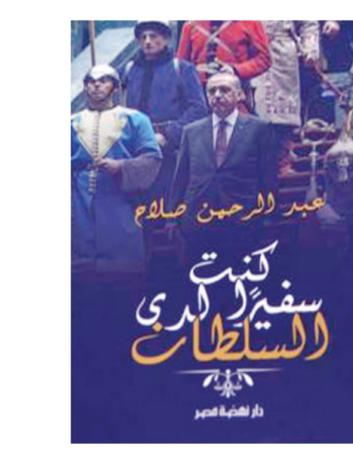
منظرة الموضة البريطانية» قدمها في قرية «بيستر» وعينها على المتسوق العربي

عبد الرحمن صلاح يكتب عن تجربته «سفيراً لدى السلطان»

إردوغان مهووس باستعادة الأمجاد الغابرة

مضيفه المصريين إلى تفهم حرص مرافقه على حياته، ثمة حادثة مماثلة حصلت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، حيث كان وفد تركي برئاسة إردوغان يزور مصر. وبعد عشاء أعقب جلسة مباحثات، توجه رئيس الوزراء المصري حينها (هشام قنديل) إلى الحمام، حيث كان إردوغان قد سبقه، ففوجئ قنديل حينها بمنع عناصر الأمن التركي حملونه من ذراعيه ويلقون به خارجاً... وكان كل ما حصل عليه بعد ذلك الموقف المسمي عنقاً من إردوغان، مشفوعاً بكلمة «عفواً» باللغة العربية: واعتماداً على ثقافته الدبلوماسية، برصد الكاتب سوء أداء الطاقم السياسي المصري المحبط بالرئيس السابق محمد مرسي، حيث كانوا يحرصون في زيارتهم المتكررة لتركيا على تخطي القواعد المعتادة في العمل الدبلوماسي، فيقتعدون إقصاء سفير بلاده عن لقاءاتهم مع المسؤولين الأتراك، وكانوا يصرون على ذلك، رغم سيل البرقيات التي كانت ترسلها السفارة إلى القاهرة، مذكرة بضرورة اعتماد الأصول. لكن زوار إسطنبول من المصريين كانوا يضرّبون عرض الحائط بكل تلك الاعتراف والنواظم، مصرين على عقد لقاءاتهم بصورة منفردة، بعيداً عن السفير والسفارة.

تخفيض مستوى المساعدات العينية للقطاع عبر المغرب، حتى لا يتهم من قبل إسرائيل بتسريب الأسلحة، في حين شهدت المدن التركية مظاهرات حاشدة تدعو مصر لفتح المغرب على مصرعيه. وعندما سأل السفير المصري الذي سبق صلاح في تركيا أحد المسؤولين الأتراك ما إذا كانت حكومته تفق خلف تلك المظاهرات، لم يجد الرجل ما يدعوه للتصويه على رده: «يجدر بك أن تحمد الله في عام 2011، بعد تنحي مبارك عن سدة الرئاسة، وتولي المجلس العسكري، بقيادة المشير حسين طنطاوي، مقاليد السلطة، رأيت تركيا أن الفرصة أصبحت سانحة لتحقيق حلم الهيمنة على مصر. فسارع مسؤولون أتراك للتوافد إلى القاهرة، مقدمين أنفسهم كأوصياء على سلطة مرميكة، وشهد شهر مارس (آذار) من العام نفسه زيارة قام بها الرئيس التركي آنذاك (عبد الله غول) لمصر، مترشفاً وفداً تركيا رفيع المستوى، ضم وزير خارجيته أحمد داود أوغلو وآخرين، ليكون بذلك أول رئيس جمهورية يزور القاهرة بعد التحولات المستجدة فيها.



في عام 2011 بعد تنحي مبارك عن سدة الرئاسة وتولي المجلس العسكري بقيادة المشير حسين طنطاوي مقاليد السلطة رأت تركيا أن الفرصة أصبحت سانحة لتحقيق حلم الهيمنة على مصر.

ويكشف أن معبر رفح الذي يفصل بين غزة ومصر كان يتشكل محور التناظر. كان مبارك يحرص على

في تركيا أن تكون زاخرة بالأحداث الدالة التي يسعها أن تضيق على كثير من الزوايا المظلمة في العلاقة بين دولتين محوريين. يقدم صلاح في كتابه رؤية مراقب للواقع السياسي والشعبي في تركيا: ثمة تناقض لا تخطئه العين، يتجلى في نفور واضح من الغرب «الذي يحيك الدسائس لتركيا»، يقابله انجذاب صارخ نحو العادات والسلوكيات الغربية في كثير من تفاصيل العيش: التدين الجاور للعلمانية المتجدرة، والتعصب للقومية التركية يسير بالتوازي مع حالة انبهار بانماط الحياة السائدة غرباً.

وفي مجتمع على هذا القدر من التناقض، يقوم حكم سياسي مهجوس باستعادة أمجاد غابرة، ويتكبر حاكم تراوده أحلام السلطنة، فقصر مصر، بما مثله من مكانة رائدة على مستوى العالم العربي، محط استهداف مفصلي من قبل الحكم التركي، خصوصاً بعد تولي الإخوان المسلمين، بزعامة محمد مرسي، مقاليد السلطة فيها، لتكريس حالة تبعية مصر لتركيا، وإن كانت مضمرة، أي سيطرة غير مباشرة لإردوغان على محط عربي شاسع، وهي نقطة انطلاق ملائمة لبعث السلطنة وإحياء مجد السلطان.

بعناصر حرسه المرتدين لثياب العسس في قصور الخلافة... الأمر يكاد يحيل إلى حلم من أحلام اليقظة. يتالف الكتاب من أربعة عشر فصلاً، ألحقت بها ستة محاور، تشمل المقابلات الصحافية التي أجريت مع الكاتب، وهي تهدف إلى محاولة استيعاب غايات العلاقات بين مصر وتركيا، وصولاً إلى الأزمنة التي عصفت بينهما، فدفعتهما إلى تخفيض مستوى علاقاتهما الدبلوماسية لدرجة القائم بالأعمال عام 2013، وهي الحادثة التي منحت عبد الرحمن صلاح لقباً متميزاً: «آخر سفير للقاهرة في إسطنبول». وقد بدأ السفير عمله في تركيا في أواخر عهد الرئيس حسني مبارك، واستمر في الفترة الانتقالية التي تسلم السلطة فيها المجلس العسكري، برئاسة المشير حسين طنطاوي، ليعاصر مرحلة تولي الرئيس محمد مرسي منصب الرئاسة، وليستمر في الفترة الانتقالية الثانية، تحت سلطة المستشار عدلي منصور، قبل أن يغادر السفارة عائداً إلى مصر بعد نشوب الأزمة بين البلدين، مناضحاً شاسعة من العالم وشعوبه، الصورة التي اختارها السفير غلافاً لكتابه تطابق العنوان، وتتسمج مع دلالاته: صورة السلطان المعاصر محاطاً

بيروت، علي العزيز شغل عبد الرحمن صلاح منصب ابن سفير مصري في تركيا بين عامي 2010 و2013. وشهدت مرحلة توليه المنصب كثيراً من التذامبات في علاقات البلدين اللذين يمثل كل منهما قطبا إقليمياً فاعلاً ومؤثراً على مستوى المنطقة. وكان لذلك التذامبات أن جعلت مهمة السفير صعبة، لكنها أمدت الكاتب الكامن في داخله بالمادة الأولية الضرورية لإنجاز كتابه. هكذا، قرر السفير الذي عانى الإقصاء، وصولاً إلى التهميش، في كثير من مفاصل مهمته، أن يتحول شاهداً، ولاحقاً رابياً.

منح صلاح لكتابه الأول، الصادر عن دار «نهضة مصر»، عنواناً موحياً غير محاييد «كنتُ سفيراً لدى السلطان». ومنذ البداية، يميل الكاتب إلى مقاربة جوهر الخلل: ثمة رئيس في تركيا، هو رجب طيب إردوغان، يبدي حرصاً، يكاد يكون مريضاً، على استعادة حلم الخلافة، يوم كان سلاطين بني عثمان يمارسون سطوة وهيمنة بلا حدود على مناطق شاسعة من العالم وشعوبه، الصورة التي اختارها السفير غلافاً لكتابه تطابق العنوان، وتتسمج مع دلالاته: صورة السلطان المعاصر محاطاً

دورة جديدة من معرض غوتنبرغ للكتاب

الوعي الإعلامي في ضوء تطور تقنية المعلومات



جانب من المعرض

ووسائل التواصل الاجتماعي كـ«فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما، تماماً كما تستخدمه الشركات الأهلية والعامية ومؤسسات الدولة وسلطاتها التقليدية المعروفة؛ لكن هذا تقليد داب عليه معرض الكتاب في غوتنبرغ غرب السويد، سنوياً، باختيار أحد دوله من الدول ليكون ضيفاً رئيسياً في معرض الكتاب في غوتنبرغ، هذا العام، في نسخته الخامسة والخلاثين التي انتهت قبل يومين، الضوء على «الوعي الإعلامي» الذي يعد واحداً من أهم المواضيع الشائكة التي تشهدها المجتمعات كافة، والصناعة منها على وجه الخصوص، والتي تتسارع فيها وتيرة التحولات نحو مجتمع المعلوماتية، والعالم الإلكتروني، الذي تتوازي أو تتشابك مساراته مع العالم المادي.

في الصراع الدول المهيمنة، وضعت حجر الأساس لأفكار جديدة، تنحصر بموجبه الجماهير الغفيرة من القوي التي تكبت بها جراء ممارسات السلطات التعسفية ضدها. فقتل في هذا الفضاء الذي لم يعد بدوره احادي الاتجاه، بمعنى أنه لم يعد متلقياً فحسب؛ بل ومرسلاً أو مصدرًا للمعلومة بالوقت ذاته، ستكون في النهاية لصالح من يملك أدوات التأثير على الرأي العام، والأساس فيها الدعاية والإعلان بحلته الرقمية الجديدة.

وغيما يتعلّق بمعرض الكتاب في غوتنبرغ الذي أنهى أعماله الأحد 29 سبتمبر (أيلول) 2019، فقد ركزت الدورة الخاصة بالوعي الإعلامي، على إشاعة المؤسسات البحثية والتعليمية في إشاعة المعرفة حول المعلوماتية ووسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، مع التركيز على السببية والناتجة، وحتى الأطفال، ومراقبة تأثيراتها على حرية التعبير، التي تستغل بالبنسبة للسويد - باعتباره بلداً ديمقراطياً - حجر الأساس في نظامه الاجتماعي. فالمجتمع يتغير، ولكن مبادئ الديمقراطية فيه تبقى، ويبقى دور وسائل الإعلام الجماهيرية: الكتب، والصحف، والإذاعة، والتلفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتحويلات الرقمية، وغيرها، في التأكيد على تطبيق تلك المبادئ في حرية التكلم والاستماع والكتابة والمشاهدة والتعبير، من خلال حياضية هذه الوسائل، ومراقبة عمل الحكومة، والتحقق من سلامة إدارة السلطات لمهامها، إضافة إلى توفير أماكن في الفضاء العمومي للنقاشات في تلك المنغبرات.

غير أن حرية التعبير ليست خالية من الحدود، كما أن حدودها غير ثابتة، وتتأثر بالتغيرات الحاصلة في السياقات الثقافية والاجتماعية، وهذا ما تفرزه بعض النقاشات الحادة والشديدة في هذا المجال.

غوتنبرغ (السويد)، طالب عبد الأمير إلى جانب موضوعين رئيسيين، وهما الاحتفاء بأبد كوربا الجنوبية - وهذا تقليد داب عليه معرض الكتاب في غوتنبرغ غرب السويد، سنوياً، باختيار أحد دوله من الدول ليكون ضيفاً رئيسياً في معرض الكتاب في غوتنبرغ، هذا العام، في نسخته الخامسة والخلاثين التي انتهت قبل يومين، الضوء على «الوعي الإعلامي» الذي يعد واحداً من أهم المواضيع الشائكة التي تشهدها المجتمعات كافة، والصناعة منها على وجه الخصوص، والتي تتسارع فيها وتيرة التحولات نحو مجتمع المعلوماتية، والعالم الإلكتروني، الذي تتوازي أو تتشابك مساراته مع العالم المادي.

وفي الكتاب كثير من الحكايات عن العبيد الصغار والنساء، كما تحفل المرأة المصرية مكانة تكاد تصل إلى درجة القداسة عندها، في وصفها لسلوكتها أو ملابسه أو حفلات زواجها أو جسدها أو رقصها في الحفلات، وقد كتبت ذلك بلغة بسيطة، كما لو كانت تتحدث، حسب وصف جورج ميريديث للرسائل والحكايات التي يبدو كل شيء مجسداً فيها. وتقدم جورودون في الرسائل صورة إنسانية للحياة الحقيقية لمصر وللمصريين، وتسميهم «العرب»، لكن عبد المجيد حرص على أن يترجم كلمة عربي بكلمة مصري، إلا في فقرات قليلة كانت تتحدث فيها عن البدو، وأثر العرب عليهم منذ دخلوا مصر. ولا يخلو الكتاب من خفة الدم وروح الدعاية التي يتعمق به المصريون، وتمتعت بها هي أيضاً، كما لا يخلو من تصوير الجانب الأسطوري والخيالي من فهم المصريين للحياة.

مستتيراً حرب البلاد، ولم تتوقع له مستقبل جيد. كما تشير إلى أن المصريون طلبوا منها أن تكون صوتهم في الصحافة الأوروبية، وأن تتدخل إنجلترا وتحكم مصر، وتخلص الشعب من ظلم الأتراك، كما تتحدث عن تمدد قاده درويش اسمه أحمد الطيب، انتهى بخراب لا مثيل له قاده بشكل مباشر الخديوي إسماعيل، وقتل الخنا، وبقر جنوده بطون النساء الحوامل، وبيعوا الفتيات في أسواق النخاسة، وزجوا بالرجال الذين لم يتم قتلهم إلى العمل سخرة أو المنفى في «فازوغلي» بالسودان، وقد خربوا قرى كاملة ذكرتها دوف بالاسم، وأشارت إلى عدد الضحايا، وطريقة قتلهم التي كانت أشبه بالتسليّة لرجال الباشا.

#وتأخذ دراسة الشرق والغرب مساحة كبيرة من حديث دوف جورودون، فضلاً عن العبادات والأديان والأساطير والحكايات، كما تنتقد من كتبوا عن الشرق عامة، ومصر خاصة، من الرحالة والمكتشفين، وترى أنهم سطخوا الأمور، وتعبصوا ضد المصريين، ولا تستثنى أحداً تقريباً غير إدوارد وإليم لين. كما يأتي الحديث كثيراً عن بعثات اكتشاف الآثار في ذلك الوقت، وآثرين بجانب مشاهير، مثل بيلزون، ومارييت باشا، وكيف كانت تتم سرقة الآثار أيضاً.

وفي الكتاب كثير من الحكايات عن العبيد الصغار والنساء، كما تحفل المرأة المصرية مكانة تكاد تصل إلى درجة القداسة عندها، في وصفها لسلوكتها أو ملابسه أو حفلات زواجها أو جسدها أو رقصها في الحفلات، وقد كتبت ذلك بلغة بسيطة، كما لو كانت تتحدث، حسب وصف جورج ميريديث للرسائل والحكايات التي يبدو كل شيء مجسداً فيها. وتقدم جورودون في الرسائل صورة إنسانية للحياة الحقيقية لمصر وللمصريين، وتسميهم «العرب»، لكن عبد المجيد حرص على أن يترجم كلمة عربي بكلمة مصري، إلا في فقرات قليلة كانت تتحدث فيها عن البدو، وأثر العرب عليهم منذ دخلوا مصر. ولا يخلو الكتاب من خفة الدم وروح الدعاية التي يتعمق به المصريون، وتمتعت بها هي أيضاً، كما لا يخلو من تصوير الجانب الأسطوري والخيالي من فهم المصريين للحياة.

وتقدم جورودون في الرسائل صورة إنسانية للحياة الحقيقية لمصر وللمصريين، وتسميهم «العرب»، لكن عبد المجيد حرص على أن يترجم كلمة عربي بكلمة مصري، إلا في فقرات قليلة كانت تتحدث فيها عن البدو، وأثر العرب عليهم منذ دخلوا مصر. ولا يخلو الكتاب من خفة الدم وروح الدعاية التي يتعمق به المصريون، وتمتعت بها هي أيضاً، كما لا يخلو من تصوير الجانب الأسطوري والخيالي من فهم المصريين للحياة.

ترجمها إبراهيم عبد المجيد وتحكي ذكريات عاشتها في مصر

الرسائل الكاملة للبريطانية لوسي دوف جورودون بالعربية



تقدم دوف في الرسائل الأدلة الحقيقية والروحية من حكايات واقعية وتجسد قضايا غابت عن كثيرين، وهي دفقوا ثمن التطور الذي قاده الخديوي إسماعيل في البلاد

القاهرة، حمدي عابدين

يتضمن كتاب «رسائل من مصر»، للكاتبة البريطانية لوسي دوف جورودون، الذي صدر حديثاً عن «دار الياسمين»، وقام بترجمته الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد، مائة وثلاثين رسالة كتبتها الأديبة البريطانية في أثناء وجودها في مصر للشهداء من مرض السل، بين عامي 1862 و1869، الذي توفيت متأثرة به، ودفنت في القاهرة.

في مقدمته للكتاب، يتحدث عبد المجيد عن ليدى لوسي دوف جورودون ليس بوصفها كاتبة ومرجمة كثيرة في تاريخ الأدب الإنجليزي، ولا عن إنجازها العظيم من الكتب رغم سنوات عمرها القليلة (1821 - 1869). لكنه يركز على الرسائل التي تجاوز عددها مائة وثلاثين رسالة، والتي يعثتها جورودون إلى زوجها ووالدتها وبناتها وابنها. وقد تم نشر جزء منها في حياتها في كتاب بعنوان «رسائل من مصر»، في مايو (أيار) عام 1865، بمقدمة لأهلها السيدة

أوسين التي قامت بمراجعتها، وكانت مجبرة على حذف ما يشير إلى ضيق ابتها، ونقص حياتها في مصر. وقد حظيت الرسائل باهتمام ورواج كبير، مما جعل الناشر (دار كاميلان) يقوم بطباعة الكتاب قبل نهاية العام 3 طبعات. وفي عام 1875، قامت ابنتها جانتين روس، وكانت تعمل مراسلة لصحيفة «التايمز» في القاهرة، بإصدار كتاب يحتوي على «الرسائل الأخيرة من مصر»، وأضافت إليه «رسائل من رأس الرجاء الصالح» التي طُبعت من قبل عام 1864، وقالت روث إنها أرفقت بهذه الطبعة ما سمته «تكرياتي» التي تحكي فيها عن أمها. ومن هذا الكتاب، ظهرت الطبعة الثانية عام 1876، التي تضمنت رسائل دوف جورودون كما نُحِثت، لكن حذفَت روس ما يخص بالأمور العائلية التي لا تغيد الجمهور.

ويرصد عبد المجيد حياة لوسي دوف جورودون في مصر، وإقامتها في مدينة الأقصر (جنوب مصر) في «بيت فرنسا»، التابع للسفارة الفرنسية، وحكاياتها عن التقت بهم، ومن قاموا على خدمتها، ممن تحدثت عنهم في رسائلها، كما يشير إلى أنها كانت تتنقل بين القاهرة والإسكندرية، وإلى لندن أيضاً، فضلاً عن رحلاتها إلى أسوان والنوبة وعودتها. وخلال فترة وجودها القصيرة في مصر، لاحظت دوف أن الأمراض النقرية ينتشر بين الحيوانات، فقامت بدور الحكمة للمصريين من أمراض مثل الدوسنتاريا والربو، وغيرها، وكان علاجها

توقعات بدخول شركات راعية جديدة... ومناقشة آلية التدفقات النقدية

رابطة الدوري تشكل لجنة تنفيذية راعية... وصعوبات تواجه «عرض البلطان»

ناد، مشددا على أن الثقة كبيرة بأن المسواة سنحضر في توزيع المداخل المالية. ووافق رئيس نادي الفيحاء عبد الله ابانمي بالتاكيد على أن الاجتماع كان إيجابيا جدا واتسم بالشفافية والوضوح بين إدارة الرابطة وممثلي الأندية، مشيرا إلى أن الاجتماع تركز على الجانب الأهم للأندية وهي الأمور المالية، إلا أنه بين أنه لم تطل عن أرقام نهائية يضمن كل ناد من الرابطة تسلمها. أما رئيس نادي العدالة المهندس عبد العزيز المضي فبين أن الاجتماع كان ناجحا، حيث تم استعراض الكثير من الأمور، مشيدا بالكثير من المنجزات التي تحققت خلال الفترة الماضية من قبل الرابطة. وأشار إلى أن هناك مساعي جادة لجلب الكثير من الرعايات للرابطة، حيث سيكون جلب عدد من الرعاة من رافد مالي للرابطة والأندية تحت مظلتها.

وأبانت المصادر أن الرابطة حرصت أيضا على توضيح ما تم إنجازه من عمل من حيث التنظيم وبيئة اللاعب وتطبيق الكثير من الشروط التي تجعلها في مصاف الروابط الوطنية الأفضل على مستوى القارة الآسيوية، حيث لقي العمل الذي تم إنجازه الإشادة من قبل ممثلي الأندية الذين يطمنون صفة الأعضاء مع وعود من قبل قيادة الرابطة بمواصل العمل بشكل أكبر في الفترة القادمة وفي مقدمتها جلب المزيد من الرعاة والمداخل المالية مع وعود بان تكون «المساواة» هي الحاضرة في توزيع المداخل. وخرج عدد من رؤساء الأندية بانطباع إيجابي جدا من الاجتماع، كما أكد ذلك له «الشرق الأوسط» رئيس نادي الحزم عبد الله المحم الذي أشاد بالاجتماع ووصفه بالشفاف والخالي من الغموض رغم عدم احتوائه على أرقام واضحة بشأن حصة كل



جانب من اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي أمس (الشرق الأوسط)

الأندية المحترفة التي يصل عددها إلى «16» ناديا على بعض المساعي والخطط لجلب رعاة جدد يضافون إلى الرعاة الحاليين الذين يصلون إلى «5» رعاة من بينهم اثنتان رئيسيان، حيث بينت الرابطة الأهداف التي تسعى للوصول لها في الفترة القادمة من أجل تعزيز مداخل الأندية من الناحية المالية على وجه الخصوص.

محمد بن سلمان للمحترفين، والتي ضمت خالد البلطان رئيس نادي الشباب، وفهد بن نايف رئيس نادي الهلال، وخالد الدبل رئيس نادي الاتفاق، إضافة إلى المدير التنفيذي للرابطة محمد الحميدي، على أن تعمل بالتنسيق مع إدارة التسويقي في الرابطة والرفع بتوصياتها لمجلس الإدارة. كما اطلعت الرابطة ممثلي

الدوري السعودي للمحترفين، كما اعتمد المجلس جدول الأعمال المقرر له في بداية انعقاده، إلى جانب مصادقة الأعضاء على محضر اجتماع السابق للمجلس الذي انعقد في 17 من أغسطس (آب) الماضي بمحافظة جدة، في حين أقر المجلس تشكيل لجنة راعية تنفيذية لبحث سبل زيادة مداخل مسابقة دوري كأس الأمير

الاتحاد السعودي لكرة القدم، إضافة إلى ممثلي 15 ناديا، باستثناء ممثل نادي الفتح الذي اعتذر عن الحضور. وقدم مسلي آل معمر تقريرا لأعضاء المجلس حول الهيكل التنظيمي، والإدارات المستحدثة في الرابطة خلال الفترة الأخيرة إلى جانب الكوادر الوطنية الشابة التي تم استقطابها في رابطة

الرياض عماد الفوز كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي الذي عقد أمس بحضور ممثلي الأندية المحترفة الـ6 في العاصمة الرياض ناقش عدة عروض لشركات ترغب في الدخول لراعية الدوري، حيث سترتفع المبالغ التي تحصل عليها الأندية، بحيث يحصل المتصدر على ما لا يقل عن «3,7 مليون دولار» أي نحو 14 مليون ريال، فيما يحصل صاحب المركز الأخير على ما لا يقل عن «1,73 مليون دولار» أي ما يقارب 6,5 مليون ريال في الموسم الواحد. وبحسب المصادر ذاتها فإن خالد البلطان رئيس نادي الشباب قد تقدم بعرض عن طريقه مقدم من شركة الاتصالات السعودية «إس تي سي» بحيث تقوم بشراء حقوق نقل المباريات العادية ومسابقات الأندية في مواقع التواصل الاجتماعي

الرياض: مسفر الحسيني وفارس السبيعي

المحمدي كثف العمل الفني تحضيراً لقاء الفيحاء

الأهلي يستعيد الثلاثي سوزا وستاريش وآل قبيل



جدة، محمد ياسين

أكد الجهاز الطبي في فريق الأهلي لكرة القدم، أن إصابة اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي، التي تعرض لها في مباراة النصر الأخيرة طفيفة ولا تدعو للقلق حيث سيكون اللاعب في مقدمة العناصر التي ستكون جاهزة للمشاركة في لقاء الفيحاء، السبت المقبل، في المجموعة ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد إكماله برنامجا علاجيا قصيرا.

ودخل اللاعب جوزيف دي سوزا إلى التدريبات الجماعية أمس، بصورة طبيعية بعد أن تلقى الضوء الأخضر من طبيب الفريق التونسي حاتم بن جمعة، وبات جاهزا للمشاركة بعد إكماله برنامجا علاجيا وتأهليا قصيرا للاستشفاء من الإصابة في مفصل القدم.

من جهة أخرى، بات اللاعب الفيس ستاريش لاعب خط الوسط الدولي البوسني، أحد الخيارات الفنية للمدرب الوطني صالح المحمدي في مواجهة الفيحاء السبت المقبل، بعد أن أبدى اللاعب جاهزية تامة للمشاركة عقب عودته من الإصابة التي لحقت به وغيبته عن المشاركة مع الفريق منذ مواجهة الوحدة في الجولة الثالثة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث شارك بفعالية كبيرة خلال التدريبات وينتظر أن يتم منحه الفرصة للمشاركة في المواجهات القادمة.

وشهدت تدريبات فريق الأهلي استعادة الجهاز الفني للاعب محمد آل قبيل تدريبات الفريق،

صانع ألعاب الهلال قال إن صعوبة دوري أبطال آسيا بسبب اللعب في موسمين

الشهوب: لن نتهاون أمام السد «إيابا»... ومباراة ليفربول وبرشلونة «عبرة»

في كل المباريات»، وعن دخوله في شوط المباراة الثاني قال: «المدرّب كان يحتاج إلى صناعة لعب لنتمكن من تسجيل أهداف أكثر، والحمد لله استطعت تسجيل هدف، واستعنت بخبرتي في التنقل أمام لاعبي الوسط وخلف المهاجم». وقدم الشهرهوب شكراً خاصاً للاعب الفريق سلمان الفرّج الذي كان أفضل لاعب في الفريق، ولعب تحت الضغط رغم ظرف والده الصحي، وقال: «كنا مع سلمان في المعسكر واستأنف أن يدخل اللاعب ويقدم كل ما عنده بعطاء قوي ومميز، وساعدنا في هذا الفوز المهم وكان أهم المفاتيح».

من ناحيتها، وعدت إدارة نادي الهلال اللاعبين والجهاز الفني بمكافآت مالية مجزية في حال تاهل الفريق الأول لنهائي دوري أبطال آسيا.

وكان فهد بن نايف قد اجتمع باللاعبين والجهاز الفني في غرفة الملابس بعد نهاية مبارياتهم أمام السد، وأشاد بروح اللاعبين وتماسكهم الذين حولوا خسارة الفريق لهفد إلى فوز رياضي، ووعّد اللاعبين بمكافأة مجزية حال تاهلهم لنهائي البطولة.

وكانت بعثة الفريق الأول قد وصلت في ساعة مبكرة من فجر أمس (الأربعاء)، وأدى الفريق، مساء أمس، مراناً مغلقاً استعداداً لمواجهة الاتفاق، مساء السبت، في الجولة السادسة من الدوري السعودي للمحترفين، وأدى اللاعبون الأساسيون تدريبات استرجاعية فيما أكمل بقية اللاعبين المران. ويُنتظر أن تشهد مباراة الاتفاق إراحة عدد من اللاعبين الأساسيين.



محمد الشهرهوب كان مميزاً بعد حضوره في الشوط الثاني من مباراة السد القطري (الشرق الأوسط)

لنجاح الفريق»، وبارك الشهرهوب لكل الهالين الفوز على السد، وقال: «أفرحنا جماهيرنا مؤقتاً، ونتمنى مواصلة أفرحهم في لقاء الإياب، وواتقون من حضورهم بخفاة

برئاسة فهد بن نايف وأعضاء مجلس الإدارة والجهاز الإداري بقيادة سعود كريري، مضيفاً: «إدارتنا مميزة، وتساندنا طوال الوقت، ويعرفون كيف يعملون ويهينون اللاعبين لكل المباريات، وهذه ميزة مهمة

حذّر محمد الشهرهوب صانع ألعاب فريق الهلال زملاءه من التهاون في لقاء الإياب، في نصف نهائي دوري أبطال آسيا، أمام السد القطري بالرياض، المقرر في 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، موضحاً أن التاهل إلى نهائي الأبطال لم يُحسم بعد. وقال الشهرهوب في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «التاهل لم يُحسم بعد، وكرة القدم لا تعترف بنتيجة معينة، والشواهد كثيرة في كرة القدم الآسيوية والأوروبية والعالمية». واستشهد الشهرهوب بلقاء نادي ليفربول وبرشلونة، الموسم الماضي، في دوري أبطال أوروبا.

وكشف أن صعوبة دوري أبطال آسيا تكمن في أنها تلعب في موسمين، وليس في موسم واحد، وأن ذلك يسبب ارتباكاً للأندية المشاركة، من خلال تغير الإدارات والمدربين واللاعبين في فترات كثيرة.

وأوضح أن انسجام اللاعبين ورتم الفريق وتركيزه يتغير من موسم لآخر، وهذا ما يصعب دوري أبطال آسيا.

وامتدح الشهرهوب مجموعة اللاعبين الموجودين في الفريق الهلالي الموسم الحالي قائلاً: «لدينا مجموعة لاعبين مميزين من المحترفين والمحليين، وهم قادرون على تحقيق البطولات، والدليل الفوز العريض على فريق السد خارج الديار بنتيجة كبيرة بعد التأخر بهدف». وأثنى قائد الهلال على إدارة النادي

إطلاق أول نسخة لبطولة أندية آسيا للسيدات

العقبة (الأردن) «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم الخميس منافسات النسخة الأولى من بطولة أندية غرب آسيا للسيدات لكرة القدم، التي تقام في مدينة العقبة بالأردن، وتقام البطولة بمشاركة خمسة أندية تتنافس بنظام الدوري المجرأ من مرحلة واحدة. وهي ستكون الأولى من نوعها في منطقة غرب آسيا وفي قارة آسيا كلها. وتشهد الجولة الأولى يوم الخميس لقاء نادي أبو ظبي الإماراتي مع شباب الأردن الأردني، والأردن الفلسطيني مع نجوم الرياضة اللبناني. في المقابل تشهد الجولة الثانية يوم السبت لقاء نجوم الرياضة مع أبو ظبي، وشباب الأردن مع الرفاع البحريني، وأقيم أمس الأربعاء حفل إجراء قرعة البطولة، الذي تحدث من خلاله برنامج مباريات البطولة. وتتواصل منافسات البطولة حتى يوم الجمعة 11 أكتوبر (تشرين الأول)، حيث تقام مباريات الجولة الخامسة والأخيرة. وبحسب البرنامج الزمني للبطولة، يلتقي اليوم أبو ظبي الإماراتي مع شباب الأردن على ملعب «شركة تطوير العقبة»، بينما يواجه الأردن كوسمي من فلسطين نظيره نجوم الرياضة من لبنان، على الملعب ذاته.

المركز الأخير دون نقاط.

وتشير المصادر إلى أن هناك مكافآت تصاعديّة سنقّرها الإدارة في المباريات المقبلة، لا تقلّ بدائتها عن «4 آلاف ريال»، عن كل فوز، على أن ترتفع تدريجياً مع تواصل الانتصارات، ليس بهدف الهروب من خطر الهبوط، بل من أجل تحقيق مركز لائق باسم النادي، الذي يملك منجزاً كبيراً بحصده بطولة دوري (2012 - 2013).

وعلى صعيد متصل، تمسكت إدارة النادي بحقها في الإبقاء على اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاني كلاعب استخمار في الفترة المقبلة، بعد أن تم إبعاده عن قائمة الفريق قبل ساعات قليلة من إغلاق فترة التسجيل الصيفي.

ومع إصرار اللاعب على فسخ العقد بحجة تاخر تسلمه مستحقاته المالية، ترفض الإدارة أن يتم فسخ العقد من طرف واحد، وتؤكد القابلي في الإشراق عليه كلاعب ثامن للاستثمار، كما أكد ذلك أيضاً مدرب الفريق التونسي فحسي الجبال بعد نهاية مباراة الفريق ضد الأهلي حيث رفض المدرب تبرير أسباب إبعاده والتاكيد على أنه بات لاحتواء الأمر وعدم تأثره سلباً على زملائه اللاعبين، خصوصاً أن يتم فسخ العقد من طرف واحد، واستمرار.

ورفع الوسلاني دعوى على النادي لدى الجهات المختصة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» وسط مساعي جادة من قبل الإدارة لاحتواء الأمر وعدم تأثره سلباً على زملائه اللاعبين، خصوصاً أن يتم فسخ العقد من طرف واحد، واستمرار.

جهود في الفتح للبحث عن أول فوز بالدوري



الفتح لا يزال يعيش وضعا فنياً صعباً في الدوري (المركز الإعلامي بنادي الفتح)

عبد المحسن الجبر على زيارة النادي والاتقاء بالجهازين الإداري والفني واللاعبين، معيراً لهم عن قفته بالقدرة على تجاوز الوضع الحالي والنهوض مجدداً بداية من المباراة المقبلة ضد الرائد، على بدء مشوار الحصاد للقطا في المخسار المتوالية للقطا. وعلى صعيد متصل، التّف كبار الأعضاء الذهبين والداعمين لنادي الفتح حول النادي، وتحديدًا الفريق الأول لكرة القدم الذي عانى في الجولات الخمس الماضية من بطولة كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الموسم الماضي، ما يعطي مؤشرات سلبية كبيرة في عدة جوانب، رغم أن هناك توافقاً على نجاح المعسكر الخارجي الذي خاضه الفريق وحقق في غالبية مبارياته نتائج إيجابية لا تنعكس في المباريات الرسمية. ويسعى الفتح إلى فوز لكسر حاجز المخسار المتوالية للقطا.

الذي لقي التعاقد معه أصداً كبيرة بقيادة خط الهجوم، إلا أنه لم يقدم الأداء الفني المقنع وغاب عن التركيز في غالبية المباريات، ما رشحه ليكون أول الراجلين في فترة التسجيل الشتوية، ما لم يتحسن الأداء الفني والطاء الذي يقدمه داخل أرض الملعب، والذي يعد ضعيفاً قياساً بما كان متوقفاً منه، في ظل الاستغناء عن غالبية العناصر في خط الهجوم، سواء المحليون والأجانب، من أجل التعاقد مع هذا اللاعب.

ويعيش فريق الفتح وضعا صعباً جداً، خصوصاً أنه خاض «14» مباراة على التوالي دون أن يحقق أي فوز، منها «9» في دوري

الدمام، علي القطان

رسم مدرب فريق الفتح الأول لكرة القدم التونسي فحسي الجبال الخطة الفنية التي سيدخل بها في المقابل، كان تسويوشي أوتسوكي مدرب أوراوا يأمل في الحصول على فارق تفهيفي أكبر قبل مواجهة الإياب بعد ثلاثة أسابيع في ملعب «تيانهي»، إذ أهدر لاعبه كثيراً من الفرص السانحة. وبلغت الفائز من هذه الجولة الثانية بعد دوري الأبطال. وتعدال الفريق الكوري الشمالي مع ضيفه هانوي صفر - صفر على استاد كيم إيل - سونغ في إياب نهائي المناطق، بعد تعادلهما ذهاباً 2 - 2 على استاد هانغ داي في هانوي، لتعاثل الفريق الكوري الشمالي بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبه. وكان العهد بلغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه، والثالثة للفريق اللبناني بعد النجمة (2005) والضيف (2008). بفوزه الثلاثا على ضيفه الجزيرة الأردني 1 - صفر بعد تعادلهما سلباً في عمان ذهاباً.

أوراوا الياباني على أعتاب التاهل لنهائي أبطال آسيا

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بتسديدتين «صاروخيتين» بعيدتي المدى لسبازابلي فابريسيو وتاكاهيرو سيكيني، قطع أوراوا ريد دامون الياباني شوطاً كبيراً نحو نهائي دوري أبطال آسيا في كرة القدم، بفوزه أمس الأربعاء على ضيفه غوانغجو إيغرفراندي الصيني 2 - صفر. واطلق فابريسيو تسديدة رائعة من نحو ثلاثين متراً في الدقيقة 19 هزّت شباك الحارس زَنغ تشنغ ليشلع معركة عملاقي شرق الكرة. وحسم سيكيني النتيجة بتسديدة بعيدة أيضاً اخترقت الشباك الدفاعي، في ظل فرجة عارمة 30068 متفرجاً في ملعب «سايتاما». وأحرز الفريقان ثلاثة من الالاف السنة الأخيرة في المسابقة القارية الأولى (غوانغجو في 2013 و2015) وأوراوا في 2017 عندما أضاف لقباً ثانياً إلى سجله بعد الأول في 2007. وقبل ضربة البداية، حث المدرب الإيطالي فاييو كانافارو لاعبي غوانغجو على استعادة حوسم التهديفي، لكن الثلاثي البرازيلي باولينيو والكيسون وتاليسكا بقي صائماً وسدد ثلاث مررات فقط على مرسي الضيف. ولم يحقق غوانغجو الذي يخوض أول نصف نهائي له منذ 2015، أي فوز في آخر 6 مباريات

ريال مدريد يتجنب الجرح أمام كلوب بروج وسيتي وسان جيرمان يواصلان التقدم في دوري أبطال أوروبا بوكيتينو مدرب توتنهام يحذر لاعبيه من الانهيار إثر السقوط المدوي أمام بايرن ميونخ

«دافع المنافس بشكل رائع وحتى في لحظة هدف رحيم كان المدافع حاضرا. لم أتوقع أن يلعب دينامو بهذا الشكل ولم يسدد المنافس على المرعى سوى من الكرات الثابتة لكنه أدى ذلك ببراعة».

وفي المباراة الثانية فاز شاختر الأوكراني على أتالانتا 2 - 1 بهدف في الثواني الأخيرة، حاربا الفريق الإيطالي من نقطة تاريخية في مشاركته الأولى بالمسابقة. وحصد كل من يوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني وجهة المجموعة الرابعة، بعد أن حقق الأول فوزا كبيرا بين جماهيره على باير ليفركوزن الألماني 3 - 0 صفر، فيما عاد الثاني من روسيا بفوز مقنع على لوكوموتيف موسكو 2 - 0 صفر.

وبعد أن فرط بالفوز في مباراته الأولى خارج ملعبه ضد أتلتيكو بتقدمه بهدفين نظيفين قبل الاكتفاء بالتعادل 2 - 2، خرج يوفنتوس منضرا من مباراته الأولى في المسابقة هذا الموسم بين جماهيره.

وخاض يوفنتوس الذي حقق ليفركوزن هزيمته الثانية بعد التي تعرض لها على أرضه أمام لوكوموتيف موسكو 1 - 2، اللقاء وعينه على الاختبار الذي ينتظره السبت في الدوري المحلي على ملعب «سان سيرو» ضد غريمه إنتر ميلان المتصدر «ريبي إيطاليا» وفي أول مواجهته له مع مدرسه وللاعب السابق أنطونيو كوتني.

وكان الأرجنتيني غوزالو هيغواين نجم اللقاء بتسجيله الهدف الأول في الدقيقة 17 وتزويره كرة الهدف الثاني الذي سجله فيديريكو برنارديني (61) قبل أن يضيف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الثالث في الدقيقة (88).

وتأخر هيغواين بوقوف الجمهور لتحيته، وقال: «أمر رائع. من الجميل أن يعترف الجمهور بالعمل الذي تقوم به. الفوز يقربنا أكثر من التأهل، على الرغم معرفتنا بأن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به».

وفي العاصمة الروسية، قاد الشباك بالبطولة واحتفت وسائل الإعلام الألمانية بـ«إسطنبول» بايرن ميونخ و«الانتصار التاريخي» مستذكرين نصف نهائي مونديال 2014 حين فاز منتخب بلادهم على غريمه البرازيلي المضيف 7 - 1. ورأت صحيفة «بيلد» أن «البايرن دون رحمة أجهروا وصيف بطل دوري أبطال أوروبا



غنايبري سجل رابعية من مسابقة الباييرن التاريخية في مرعى توتنهام (أ.ف.ب)

ساورو إيكاردي المنتقل إلى صفوفه على سبيل الإعارة من إنتر ميلان الإيطالي؛ حيث سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 52. وفي المجموعة الثالثة، جنب البديل رحيم ستيرلينغ فريقه مانشستر سيتي الإنجليزي إحراج التعادل على أرضه أمام دينامو زغرب الكرواتي، وذلك بقيادته للفوز 2 - 0 صفر بعدما سجل الهدف الأول في الدقيقة 66 بعد عشر دقائق من دخوله مكان البرتغالي برنارد سيلفا، وصنع الثاني للبديل الإخر قبل فودن في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

ورفع سيتي رصيده إلى ست نقاط من أول مباراتين عقب تغلبه على شاختر دونيتسك في اللقاء الافتتاحي، بينما يملك دينامو ثلاث نقاط.

وأشاد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي بلاعبه ستيرلينغ بتطور قدرته من لعب ترجمة الفرص وقال: «إنه لاعب يكون حاضرا دائما وهو يملك مهوية حب تسجيل الأهداف. صنعنا الفرص لكن المنافس دافع بشكل رائع ولهذا السبب كان من الصعب تسجيل الأهداف. اعتقد أنه لا يزال بوسعه تطوير قدرته على التسجيل. لقد مرر الكرة إلى فيل بشكل رائع.. وأضاف:

ستار ميلوس فوليتش ونيمانغا ميلونوفيتش وريشوند بوكاي في الدقائق 63 و87 والأخيرة من الشوط الأول الذي كان مخيبا للأمل من جانبنا. الشوط الثاني كان مختلفا وقدمنا عرضا قويا وسيطرنا تماما». وأضاف زيدان:

«وأضف: «عندما سجلنا من ضربة جزاء لنقلص تقدم بايرن إلى 2 - 0، اتبحت لنا فرص لإضافة الهدف الثالث والعودة بشكل أكبر في المباراة. لكننا واجهنا في النهاية نتيجة من الصعب تقبلها».

وقال بوكيتينو إن الفريق مدين للجماهير ببرد فعل من خلال مباراته

النتيجة أمام بايرن، بعد أن قدم توتنهام بداية قوية وأوضح: «سيطرنا على أول 30 دقيقة. عاندنا الحظ باهترزاز شبانكا للمرة الثانية قبل نهاية الشوط الأول، وبعدها تراجعنا بشكل حاد».

وأضاف: «عندما سجلنا من ضربة جزاء لنقلص تقدم بايرن إلى 2 - 0، اتبحت لنا فرص لإضافة الهدف الثالث والعودة بشكل أكبر في المباراة. لكننا واجهنا في النهاية نتيجة من الصعب تقبلها».

وقال بوكيتينو إن الفريق مدين للجماهير ببرد فعل من خلال مباراته

المقبلة أمام برايتون، المقررة السبت بالدوري الإنجليزي. وفي المجموعة ذاتها، قلب رد ستار الصربي الطاولة على ضيفه أولمبياكوس اليوناني عندما حول تخلفه إلى فوز 3 - 1 وسجل أهداف رد

النتيجة أمام بايرن، بعد أن قدم توتنهام بداية قوية وأوضح: «سيطرنا على أول 30 دقيقة. عاندنا الحظ باهترزاز شبانكا للمرة الثانية قبل نهاية الشوط الأول، وبعدها تراجعنا بشكل حاد».

وأضاف: «عندما سجلنا من ضربة جزاء لنقلص تقدم بايرن إلى 2 - 0، اتبحت لنا فرص لإضافة الهدف الثالث والعودة بشكل أكبر في المباراة. لكننا واجهنا في النهاية نتيجة من الصعب تقبلها».

وقال بوكيتينو إن الفريق مدين للجماهير ببرد فعل من خلال مباراته

المقبلة أمام برايتون، المقررة السبت بالدوري الإنجليزي. وفي المجموعة ذاتها، قلب رد ستار الصربي الطاولة على ضيفه أولمبياكوس اليوناني عندما حول تخلفه إلى فوز 3 - 1 وسجل أهداف رد

على الركوع 7 - 2 على غرار ما حدث في مباراة ألمانيا ضد البرازيل». وكانت الخسارة التي تلقاها توتنهام الأكبر لأي فريق إنجليزي على أرضه في المسابقات القارية. كما أصبح «سبيرز» أول فريق إنجليزي يتلقى سبعة أهداف أو أكثر قريبا منذ يوليو (تموز) 1995 حين خسروا بالذات صفر - 8 أمام الفريق الألماني كولن في كأس إنترتوتو المؤهلة لكأس الاتحاد الأوروبي.

واحتلت مصطلحات مثل «الغى»، «أتل»، «تفوق»، «العناوين» للتخصيص ما قام بايرن في معقل توتنهام، فيما عنون موقع «سبورت 1» الرياضي: «بايرن يقدم مهرجان أهداف تاريخيا». واعتبر الموقع أن بايرن بعث

«رسالة» للفريق المنافسة، مضيفا: «بفضل أربعة أهداف من سيرج غنايبري وهدفي الأطمئنان من روبرت ليفاندوفسكي، نجح بايرن في أول امتحان كبير لهذا الموسم الدولي بمجد وبريق».

وبالنسبة لصحيفة «دي فيلت»، قدم لاعبو بايرن «أداء كبيرا في لندن، سيطروا على منافسيهم وبعثوا بهذا المهرجان التهديفي رسالة واضحة جدا للمنافسين».

في المقابل ظهرت علامات الحزن والانسى على وجه الأرجنتيني مورييسو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام، لكنه طالب فريضة بالتحمس وعدم الانهيار. وقال بوكيتينو عقب اللقاء: «نشعر بالرحم إزاء النتيجة كما أننا لدينا نفس المشاعر السيئة التي تتنابح الجماهير، نعاني من خيبة أمل شديدة... لكننا بحاجة إلى العودة سويا لأن الوحدة هي الشيء الأكثر أهمية».

وأضاف: «إنه وضع صعب، ولكن يجب مواجهته. يجب التحلي بالقوة ومواصلة المضي قدما. علينا الحفاظ على تماسكنا ومساعدة بعضنا البعض. فالعلاج الأفضل هو الوحدة بيننا».

وتابع: «عندما تواجه نتيجة كهذه، يجب أن تتمسك بالثقة. فهذا هو السبيل الوحيد لاستعادة المشاعر الجيدة». وأشار بوكيتينو إلى أنه لم يكن يتخيل هذه

إشبيلية مرشح لتخطي أبويل نيقوسيا وثلاثة اختبارات لأندية ألمانية في الدوري الأوروبي اليوم مهمة سهلة لآرسنال أمام ستاندارد لياج وصعبة ليونايته ضد ألكمار

وفي مدينة إسطنبول التركية، يستضيف بشكتاش فريق وولفرهامبتون الإنجليزي، وسيسعى الفريقان لتعويض الخسارة في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الحادية عشرة.

كذلك يبحث طرابزون سبور، ثالث فريق تركي يشارك في الدوري الأوروبي، عن نقاطه الأولى في المجموعة الثالثة عندما يلتقي بازل السويسري، الذي حقق بداية قوية بالفوز على كراستيندور الروسي 5 - 0 صفر في الجولة الأولى.

وفي المجموعة السابعة يأمل رينجرز الإسكتلندي الذي فاز في الجولة الأولى على فينورد الهولندي 1 - 0 صفر، في تحقيق انتصاره الثاني عندما يحل ضيفا على باغ بويز السويسري، بينما يلتقي فينورد مع بورنو البرتغالي.

ويستعد سلتيك الإسكتلندي، الذي تعادل في مباراته الأولى بالمجموعة الخامسة مع رين الفرنسي 1 - 1، فجر مفاجأة في الجولة الأولى بفوزه على لاتسيو الإيطالي 2 - 1.

وتشهد مباريات اليوم أيضا لقاء مالو السويدي مع كوبنهاغن الدنماركي، وكان الأخير فاز على لوغانو السويسري 1 - 0 صفر بالجولة الأولى بينما خسروا أمام دينامو كييف الأوكراني 1 - 0 صفر.

أن نتعلم منه حاليا. أن تكون أكثر فعالية، خصوصا الكثير من المباريات التي كنا متقدمين فيها

1 - صفر» على غرار مباراة الدور الثالث من كأس الرابطة المحلية حين احتاج إلى ركلات الترجيح لتخطي فريق الدرجة الثانية (الثالثة فعليا) روتشدايل بعد أن كان متقدما أيضا 1 - 0 صفر.

وتقام مباراة اليوم في دن هاغ وليس على ملعب «آي إف آي إس شتاديون» الخاص بألكمار لأن سقف ملعب الأخير انهار الشهر الماضي دون أن يؤثر ذلك على نتائج الفريق الذي يحتل المركز الثالث محليا بفارق نقطة فقط عن أياكس وإيندهوفن، وهو خرج أيضا من الجولة الأولى بالتعادل مع مضيفه بارتيزان بلغراد الصربي 2 - 2. ما يؤشر إلى أن يونايته أمام مهمة صعبة في هولندا.

وما سيبدأ من صعوبة مهمة «الشياطين الحمر» أن نجم وسطهم الفرنسي بول بوغيا قد يغيب عن اللقاء بسبب تفاقم إصابته في كاحله، لينضم بذلك إلى مواطنه أنطوني مارسيال وآرون وان-بيسكا ولوك شو. وتشهد جولة اليوم ثلاثة اختبارات لأندية ألمانية حيث يحل أينتراخت فرانكفورت ضيفا على فيتوريا غيماراش البرتغالي وفولفسبورغ ضيفا على سانت إيتيان الفرنسي وبوروسيا مونشنغلايداغ على إسطنبول باشاكا شهير التركي.



المراهق غريغوروف أمل يونايته في الهجوم (أ.ف.ب)

أكثر من هدف في مبارياته الثماني التالية في جميع المسابقات، بينها مباراة الجولة الأولى من المسابقة القارية، حين أقلت رجال المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير من فخ التعادل أمام ضيفهم أستانة الكازاخستاني، وفازوا بهدفين في وقت متأخر للمراهق مايسون جرينوود.

ويعاني يونايته الأمريكان هذا الموسم ما جعله يتقهقر للمركز العاشر محليا بعد فشله في ترجمة الفرص الكثيرة التي حصل عليها الإثنين أمام ضيفه أولي غونار سولسكاير من فخ التعادل أمام ضيفهم أستانة الكازاخستاني، وفازوا بهدفين في وقت متأخر للمراهق مايسون جرينوود.

ويواجه مانشستر يونايتد بطل 2017 اختبارا صعبا جديدا لخط هجومه عندما يحل ضيفا على الكمار الهولندي.

قره باغ الأذربيجاني (3 - 0 صفر)، بما أن أبويل نيقوسيا خسروا مباراتهم الأولى أمام الفريق الأكثر تواضعا في المجموعة دولانج اللوكسمبورغي 3 - 4. وفي المجموعة الثانية عشرة، يواجه مانشستر يونايتد بطل 2017 اختبارا صعبا جديدا لخط هجومه عندما يحل ضيفا على الكمار الهولندي.

ومن المؤكد أن وجود أرسنال في «يوروبا ليغ» للموسم الثالث توالي ليس من أهدافه، بل هو يرمي للعودة إلى مسابقة دوري الأبطال التي شارك فيها دون انقطاع من موسم 1998 - 1999 حتى 2016 - 2017، وسيحقق هذا الهدف بغض النظر عن ترتيبه في الدوري في حال خلف مواطنه تشيلسي في إحران اللقب الذي أقلت منه الموسم الماضي، بعد أن خرج أيضا في الذي سبقه من نصف النهائي على يد أتلتيكو مدريد الإسباني المتوج لاحقا باللقب.

ويبدو المسعى الجدي لآرسنال نحو اللقب اختيارا من مباراة اليوم لأن فوزه بها سيمنحه أفضلية مهمة لحسم إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني بما أن ستاندارد لييج فاز أيضا بمباراته الأولى 2 - 0 صفر على فيتوريا غيماراش البرتغالي الذي يستقبل بدوره أينتراخت فرانكفورت.

وفي المجموعة الأولى، يأمل إشبيلية التحضر بأفضل طريقة لرحلته الأحد إلى «كامب نو» من أجل مواجهة برشلونة في الدوري المحلي، وذلك عندما يتواجه للمرة الأولى على الإطلاق مع ضيفه أبويل نيقوسيا القبرصي. ويبدو صاحب الرقم القياسي بعدد القاب يوروبا ليغ (خمس) حينها ثلاثة تواليها بين 2014 و2016) مرشحا لإضافة فوز ثان بعد الذي حققه في الجولة الأولى على حساب مضيفه المتواضع

لندن، «الشرق الأوسط» يسعى كل من أرسنال الإنجليزي، وصيف بطل الموسم الماضي، وإشبيلية الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب، إلى تأكيد بدايتهما القوية في الموسم الجديد من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيما يخوض القبل الإنجليزي الآخر مانشستر يونايتد رحلة هولندية محفوفة بالمخاطر لمواجهة الكمار.

ويعد أن حسم ما اعتبر أقوى مواجهات دور المجموعات بفوزه الكبير في الجولة الأولى خارج قواعده على أينتراخت فرانكفورت بثلاثية نظيفة للاعبين الأكاديمية جوزيف ويلوك وبوكايو ساكا والهداف الغابوني بيار-إيميرك أوباميانغ. يبدو أرسنال مرشحا بقيادة خبير المسابقة المدرب الإسباني أوناي إيميري إلى إضافة فوز ثان اليوم من حساب المجموعة السادسة على حساب ضيفه ستاندارد لييج البلجيكي. ويدخل النادي اللندني اللقاء ضد ضيفه البلجيكي الذي خسر جميع مواجهاته الأربع السابقة مع «المدفعية»، إحداهما بسبباعة نظيفة في الدور الثاني من كأس الكؤوس الأوروبية موسم 1993 - 1994 بمعنويات مرتفعة بعد أن حافظ على سجله الخالي من الخسارة لسبع مباريات متتالية ضمن جميع المسابقات بتعادله الإثنين خارج ملعبه مع مانشستر يونايتد 1 - 1 في الدوري الممتاز.

يضم الفريق أعلى تشكيلة من اللاعبين في دوري الدرجة الأولى بقيمة تتجاوز 140 مليون إسترليني

ما أسباب تحقيق ستوك سيتي لأسوأ نتائج له منذ أكثر من 100 عام؟

فترات الانتقالات الأربعة السابقة. وفور التعاقد مع جونز، دعم النادي صفوفه بعشرة وجوه جديدة، غالبيةهم في صفوفات انتقال حرة، وكانت أكبر صفقة للنادي في ذلك الوقت هي التعاقد مع تومي سميث، الذي قاد هيدرسفيلد تاون للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2017 مقابل أربعة ملايين جنيه إسترليني. وتم الاعتماد على لي غريغوري، الذي تعاقد معه النادي في صفقة انتقال حر قادما من ميلوول، لقيادة الخط الأمامي للفريق، لكنه لم يعرف طريق الشباك حتى الآن. وقبل ثمانية أشهر، كان جونز، الذي قاد نادي لوتون للترقي من دوري الدرجة الرابعة إلى دوري الدرجة الثانية، وجها جديدا في عالم التدريب ويتمتع بسعة جيدة للغاية، وكان عازما على إعادة ستوك سيتي للتاهل للدوري الإنجليزي الممتاز. لكن اتضح أن عملية إعادة بناء الفريق بعد الهبوط، وعملية «التطهير» الناتجة عن ذلك، لم تكن سهلة على الإطلاق في ستوك سيتي. وقد أكد كوتس على أن النادي قد نجح في التعامل مع تداعيات الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن كان يتعين على النادي خلال هذا الصيف بناء جيل جديد من اللاعبين، بعد رحيل الكثير من اللاعبين المميزين مثل إبراهيم أقبالي، وسابيدو بيراهمينو، وإريك بيترز، وبوجان كركيتش. وقال جونز، المدافع السابق لبرايتون ويوفيل، في وقت سابق: «لقد تركت للتو مجموعة من اللاعبين في لوتون يلعبون حتى الرمق الأخير من أجل تحقيق الفوز. وعندما جئت إلى هنا في يناير (كانون الثاني) لم يكن الأمر كذلك».

ولم يتمكن جونز من إصلاح مواطن الخلل سريعا. وعندما سئل عما إذا كان ستوك سيتي قد أصبح في وضع أسوأ مما كان عليه عندما تولى هو مسؤولية الفريق، قال جونز بكل صراحة: «النادي في وضع أسوأ من ذي قبل، واللاعبين في وضع أسوأ من قبل، لكننا في وضع أسوأ من جدول الترتيب في الدوري؛ باستثناء النتائج، أشعر باننا في وضع أفضل».



بوتلاند لاعب ستوك (يسار) ينظر إلى زميله إدواردن وهو يضع الكرة في مرماه ليفوز بريستول بالمباراة

على سبيل الإعادة، بما في ذلك أعلى صفقة في تاريخ النادي جيانيلي إيمبولا الذي تعاقد معه النادي مقابل 18,3 مليون جنيه إسترليني، وكيف فيمر، وهو الأمر الذي يعكس تخطيط النادي وعدم وجود رؤية واضحة فيما يتعلق بالاعتماد على اللاعبين الذين يمكنهم تقديم الإضافة اللازمة للفريق. وهناك أيضا بينيك أقبوي، الذي يقدم مستويات جيدة مع نادي بريستول سيتي. وهناك لاعبون آخرون، مثل مامي بيرام ديوب، لم يحصلوا حتى على أرقام قصصاتهم مع الفريق؛ وقبل وقت طويل من هذا الصيف، ونتيجة للحاجة لمراعاة قواعد الربح والاستدامة، أقر النادي بالحاجة إلى تغيير المسار بعدما أنفق أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد خلال

لم يكن بوتلاند في مستواه المعروف، فإن النادي يضم حارسا دوليا، كما أن مدافع الفريق برونو مارتينز إندي قد لعب مباراة الدور نصف النهائي لكأس العالم قبل خمس سنوات؛ كما أن السين وسام فوكس يلعبان في صفوف منتخب ويلز. ويلعب بادو نديا، الذي ضمه النادي مقابل 14 مليون جنيه إسترليني، والذي قدم أداء مثيرا للإعجاب في أول ظهور له مع الفريق، ويبحث إيتجيو بشكل أساسي في صفوف منتخب السنغال وينجريا على التوالي. وبلغت قيمة التشكيلة الأساسية للفريق في نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 61 مليون جنيه إسترليني، لكن هناك لاعبين أيضا بقيمة تتجاوز 50 مليون جنيه إسترليني يلعبون بالخارج

يشعر بأن «صاعقة من السماء سوف تلتهمه» في كل مرة يخرج فيها، لكنه أكد على أنه لا يوجد مجال للحدوث عن سوء الحظ. وقد تراجع ستوك سيتي بشكل مذهل، بعدما احتل المركز التاسع في جدول ترتيب جوي الـن على بطاقة حمراء، وهو ما ساعد بريستول سيتي على تحقيق الفوز. وكانت هذه النتيجة بمثابة ضربة موجعة أخرى لمسيرة الفريق، بعد إصابة قائد الفريق ريان شوكروس بكسر في الساق قبل

الذي حقق الفوز في تسع مباريات من 29 مباراة تولى خلالها قيادة الفريق (8 مباريات من 26 مباراة بالدوري)، وهو ما يعد مؤشرا واضحا على أن جونز يحظى بثقة كبيرة من جانب مسؤولي النادي. وقال رئيس ستوك سيتي، بيتر كوتس، في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مؤخرا: «في الحقيقة، لم تكن نتوقع أن تكون في الوضع الذي نحن عليه الآن، ولا نتوقع أن ندق في مكاننا هذا، ونحن نعمل بكل قوة على تغيير هذا الوضع. لقد بدأنا الموسم بشكل سيئ، لكن العالم لم ينته بعد»، وفي الجولة السابعة من المسابقة، وبعد مرور 12 دقيقة على بداية المباراة كان ستوك سيتي متقدما بهدف دون رد، قبل أن يحصل لاعب الفريق

روويت، الذي حقق الفوز في تسع مباريات من 29 مباراة تولى خلالها قيادة الفريق (8 مباريات من 26 مباراة بالدوري)، وهو ما يعد مؤشرا واضحا على أن جونز يحظى بثقة كبيرة من جانب مسؤولي النادي. وقال رئيس ستوك سيتي، بيتر كوتس، في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مؤخرا: «في الحقيقة، لم تكن نتوقع أن تكون في الوضع الذي نحن عليه الآن، ولا نتوقع أن ندق في مكاننا هذا، ونحن نعمل بكل قوة على تغيير هذا الوضع. لقد بدأنا الموسم بشكل سيئ، لكن العالم لم ينته بعد»، وفي الجولة السابعة من المسابقة، وبعد مرور 12 دقيقة على بداية المباراة كان ستوك سيتي متقدما بهدف دون رد، قبل أن يحصل لاعب الفريق

وحقق جونز الفوز في أربع مباريات فقط من أصل 30 مباراة قاد فيها الفريق (ثلاثة انتصارات من 27 مباراة في الدوري)، وهو ما يعد سجلا سيئا للغاية. ومع ذلك، فقد ظل جونز في قيادة النادي لفترة أطول من سلفه

لندن: بن فيشر

من المعروف أن المدير الفني الويلزي لنادي ستوك سيتي، ناثان جونز - الذي يواجه مستقبلا غامضا بعد مسلسل الهزائم المتواصلة التي مني بها فريقه - متدين للغاية، ولديه أكثر من وشم على جسده، يؤكد إيمانه. ويعني الإيمان الكثير بالنسبة لجونز، كما أن إيمانه بالفلسفة التي أوصلته لهذه المكانة لا يتزعزع أيضا، رغم تلقي فريقه له خسارات في 10 مباريات خاضها في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم.

وقال جونز بعد خسارة فريقه أمام هيدرسفيلد الخالاء: «لا أعرف السبب وراء سوء الحظ الغريب الذي يلازمنا، لكن يبدو أن كل شيء يسير ضدنا». ويعد إطلاق حكم اللقاء لصافرة النهائية، أحنى جونز رأسه لفترة وجيزة وأشار يديه إلى جمهور الفريق كما لو كان يقول لهم إنه يشعر بالأسف ويوجه لهم الشكر على الوقوف بجانبه خلال تلك الفترة العصيبة. ويضم ستوك سيتي أعلى تشكيلة من اللاعبين في دوري الدرجة الأولى - بقيمة تتجاوز 143 مليون جنيه إسترليني - لكنه يتذلل جدول الترتيب بنقطتين وحيدتين. وقال جونز في الأونة الأخيرة: «أنا لا أطلب من رئيس النادي أن اجلس معي في الطائرة الخاصة به، لكن كل ما أطلبه هو بعض الوقت». ويشق جونز ومسؤولو النادي في أن الفريق سوف يعود إلى الطريق الصحيح، لكن يبدو أن ستوك سيتي، الذي حقق أسوأ بداية له في الموسم منذ أكثر من 100 عام، قد نسي كيفية تحقيق الانتصارات، حيث كانت آخر مرة حصل فيها الفريق على ثلاث نقاط في السادس من أبريل (نيسان) الماضي، كما برز 200 يوم على آخر انتصار حققه الفريق على ملعبه وبين جماهيره. ولم يحقق الفريق الفوز في مباراتين متتاليتين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما كان غاري رويت يتولى قيادة الفريق، ولم يكن دين سميث قد تولى قيادة أستون فيبا خلفا لستيف بروس.

لندن: ستيف بروس

مدافع أستون فيلا يأمل في أن يكون انضمامه لمنتخب إنجلترا بداية مسيرة مكللة بالنجاح

تيرون مينغز: أدائي تطور لأنني ألعب من أجل الاستمتاع بكرة القدم

لكنني ساكون في مستوى أفضل عندما أشارك يوما ما لأنني ساكون قد اكتسبت مزيدا من الخبرات». ويتابع: «...وحتى عندما أعود إلى أستون فيلا، فقد أخبرت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي بان انضمامي لقائمة منتخب إنجلترا قد أشعل الحماس بداخلي بشكل لم أكن أعرفه من قبل. لقد تحقق الحلم الذي كان يراودني في بعض الأحيان. لذا فإن الانضمام للمنتخب الإنجليزي قد أعادني إلى المستوى مرة أخرى». لكن مينغز بعد استثناء لهذه القاعدة، ليس فقط لأنه استمتع بالعودة بكل قوة مرة أخرى بعدما استغنى عنه نادي ساوثهامبتون، ولكن لأنه نجح في الوصول إلى القمة. وكان استدعاء مينغز لصفوف المنتخب الإنجليزي لحظة مهمة للغاية في مسيرته الكروية، ويقول عن ذلك: «أنا أشكر إلى العشاء والجلوس حول المائدة للمرة الأولى وأنا أقول لنفسي: ما الذي يحدث بالضبط؟ لقد شعرت بالجنون لكوني جالسا هنا مع هؤلاء الأشخاص الذين أراهم على قمة كرة القدم الإنجليزية، واللاعبين الذين فازوا بالتلقب دوري أبطال أوروبا، والذين فازوا بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، والذين لعبوا في الدور نصف النهائي لكأس العالم. إن ما حدث بعد ضرباً من الجنون في حقيقة الأمر».

أضرم أكاديمية الناشئين بأحد الأندية المحترفة لأطول فترة ممكنة. والمشكلة الآن أن الأطفال لن يكونوا بعيدين عن رادار الأندية المحترفة بعد الآن، لأن هناك كثيرا من الكشافة على مستوى القاعدة الشعبية. وعلاوة على ذلك، إذا قامت أكاديمية الناشئين بالنادية المحترفة بالاستغناء عن خدمات الطفل، فإن هذا الطفل يتأثر كثيرا ولا يمكنه العودة للعب كرة القدم على هذا المستوى مرة أخرى».



مينغز مع مجموعة من صغار الناشئين بالأكاديمية التي افتتحها في برمنغهام

وأضاف: «بالنسبة للوالدين، كان من الصعب أن يرفضوا انضمام نجلهما الأندية المحترفة. إذا كنت تريد أن يكون طفلك لاعب كرة قدم، فمن الصعب للغاية معرفة ما إذا كنت ستحصل على هذه الفرصة مرة أخرى أم لا. لكن بعد معرفة ما أعرفه الآن، أعتقد أنه كان يتعين على الأ

الأطفال الصغار أن يلعبوا كرة القدم في بيئة ليست بها ضغوط مثل الأكاديميات التي أنشأها مينغز، أم الالتحاق بالنادية المحترفة. وكان نادي ساوثهامبتون قد تخلى عن خدمات مينغز وهو في الخامسة عشرة من عمره، وبقدر ما كان يتعمق به نتيجة وجوده في ناد محترف في ذلك الوقت، فإنه يرى الأمور بشكل

بديرون الحصص التدريبية مؤهلون على أعلى مستوى. صحيح أنهم يحصلون على أي أموال من هذا المشروع، يقول مينغز: «على العكس، فأنا أدفع كثيرا من الأموال للإفناق على هذا المشروع». ويضيف: «نود أن يكون لدينا مدربون أكثر مما نحتاج، حتى يمكن إضفاء العنصر البشري بصورة أكبر على التدريب. المدربون الذين

لندن: ستيفارات جيمس

كانت عقارب الساعة تشير إلى السادسة والنصف مساء، وكان مدافع أستون فيلا؛ تيرون مينغز يشاهد مباراة في أكاديمية الناشئين التي يمتلكها في برمنغهام، بين فريقين من اللاعبين الشباب يضم كل منهما 5 لاعبين، وكان من بينهم لاعب يرتدي قميص نجم توتنهام هاري كين. لكن كين الصغير كان ضئيلا في الحجم للدرجة التي تجعله قادرا على المرور من بين قدمي مينغز، الذي قال ضاحكا: «إنه شيء لا يصدق، اليس كذلك؟ لكنه على الأقل يمكنه أن يرتدي قميص مينغز!».

يقول مينغز عن ذلك: «يمكنك أن ترى بعض اللاعبين الشباب يركضون هنا وهم يرتدون قميص كين، وأنا شخصيا أعشق هاري كين، ولم أكن أصدق نفسي وأن موجود معه في صفوف المنتخب الإنجليزي في الأونة الأخيرة. لكنني كنت مع هؤلاء اللاعبين الكبار في غرفة خلع ملابس المنتخب الإنجليزي بعد إحدى المباريات الدولية، وكنت أتدرب معهم طوال الأسبوع وأتنافس معهم وأتعلم منهم، وهو أمر لا يصدق».

وقد التقيت مينغز قبل 5 سنوات عندما كان يلعب مع نادي إسويتش تاون في دوري الدرجة الأولى، وكان يقدم أداء جيدا جعله محط أنظار كثير من الأندية الأخرى في ذلك الوقت. ورغم أن حياته قد تغيرت كثيرا منذ ذلك الحين، فإن شخصيته لم تتغير على الإطلاق، وهي الشخصية البسيطة التي جعلته يلعب كرة

ويعد مينغز معشوق الجماهير في النادي الآن، خصوصا بين الفئة الأصغر سنا. ويقول عن ذلك: «إنه شيء يجعلني أشعر بالفخر، لكنني لا أرى نفسي على النحو الذي يراني به هؤلاء الأطفال، وأرى أن هذا شيء جيد لا يزال لدي مجموعة الأصداق نفسها من أيام المدرسة، وما زلت أتلقى بالنواضع الشديد. ورغم أنه من الجيد حقاً أن ترى هؤلاء الأطفال ينظرون إلي على أنني مثل أعلى، فإنه يتعين عليهم أن يدركوا أنني شخص عادي تماما».

مختلف بعض الشيء الآن، حيث يقول: «أعتقد أنني ضيعت كثيرا من التجارب الجيدة - وهي التجارب التي تتمثل في اللعب مع أصدقائي عندما كنت صغيراً. لقد انضمت إلى أكاديمية الناشئين منذ أن كنت في الثامنة من عمري، ولم أكن أستطع اللعب مع فريق بلدي الصغيرة آنذاك».

الرياض تنهياً لإطلاق أكبر موسم ترفيهي في الشرق الأوسط

تركي آل الشيخ أطلق فيديو دعائياً لفعاليات الموسم السياحي



ملصق فعاليات موسم الرياض



تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في لقطة من المقطع الترويجي لفعاليات «موسم الرياض»

يقيناً أنها تشكل من 10 إلى 15 في المائة فقط من فعاليات موسم الرياض الذي به نحو ثلاثة آلاف فعالية متعددة».

وجاء «موسم الرياض» ضمن «موسم السعودية» التي تهدف إلى تحويل المملكة لإحدى أهم الوجهات السياحية في العالم، لاكتشاف عراقة ماضي السعودية وثقافتها الفريدة والمتنوعة، وسحر طبيعتها الخلابة، عبر مناطقها الغنية بتنوعها، ولتعزيز مكانتها على خريطة السياحة والترفيه العالمية، وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لـ «رؤية السعودية 2030».

ومن المتوقع أن تشهد الرياض ازدهاراً من السياح بعد إعلان السعودية أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، فتح أبوابها للسياح من مختلف أرجاء العالم بإطلاق التاشيرة السياحية الإلكترونية، فيما يكون التقدم إلكترونياً لمواطني 49 دولة.

من معلومات عنه - قليلة جداً - يوحي بالجهد الهائل المبذول والإهتمام الكبير بالتفاصيل كافة، وأضاف في تغريدة أخرى أن «الموسيقى جزء من فعاليات الترفيه... وما أعلمه

جاهزيتهم لهذا الحدث الكبير. وقال الأمير عبد الرحمن بن مساعد عبر حسابه في «تويتر»، إن «موسم الرياض حدث سياحي وترفيهي غير مسبوق على المستويات كافة... ما لدي

تتاسب جميع شرائح المجتمع من الفئات العمرية كافة. وتحدث عشرات الآلاف عبر «تويتر» عن موسم الرياض، فيما نالت تغريدات الفنانين التفاعل الأكبر، مؤكداً

الأوسط، وتستضيف أكبر موسم ترفيهي في المنطقة، قائلًا إن «الرياض للمواطن والمقيم والسائح»، وأعدا الجمهور باكر موسم في المملكة يجمع 100 عنوان فعالية مختلفة

تهدف إلى توفير عروض ترفيهية لزوار «موسم الرياض». كما أكد في حديثه، عن اهتمامه واهتمام جميع السعوديين بالعاصمة الرياض، إذ تعد أكبر مدينة في منطقة الشرق

الفرح والبهجة لجميع شرائح المجتمع.

والموسم الذي يقف على بعد أيام من إطلاقه تحت شعار «تخيل»، يضم 12 منطقة موزعة على مختلف أنحاء العاصمة، 6 منها رئيسية و6 فرعية، وهي الرياض وبيوليفارد، وواجهة

الرياض، ومعرض الرياض للسيارات، ورياض ونتر وندرلاند، وملاعب الرياض، والحي الدبلوماسي، والمربع، والملز، ووادي نمار، ونبض الرياض، ورياض سفاري، ورياض صحاري) وذلك على مساحة تبلغ 14 مليون متر مربع.

ويضم الموسم أنشطة وفعاليات متنوعة، مثل الفعاليات الغنائية، والرياضية، والترفيهية، إضافة إلى وجود أشهر المطاعم والطهاة في العالم، حيث سيوجد 31 مطعمًا. وكان تركي آل الشيخ، أطلق بالشراكة مع عدد من الشركات والبنوك في السعودية مبادرات

الرياض، صالح الزيد

تقف العاصمة السعودية الرياض على بعد أيام من إطلاق أكبر موسم ترفيهي في منطقة الشرق الأوسط، الذي يضم ألواناً كثيرة من الفعاليات العالمية.

ووعد الفيديو الترويجي لفعاليات «موسم الرياض» الذي كان محور ووجه الإعلاني، تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، حيث أعلن من خلاله انطلاق الفعاليات في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويمتد حتى منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2019.

المقطع الذي تجاوزت عدد مشاهداته ثمانية ملايين مشاهدة خلال أقل من 24 ساعة، تداوله عشرات الآلاف عبرين عن حماسهم وترقبهم لموسم الرياض، وتضم ألواناً كثيرة من الفعاليات الكبرى والتجارب السياحية الفريدة المليئة بالوان

يقاضي صحيفة لنشرها رسالة خاصة كتبها زوجته إلى والدها

الأمير هاري: أخشى أن يعيد التاريخ نفسه



دوقة ساسكس خلال استقبالها ممثلي شركات الصناعات المتكبرة في جوهانسبورغ أمس (رويترز)

وأفاد «الصحافة»، وأضاف غرينسليد في حديثه لبرنامج إذاعي لمحطة «بي بي سي»: «الصحافة الآن خصوصاً التابلويد ليست بنفس القوة التي كانت عليها في أثناء حياة الأميرة ديانا. هل استخدم الأمير مطرقة لكسر حبة بنديق صغيرة؟ أعتقد أنه سيدرك أن ذلك الأمر سينقلب عليه».

ووافق في الرأي محرر الشؤون الملكية بمحطة «بي بي سي» نيكولاس ويتشيب، حيث قال إن بيان الأمير بخصوص الصحافة كان «صريحاً للغاية»، وأنه يمثل «هجوماً حاداً» على صحافة التابلويد في بريطانيا.

وانغولا وسالواي، التي ركزت على قضايا اجتماعية وبيئية. وقال هاري في منشور على الموقع الرسمي للزوجين الملكين على موقع إنستغرام لمشاركة الصور: «هذه التجارب تؤكد حبنا لأفريقيا والقضايا التي تمثل أهمية لنا». وأضاف: «نريد أن نقوم بكل ما في وسعنا للقيام بدورنا في بناء عالم أفضل».

من جانبه علق روي غرينسليد رئيس التحرير السابق لصحيفة «ديلي ميرور»، على بيان الأمير بقوله إن الدوقة قد تكسب الدعوى القضائية، ولكنه أضاف أن الأمير هاري قام «بمخاطرة الهجوم على



الأمير هاري خلال حفل استقبال ممثلي الشركات الشابة في جنوب أفريقيا بمقر إقامته بجوهانسبورغ أمس (رويترز)

نيوزبيير» المالكة لها. وقالت الوكالة إن الإجراء القانوني متعلق بإساءة استخدام معلومات خاصة وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية وانتهاك لمعاهدة حماية البيانات التي صدرت عام 2018.

وأضاف الأمير: «لهذا السبب نتخذ إجراءات قانونية، وهي عملية استغرقت عدة أشهر». وقد صدر البيان في أثناء وجود هاري وميغان في جنوب أفريقيا، حيث اختتما، أمس، جولتهما التي استمرت عشرة أيام في جنوب القارة الأفريقية، فيما تعد أول جولة لهما كآسة مع ابنتهما ارتشي. وتضمنت جولتهما زيارة هاري لبنتسونا

أون صندا» هي المقصودة في كلامه. وأعلن الأمير أنه وزوجته قاما باتخاذ الإجراءات القضائية ضد الصحيفة بسبب نشرها نص وصورة خطاب خاص من ميغان إلى والدها، وهو ما عده الزوجان تعدياً صارخاً على خصوصيتهما أيضاً خرقاً لحماية الحقوق الفكرية، حيث إن الخطاب كان خاصاً وليس للنشر.

ونقلت وكالة «برس أسوسيسيشن»، عن شركة «شيلينجز» القانونية التي تمثل الدوقة، القول إنه تم اتخاذ الإجراء القانوني ضد صحيفة «ميل أون صندا» وشركة «أسوسيسيشن

هارى إن زوجته تناذى «يومياً تقريباً على مدار الأشهر التسعة الماضية» بسبب مجموعة صحافية معينة اختلقت «كذباً بعد كذب بشأنها (ميغان) لجرم أنها لم تكن مريئة في أثناء إجازة الأمومة» حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «الأسف أصبحت زوجتي آخر ضحايا التابلويد في بريطانيا التي تشن حملات ضد أشخاص دون حساب العواقب... حملات قاسية تصاعدت في العام الأخير، خلال فترة حملها وخلال رعايتها لابنتنا الوليد».

ولم يشر الأمير إلى الصحيفة بالاسم ولكن قصده كان واضحاً أن صحيفة «ميل

لندن، «الشرق الأوسط»

في وجه حملة إعلامية شعواء تخلى الأمير هاري عن صمته ليدافع عن زوجته دوقة ساسكس لذكر البريطانيين بما حدث لوالدته الراحلة الأميرة ديانا من تأثير مطاردة الصحافة لها. وقال الأمير في بيان نشره على موقع الزوجين على الإنترنت أن «التاريخ يعيد نفسه»، مضيفاً: «لقد رأيت ما يحدث عندما يتم تحويل شخص أحبه لسلة لدرجة أنه لا تتم معاملته أو رؤيته كشخص حقيقي. لقد فقدت أمي والآن أرى زوجتي تصبح ضحية لنفس القوى القوية».

وتعرضت ميغان لحملة إعلامية من صحافة التابلويد في بريطانيا التي دأبت على انتقادها ومقارنتها الدائمة بدوقة كمبريدج، كيت، والحديث عن خلافات بينهما، وإيضاً لنقلها تسريبات وشائعات عن معاملة ميغان مع العاملين بقصر كينسينغتون، وأسهم في الأمر أيضاً أن عدداً من الصحافيين دأبوا على توجيه الانتقادات الحادة إلى ميغان على «تويتر»، مثل الصحافي السابق بيتر مورغان وهو أيضاً مقدم برنامج صحافي تلفزيوني، ودايماً ما يشير مورغان إلى أن ميغان «وصولية»، وأنها سعت لصدقات ثم انصرفت عنه بعد لقائهما الأمير هاري وأهملته مثل «كيس البطاطا»، على حد تعبيره.

وفي بيانه قال الأمير

يضم 293 قطعة أثرية تحكي قصة مدينتي أغرقهما البحر المتوسط

معرض «مدن مصر المفقودة»... في ضيافة كاليفورنيا الأميركية

الغارقة الخارجية عام 2015 في أوروبا، بمعهد العالم العربي في باريس، تحت عنوان «أوزيريس... أسرار مصر الغارقة»، ثم انتقل إلى المتحف البريطاني بإنجلترا، وأنهى جولته الأوروبية في مدينة زيوريخ السويسرية، حتى أنهى رحلته في مدن أوروبا بمدينة زيوريخ السويسرية.

وتواصل مصر التنقيب تحت سطح البحر لكشف غموض الحضارات الغارقة، من خلال إدارة «الغارقة» بوزارة الآثار المصرية التي تم إنشاؤها عام 1995. في أعقاب الكشف عن بقايا فنار الإسكندرية بجوار قلعة اليوناني الروماني، ومتحف الإسكندرية القومي، والمتحف المصري في التحرير.

وأوضح وزيرى أنه «من بين أهم القطع الموجودة في المعرض، تماثيل ضخمة للإلهة إيزيس، وسيرايس، وتماثيل لآبي الهول (سفنكس)، وبعض الحلي والأدوات المنزلية». وبدأت جولة آثار مصر

ومن المقرر أن يلقي وزيرى محاضرة على هامش المعرض، يتحدث فيها عن أهم الاكتشافات الأثرية في مصر خلال الفترة الأخيرة.

ويضم المعرض 293 قطعة أثرية تروي قصة مدينتي هيراكلليون وكانوبس، اللتين عُرفتا تحت مياه البحر المتوسط نتيجة زلزال مدمر، وكشف عن آثارهما في منطقة الميناء الشرقي لمدينة الإسكندرية (شمال

مصر)، وخليج أبي قير. كما يضم المعرض مجموعة من القطع الأثرية التي كانت معروضة في المتحف القومي، والمتحف المصري في التحرير. واستخراج عدد من القطع الأثرية الغارقة، لتعرض في المتحف، ونظراً لصعوبة العناية بهذه القطع بعد استخراجها من مياه البحر، برزت فكرة إنشاء متحف للأثار الغارقة تحت الماء عام 2006، لكن المشروع لم يكتمل.



تمثال لكاهن يحمل آتية كانوبية لأوزوريس وجواره تمثالان لآبي الهول عثر عليها بميناء الإسكندرية

ووفقاً لوزيرى، فإن «المعرض سجل في أولى محطاته بالولايات المتحدة الأميركية، في مدينة سانت لويس، 113 ألف زائر، وحقق في محطته الثانية، متحف فرجينيا للفنون بولاية فرجينيا الأميركية، في الفترة من 23 مايو (أيار) المقبل، حتى 18 يناير (كانون الثاني) 2021.

وكانوبيس»، وبدأ المعرض جولته في المدن الأميركية بمدينة سانت لويس، في مارس (آذار) عام 2018، ثم انتقل إلى مدينة مينابوليس بولاية مينسوتا الأميركية، حيث استضاف معهد مينابوليس للفن كنوز مصر الغارقة، في معرض تحت عنوان «المدن الغارقة... عالم مصر

على موقعه الإلكتروني، قال فيه إن «الزمن قد يتسبب في تآكل ذاكرة الحضارة، لكن لا ينهي غموضها، فقبل سنوات طويلة، كانت هناك مدينتان مصريتان عرفهما العالم مركزاً للثقافة والقوة والثروة والتجارة، والأدب، قبل أن يغرقهما البحر المتوسط عند خليج أبو قير، لتختللا مدفونتان لقرون تحت سطح البحر».

وأضاف المعهد أن «عالم الآثار الفرنسي فرانس جوديو قرّر البحث في أعماق البحر عن الآثار المفقودة، واستطاع أن يعثر على كشف الألفية، الذي كشف النقاب عن حضارة كاملة»، لافتاً إلى أن «معرض مدن مصر المفقودة سيحكي قصة المدينتين، بما يتضمنه من قطع أثرية، من بينها تماثيل للملوك وملكات بطول 16 قدماً، ومجموعة لتماثيل الإلهة، إضافة إلى مجموعة من العملات الذهبية والمجوهرات الثمينة، وتماثيل غارقة من مدينتي هيراكلليون

معرض «مدن مصر المفقودة»، في 5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويستمر حتى 12 أبريل (نيسان) من العام المقبل.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية لـ «الشرق الأوسط»: «هذه هي المحطة الثالثة للمعرض في المدن الأميركية، وتأتي في إطار جولة مجموعة من آثار مصر الغارقة بدأت عام 2015.

وشملت مدناً أوروبية وأميركية»، مشيراً إلى أن «المعرض يضم 293 قطعة أثرية، تعرض قصة مدن مصر الغارقة في أعماق البحر الأبيض المتوسط، التي استخرج بعض كنوزها على مدار السنوات الماضية». ونشر معهد ومؤسسة «رونالد ريغان» الرئاسية تقريراً عن المعرض

القاهرة، فتحية الداخني

تستعد مؤسسة «رونالد ريغان» في ولاية كاليفورنيا الأميركية، لافتتاح



آتية كانوبية لأوزوريس



محمد النعيمش

«الكاريزما»... وهم التأثير الأوحدا!

لو أجريت استفتاء عشوائياً بين الناس، عن أكثر خصلة يجب توفرها في القادة من حولنا، فقد يجمعون على أنها «الكاريزما»، أو «الجاذبية الشخصية القوية»، كما يعرفها قاموس «أكسفورد» المعرب، وهو بالفعل ما حدث معي في ورش عمل كثيرة تناولت فيها تطوير القادات، إذ يتوقع كبار المسؤولين بالفعل أن «الكاريزما» هي الصفة الأهم، غير أن واقع الحال لا يعكس ذلك، فقد تجد رئيساً تنفيذياً أو وزيراً ليس لديه ذلك القدر من «الكاريزما»؛ لكنه يحسن كيفية إدارة مؤسسته، وتوظيف قدرات مساعديه، كل في مجاله، ولديه رؤية ثاقبة، ويتحلى بالحزم، وعملي جداً في قراراته. غير أنه يفتقد للحضور، وهو الوهج الذي يصاحب أصحاب «الكاريزما».

وقد أصبحت حقيقة لا مراء فيها للعلماء، أن «حقيبة الرجل العظيم» قد ولت، وهي ما كانت تعني وجود اعتقاد سائد حتى الأربعينات، بأن القائد الغد يولد بمجموعة من الصفات تؤهله لأن يصبح نجماً في ميدانه؛ إذ تبين لاحقاً أن من يفتقد تلك «الصفات» يمكنه أن اكتسبها بالمران، وهذا ما دفع كبريات الجامعات مثل «هارفارد» في أميركا، ومعهد «إسبانيا» في أوروبا، وغيرهما، إلى إطلاق برامج تطوير القادة لعقود طويلة، وذلك عندما اتضح للعلماء أن القيادة «سلوك مرتبط بمواقف معينة»، وليس مجرد مجموعة صفات. و«الكاريزما» إحدى الصفات التي يزعم البعض أنها تختزل سمات القائد الجيد.

ولو كانت «الكاريزما» وحدها كافية لتزيين صدور كبار المسؤولين بنياسم القيادة، لكان كل الديكتاتوريين في العالم هم أفضل قادة. غير أن ما يميز القادة الفاعلين عن الديكتاتوريين، هو أن الفئة الأولى تبني ولا تهدم، وتزرع ولا تعلق، ولديها المرونة الكافية لتغيير سلوكها حسب مقتضيات الموقف، لا يهيمها دائماً أن تهزم الآخرين، فهي ترى أن الانسحاب التكتيكي أو التراجع عن القرار دليل حكمة، وليس مؤشر ضعف، كما يظن بعض المستبدن ممن شغلهم الشاغل تدمير الآخرين أو قمع آرائهم، بفعل حالة «الكاريزما».

ولما تعمق العلماء في أحد أشهر وأوسع أبحاث القيادة نطقاً، وهو مشروع «غلوب» (GLOBE) الشهير، على نحو 62 دولة، تبين أن الشعوب تختلف أيضاً في نظرتها لأهمية «الكاريزما»، أو بالأحرى لكيفية نظرتهم إلى الصورة المثالية للقائد. فافتشنا أن «الكاريزما» لا تأتي في المرتبة الأولى في أقاليم الوطن العربي؛ بل الخامسة.

وبحسب أبحاث مشروع «غلوب»، فقد انقسمت الشعوب حول صفات القادة، غير أن أكثر خصال أجمع عليها الناس حول العالم، كانت القائد «الجدير بالثقة»، و«الصادق»، فضلاً عن ميلهم إلى القادة الذين يمارسون العمل الجماعي عبر فرق عمل، بدلاً من الانفراد في القرارات. إن، اتضح علمياً وأحياناً أن «الكاريزما» التي تسخرنا جميعاً، ليست كافية لتبوء البعض مناصب قيادية علياً؛ ذلك أن «القيادة سلوك» (behavior)، وشخصية مؤثرة تترك كيف تتعامل مع كل موقف بحكمة واتزان، تضع فيه مصلحة المنظمة قبل مصلحتها الشخصية.

55% من حالات السرطان يتم اكتشافها في مراحل متأخرة
حملة توعوية في السعودية تشدد على الفحص المبكر لـ «سرطان الثدي»

الدمام: إيمان الخطاف



جانب من البرنامج التوعوي لحملة «الشرقية وردية» التي انطلقت هذا الأسبوع

واكتشاف 131 مصابة، مشيرة إلى أن معظم الحالات المكتشفة في المرحلتين الثانية والثالثة. وركزت المهوس أن وعي السيدات ازداد في السنوات الأخيرة، إلا أن كثيراً من الأسر لا تزال تواجه السيدة المصابة بنظرات الشفقة والعطف وهذه النظرة من المفترض أن تختز، إذ يتم إنقاذ حياة فرد خلال 15 دقيقة فقط، وهو ما ركزنا عليه في حملتنا الموجهة للنساء والرجال.

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويأتي أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويأتي أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويأتي أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

إلى احتمالية التقليل من الإصابة من خلال الابتعاد عن تناول حبوب منع الحمل لمدة طويلة والكشف بالماسوغرام كل سنة إلى سنتين بمرور المرض، ما تسبب في أن أكثر من 55 في المائة من حالات السرطان في البلاد يتم اكتشافها في مراحل متأخرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى تسمية حملتها هذا العام: «لا تنتظري الأعراض، افحصي الآن».

وتطرقنا إلى نساء كثيرات يقمن بالفحص الذاتي بطريقة خاطئة، ما يجعله بلا جدوى، الأمر الذي دفع الحملة لوضع أركان توضح الطريقة السليمة لإجراء هذا الفحص.

ويأتي أن حملة «الشرقية وردية» انطلقت عام 2008، وهي الآن في عامها الحادي عشر، وتمكنت خلال تلك الفترة من الكشف على قرابة 18 ألف سيدة،

تتضمن 6 فئات والتقدم إليها مستمر حتى 7 أكتوبر

تشكيل مجلس إدارة
لجائزة الإعلام السعودي

أعلنت هيئة جائزة الإعلام السعودي تشكيل مجلس إدارة الجائزة، الذي سيتولى الإشراف على السياسات العامة للجائزة وضمان استقلالها وتطبيق المعايير المهنية.

وقال محمد فهد الحارثي، رئيس هيئة الجائزة، إن المجلس يتشكل من الكاتب سمير تحرير الله، وزير الإعلام الكويتي الأسبق سامي النصف، ورئيس تحرير جريدة «عكاظ» الأسبق الدكتور هاشم عبده هاشم، والكاتبة الدكتورة خيرية السقاف، والكاتبة

والصحفية فانت شاكرا، ومدير قناة «إم بي سي» في السعودية محمد التونسي، والمستشار الثقافي لحكومة دبي ومدير مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الثقافية الدكتور جمال بن جويرب، ورئيس النقابة المصرية للصحافة الدكتور ضياء رشوان، والدكتور فايز الشهري عضو مجلس الشورى، ورئيس تحرير جريدة «الوطن» الدكتور عثمان الصيني، ومحمد فهد الحارثي.

وأضاف الحارثي أن المجلس الذي تم تشكيله بموافقة مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين، سيكون له دور إشرافي على الجائزة وفروعها، وهو المظلة التي تعنى بالخطوط العريضة لسياسة الجائزة.

وتشدد على أن التحكيم مستقلاً، إذ تم وضع لجنة مستقلة لكل فرع من فروع الجائزة، تتولى تقييم المواد المرشحة حسب معايير الجودة والتميز والابتكار.

وأشاد بأعضاء مجلس الجائزة الذين بادروا بالمشاركة طوعاً لا إكراههم بتطوير صناعة الإعلام، ورفع مستوى المحتوى، وتعزيز الابتكار والإبداع في الصحافة الإعلامية، مؤكداً السعي كي تسجل الجائزة بصمتها الخاصة في خريطة الجوائز الإعلامية العالمية المرموقة.

وتطرق إلى أن هيئة جائزة الإعلام السعودي تلقت عشرات الترشيحات، سواء من المؤسسات والأفراد، ما يعكس وجود كفاءات عالية في الحقل الإعلامي تحتاج التكريم والثناء من مجلس إدارة الجائزة.

«ليونوتشي» يقود أوركسترا مونت كارلو الفيلهارمونية

«البوهيمية» لـ «بوتشيني» في دار الأوبرا السلطانية

الأولى، حتى يكتشف إصابته بمرض السل؛ مما دفعه إلى تحويل المه إلى غناء حزني. وفي هذا العرض يقود جوزيبي فينزي أوركسترا وكورال أوبرا مونت كارلو.

وبالنسبة للباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي فسبحني مع أوركسترا مونت كارلو الفيلهارمونية حفلاً في دار الأوبرا السلطانية مسقط في مساء غد تحت قيادة جوزيبي فينزي، حيث سيقدّم منوعات غنائية مختارة من أوبرات فيردي نيل: ريجوليتو، والترافاتوري، والحفل التكري، ودون كارلو، والفوسكاريان، وسيمون وبوكانيغرا.

وقد أطرب ليو نوتشي أعمال لفيردي، ودونيزيتي، وروسيني، وبوتشيني.

في تقديمها بوتشيني، إحدى أشهر الأوبرات في العالم، وهي من إنتاج دار الأوبرا السلطانية مسقط، وأداء أوبرا مونت كارلو، وسيستمع جمهور دار الأوبرا السلطانية مسقط بهذه الأوبرا التي تستعرض على مدى يومين. وكتب كلمات أوبرا «البوهيمية» الشاعران الإيطاليان جيوسيبي جياكوسا ولويجي ليغا، ووضع موسيقاهما بوتشيني المولود عام 1858 في مدينة لوكا الإيطالية، وقدم هذا العرض لأول مرة عام 1896 في دار الأوبرا بمدينة تورينو. ويروي عرض «البوهيمية» حكاية الكاتب الموسيقي المكافح رودولفو الذي يلتقي الشابة الفاتنة ميمي بإحدى المناسبات، وتدور بينهما قصة حب من النظرة الأولى.

تستضيف دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط، اليوم (الخميس)، وبعد غر (السبت)، موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية؛ وذلك لتقديم العرض العالمي المشوق، أوبرا «البوهيمية»، والذي يُعد أحد أشهر العروض الأوبرالية في العالم. كما تستضيف دار الأوبرا السلطانية يوم غد (الجمعة)، الباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي.

ومع انطلاق الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية في مسقط (2019 - 2020)، تعود موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية، وتدور بينهما قصة حب من النظرة الأولى.

مستقط، «الشرق الأوسط» تستضيف دار الأوبرا السلطانية في العاصمة العمانية مسقط، اليوم (الخميس)، وبعد غر (السبت)، موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية؛ وذلك لتقديم العرض العالمي المشوق، أوبرا «البوهيمية»، والذي يُعد أحد أشهر العروض الأوبرالية في العالم. كما تستضيف دار الأوبرا السلطانية يوم غد (الجمعة)، الباريتون الإيطالي الشهير ليو نوتشي.

ومع انطلاق الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية في مسقط (2019 - 2020)، تعود موسيقى الإيطالي جياكومو بوتشيني التي تتسم بغلبة روح الشاعرية، وتدور بينهما قصة حب من النظرة الأولى.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

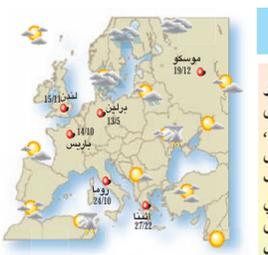
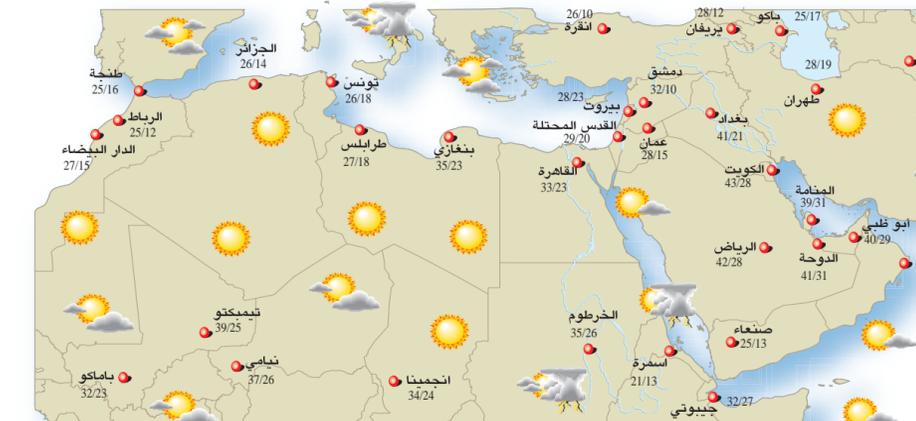
توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية واستمرار الجفاف عبر أجواء السعودية وسلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أماكن متفرقة من شمال غربي سوريا مع اقتراب الجبهة الباردة من الشمال الغربي. ويسود الطقس الجاف أغلب أجزاء المنطقة مع أشعة الشمس والسحب المنخفضة وارتفاع درجات الحرارة على المناطق الشرقية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة إلى شمال شرق الجزائر وتونس وشمال غربي ليبيا. ويسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء بقية الشمال الأفريقي مع استثناء العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان.



أمريكا الشمالية

تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة المتفرقة على بريتيش كولومبيا وواشنطن وأوريغون، مع الرطوبة التي تسفر عن هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية من غرب المكسيك وفي اتجاه الشمال الشرقي وعبر شرق نيو مكسيكو وحتى السهول الوسطى. ويمتد تساقط الأمطار من الولايات المطلة على البحيرات العظمى وحتى نيو جيرسي.

أوروبا

تؤدي منطقة الضغط الجوي المنخفض لورنزو إلى هبوب الرياح العاتية وهطول بعض الأمطار المتفرقة على أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويتزايد هطول الأمطار وحده الرياح على طول السواحل الغربية لبريطانيا العظمى في فترات ما بعد الظهيرة. ويمتد تساقط الأمطار على طول الجبهة الباردة من روسيا البيضاء وغرب أوكرانيا إلى البلقان وجنوب صوب إيطاليا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

	2		7		1			
6				4		7		
		1		4		9		
		8		1		7		2
	6		9		5		1	
			3					
	3		9		4		8	
				9				5

الحل السابق

2	6	8	3	5	9	4	7	1
9	4	7	2	6	1	3	5	8
5	3	1	7	4	8	2	6	9
3	7	9	5	1	2	6	8	4
4	5	6	9	8	7	1	2	3
8	1	2	4	3	6	5	9	7
1	8	4	6	9	5	7	3	2
6	2	3	8	7	4	9	1	5
7	9	5	1	2	3	8	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

أخيراً سوف يشاهد العالم مدائن صالح

عندما قمت بزيارة مدائن صالح قلت إن سحر هذا الموقع ليس له مثيل في أي مكان في الدنيا، ويوازي زيارة هرم الملك خوفو، ولو كان المؤرخون القدامى قد وصلوا إلى مدائن صالح لثم اختباره ليكون من عجائب الدنيا السبع.

وكنتم أتساءل عن اليوم الذي سوف تعلن فيه المملكة العربية السعودية لكي تفتح المواقع الأثرية والمتاحف للسياحة العالمية؛ وخاصة لأن الرياض يوجد بها أهم المواقع الأثرية التي اهتم بها الملك سلمان شخصياً عندما كان أميراً للرياض، وهي منطقة الدرعية التي تم فيها البرنامج الذي يستمر للمنزل والمواقع الأثرية، وتمت إقامة فندق تاريخي، وتم إعداد المنطقة للزيارة عن طريق عمل برنامج للصوت والضوء يحكي تاريخ الدرعية واهتمام المملكة بتاريخها. وقد مكثت خلال الزيارة يوماً كاملاً، حيث إن سحر الدرعية ليس فقط في الزيارة النهارية، بل إن الحفلات التراثية والسياسية التي تقام هناك قد تجذب سياح العالم كله.

ولذلك فقد سعدت عندما قرأت تصريح أحمد الخطيب، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث بالمملكة، بأن السعودية فتحت أبواب الأماكن الأثرية والتاريخية للسياح الأجانب من جميع دول العالم، وأن الزوار سوف يفتاحون لأول مرة باكتشاف مواقع أثرية وتاريخية ذي طبيعة خلابة، بل سوف يعرف السائح لأول مرة اهتمام المسؤولين بالمملكة عن إظهار عظمة آثار السعودية التي ترجع إلى فترة ما قبل الإسلام.

وسوف يشهد العالم التغييرات العظيمة الهائلة التي حدثت بالمملكة، وجعلت العالم كله يتحدث عن اللحظة التي سوف تفتح المملكة أبوابها أمام كل السياح بجميع دول العالم. أنا أعتقد أن هناك أماكن أثرية مهمة جداً سوف تزار لأول مرة مثل المنطقة الأثرية التي عثر فيها على أدلة لوجود اسم الملك رمسيس الثالث، وهذا يدل على وجود علاقات تاريخية منذ أكثر من 3 آلاف عام بين المملكة العربية السعودية ومصر، من خلال القوافل التجارية التي كانت تربط بين البلدين.

هذا بالإضافة إلى وجود موقع آخر لا يقل عظمة عن الدرعية، وهو جدة التاريخية التي يتم فيها أكبر عملية ترميم وتأهيل لا يوجد لها مثيل في أي مكان، وخاصة تأهيل المنازل القديمة وعودة الأهالي لكي يزاولوا نشاطهم من خلال العودة إلى الماضي وترميم المساجد والمدارس. هذا بالإضافة إلى أن المملكة يوجد بها الكثير من المتاحف التي ليس لها مثيل مثل متحف السكة الحديد، ومتحف التراث، وأعتقد أن المدينة التي سوف يتوافد عليها السياح هي مدينة الطائف؛ وذلك لأنها تمتاز بالجو الجميل، بالإضافة إلى وجود منازل قديمة ومتاحف على مستوى عال. أتمنى أن يتم عمل برامج سياحية لتكون مرشداً لكل من يزور المملكة، وأن يتم إصدار كتاب بالبلغات المختلفة عن الأماكن التي سوف تتم زيارتها... قرار دخول السياح إلى المملكة العربية السعودية هو قرار تاريخي، صفق له العالم كله.

نجاحات 9 سعوديين تدفع المنظمة لتمديد تدريبهم... ومرحلة جديدة تبدأ هذا العام

سعوديون يعززون مهام التعاون الدولي في مكاتب اليونيسكو

باريس: الشرق الأوسط

ما إن اقترب موعد انتهاء برنامج «مسك - اليونيسكو للتدريب التعاوني»، الذي يمتد على مدى عام كامل، حتى طلعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» تمديد فترة تدريب 9 من الشباب والشابات السعوديين سنة أخرى، بعد أن خاضوا تجربة معرفية عالمية بالتحاقهم بمكتب المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس.

ويمنح هذا البرنامج الذي ينظمه مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، ممثلاً في مبادرة الرمزالية والتدريب، الطلاب والطالبات حديثي التخرج فرصة التدريب على واحد من مجالات عمل «اليونيسكو»، والحصول على فرصة وظيفية لتعزيز التعاون الدولي في مجالات التربية والعلم والثقافة تحت مظلة المنظمة.

وفي حين سيستمر 9 شباب وشابات سعوديين بالتدريب في المنظمة لعام آخر، أعلن مركز المبادرات عن انطلاق التسجيل في الدفعة الثانية خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليلتحق طلاب وطالبات آخرون بالتدريب لمدة عام، حيث سيطلقون في حال قبولهم تحت مظلة مسك إلى مكاتب اليونيسكو، ليأخذ كل منهم مكانه المناسب في أحد مكاتب التدريب التي تتوزع بين فرنسا وإيطاليا والصين ومصر والأردن.

لم يكن بدر العمري أحد المتدربين في البرنامج، الذي بدأ حياته العملية بوضع كارتز مؤسسته الخاصة للاستشارات الرياضية، يحمل بأنه سينتقل إلى مناح مهني مختلف تماماً، وستعين عليه تعلم لغة جديدة يستطيع بها أن يدون أحلاما أخرى، ومن هنا بدأ التحدي الذي أضعته مسك الطريق لواجبه، ولأن مؤسسة مسك تؤمن بأهمية توجيه الإبداع إلى مساره الصحيح، حققت للعمري تجربة تتناسب مع ميوله الرياضية، دون أن يأسف على مؤسسة التي أسدل الستار عليها حين غادر الوطن، وحياته له الالتحاق بقسم «التربية البدنية والرياضية» تحت قطاع «العلوم الإنسانية والاجتماعية».

وكانت إحدى المسؤوليات التي أوكلت



ميسم الأحمد إحدى المتدربات السعوديات في برنامج «مسك - اليونيسكو للتدريب التعاوني» (الشرق الأوسط)

الطبيعية، أو الإنسانية والاجتماعية، أو الاتصالات، أو أي مجال آخر متصل بإدارة المنظمات الدولية.

ويهدف البرنامج على مدار سنة كاملة في واحد من مقرات الـ «يونسكو» في فرنسا وإيطاليا والصين ومصر والأردن، ويمثل فرصة فريدة أمام الشباب السعودي للتعرف على برامج المنظمة، ولعب دور في نشر ثقافة الأمن والسلام الدوليين بالتأهل إلى فرصة وظيفية للعمل داخل أروقة الـ «يونسكو».

وتتنوع المسارات التدريبية للبرنامج إلى عشرة مسارات، أبرزها «العلاقات الخارجية والمعلومات العامة»، و«السياسات والشراكات العلمية»، و«تطوير وتنفيذ استراتيجيات الاتصال والدعوة وتعبئة الموارد»، و«الخطة الاستراتيجية للتعليم»، و«الوصول الشامل».

وتتمحور «زمالة مسك» المشاركين مُرتباً شهرياً على مدار مدة البرنامج الذي يستمر 12 شهراً، إضافة إلى تأمين صحي، ومتابعة وتوجيه مستثمرين من الكادر الإنشائي على البرنامج، ويمكن التعرف على شروط الانضمام، والمسارات التدريبية، وتقديم طلب الانضمام من خلال زيارة موقع مؤسسة «مسك الخيرية» (misk.org.sa).

يذكر أن مركز المبادرات في مؤسسة مسك الخيرية يعمل على إطلاق برامج متنوعة من خلال عدة مبادرات هي مبادرة الرمزالية والتدريب، ومبادرة التواصل المجتمعي، ومبادرة مسك الابتكار، ومبادرة مسك القيم، ومبادرة منتدى مسك العالمي، وذلك تنفيذاً لرؤية وتوجهات مسك الخيرية في التشجيع على التعلم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب من أجل مستقبل أفضل في المملكة العربية السعودية.

ومن بين مبادرات المركز مبادرة الرمزالية والتدريب التي تحظى بشراكات عالمية ومحلية تخطت حاجز الـ 70 شركة مع جامعات ومعاهد ومنظمات دولية ومحلية، يتم من خلالها إطلاق برامج تعليمية في شتى المجالات، منها ما هو للتأهيل الجامعي، ومنها ما هو برامج زمالة متخصصة، وقد بلغ عدد الشباب من الجنسين المستفيدين من هذه البرامج أكثر من 9 آلاف شاب وشابة حتى عام 2018.

احتفالية «اليوم العالمي للمعلم 2019» على الجانب الآخر من الحياة كانت ميسم الأحمد منهكة في عملها المستقل في مجال العلاقات الدولية والعلوم السياسية، إلى أن مكنتها مسك عبر البرنامج من رؤية العالم بطريقة مختلفة. تقول الأحمد: «اعترف أنني كنت أشعر بالمتوتر في البداية لكون بيئة العمل جديدة ولصغر سنني مقارنة بزمتائي في المكتب. لذا كان عليّ دراسة بما تريد، وثقة تامة بيد مؤسسة مسك التي قررت مصافحتها والثوق بها، وحصدت بذلك عددًا من الإنجازات والأعمال يفوق ما كانت عليه، مثل تنظيم مؤتمر استراتيجي بعنوان «استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم وتنمية المعلمين» خلال أسبوع التعلم بالأجهزة المحمولة 2019 في اليونيسكو، وتعمل حالياً ضمن فريق

إليه التحضير والمشاركة مع فريق العمل للمؤتمر الأول لوزراء الرياضة في القارة الأفريقية في مدغشقر، وهدف المؤتمر هو تطبيق خطة عمل كازان المتبناة في 2017 بمدينة كازان، لتحسين وتطوير مجال الرياضة والتربية البدنية بشكل عام في أفريقيا.

من جانبها، تقول رغد فتح الدين إن «فهم الثقافة، ولا سيما مع وجود الحواجز اللغوية، يأخذ وقتاً طويلاً ويتطلب الصبر والتسامح»، هذا ما استخلصته رغد إحدى المتدربات اللاتي خضن تجربة الانضمام إلى مسك - اليونيسكو في مجال العلاقات الدولية والعلوم السياسية.

كانت رغد تتوق أن يكون قبولها في قطاع العلوم، تماشياً مع دراستها الجامعية، لكن بدلاً من ذلك قبلت في قطاع

مهرجان الإسكندرية يحتفي بالسينما الإسبانية في دورته الجديدة

عام 1976 الذي عُرض في مهرجان طشقند، ونال جائزة «اليونيسيف» في نيويورك، وقدم أيضاً أفلام «حريف 86» و«كش ملك»، و«الحادثة» في عام 1994، ثم فيلمه «شوك الياسمين» 1999، كما شارك في لجان تحكيم عديدة بالدول العربية والأجنبية. وشهدت الدورة الماضية من المهرجان تكريم الفنان المصري الراحل فاروق الفيشاوي، التي أعلنت فيها إصابته بمرض السرطان، ليصدم جمهوره وزملاءه في الوسط الفني بمصر بعد هذا الخبر، قبل أن يعبر الموت في شهر يوليو (تموز) الماضي.

أما الفيلم الثالث الذي سيُعرض ضمن البرنامج الإسباني فهو «غارق في الحب» إخراج كورو بيرنابيو، ومدته 10 دقائق، ويتناول قصة مارك ومارتا اللذين التقيا بعشاق رومانسي، لكن تأخذ الأحداث منحى غريباً عندما يطرحان موضوع وسائل التواصل الاجتماعي. وسيكون للمخرج التونسي الكبير رشيد فرشيوي، تقديراً لدوره في الحركة السينمائية العربية.

وقدم فرشيوي أفلاماً مميزة خلال مشواره الفني على غرار «بيرا» الذي عُرض في مهرجان «كان» السينمائي عام 1972، وفيلم «أطفال القلق»

الإسباني في المهرجان: الأول هو (مواجهة الرياح) إنتاج إخراج ميتركتسل كوليل أباريسيو، وتدور قصته حول (مونيك) الراقصة ذات الـ 47 عاماً التي تعود إلى قريتها بعد 20 عاماً بسبب وفاة والدها، لكن صعوبة الحياة هناك خصوصاً مع والدتها جعلتها تلجأ إلى ما تعرفه وهو الرقص. والثاني هو «الخلية المزروجة» إنتاج 2019، وإخراج إغناسيو مالاغون، ومدته 14 دقيقة، وتدور أحداثه حول طالبين يدخلان الخلية المزروجة، وهي لعبة فيديو (ملعونة) تحول الشقة المستأجرة التي يعيشون فيها إلى سجن.

العديد من الأفلام منها «الملكات» عام 2005، و«ساندمان» عام 2007، و«يجب أن نتحدث» عام 2013، و«الأصم» عام 2019 وغيرها، كما يكرم المهرجان المخرج كولدو سيرا الذي قدم عدداً من الأفلام القصيرة على غرار «حب الـ أ»، و«قطار بروجيا»، وحصد بها أكثر من 20 جائزة في عدة مهرجانات دولية مثل مهرجان أمستردام السينمائي، كما أخرج ثلاثة أفلام روائية: «الأشجار الخلفية»، و«جريك»، و«70 ألف دولار».

الأمير أباطة، في بيان صحفي، مساء أول من أمس: «ستعرض أربعة أفلام خلال البرنامج

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:55	06:10	12:13	03:37	06:14	07:44
المدينة المنورة	04:54	06:11	12:13	03:38	06:14	07:44
القدس	05:11	06:30	12:32	03:57	06:32	07:48
الرياض	04:26	05:43	11:45	03:46	05:46	07:16
القاهرة	04:20	05:45	11:47	03:13	05:47	07:05
الخرطوم	05:22	06:39	12:42	04:03	06:44	07:53
الرباط	05:55	07:17	12:11	04:45	07:21	08:39
تونس	04:44	06:09	12:11	03:36	06:13	07:34
الكويت	04:18	05:38	11:40	03:06	05:41	07:11
أبو ظبي	04:56	06:12	12:14	03:40	06:16	07:46
المنامة	04:10	05:27	11:30	02:55	05:31	07:01
الدوحة	04:07	05:23	11:26	02:51	05:27	06:57
مسقط	04:39	05:55	11:58	03:23	05:59	07:29
بيروت	05:07	06:28	12:30	03:55	06:30	07:48
صنعاء	04:40	05:52	11:55	03:16	05:57	07:27
عمان	04:04	05:26	11:28	02:54	05:29	06:59
بغداد	04:32	05:53	11:54	03:20	05:55	07:12
استنبول	05:25	06:55	12:56	04:18	06:56	08:22
بنقوسيا	05:14	06:37	12:38	04:03	06:39	07:58
أثينا	05:50	07:16	12:42	04:41	07:17	08:39
لندن	05:00	06:51	12:53	04:07	06:53	08:38
باريس	05:58	07:42	12:43	04:58	07:41	09:21
نيس	05:48	07:22	12:23	04:43	07:22	08:52
روما	05:30	07:01	12:02	04:23	07:01	08:29
بروكسل	05:46	07:34	12:35	04:48	07:33	09:17
مريد	06:36	08:06	13:07	05:29	08:06	09:31
جنيف	05:48	07:27	12:07	04:45	07:26	09:00
فيينا	05:03	06:46	12:46	04:03	06:45	08:23
برلين	05:05	06:58	12:58	04:10	06:56	08:44
فرانكفورت	05:23	07:09	12:10	04:24	07:08	08:49
استوكهولم	04:27	06:58	11:57	03:52	06:53	09:16
كوبنهاغن	04:59	07:02	12:02	04:08	06:59	08:56
امستردام	05:39	07:32	12:32	04:44	07:30	09:18
نيويورك	05:34	06:47	12:48	04:10	06:47	08:02
واشنطن	05:48	06:59	13:00	04:23	06:59	08:12
لوس انجليس	05:37	06:43	12:45	04:10	06:45	07:53

كلمات رتقطة

● خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، شارك في احتفالات الذكرى الـ 28 لاستقلال تركمانستان، بحضور الرئيس التركماني قربان قولوي بردي محمدوف، ونواب رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة، ومشاركة رؤساء البعثات الدبلوماسية، والمنظمات الدولية المعتمدة، ورؤساء الشركات العالمية لدى تركمانستان. كما حضر السفير السحلي العرض العسكري في الميدان الرئيسي، وحفل الاستقبال الرسمي المعد لهذه المناسبة، وسباق الخيل، وذلك في ميدان الخيل بالعاصمة التركمانية عشق آباد.

● محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بالمملكة المغربية، استقبل بمكتبه، خالد بن سلمان بن جبر المسلم، سفير مملكة البحرين في الرباط، حيث قام السفير بتسليمه دعوة للمشاركة في الدورة السادسة لعرض البحرين الدولي للطيران. من جانبه، أعرب محمد ساجد عن اعتزازه بالعلاقات الأخوية الراسخة بين البحرين وعمان، وما تتسم به من تطور ونماء مستمرين على كافة الأصعدة.

● أحمد مجدلاوي، وزير التنمية الاجتماعية بـ فلسطين، شارك في فعاليات أطلقتها الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للمخلص لرعاية المسنات في بلدة القبية شمال غربي محافظة القدس. وقال مجدلاوي إن توفير الحياة الكريمة للمسنين واجب وطني مقدس ويحمل أهمية خاصة لدى الحكومة، مؤكداً حرص الحكومة على إطلاق فعاليات هذا اليوم من القدس ومن دير المخلص لما يحمله من دلالات وطنية ودينية.

● كوستانتين جيجينط، سفير جورجيا

● فهد بن علي الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية السنغال، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم لدى جمهورية الرأس الأخضر إلى وزير التجارة والصناعة اليكسندر منتريرو، نيابة عن وزير خارجية الرأس الأخضر. وأعرب وزير التجارة والصناعة، خلال اللقاء، عن شكره العميق للمملكة على ما تقدمه من مساعدات لتنمية وتطوير البنية التحتية لجمهورية الرأس الأخضر. كما جرى استعراض العلاقات بين المملكة وجمهورية الرأس الأخضر، وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

● الدكتور محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، رعى وحضر ورشة عمل إقليمية أطلقها مكتب اليونيسكو الإقليمي ببيروت، عن «حماية الممتلكات الثقافية في النزاعات المسلحة»، مخصصة للأنشطة المتعلقة في المجال العسكري من الأردن والعراق ولبنان. وأكد الوزير أنه «لا بد من التأكيد على حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، لا تتساقط إلا من خلال التدريب والتوعية واتاحة الفرص أمام الجميع للإلمام بكافة النصوص القانونية في هذا الشأن».

● عبد القادر الساحلي، سفير جمهورية تونس المعتمد في نواشوط، استقبل وزير التنمية الريفية بجموربتانيا، السيد ولد الشراين، في مكتبه بنواكشوط. وتناول اللقاء أوجه علاقات التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجال التنمية الريفية. وأكد الوزير، خلال اللقاء، حرص بلاده على الاستفادة من تجربة تونس الرائدة في مجال التنوع الزراعي، منبثراً إلى أهمية التبادل في مجال استغلال الشعب الزراعية.

● فهد بن علي الدوسري

● خالد بن فيصل السحلي

● محمد ساجد

● أحمد مجدلاوي

● د. محمد داود

● عبد القادر الساحلي

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مدينة مغربية
2- يشاهد «مكوسة» - عقب.
3- عين ما، في الجنة.
4- اتحا - ضد حروب.
5- مطر خفيف «مكوسة» - شجر من الفصيلة القارية «مكوسة».
6- للهي - عاصمة عربية «مكوسة».
7- نوتة موسيقية - ضد عبد «مكوسة» - نوتة موسيقية.
8- ضد جن - مطربة كويتية «مكوسة».
9- احد الرالدين - هوا عليل.
10- قياض السرعة - كريب.

1- مطرب عراقي
2- مقياس لرشي - يقرض
3- شجر مطر - عم وانثشر
4- مرص صدي - ضد نفع للهي



ما أسباب تحقيق ستوك سيتي لأسوأ نتائج له منذ أكثر من 100 عام؟



متوعل السديري يا صبر أيوب

من أقات هذا العصر المخلفات البلاستيكية غير القابلة للتحلل، فحاولوا التقليل منها بقدر الإمكان بالصناعات، ولكنها مع ذلك ما زالت مشكلة خطيرة.

وقدرت مساحة تلك النفايات في المحيط الهادي بثلاثة أضعاف مساحة المملكة المتحدة، وهي عبارة عن انقراض ميان ونفايات بلاستيكية من مختلف الأنواع، والتي ينتظر أن تتحطم إلى قطع أصغر وتصبح وبالاً على الثروة السمكية في المحيط.

وهناك شركة (أوريغون) الأميركية، ذكرت أن لديها حلاً لمشكلة التلوث البلاستيكي في العالم عن طريق نشارة الخشب.

وستستخدم الشركة النشارة لتصنيع عبوات قابلة لإعادة التدوير، تقلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وتخطط شركات نسله وادانا وبيبيسي لبيع منتجات تلك الشركة في أوائل 2022، لتقليل اعتماد العالم على البلاستيك الذي ينبعث منه كثير من الملوثات الضارة بالمناخ التي تعادل محروقات 189 مصنعاً للفحم كل عام.

نعود للبلاستيك مرة أخرى الذي تعاني منه بالدرجة الأولى الدول العربية، التي أصبحت هذه الآفة وبالاً على الغطاء النباتي في الصحارى التي لم يكفها العطش من قلة الأمطار، فاتاها البلاستيك ليحطم عليها ويخمد أنفاسها.

وللمعلومية فقد مضى لي عدة سنوات، وأنا لا أشرب الماء إلا باكواب من الورق، ولا أكل إلا في أطباق من الورق، ولو كان باستطاعتي لحولت كل ما ارتديه إلى ملابس من الورق.. كل هذا فقط لكي أريح ضميري.

والذي يبعث بصيصاً من الأمل أكثر من نشارة الخشب، هو ما عرفته من أن باحثين من جامعة (اتيمجاك) في المكسيك، ابتكروا مادة بلاستيكية قابلة للتحلل، وذلك من أوراق (الصبّار)، لإنتاج سائل عندما يخلط مع مواد طبيعية يحدث تغييراً مثيراً للإعجاب.

وهذه التجربة يمكن أن تساعد على معالجة كارثة البلاستيك في العالم، وتنتهي مشكلة ما يقارب من 3 ملايين طن ترمى سنوياً في الأنهار والبحار والمحيطات.

والبلاستيك مصنوع من الصبار لن يساعد بالضرورة على وقف تدفق النفايات إلى البحاري المائية، لكن الباحثين يقولون إن هذا النوع من البلاستيك يتحلل سريعاً وهو غير ضار إذا تم تناوله، كما أنه عندما يتحلل فإن ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث منه يكافئ ثاني أكسيد الكربون الذي استهلكه كنبات أثناء نموه.

ومن حسن الحظ أن الصبار ينمو في الصحارى، وكثيراً ما شهدناه في مزارعنا ووهانا وودياننا، وعلى مزارعنا أن يكثرنا من زراعته، فهو ثروة المستقبل، وكلما زرعنا نبتة منه، عليهم أن يقولوا: يا صبر أيوب، ثم يكررونها ثلاث مرات.



عارضة تقدم زياً من مجموعة الربيع والصيف لعام 2020 من دار أزياء «لوي فويتون» خلال عروض أسبوع الموضة بباريس (إ.ب.أ)



سمير عطالله بقيت وصمدت وفاقت

يقال إن المدارس الرسمية في سوريا أدخلت على مناهجها تعليم اللغتين، الروسية والفارسية. وهذا حدث بالنسبة إلى دولة كانت ترفض حتى الآن تدريس أي لغة إلا العربية، وهو قرار قومي أكثر منه علمياً، أو أكاديمياً، أو موضوعياً. الآن، القرار سياسي أيضاً. فاللغة الإيرانية لا وجود لها خارج إيران، والروسية لا أثر لها خارج المحيط السوفياتي السابق.

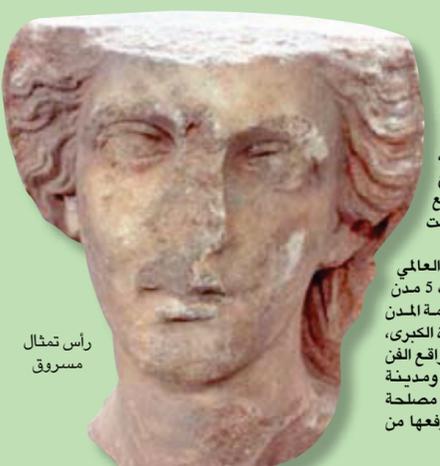
بذكرنا هذا الواقع بأن لغات الشرق اندثرت عبر الزمان، إلا العربية. بما فيها لغات الإمبراطوريات الفارسية إدارتها إيران، والتركية إدارتها تركيا. وجميع اللغات التي سبقت التنزيل اندثرت أو أصبحت من السومرية إلى الهيروغليفية إلى الفينيقية إلى الآرامية والسريانية وغيرها.

حسمت لغة القرآن العربية من التتريك والتفريس والفرنسية والإيطالية، في المغرب والمشرق معاً. حاول الفرنسيون والإيطاليون إلغاء العربية كلغة قومية في شمال أفريقيا، لكنهم لم يستطيعوا إلغاء لغة الصلاة والتعبير. والآن يقوم جدل في الرباط حول تدريس المناهج العلمية بالفرنسية. وهناك مؤيدون ومعارضون، وخصوصاً في مصر. وأنا من الذين يعتقدون أن العلم يُحقق لكنه لا يعزب. وكل لغة أفق. ولم يحاول الإسبان أو الفرنسيون أو الإيطاليون، إلغاء ما دخل عليهم من تعابير عربية، أنسقت في لغتهم دون عناء أو خطأ.

استمرت الإمبراطورية العثمانية نحو خمسة قرون، وشملت الجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين وبلاد المغرب، وعندما انتهت إلى الجمهورية الأتاتوركية وحدودها، لم يبق من أثرها شيء. كانت إمبراطورية عسكرية بلا نتائج حضارية باقية. لذلك، هزم التراث العربي بسهولة الفراغ الثقافي.

تناقست اللغات والأسس في بابل، ثم انقرضت من نفسها. وظهرت في الشرق القديم والمعاصر، لغات ولهجات شتى. ويرغم تهافت العرب وانحسار العروبة أمام الموجات المتتالية، استطاعت العربية الصمود في وجه الحظر والمنع والاضطهاد. يتعين على اللغة الفارسية في سوريا أن تبذل محاولات كبيرة. وسوف تكتشف بعد زمن، أنها لغة فرعية، في مجمع اللغات.

ليبيا تتسلم من الولايات المتحدة رأس تمثال أثري مس



رأس تمثال مسروق

وأسهماً تعود لعصور ما قبل التاريخ. وقالت السفارة الليبية، في بيان: «إن هذه القطع المهمة، بداية لإعادة قطع أكثر أهمية سبق أن هُزبت خارج البلاد».

وسبق للجنة التراث العالمي «يونيسكو» أن وضعت 5 مدن أثرية ليبية على قائمة المدن المهددة بالخطر، وهي لبد الكبري، وصبراتة، وشحات، ومواقع الفن الصخري في أكاكوس، ومدينة غدامس القديمة، وتوسى مصلحة الآثار الليبية حالياً إلى رفعها من قائمة الخطر.

بين ليبيا والولايات المتحدة، مطلع العام الماضي بشأن فرض قيود على القطع الأثرية والممتلكات الثقافية والتاريخية الليبية المنقولة من دون إجازات. وقالت مصلحة الآثار الليبية، في بيان مساء أول من أمس، إن استعادة هذا التمثال «خطوة تتوج مجهودات مصلحة الآثار بحكومة (الوفاق) في محاربة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية الليبية، من خلال مد جسور التواصل مع الأطراف المحلية والدولية المعنية بالآثار».

وتعرض التراث الليبي الأثري للنهب والسرقة بشكل واسع عقب إسقاط نظام الرئيس معمر القذافي عام 2011، خاصة بعد توغل تنظيم «داعش» الإرهابي في أكثر من مدينة. وكانت وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» قد أعلنت قبل عامين، أن السلطات الإسبانية أبلغتها بوجود 11 قطعة أثرية كانت في طريق بيعها لتجار الآثار، قبل أن تتمكن السلطات الإسبانية من إيقاف هذه العملية والتوصل إلى نتائج تشير إلى أنها مسروقة من متحفي سوسة وشحات.

وباتي تسليم رأس التمثال المسروقة تنفيذاً لمذكرة تفاهم موقعة بين ليبيا ووزارة الخارجية بحكومة

باليارات المتحدة.

وقال الدكتور حافظ الولدة، المتخصص في علم الآثار، والمعني حالياً بحماية التراث الليبي في فترة النزاع المسلح، أن «التمثال صنع في مدينة قورينا شرق ليبيا، التي تسمى حالياً شحات، وذلك في الفترة اليونانية الرومانية».

وأضاف الولدة لـ«الشرق الأوسط»، أن التمثال المسروق الذي ستسلمه بلاده، مبني على أسلوب النحت، والتمثال الموازية، لافتاً إلى أنهم بانتظار حكم ستصدره محكمة إسبانية قريباً، يتوقعون أن يكون إيجابياً، يتعلق باستعادة آثار ليبية مهربة.

القاهرة، جمال جوهر

نجحت جهود وزارة الخارجية التابعة لحكومة «الوفاق الوطني»، ومصصلحة الآثار الليبية، في تعلق بيع رأس تمثال أثري باحد المزارات في الولايات المتحدة، بعد تفتيت الجهات الأميركية من مستندات الإثبات التي تؤكد ملكية ليبيا للآثار التاريخية.

وقالت وزارة الخارجية الليبية، في رسالة إلى مصلحة الآثار، إن سفارتها بالعاصمة الأميركية واشنطن، ستقيم اليوم (الخميس) حفل تسلّم للآثار بعد استعادته من وزارة الأمن الداخلي

إجازة أول «خطوط جوية» للشحن بالطائرات المسيّرة في أميركا



لندن، «الشرق الأوسط»
«تكنولوجيا ريفيو»
وتقدم الشركة منذ شهر منحت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية شركة «يو بي إس» لإجراء طائرات الدرون «إجازة» تسمح لها بالعمل كـ«خطوط جوية» كاملة الصلاحية، لتسيير أعداد من طائراتها المسيّرة المخصصة للشحن في مختلف الأماكن. وبينما تبدو هذه الإجازة سهلة التنفيذ، إلا أن على الشركة أن تجتاز الكثير من العقبات قبل تنفيذها.

وأطلقت الشركة، التي تعتبر الأولى من نوعها التي تحصل على مثل هذه الإجازة، على خطوط الدرون الجديدة اسم «يو بي إس فلايت فورورد» (الطيران إلى الأمام)، وفقاً لمجلة

أطعمة خفيفة تعزز الطاقة وتساعد على اليقظة طوال اليوم



برلين، «الشرق الأوسط»

يشعر كثيرون بالتعب خلال ساعات اليوم، فربما لم يحصلوا على كفايتهم من النوم الليلية السابقة لسبب أو آخر. من الطبيعي أن يكون هذا الشعور مزعجاً؛ خصوصاً للموظفين والعاملين وحتى أرباب العمل، فما هو الحل، وماذا لو كان هناك بعض الأطعمة التي يمكنها أن تزيد من طاقتهم، إضافة إلى كونها صحية؟

وقبل التطرق إلى الأطعمة التي يمكن أن تعزز الطاقة، تجدر الإشارة إلى أنه للحفاظ على مستويات السكر في الدم والطاقة بالتساوي خلال اليوم، يفضل تناول وجبة خفيفة كل ساعتين إلى ثلاث ساعات.

ومع أن الأطعمة «السريعة» تكون شهية عندما يشعر المرء بالتعب، فإنها أيضاً تكون جيدة في تعزيز القدرة على التحمل، من دون نقص سريع وحاد في السكر. وتعرف الآن ونلقي نظرة على بعض الأطعمة الطاقة السريعة: الكافيين، ويتمثل في القهوة أو الشاي في الصباح. وهو لا يعزز فحسب تحفيز الجهاز العصبي المركزي ما يؤدي إلى تعزيز وظائف المخ، ولكنه أيضاً مصدر رئيس لمضادات الأكسدة. وقد يعزز بشكل محتمل خفض الإصابة بأنواع الثنائي من السكري ومرضى الكبد. وهناك أيضاً أوراق النعناع، وتقول دورية الجمعية الدولية للتغذية الرياضية، إن النعناع

الغنية بالبروتين المتاحة، كما أنها بروتين كامل؛ حيث تحتوي على كل الأحماض الأمينية التسعة الأساسية التي يحتاجها الجسم. وهي تحتوي على الحديد بين أشياء أخرى يمكن أن تساعد في تعزيز وظائف المخ؛ نظراً لأن المخ يأخذ نحو 20 في المائة من أكسجين الدم في جسمنا. وتحتوي أيضاً على الريبوفلافين (فيتامين بي 2) الذي يحسن استقلاب الطاقة داخل المخ والخلايا العضلية، وبالتالي يساعد في إنتاج طاقة ملائمة في الخلايا.

والشوكولاتة الداكنة تحتوي على الكافيين والثيوبرومين، اللذين يساعدان في تعزيز مستويات الطاقة. وكلما كانت الشوكولاتة داكنة، قل السكر فيها، وزاد تعزيزها المحتمل للطاقة.

ويعتبر التوت مصدراً ممتازاً للبوليفينول (هرمون النوم الطبيعي)، الذي يمكن أن يساعد في الحصول على ليلة نوم هنيئة، لإبقاء المرء منتعشاً طوال النهار.

يُضاف إلى كل ما سبق، الفواكه الجافة، فهي مصدر ممتاز للطاقة السريعة. وتحتوي على كثير من المغذيات الأساسية، بما في ذلك فيتامين «إيه» و«بي 6» و«سي» و«دي».

كما أن إضافة أطعمة معينة للنظام الغذائي على أساس منتظم، يمكن أن تزيد من طاقة المرء الكلية على المدى البعيد. وفيما يلي بعض الأطعمة المعززة للطاقة على المدى البعيد:

الكينوا هي أكثر الحبوب

بقلل الشعور بالتعب، ويحسن الدورة الدموية ومستويات السكر في الدم. وقد يساعد هذا الطعام العطري أيضاً مرضى الصداع النصفي، حيث يمكن مقارنته حتى بعقار «سوماتريبتان» ولكن آثاره الجانبية قليلة.

يعتقد بأنه يزيد القدرة على التنفس وتركيز الأكسجين في المخ، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الطاقة، وبالتالي فهو طعام تحفيزي ممتاز في وسط النهار، لاجتياز فترة ما بعد الظهر.

كما أن تناول الزنجبيل

مُنْتَدَى الْأَكْبَرِ عَزَاءً

فواز خالد يوسف المرزوق وإخوانه وابنه

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

والى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى
اللواء بالحرس الملكي

عبد العزيز بن بداح الضغم

رحمه الله

والعزاء موصول إلى والده

الشيخ بداح بن عبد الله الضغم

واخوانه

طلال بداح بن عبد الله الضغم

الدكتور نواف بداح بن عبد الله الضغم

عضو مجلس الشورى السابق

العقيد عبد الله بداح بن عبد الله الضغم

المهندس بدر بداح بن عبد الله الضغم

المقدم سعود بداح بن عبد الله الضغم

وابنيه

عبد الله عبد العزيز بداح الضغم

نواف عبد العزيز بداح الضغم

والعزاء موصول إلى جميع أفراد أسرة الفقيد والشعب السعودي الكريم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ورضوانه

وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان